





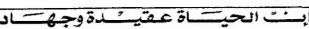




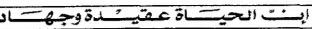
الاقتصادالسعودي يسجل نموأ حقيقيأ



الالذين ٣ أب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ١٠ ربيع ثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٣٥



AL HAYAT

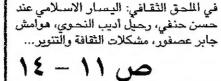


## السودان والعلمانية

أكد نائب الأمين العام لـ «المؤتمر الوطني» الحاكم في الخرطوم علي الحاج أن طرح العلمانية في المفاوضات لسلام في الجنوب لم يعد له معنى بعد موافقة السودان على الحق في تقرير المصير.

#### استبعد خبراء ان تلجأ الحكومة السعوبية الي الاقتراض الخارجي لمعالجة العجز في الموازنة متوقعين أن يسجل الاقتصاد السعودي نمواً حقيقياً هذه السنة.





اليسار الاسلامي



طبعةالقاهرة

في سباق جائزة المانيا عندما حل الفنلندي هاكينن والاسكتلندي كولتهارد أول وثانياً. ص ۱۹

Hi-Tech • J=

الإدريسي

بالعربية

www.sakhr.com

بطولة العالم للفورمولا واحد

## أكدا الحياة ان الحرب ستكون مكلفة لإسرائيل

# خدام: لانطلب الغاء الاتفاقات ل حماية السلام بوقف التعامل

🗆 دمشق - جورج سمعان 🖪 أعلن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ان مؤتمر القمة العربي يجب ان ينعقد «لكن بعد التشبت من ان هناك قُرَّارات عملية تفهم الاسرائيليين أن سياسة حكومتهم ستؤدي الى مزيد من الحصار عليهم، وتفهم العالم بأن العرب سثموا وان مصير الوضع في المنطقة لا يمكن أن يبقى

> وقال في حديث الى «الحياة؛ ان «ليس المطلوب الغاَّء اتفاقَّات السلام، لكن الْمطلوب حثماية حُيَّارُ السلام، من الحكومة الاسرائيلية التي متطعنه، وان المطلوب أيضاً من بعض الدول العربية «تنفيذ قرارات قمة القاهرة لا اكثر ولا اقل، وهي تدعو الى وقف

مرتبطاً بالقرار الاسرائيلي، لكنه رأى، من الناحية

الوَّاقْعِيةُ، عَقْبَاتَ أَمَامُ الْقَمَّةَ تَتَمَثَّلُ فِي رَفْضَ بِعِضْ

الدول العربية التزام تنفيذ قرارات قمة القاهرة لعام

التعمامل مع استرائيل الى ان تعميد النظر في سياساتهاء. ووصف النين يعتبرون ما اتخذ في قمة القاهرة «توصيات وليس قرارات» بانهم يلجأون الي

واحتيال لفظيء. (نص الحديث في الصفحة ٦) وأكد خدام أن الاساس لاستعادة الاراضي العربية المصتلة ومنواجنهة التحديات واعطاء فرصنة لدور أميركي فأعل، هو «أولاً تصحيح الوضع العربي وممارسية ضغوط جدية على الولايات المتصدة مما يُؤْدِيَ الى تَحْفَيْفُ الْصَغُوطُ ٱلإسْرَاثَيْلِيةَ». وحذر من أنَّ أي مغامرة عسكرية اسرائيلية مسالة خطرة على أمن المنطقة وسيلامها وأمر مكلف لاسرائيل والعالم، واستبعد نائب الرئيس السوري وقوع مواجهة عسكرية بين سورية وتركيا، رادأ التصعيد ألتركي

الإضير الى الأوضاع الداخلية في تركياً. وقالًا متحدث توترات ونحاول نحن احتواعها لأننا لا نريد لتركيا أن تبتعد عن موقعها الطبيعي في العالم الاسلامي ولا أن تقطع علاقاتها مع العالم العربي.

# العراق يستقبل بتلر بأشد حملة ويجدداتهامه للكويت بـ "العدوان

ا ف به رویترز - وصل ریتشارد بتلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، الى بغداد أمس وسط أجسواء تنذر بأزمسة جديدة بينها وبين مجلس الأمن، خصوصاً بعدما حنرت من أن دكل الخيارات مفتوحة، للتوصل الي رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثمانية اعوام واستقبلت الصحف العراقية وصول بتلر بجملة عنيقة شملت أيضنأ الكويت بعناسبة مرور ثمانية اعوام على غسيزوها في الشساني من أب (اغسطس) ١٩٩٠. وفي غَـضـون نلك اعلن أن المجلس الوطني (البرلمان) سيعقد اليوم جلسةً

فريوه حيدا الانتب

مرق المحط عن هاية الاعد درتيم

عصفتها فكستأرب هي الاسترا المسائران

هظاه وجبأطفي رسسانة التسديل سا

.**ونالد ف**ي مكان

ى السوفياتي

المغسانرة والوصسور أثرانسن

الإخسر، لكن وجسوده كسر بكر

للدلالة اللى إن مصار الشيوب

فِفُقَقِقُ بِعَالِينِ الروحان سنة

فقضيتهم الني كنا بنونج

السيعينات

الفيشن ويندن أنعب تي بها

لسيشأ مرآتك المساها داسغ الاقحاد السوفياني عير باحزه

عليه عقائديا واقتصاديا وندر المركس الشقافي الي مطعد فالد يوزع الماكولات ألاصيرعية السرية التى يتدجلب نصف يكوباناء

المخسارج وعسوضت عرصة بريجنيف وسندوسك بف

ماك عونالد صورا عرابون

الوجيئات السريعة وكمائة

اللزمن تبعثت الإجبال ونعوا

للقنافة الكتب الرضيصة الرنفان

الانتلات السريعة. والفرو نبرأه

اللزمائن فقط بل في السلول ابضا

المقبين كانهوا يرفضور بالأسرك

متركس وانغنز ونيني المماب

صاروا ينتظرون عي طابور طويا

يورهم لتسديد خمسة بوالراة

مقابل هاسيرغر وكوكاكولا بثلبا

ولد تعديل فقط الصور الالبقر

والاسمودا والني نرسر نفط

الغضباء وقصة عاغارير بل النابة

معها المجدوان البيضاء الوخا

عوض كلعة استاسيساً ك

وثانكبو، فاسحة لديكور هبدعه

من توقق «الليسرانية ما ينبه والجمعينية المانية، من مونها

قال محدثي مازها از الراهاي

من الجنسين النين يدفعون البود بالكارت الذهبي نما وجب ملكدونالد عم أبناء أولت البر

كانوا يتزاحمون هنا فيل عني عشاهية فيلد رويسون كرونوب

المِسْداء من يوم السبت الموافق ا

رميع الثاني ١٩٤١هـ. متكر إن الراحل أحد المؤسسة

المسركات عطار ورئيس مجلس

ادارتها، وهي تنسط نسركان

متخصصة في السياحة والملاحة والملاحة والمناحة وال

مناصب فنضرية بينها الفنما

الم خري لنولة المرفع الداد

الرواد الإعمال الرواد المقتد من رجال الإعمال الرواد

وساهد في تطوير صحال السباح والسغرفي الملكة العربب

http://www.alhayat.com Andrew 25 SCH - Belgium 90 EF - Cham SCHI.

السعونية.

على الطريقة السوفياتية

أعطار السعودية

النتِعة في الصفحة (٦)



ريتشارد بتلر لدى وصوله الى بغداد. (اف ب)

🗆 موسكو، غزة - دالحياة،

🛲 علمت والحياة، أن روسيا تعترم أطلاق ميادرة وداعمة وموازية، للمبادرة المصرية الفرنسية، بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط وقسال متصيدر تبيلومساسي رفسيع المستوى لـ «الحسياة» أن وزير الخـأرجـيـة الروسي يفغيني بريماكوف سيعلن المبادرة خَلَالُ رِيارَة بِعِبْرُم القيام بِها الَّي المنطقة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. (راجع ص ٣)

واختتم امين سر اللجنة التنفينية لمنظمة التصرين الفلسطينية السيد محمود عباس (ليو مَـازُن) امس زيارة لموسكو اجـري څـلالـهـا محادثات مع بريماكنوف. وقيال السيفيس

المبادرة الروسية لم تتضح حتى الآن الا ان مصدراً سيبلوماسيا رفيع المستوى قال لـ

اطلاق مبادرة في ضوء تصنيرها من كارثة اقليمية وبولية، يمكن ان تترتب على الانهيار

الفلسطيني ان زيارة دابو مازن، تمت تلبية لدعوة من موسكو التي أوانت ان حستمع الى أفكار، في شبأن بور متحتمل لها في عملية

ومع أن الافكار التي يمكن أن تتضمنها

«الحنياة» ان موسكو ترى امكان الدعوة الى اجتماع تحضره روسيا والولايات المتحدة واوروبا ويدعى اليه ممثلون عن الفلسطينيين وأوضح أن موسكو باتت مقتنعة بضرورة

#### الكامل للمفاوضات وعملية السلام برمتها وفي غرة قال الرئيس باسر عرفات خبلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية الموسعة ليل السبت - الاحد، أن اللقاءات المناشرة التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين

المناورة والألاعيب السياسية،

مع الجانب آلاسرائيلي لم تكن سوى مضيعة أخسرى للوقت. واشسار الى ان المف اوضين الاسرائيليين لم يعرضوا اي افكار جديدة أو أى خُرائطٌ لإعادة الانتشار، معتبراً انهم لم بي صربط بمصار المصار المصبي المهم م يكونوا يحملون تفويضاً للبحث جدياً في تنفيذ الاتفاق. واتهم عرفات الحكومة الاسر انبلية بمحاولة التهرب مجيداً من إعطاء موافقتها على المبادرة الاميركية ودباتباع

## السودان يقدم شكوى على اريتريا إلى مجلس الأمن

الملكفهد

فىالرياض

لفحوص طبية

🗆 الرياض – تركي النخيل

🔳 استقبل ضادم الصرمين

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض، أمس،

ولي العهد السعودي نائب رئيس

مسجلس الوزراء رئيس الحسرس

الوطني الامسيسر عسيسدالله بن

عبدالغريز، وجمعاً من الامراء

والوزراء النين قسدمسوا للسسلام

عليه، في حضور النائب الثاني

لرئيس شجلس الوزراء السعودي

ورير النفاع والطيران الإسير

سُلطان بن عبدالعزيز، وامير

منطقة الرياض الأمير سلمان بن

وكيان الملك فيهيد وصل ظهر

أمس إلى الرياض قادماً من جدة

ولاجرأء بعض الفحوص الطبية

التتمة في الصفحة (٦)

عبدالعزيز.

🗆 الخرطوم – كمال حامد

🗖 كنشف وزير الخبارجيية السوداني التكتور مضطفى عشمان اسماعيل ان الضرطوم قدمت شكوى عباجلة الى متجلس الأمن احتجاجا على دالاعتداءات (الاريترية) المستمرة داخل الأراضي السودانيةء.

التتمة في الصفحة (٦)

# رسالة من الكونغرس إلى كلينتون:

٩٢ عضواً وقعوا عليها ودعوا الى تشجيع المغرب على لعب دور استراتيجي

# المغرب حاجزأمام التطرف في المنطقة

🔲 الرباط – دالحياة،

الكونغرس الإميركي اللغرب بانة بلد يلعب دوراً استراتيجياً من أجل إحسلال السسلام في منطقة الشَّسْرِق الاوسط، في اشتَّارة الى الجهود التي يستلها العاهل المغربى الملك الحسن الثاتي بهدف الدولي، في اشَّارة الى التنسيقُ النفع بمسيرة السلام في الْمُطْقة.

وجاء في رسالة وجهها اثنان وتسعون عضوا في الكوتغرس الامسيسركي يمثلون الحسريين الجسمه وري والديموقسراطي، الأربعساء الماضي، الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، أن المغرب والولايات المتسحيدة سحسيلان وجهات نظر متطابقة تشان عبد من القنضنايا ذات الأهتمام

انعاش عملية السالام في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة من اجل ضمان الامن والاستقرار في منطقة حوض البحر الإبيض المتوسط وتقول الرسالة أن المغرب لعب

دوراً منهماً في تكريس خيار

المغربي - الاسيركي بخصوص

التتمة في الصفحة (٦)

## بينهم قيادي بارزفي الجهاد محكوم بالإعدام في قضية خان الخليلي

## مصرتسلمت أربعة إسلاميين من ألب

🗖 القاهرة - محمد صلاح

■ أعلن ناطق بلسان المرصد الاعلامي الاسلامي، الذي يتخذ من لندن مقرأ له، أن اسلامياً مصرياً كان حكم غيامياً بالاعدام سلمته البانيا إلى مصر بوساطة أميركية، وان ثلاثة أخرين يعملون في مجال الإغاثة الانسانية سلموا كثلك إلى السلطات المصرية.

وقال النظق ل «الحياة» أن أحمد أبراهيم السيد النجار (٣٥ عاماً) الذي صدر ضده حكم بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في القضية التي عرفت اعلامياً باسم وأنصية حان الخليلي، القي القيض عليه يوم ٢٨ حزيران (يونيو) مع اثنين من العاملين في لجنة الإغاثة الإنسانية في البانيا اثناء وجوبهم في مُقر اللجنة في العاصمة تيرأنا وهما ماجد مصطفى ومحمد هدى بعدما أبلغت عناصر تابعة للاستخبارات الاميركية تعمل ضمن قوات حلف شمال الإطلسي السلطات الالبانية عن مكانهم، وأن الثلاثة خضعوا لتحقيقات من الجانب الاميرك أستمرت نحو اسبوع قبل ان تسلمهم السلطات الألباند

إلى مصر في الاسبوع الاول من تموز (يوليو) الماضي . واضاف أن شخصاً رابعاً هو محمد حسن محمود يترأس لجنة الإغاثة الإنسانية في تيرانا اعتقل في النصف

الثاني من الشهر الماضي بالطريقة نفسها وسلم قبل ايام وسالت «الصياة» مصادر في الشرطة المصرية عن تلك

مجال صقوق الأنسان «التبخل لانقباذ النصار والشلاثة الآخرين، وقال إنهم يتعرضون للتعنيب، ونند بممارسات الدول الغربية التي تكيل بمكيالين في أمور حقوق الانسان، محذراً من «أن تلك المعارسات ستؤدي حتما الى ما لا يحمد

المُعلومات فرفضتُ التعليق.

وناشيد الناطق بلسيان المرصد المنظميات العياملة في

وفي حال صحت هذه المعلومات، تكون هذه هي المرة الأولى ألتى تتمكن فيها مصر من تسلم قيادي إسلامي بارز محكوم بالإعدام في قضية تتعلق بنشاط الجماعات النينية وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت في ١٥ تُشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حكماً غيابياً بإعدامً النجار الذي واجه تهمأ تتعلق بأصدار تكليفات عبر مكالمات هاتقية اجراها من الخارج بعناصر التنظيم داخل مصر لتنفيذ عملية تفجير حيّ خَان الخلّيلي، وتَضْعنتُ الاحكام في القضية أيضاً أعدام منهمين أخرين احدهما المتهم عادل بيومي سوداني، والآخر غيابياً للمتهم عادل عبدالمجيد عبدالباري الذي يعيش لاجدا سياسيا في

واتهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات

واعادة تشكيل تنظيم الجهاد، عام ١٩٨٧، لكنه حصل على البراءة، وغادر مصر عام ١٩٩٢ الى إحدى الدول العربية ومُنَّها الَّي افغانستان، حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين ثم تنقل بين دول عدة بعدما فشل في تامين

اوروبا الغربية واستقر اخيراً في البانيا. ومن جهته، أكد السيد منتصر الزيات محامي النجار في مصر أنه لم يتلق اخطاراً رسمياً يقيد بالقبض على موكله، وكان الزيات ترافع عن النجار في قضية ، خان الخليلي، بموجب توكيل وقعه الأخيير عام ١٩٨٦. وقال الزيات ل والحياة، إنه سيقدم اليوم طلباً الى ادارة المدعى العام العسكري للوقوف على الاجراءات التي اتخذت بحق موكله، إذا كان خبر تسليمه صحيحا، مشيراً إلى انه سيقدم التماسأ الى رئيس الجمهورية لإعادة محاكمة موكله امام دائرة قضائية أخرى.

ويعد النجار واحداً من أبرز مؤسسى تنظيم الجهاد،

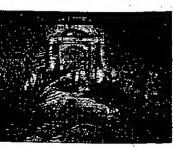
وصدر ضَّده حكم بالسِّجِن لمدة ثلاث سنوات قَصْناها في

سجن طرة واعتقل بعدها مرات عدة، ثم أتهم في قضيةً

طريقه للحصول على حق اللجوء السياسي في اي من دول

علماء الأثار مسحوا الغبارعن مدينة نائمة تحت التراب

#### مهندسون تونسيون يباشرون قريباً ترميم "طريق الماء "القرطاجي اعقاب معركة جاما (شمال) الشهيرة، التي قرطاجية لمزاولة الزراعة في القرن الخامس قبل الميلاد. وسرعان ما حولها



🗖 تونس - رشيد خشانة

■ يسير «طريق الماء» الذي كان يؤمن اسكان العاصمة الفينيقية قرطاج مياه الشرب، بمحاذاة الطريق الاسفلتي الرابط

بين العاصمة الجديدة تونس ومدينة زغوان التي استوطنها الاندلسيون بعد سقوط غَــُرناطة، والْتي تقع جنوب تونس ويرى السافرون بين تونس وزغوان أقواساً شاهقة يدت باحجار ضخمة يطلقون عليها والحناياء ريما لكونها سلسلة من الخطوط المنحنية التي تؤلف أنصاف دوائر متتابعة. وفوق هذه الاقواس المتلاصقة قناة عتيقة كانت تنقل مياه الشرب من مدينة ثيبوريو ماجوس الفينيقية الى فلل قرطاج وحدائقها

ووضع مهندسون وعلماء أثار تونسيون خطة لاعتصار وطريق الماءه الذي يبلغ طوله ١٣٢ كيلومتراً وبمر كثير من لجزائه بسبب الحروب والثورات التي شهدتها تونس في فترات متعاقبة منذ سقوط حضارة قرطاج في

مرمت خلالها جيوش روما القائد الفينيقي هنيبعل عام ١٤٦ قبل الميلاد مما حمله عليَّ اللجوء الى الشرق حيث توفي على ضفاف اليحر الاسود. لكن اجراء اخرى من الطريق، ما زالت قائمة كما بناها القدامي على مدى عشرات من الكيلومترات، ويمتد طرفها الشمالي مثل قطارات الافلام الاميركية - الى قلب الأحياء السكنية وسط العاصمة تونس، حيث باتت

تطوقها البيوت الحديثة. تقع رغوان وثيبوريو ماجوس المتجاورتان في منطقة سهول شديدة الخصوية، كانت تشكل خران مياه لقرطاج مما شجع القرطاجيين على استثمارها عندما اضطريت خطوط التجارة البحرية، فانتقلت اليها اسر

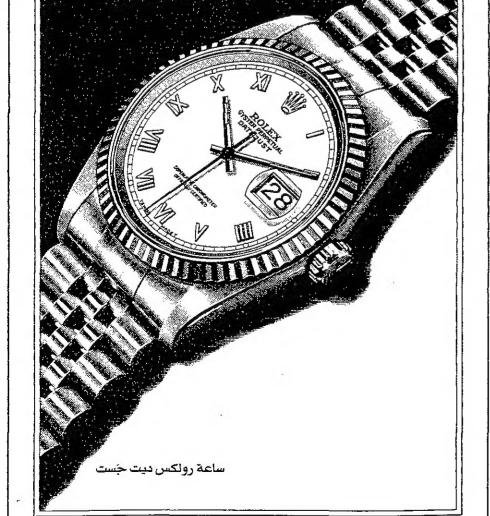


المواطنون القرطاجيون الى احدى اهم

المستوطنات الزراعية في حوض المتوسط

خصوصا بعد تباور مدينة متطورة

ومتعددة المرافق، في اعقاب تأسيس



شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى صائغي رولكس المعتمدين.





🗆 بيروت - والحياد،

🛎 دعنا الأمين العام لنحرّب الله، السيند

حسن نصر الله الى اصحارية أي زيادة جديدة

للضرائب والرسوم، وحذر من مصخاطرها

وضرورة مصاربتها من داخل المجلس النيابي

والحكومة ومن خارجهماء. مطالباً «بحكام جداً

مَّن نوع البِشَّر يَتَامُونَ مع شعبهم. أحيت الهرمل البقاعية وأهالي بنت جبيل

نكرى أسببوع صفتي الهرمل الشبيخ موسى

شرارة في احتفال ثابيني حضرته شخصيات

رسمية ونيابية وروحية وحزبية تقدمهم ألى

جانب نصسر الله رنيس المجلس الإسلامي

الشبيعي الاعلى الإصام محمد مهدي شمس

النبن وممثل الجمهورية الاستلامية في أيران

الشيخ محمد مهدي التسخيري، ومعثل رئيس

فيها القد انتجت هجرته (شراره) الى الهرمل

من جبل عامل هجرة معاكسة هيث هاجر

المجناهدون الذين تربوا فى معرستسه وتحت

منبره الى تغور الجهاد في الجنوب، انطلقوا

ليقاتلوا ويسقطوا شهداء لتصبح مديد

وتطرق نصر الله الى الوضع الداخلي وقال

ونجن في لبنان نولجه وانصا استحقاقات

وأخرها أستحقاق انتخاب رئيس للجمهورية،

وبالتزامن مع الاستحقاق الرئاسي بدأ الحديث

عَنْ رئاسة التكومة ومن بكون وزيرا ومن لا

يكون، وقوى الحسرب تكون او تزيد، والوزراء

وألقى السيد نصر الله كلمة بالمناسبة قال

المجلس النيابي الناَّئب غازي زُعْيِسٌ.

الهرمل مدينة الشهداء والمجاهدين.

جديدة وهذا ما تعد به الحكومة، وهنا أقول أن

اي ضرائب جنيدة هي صرفوضة واي رسوم

جديدة مرفوضة ويجب أن تواجه في داخل الحكومة وخارجها، وفي داخل المحكومة وخارجها، وفي داخل المجلس النيابي

وخارجه. مشيراً الى «أن حل المشكلة ليس في

ضرائب جديدة مقابل رفع الرواتب، وأكد وأن

هناك صوارد اخترى لتسويل السلسلة غيير

الضيرائب وتتمثل بوقف ألهير والسرقات

والقى الإمام شمس الدين كلمة تحدث قدها

عن وفضائل الراحل الكبيرة مبسياً تحوقه على

وهذا الجيل من الفقهاء النين لم يبق منهم الا

القليل:، وقسال وان لبنان وبفُسَمَلُ هَذَا العَالَمُ

وامثاله تفجر غضبأ ومقاومة للاحتلاز

الصبهبوني، داعياً ألى «انطلاق الانتفاضة

مجدداً داخل فلسطين لأن في ذلك الرد على كل

المؤامرات التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

البلنيات والتعاون في القرى والبلدات من اجل

المصلحة العاصة، ورفض مشروع تهويد

وطالب النائب زعيتر الحكومة مسياسة

انقانية شاملة وانقاذ الطبقات المحروسة

واستحداث فروع لمؤسسات الدولة في المناطق

المحرومة من أجل خدمة المواطن، داعباً اداها

من جهته اعتبر الشبيخ التسخيري ان

الشبيخ شرارة كان الوتد الذي يعتمد عليه وهذا

الإسم سيبقى مضيئا في لبنان والمنطقة

الى والاهتمام بتصريف الانتاج الزراعي،

ودعا شيمس الدين الى «الأفراج عن أموال

ونهب الكثير من الأموال العامة.

FERRENCE SALES

الملاحق المحد

مع مان بعد ال اعدود مرابع مان بعد ال

للتفاع فلي الصارحي

بالمنبع بريعاكموف

المع الماد ال الوريس سيقود

إذالم فنسرق الإوسط قسم

والمعلق الموالية وداعسة

المال العناة السنور

والمستناء المستاح

مرون والمرة المو ساور

ي عليه عن مسؤسكو النبي

يَارَشُسْفِعِ الْيَ الْمِكَارَ فِي

ألا يعتبل لها في عنب

إصلغ الع ، الحسنوسة ،

بهلم يفنع المستنوى ال

أعلطا مرجبور الوساطة

المنا الفسيسرة وشرى ب

السرائيلي

بدارمن خطر جهود ايران

تهيرمواريخ وأسلحة نووية

القس المحتثة الحاب حثى وتنيس

ويزالسرانيلي الجدرال أساوول موفساني

والمدمز أن ألجهود الاير شبة اشطوير

راع النووي والصوارين الشعيدة المدي

بدأتو فسرانين واوضح حطق باسم

يزار الجذرال مومان صرح أساء ضيباط

عفور في عاركيز الساف ع اللفاعي في ويستط

هال اوران ندل جهود النصوير عسواترييخ

وتبارينيس الإرهبان احي أن متضب فيس

والماوغ هاتين العمايتين بنستني خطوء

النانة الوال قد الخسنسارة على \*\* نعوي

بواللاضى ننحاح مساروك حنيب اليبثغ

روالا كلد مدا بحص معتند حول المنطقية

الم العسل الا المسلوك الوصعي

الماليب عبر لأسا

المور المسوير الضاق

الملية التنفيذية لمنطقة

القاطيب ومصود

الومازن اختم زيارة الوسكوو

روسياتحذره

اللاتب على انه

الانهنسار الكامل

وعصنة السلام او

مسانوة جمعيدة

المصري العرش

تصور كنامل م

اعكان الدعوة الس

روسية والولايات

عني زيدعي ألو

الفاسطيسيين والإد

ال هذه الأفكار شكم

النسبة بناريس وا

التينوسسيينة

ال الإستياركتين أ

روسيا اكشراه

ويوبي ونثك لاني

،وروت ينبغي أد

المستسؤد البي ا

الولايات المتحدة ا

لجبولاه

خبري

وخد

وفي ضوء بلة

دمشق لا تغطى سلوكا خاطئاً لأي وزيرلبناني

## الحريري: العلاقة بين الرؤساء تحتاج ناظمالمنع التداخل

في الوقت الصاهس وقبل جلول

موعده الدستورى حفاظأ على

الاستقرار العام وعدم تكرار

التجربة المربرة التي مرت فبها

البلاد قبل اشهر من التصديد

نصف ولاية للرئيس الهراوي، فإن

مصادر رثيس الحكومة نفت أن

يكون في وارد فشح الملف. وقالت

انه ركز في حديثه على المواصفات

التي يجبُ ان يتسم بها العهد

الحريري بأئه غير قادر على البقاء

رئيسا للحكومة ضمن المواصفات

القسائمسة آذ ان ادارة البلد في

وبالتالي لابد من احراء مراحعة

السلطات يحبول دون العودة الى

يصجب الانظار عن الانجازت التي

قسقت طوال حكم الرئيس

وسألت المصابر: هل أن حديث

الجمهورية في علاقته بالسلطة

التنفيذية وهو يعتبر راسها يشكل

واضافت: الايحق للرئيس

الصريري ان يقوم تجربته في

توليسه رئاسسة الحكومسة والتي

حفلت بإنجازات كثيرة وتخللتها

عشرات ابرزت وجه الخلل الذي

يسبود العبلاقية بين السلطتين

التشريعية والتنفيذية وبالتالي

تفادي السقوط فيها، لاحقاً، ناهيك

عن الشغرات التي برزت من خلال

تصدي الحكومة للملف الاجتماعي

والمعيشي، وتابعت: أن الرئيس

الحسريري يرفض ان يتسبسرا من

الثغرات التي عابت تجربته على

رأس الحكوشة وصبولا الي القياء

تبعاتها على الآخرين مشيرة الى

ان الجميع يتحمل المسؤولية

كأساس لمعالجة الاخطاء بدلاً من

توجييه الإتهام الاحبادي الذي

لا يسمح لنفسية بأن يكون في

موقع محاكمة او محاسبة للوض

برمته بمقدار صا اراد ان يطلق

انذارأ يتوخى منه مبادرة الجميع

لاستخطاص الشوائب التي لا

ولفّتت الى أن رئيس الحكومة

سببقي للشكلة عالْقة.

تستدعى التوقف اسامها بغ

المواصفات نفسها تبدو مستح

🗖 بيروت – محمد شقير

🗷 تشكل حسال القلق لدى رثيس الجسميه ورية اليناس الهـــرأوي، ورثيــسي المجلس النيابي نبيّه برّي والحكّومة رفيق الحريري قاسماً مشتركاً، وان كان لكل منهم اسجابه الخناصة التي تنفعه الى التصرف بقلق تتفاوت نسبته بين هذا الرئيس او ذاك.

وتشراوح الاسبساب بين قلق دائم على الوضع السياسي العام وأخر حيال اوضاعهم الشخصعة ومستقبلهم في التركيبة السياسية مع المجيء برئيس جمهورية جديد، ولا بد من ان ستمر القلق الىحين تظهير صورة الرئيس العتيد.

نقدية تسمح بتجاوز السلبيات ويبدو ان التوتر المسيطر على العسلاقسة بين الرئيسسين بري المسلحة تعرير الايجابيات على والمسريري، مساهو الاانعكاس قاعدة رسم حدود للتعاون بين لحال القلق في ظل استبعاد الاشتباك السياسي الذي كاد التصديد للرئيس الهراوي الذي بابر فيَّ الضَّطَّابُ الذِّيِّ القَّسادُ الضميس الماضي في حقل التنبين الذي أقيم لمناسبة مرور اربعين بوساً على وفياة الرئيس عيادل رئيس الحكومية عن دور رئيس عسيران، التي صيباغة برئامج سياسي لرئيس الجمهورية الذى سيخلفه اراد من خلاله التنكير خرقاً لقمة اللانقية؟ بانه حاول سرارأ وتكرارا انضال تعديلات على الدستور من دون ان

يفلح في تحقيق ما اراده. ومن واكب عودة السجال بين لرئيسسين بري والحسريري منذ اكثر من اسبوع، يستخلص ان الاستباب تتجأوز تأخر فتح دورة أستثثنائية للمجلس النيابي للتصديق على مشروع تبانون سلسلة البرتب والبرواتب البي التباين في رؤيتهما لطبيعة العلاقة بين السلطتين الإجرائية والتشريعية التي لا يمكن ان تبقى على حالها مع بدء العهد الجديد. فالعلاقة بين المجلس النيابي والحكومة لم تستقر على صيغة ثابتة للتعاون وانما تراوحت بين مد وجزر حفل بتجدد الصراع من

للسلا يتطور الشباين الى صراع شخصی علی غرار ما نشهده فی وفيما اعتبر الرئيس بري ان حنيث الرئيس الحريري لصحيفة للتفاهمُ الذي تم التوصل اليه في القحمة اللبِّنانيسة - السـورية للوسعة المنعقدة في اللانقية،

لجهة التبريث في في تح ملف

حين لأخر، وذلك لغياب المؤسسات

التى يفترض الاحتكام اليها للنظر

في الضلافات العالقة أو المصدئة

يجور ان تتكرر. وقالت أن الرئيس الصريري يلقى الضوء على كثير من الأمور

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية

نسحنات كاملة ومجسزاة الريساض - هاتف: ٢٣٢٢٠٦/ ٢٣٢٢٠٦ وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة

هاتف : ۲۲۸۲۹/۲۲۸۲۹ – فاکس: ۲۴۰۱۸۰

عند وصولك الى باريس ستجد محلات زينة بانتظارك سنةالتسوق ZEINA 20 RUE DE LA PAIX PARIS 75000 TEL::01-42513713 در كالمحل الأزيرة والطادروي

BEYROUTH, VERDUN PLAZA

ألبسسة جساهزة وأكسسسوارات. حِنْـومـات فورنِـة مهمـة. ﴿

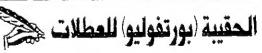
ولاعات من أشهر الماركات العالمية 3400 F.F. بدلا من 1350 F.F. 300 F.F. بدلا من .900 E.F FRED سامات

9600 F.F. بدلاً من **3900 F.F** 

أفخم الماركيات الضرنسيية والعياليية

عطورات ومستحضرات تجميل

2450 F.F. بدلا من 2450 F.F.



تهنئ كل عروسين وتقدم سلسلة برامج شهر العسل لهذا الصيف



٧ ايام / ٦ ليال ابتداء من ٩٠٧٥ ربالاً سعردياً.

سويسرا

السعر يشمل: تذكرة السفر ذهاباً وعودة، الإقامة في غرفة ديلوكس مع بلكونة مطلة على البحيرة، الورد والشوكولاتة السويسرية في الغرفة، إفطار في الغرفة، دعوة للعشاء على ضوء الشعوع في المطعم الفرنسي دعوة للعشاء. في مطعم بوريفاج الباريسي، ليموزين من مطار جنيف الى الفندق والعودة. تذكّرة مرجة أولى في قطار بانوراما كريستال لزيارة لوزان، مونترو وغشتاد، تذكرة سرجة أولى بالقارب من لوزان الى ابغيان والعودة. السعر يبدأ من جدة، المسافر من الرياض أو الظّهران يضاف ٢٩٠ ريالاً. السعر للفرد في غرقة مزدوجة.

المريد من المعلومات، الصلوا على فروعنا بالملكة

الرياض ١٠٠١/١٤١٠ - جدة ٤٥٠٠ ١٢٦٠ - الطهران ٢٨٩٧٨٨٠ - حائل ٢٥٢٥٢٥٢. المالك ١٧٢١٦١١١ - من ١٧١١٦١٥١ - خيس مشيط ١٦٦٢١٦١١. الجبيل ١٢٠٢٠١١١. أو على فاكس رثم ١٤٦٣٢٩١٨.

#### صفيريأمل بانتشارالجيش من دون مساعدة

🗖 بيروت - والحياق،

الماروني البطريان الماروني الكاردينال تصير الله صنفير ال ويتمكنُ الجيش اللبناني يوماً من الانتسسار على كسامل الاراضى اللبنانية دونما سساعدة او مسائدة وخصوصنا في منطقة جبزين التي تستصسرخنا كل استوع حيث يسقط على ارضها صُحيةً واثنتارَه. ودعآ صقير في عظة الاحد

للعبلاقات بين الوثاسات ماتت الى أصلاح الامر وتوحيد الرؤية تستدعى ايجاد ناظم لها يحول وانهاض البلد وتدعيم المؤسسات دون استصرار التداخل ويوقف وفي طليعتها مؤسسة الجيس المناكمفسات المتى انت وتؤدي الى الَّذِي احْسَتُقُلُ مِعْسِدَهُ الْـ٥٣ قَـانُكْأً: عدم فك حال الاستنفار على قاعدة وانه عيد الوطن بكامله لأنه يضم اعادة ترسيم الحدود كإطار لقيام في صفوفه جميع المواطنين على علاقسة حسن جموار بالمعنى اختلاف المذاهب والمتمارب وهو السبيساسي للكلمسة. ورأت أن يصهرهم في بوثقة واحدة بعيداً الرئيس الحسريري لا يتطلع الى عن سياسة وسياسيين بعد ان الغَاء هذا الفريق السياسي او ابعدها وابعدهم عنه وابتعد عنها ذاك، وعزت السبب الى أن طبيعة وعنهم، ووصف سا يحتصل في النظام الليناني لأتسمح بالغاء جزين بالماساة التي ايجب وضع احد وانما تضغطفي اتجاء تغيير حد نهائي لها وهذا ما نسال الله النهج والعقلية السأندة والسلوك از بحققه طعانة لا للجزينيين

فحسب بل لجميع اللبنانيين، واستقبل صغير النائب بيار

نكبأش الذي عبارض التسميد للرئيس اليباس الهراوي ودعاه الى ترؤس المعارضة معد خطامه في احتفال تكريم الرئيس الراحل عأدل عسبيران.

#### الناجع لها، بمجرد انتخاب رئيس للجسهورية. والانكون أسقطنا انفسنا في دوامة ادارة المشكلات التي تعاني منْها الادارة والتي لا تتبيح للبلد في ان يسترد عافيته وَفَي المقابل، قال وزير بارز ان

تجاوز الشغرات، امر لا مفر منه، وأن تصحيح الإوضاع سيصب في مصلحة العبلاقية اللبنانية -السورية خصوصا وأن بمشق شجيعت وتشبجع على منصاربة الفسساد وكنان للرئيس السنوري حسافظ الاست مسوقف من هذا الموضوع في حديث متلفز ادلى به عشية زيارته الى باريس.

كانت سبباً في الخلل، لأن ما يهمه

استحضار العلاج بدلاً من التركين

على توجيه الاتهامات او اتباع

اسلوب السياسة الكيدية الذي

ياحد في معظم الاحيان أشكالاً من

واكسنت از اي مسراجسعسة

وقالت انه برى ان وضع البلاد

والناس على السبواء لم يعبد

يحتمل وبالتالي لايمكن الشمعيد

الشكوى التي لن تجسد العسلاج

القدح والذم وتناول الكرامات.

السياسي العام.

وأكسد الوزير للاالحسيساقه ان سورية ترفض أعطاء انطباع عن انها تغطى سلوكا خاطئا لاي وزير من الوزراء، وان من ينشقي كبار المسؤولين السوريين يستع كلامأ صريحا عن ضرورة تحقيق الاصلاح الإداري، باعتسبار ان الدولة اللَّعنانية لا تستطيع أن تبقى واقفة على قدميها مردون تفعيل الإدارة وتصحيحها.

وخنتم (علينا التبعياط مع الاستحقاق الرئاسي من زاوية اقسرار الجسمسيغ بالأخطاء التي وقعوا بها، وبالآخص بالنسبة لم الإدارة شب ط العسودة الـ اجلهزة الرقابة واطلاق ينشا في محبارية القسناد والقضناء على الرشاوي التي اساعت للجمهورية الثانية وجلعلتنا نشرحم على

□ بيروت -ناجية الحصري

الا يكاد يمر يوم في لبنان من دون أن ترد في التسفيارير

المسادرة عن الأجبهوة الامنيسة

أسماء مواطئين سقطوا قتلي أو

چرجى ليس بسبب آلة الحرب

التي لم تسترح في جنوبه بعد،

بل بضعل حسوانت السسيسر على

طرقاته والتي هي ربما ضريبة من ضرائب السلم.

السسيس في قبوى الأمن الداخلي

العبام ۱۹۹۷ تتبيبة اصطدام سيارتين او اكثر سقط ضحيتها

٢٦٧ قتيلاً في حين سجلت ١٥٦

حابث اصطدأم شاحنات أوبت

بحياة ٦٠ شخصاً وأنت الى جرح

ما لا يقل عن ٢٩٥ أخرين، أما

حوانث الدراجات النارية فبلغت

في العام المذكور ٧٥٢ حادثاً ادت

الم مقتل ١٥ شخصاً وجرح ٢٠٨

أَخْرِينَ. وتركزت النسبة الإكبر من

الحسوادث في بيسروت تلتبها

محافظة جبل لبنآن لتنخفض

تسبيأ في البقاع والشمال

وتنحسد نزولاً في النبطيسة

فالجنوب. وقد شهد النصف الأول

من هذا العام ارتفاعاً في حوابث

السير وتالياً في عند الصحابا،

ونشـــيــر هنا الي أن هذه

الاحصاءات لا تشسمل حوادث

الشاحنات العسكرية اذ لا تسحل

ضمن التقارير اليومية بل تحفظ

ضمن المؤسسات العسكرية، كما

أن العديد من الجرحي يتوفون

لاحقاً أو يصابون بإعاقات دائمة

ولا تنخل حـــالاتهم هذه في

وإذا كانت التقارير ترد

الصوادث الى سببين: السرعة

والاهمال، فإن صعظم صرتكبيها

تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و٢٥

أي من الغشة التي تشوافر فيها

مسفتان حب المغاسرة

واللامسؤولية. ويشير «تجمع

الشبيات للتوعية الاحتماعية

وهو تجمع الشيء على اثر حالث

وسجلت لجنة طوارىء شؤون

#### مسقاوي: تجربة الهراوي مليئة بالعبر

🖸 بيروت - والحياة،

ـــــقـــاوي ان «من حق رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يتحدث في مناسبات مختلفة عن رؤيته المستقبلية السنصدة من تُجَرّبة الحاضر والسنوات التي غَضْمَاهَا في الحكم، إذ انهَا مليئةً بالتجارب والعبر التي يجب أن نحطها مقياساً لما يمكن أن يستمر عليه الحكم في المستقبل، أضاف في مؤتمر صحافي عقده فى طرابلس أمس دامسا الله يكون ئلكَ مجرد تمهيد لاعادة انتخابه أو التمديد له أو خلاف ثلك فهذا الآمر مرهون بالمستقبل،، معتبراً وأن شبيرة الرئيس الهراوي في هذا الظرف الذي تعيشيه مهمة وضسرورية لتكون علامة طريق

رفيق الحريري الأخيرة وقال ااذا لم تزل عقلية الحرب عن مستقبل البلاد سيظل لبنان مختبراً لكل ما يجــري من تحــولات في منطقــة الشرق الأوسطء.

سرعة وإهمال ومزاجية في تطبيق القوانين

حوادث السير تحصد العشرات يوميآ

سيس منفجع تعرض له طالب

جناميعي منا دفّع باصندقائه الى

التحرك للحد من هذه الصوائث،

الى ان تعاطى المشروبات بات من بعى بن \_\_\_ي المستعات اللافتة لحوانث السير،

اضافة الى عوامل أخرى اقلها أن الحصول على رخصة القيادة لا يتطلب المامأ كافياً بها وبإشارات

السير. ويكفي أن يجتاز المرء

امتحانأ يقضي بتسيير السيارة

الى الأمسام والوراء وركنها الى جانب الطريق حتى يحصل على

الرخسصية. ولوالواسطة، دور

أساسي في تستهيل النجاح أوّ عدمه لا الكفاءة، ناهيك عن عدم

التسسدد في الفحص الطبي

ومعرفة قدرة السائق على القيادة

لبلاً وهي الفشرة التي تسجل

وغياب التشدد يتجاوز رخصة

القبيادة الى مسالة المعاينة

الميكانيكية إذ اصبحت الأولوية

لتسديد الرسوم أكثر منها للتأكد

من سبلامة السيبارة ويمكن لأي

«سمسار» (معقب معاملات) القيام

بهذه المهمة، والتساهل نفسه

شمل سسالة حزام الأسان التي

خلالها معظم حوادث السير.

🗷 اعتبسر وزير النقل عصر

والإختيارية.

وعلى رغم أن رئيس الحسرب النقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كان اعلن، في موقف اطلقه بمثابة رد فعل فور الانتهاء من اجراء الانتخابات

حزمت الدولة أمرها وقررت جعله

ضسروريا عايت وتراجيعت عن

قرارها بحجة ان هذا الحزام ليس

مستسوافسراً في كل السسيسارات المستخدمة في لبنان، وثمة من يشير الى ان السلطات اللبنانية

تفسها استوريت في العامين

١٩٩٤ و ١٩٩٥ سيسارات من دون حزام الامان توفيراً في تعنها.

لاصطياد سائقى ألدراجات

النارية النين لا بلتزمون بشروط

القيادة ومنها وضع خوذة الراس،

حواجر موسمية، فإن التراخي

ذاته انست على السائقين

انفسسهم ولا سيسما سائقي الشاحنات في غياب التشيد في

تطبيق القوائين، واستغلال فترات

الفوضى في الحرب للاستحصال

على رخص السيوق في شكل

عشوائي. ثمية منشبورات توزع في

الطرقات تصمل توقيع وتجمع

الشباب للتوعية الاجتماعية، في

اطار حسلة وطنيسة للوقساية من

الحسوادث بهندف خنفض عند

الوفسيات الناتجمة عنهما. وفي

ظاهرة تتكرر يومياً

وإذا كانت والحواجز الامنية،

**ي**بدو ان قضية فصل اقليم

الخروب (ذَاتَ الغَالَبِيةَ السَّنَّـةُ) عن قضاء الشوف قد سحبت من التداول، بعد معارضة رئيس الحكومة رفيق الحريري للدعوات الرامية الى فصله والنبي جاعت في اعقاب انتخابات المجالس البلدية

وجاء قرار رئيس الحكومة الذي أبلغه الى وقد المقتين برئاسة مفتي الجمهورية اللبنائية السيخ النكتور محمد رشيد قباني وفي حضور مفتى جبل لبنان الشليخ محمد على الجوزو ليقطع الطريق على السحال الدائر بين فريقين الأول يدعسو الى فسصله والشاني بتمسك بابقائه كجزء لا بتحزأ من

الإقليم عن الشوف غامراً من قناة النين يشجعون فكرة الفصل. فهو يتسزعم فى الوقت الحساغىسر الْى جبانب الأصراب الصملة المناونة لفيصل الإقليم على المستسويين الإداري والانتخابي عن قضاء

على المقاعد الثمانية ألخصصة وفي المقبابل، يتسولى الشبيخ الجوزو تسويق فكرة فصل الاقليم عن الشبوف، وكنان أنلى الأسبوع الماضي بصديث في هذا الشسآن حمل فيه على الوزير جنبلاط من دون ان يسميه.

الانتخابات النيابية في السيطرة

الاأن رئيس الحكومية أخيذ على عاتقة حسم الجدل ودعا الي م الانجرار وراء فكرة التقسيم نظراً لأن للأقليم موقعه الوطني المتمير في الشوف خصوصاً وفي جبل لبنان على وجه العموم. وطبيعي أن تتراجع الدعوات

الى فَصَمَلُ الإقليم، مع أن الوزير

المعلومات أن حسوادث المشساة

تحصد أكثر من نصف الوفيات

الناتجة عن حوادث السير في لبنان، وأمنية أن يلترم الشاة

الجسور والأرصفة والاشارات

المخصصة لهم، علماً أن الأرصفة

تتحدول الى مواقف للسميارات.

والجسور لا تعتبر وسيلة عملية

خصوصأ للعجائز والاشارات

شبه مفقودة أو يتم تجاهلها من

ومن المعلومات الموزعة ايضا

قبل السائق والمشاة في أن.

الشُّوفُّ خصومياً وانه نجح في

في احتفال بذكرى الشيخ شرارة في الهرمل

شمس الدين يدعوالي الافراج عن أموال البلديات

ونصرالله يطالب بحكم يردعه الضمير

الشوابت والوزراء المتحركون، اضافة الى

الإصبيلاح الاداري والهيستر وشكل النظام

ومبخليته والترويكا أو النظام الرئاسي ودولة

المؤسسات أو دولة الرئاسات، أضاف «لكنُ

قبل الشكل والهيكل والنظام والقانون نحن

بحماجة الى الإنسان الذي يطبق ما يقول

ويوافق عمله قوله، وينسجم فعله مع ما يعلنه

وما يكتبه وما ينشره، هذه هي مشكلتنا في

السرجة الاولى، وأنا لا انكر ان السَّكل والهيكلُّ

تاثيراً، ولكن في الدرجية الأولى المسالة هي

وتابع وفي لبنان يكتب الكثير من الصحة

والمصلات ويقال الكتبير من على المنابر، وفي

الندوات والمصاخسرات وفي الحسوارات، الكلُّ

يتحدث عن النظافة والإصلاح الإداري والانماء

والاعمار، والكل يدين الهدر والسرقات والنهب

والتللم، الكل يطالب بالإنماء المتوازن، والكلُّ

يرفض الاهعسال والحسرمسان من المناطق

المحرومة، ابن الشكلة إذاً؟ . وقال الا يكفى ان

تعد البيانات الوزارية، فُنْحن بِحاجة الى حُكام

من نوع البشر وانسان يردعه ضميره وربه ءن

الإساءة الى مجتمعه. أذ لا يكفى أن يتحدث

المرء عن الناهدين والفاسيدين وهو منهم او

بقف وراعهم. لأ تريد حكاماً بدعون بانهم

يحافظون على القانون ويتلاعبون به كما

فَّانُونَ بِرَدعِ السَّارَقِينَ وَالمُتَلَّاعِبِينَ بِالْقَصَّاءَ».

يشاؤون لحساب مصالحهم، نحن بحاجة الى

واكند نصس الله رفضية لأي زيادات في

الضيرائب لتغطيبة سلسلة الرثب والرواتب

وقال واننا امام خطر جديد من ضرائب ورسوم

سحب فصل إقليم الخروب عن الشوف من التداول

جنبلاط: سُلِبتُ وزارة المهجرين فازحفوا الى الصندوق

النائب مبروان حسماده، قام في البومين الأخسرين بتحرك بين الرئيس الحسريري والوزير جِنْبِلاط، في محاولة لصَّرفُ النُظُرُ عُنَ فَصِيلَ ٱلاقليمِ، وقيد نجح في مستعاه وثقل لرئيس المترب التقدمي الاشتراكي موقف رئيس الحكومة، قبل أن تنقله عن لسانه دالوكالة الوطنية للاعلام،.

وبذلك أنتهت الضحة ح فصل الاقليم على نحو حال دون اضافة نقطة خالافية جديدة بأين رئيس الحكومة والوزير جنبلاط من جهة ثانية، اعتبر جنبلاط انه ،اصبح وزيراً حافاً (من دون صلاحيات) بعد سلبه وزارته نتبحة لظروف معينة، داعياً الى والرَّحف الأخسضس في اتجساه الصندوق المركري للمتهمجرين

موقف ضد الدعوات للفصل.

يذكس - حسب متعلومتات والحبياة، - أن الوزير السبابق

لنواب جبهة النضال الوطني معقد غدا الثلثاء من أجل اتخاذ

الموجودة فيهء

الإسلامية.

كلام جنبلاط جاء خلال رعايته وضع الحجر الإساس لكنيسة مار الياس في بلدة كفرنبرخ. وأضاف ونقول في كل مناسبة أن العودة تتحقق أو تحققت. صحيح ان هناك مشكلات كشيرة اعترضت العودة، ومالية تحديداً لا سياسية أندأً. بِل مَعاليَّة، نَنْكُو اكثُّو مَنْ سُمِالُ عن هذه الشكلات ولكن في كل لحظة، مع مساعدة الخيّرين من رجال دين ومحسنين، نحقق منماكاً جنيداً لهذه العودة، وقال ءأما نتيجة للظروف وضيق الحال فادعوكم جميعاً، الى الرحف الأخسضاس الى الصندوق لكي تأخسنوا المق. هناك أمسوالً صوچسودة فيه، ويما أن الوزارة سلبت منى فجاة نتيجة ظروف ما، فالصنَّدوق موجود ارْحفوا اليسهء وأمسلاً دانُ نُضَّع أيضَا





ان تناول كاسين من المسروبات يؤدي الى استرضاء وزيادة في الكلام، وتناول اربعية يتسبب بخلل في التوازن وتصرك غيس واع، أما تناول خمسة كووس فإنَّهُ يحنث تُشوشاً في الآفكار التخلص من هذه الحال الا مع شرب القهوة أو أخذ حمام ماء بارد أو المشي السريع والرقص أو تناول الطعام يمكن أن يداوي

وتشيير المعلوصات الى ان أي حالث يحصل على سترعة ٨٠ ١٠٠ كم/الساعة تضفض قدرة

الاستيعاب الى النصف.

وصُعوبة في المصركة وبطا في ردة الفعل، ولا يستطيع المرء مرور الوقت. وليس صحيحاً ان

كبلو مشراً في السباعية يعبادل السيقوط من مبنى مؤلف من ثمانية طوابق، وإذا كانت السيارة في سيرعية ١٢٠ كم/السَّاعة فإن بِّين قرآر توقيفها وتوقفها الفعلى مسافة ١١٨ مترأ، علماً أن القيادة بسرعة معتدلة تخول السائق استيعاب ما يراه واضحاً في شعاع ١٨٠ نرجة في حين أن القب آدة بسرية

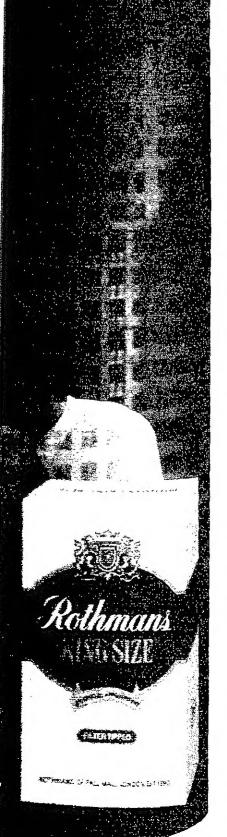
ويقول الشبياب المنضوون تحت التجمع ان هدف المشورات توعية جيل جييد لا يعرف شيئا عن قبوانين السبيس ومتصانير السرعة وهي معلومات لم يتلقونها هم انفسهم إذ لم يجدوا من بخبرهم عنها. وإذا كان حهد



«ستأندوشيلا» - طريق المتحف الى ساحة لتعليم القيادة مع استعمال حزام الأمان واشارات السبير وخونة الراس... ببغى للكبار أن يتعلموا من صغارهم

حافظها





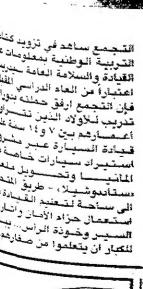
ALHAYA' TRATE ATTEMA

وللتعشر موفق أنب واسرار ير من الاموال العامة. لد كلوأهل لتكليوا، علي شعيقا في ل من الفقهاء النبير حربسو سوا فسائل وال لعقار ومقسد عراضا ني و والعب اللي النظاق الانتخار للله فلسطين إلى في سن سر عود المستعمل المعابل التي والإفعالج عرامو الملتعنون في القرى و سدنا عرام المعامة ووعص المستدة نبير

المعاقب زعيش حجوب سبت ماعلة والنقالا حطيفات الحيون ش فوق ع لمؤسسات سون في خام عام متصريف "إعناج "برغي هِنْ أَعْتَبِرُ السِّيخُ خَسَمْبِرِي الروكان الوقد الذي بعند عبارا وينفى محسيت في حدر وأشفا

الى الصندوق

الاستقالاء الحاف وق و السور القوجودة فبه كلام جعداظ جاء حارات وضع المجر الإساس خيناء الهِياس في بندة تعرسر- و س. مَفَقُولُ فِي كُنُ مُعَالِبِينَةً ﴿ رَجْدٍ. كتخفق وتعفف صمج هناك مشكلات دنسرة عديد العودة ومالية تحبب لالتبا أَفِهِالًا، فِيلَ فَسَالَعِسَةً، تَذَكُن كُثُرُامُ منجال عن هناه الشكات وكرام كل الحظة، مع مساعدة عباريا من رجال ببز ومحسب حلق متمقكة جنب الهدد العولة وأأر والها فقهجة تنفقروف وصبق هـ. فبالتصوكة جنمينعا الراءك الاخسطسس انى التساؤكر فأخستوا الحق هناد سوء موجمودة فيمه، ونعا أن خِرَاةُ





ابومازن اختتم زيارة لموسكو وبريماكوف الى المنطقة في تشرين الاول لاطلاق مبادرة جديدة

## روسياتحذرمن "كارثة اقليمية ودولية" تترتب على انهيار المفاوضات وعملية السلام

□ موسكو - جلال الماشطة

🖪 غيادر موسكو أمس الأحيد أمين سر اللجنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بعد أن أجرى محابثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وعلمت «الحياة» أن الوزير سيقوم بزيارة الى الشيرق الأوسطة تشسرين الأول (اكتسوير) الطلاق مبادرة ستكون موازية وداعمة، للمناترة الفرنسية – المصرية.

وقال لـ «الحياة» السفير الفلسطيني خيري عبدالفتاح العسريضي أن زيارة دابو مازن، تمت بطلب من مصوسكو التي أرادت أن «تستمع الى أفكار» في شأن دور محتمل لها في عملية

وأبلغ الى «الحــــ ديبلوماسي رفيع المستوى ان القيادة الروسية مغير نادمة، لاستبعادها من جهود الوساطة في الأونة الأخسيسرة وترى ان موسكو دلم تشارك في الفشل، إلا

رئيس الاركان الاسرائيلي

يحذرمن خطرجهودايران

لتطوير صواريخ وأسلحة نووية

🖪 القيس المحتلة – 1 ف ب – حتر رئيس

الاركنان الاسترائيلي الجنرال شناوول موفنان

امس الاحد من أن الجهود الايرانية لتطوير

السلاح النووي والصواريخ البعيدة المدى

تهدد أمن استرائيل. واوضح الناطق باسم

الجيش ان الجنرال موفاز صرح امام ضباط

يضدم ون في ماركبر للدفاع المدني في وسط

البلاد ان دايران تبذل جهودا لتطوير صواريخ

واشبار رئيس الاركبان الى ان «تضاف

الجهود لبلوغ) هاتين الغايتين يشكل خطراً

وكانت ايران قد اختبرت في ٢٢ تموز

(يوليـو) الماضي بنجاح صاروخاً جَّديداً بيلغُ

مداه ١٣٠٠ كلم، مما يجعل معظم دول المنطقة

وبينها اسرائيل والسعودية وتركيا ضمن

الصناروخ الإيراني «شبهاب ٣٠٠ سيوضع قيد

الاستخدام في غضّون سنة في ابعد تقديرٌ.

ويقدر خيراء الصواريخ الاسرائيليين ان

واسلحة غير تقليدية،.

على المدى الطويل».

وعملية السلام برمتها.

عن قناعتها بضرورة اطلاق مبادرة جنيدة تدعم التصرك المصري - الفرنسي، ولم يتوافر تصور كامل عن الاقتراحات المستعلة، إلا أن موسكو ترى امكان الدعوة الى اجتماع تحضره روسيا والولايات المتحدة وأوروبا على أن يدعى اليسه ممثلون عن الفلسطينيين والاسرائيليين. ورغم ان هذه الأفكار تكرر عملياً ما دعت البسه باريس والقساهرة إلا أن الديبلوماسيين في موسكو يرون ان الأمبركيين قد يقبلون دوراً روسياً أكثر من تقيلهم لدور اوروبي، وذلك لانهم يعتقدون أن أوروبا ينبغي أن تبقى حيزماً

وألمح مسسؤول روسي رقسع المستوى الى الفلسطينيين أن الولايات المتحدة لم تعترض على التحرك الروسي بل انها اقرت

□ الاسكندرية - «الحياة»

🔳 كشف وزير الخارجية المصري السيد

عمرو موسى امس تفاصيل انفاقه مع نظيره

الفرنسي هوبير فيندرين خلال زيارته لخيرا

لباريس لتفعيل المبادرة المصرية – الفرنسية

لانقاذ السلام وقال: «الخطوة القبلة ستكون

إجراء اتصالات مع الإدارة الاسيركية ودول

أخرى للاتفاق على عند من العناصر المشتركة

الضاصة بمؤتمر القاذ السلام، لكنه تجنب

الخوض في تفاصيل النقاط التي ستشملها

وكسان منوسى قبدم امس تقبريرا للرئيس

سني مبارك في خصوص نتائج المحادثات

المُصريَّة - الفرنسية وما انجِرْ على صعيد عقد

مؤتمر انقاذ السلام والنتائج التي أسفرت

ولوحظ أن وزير الخارجية المصري تحدث

أمس، للمرة الثانية خلال يومين، عن حيار عقد

القمة العربية، وقال: «الفشل القائم في عملية

السلام وانتفاء أي عنصر إيجابي لحلحلة

عنها احتماعات لجنة القدس في المغرب.

الاتصالات مع واشنطن.

أنها تحذر من مكارثة اقليمية ضمناً بأن الادارة الأمسركية ودولية، يمكن أن تترتب على ألاتهسار الكامل للمقاوضات وفى ضوء ذلك أعربت موسكو

ويرى محللون روس ان القبول القلسطيني بالمبادرة الأميركية كان «مقاجأة غير سارة، للمبعوث الأسيركي ينيس روس الذي كان -وقع ان يكون الرفض القلسطيني وأراحة للاعباء، عن كاهل واشتطن. وأشار خبير روسي في شؤون الشرق الأوسط الى أن بناء موقف دولي لمعالجة القضية بحثاج الي

النبة اساسية يضعها العرب، بتقديم اقتراحات باسم المجموعة العربية الى الأمم المتحدة هدفها فبرض عقبوبات على استرائيل لرفضها تنفيذ القرارات الدولية وتعطيلها فكرة انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط وحتى اذا جوبهت المطالبة

العربية بمقاومة أميركية فانها يمكن أن تؤدي غرضين أساسيين بتحريكها الوضع الدولى اولأ

جدد التأكيد على اهمية عقد القمة العربية

موسى: اتفقنامع فرنسا على الاتصال بالاميركيين

المتصارعتين داخل الولايات دسوف تستنفد قدرتها على العمل فى موضوع الشيرق الأوسط، عند المتحدة من جهة أخرى. انتهاء السنة الحالية. وفي هذا الإطار، يتسوقع أن

تتحرث الذيبلوماسية الروسية عشية زيارة بريماكوف الى المنطقة. وفي السياق ذاته عقد «أبو مازن، لقاء مع السفير الفَرنسي في مـوسكو هوبيـر ديفيرديه لتنسيق الجهود الرامية الى تفعيل مبادرة جديدة لمنع المزيد من التدهور. وأكد مستؤول فلسطيني له

والحياة، إن التحرك ينبغي أن يكون سريعاً، اذ أن شهر نيسان (ابريل) المقبل سيكون دحاسماً م على حد تعبيره، وإذا لم يتحقق خالاله تقدم فإن الفلسطينيين سيصرون على تنفيذ تهديدهم باعلان البولة. وقيهم أن الروس أبدوا وتحفظات، عن معثل هذه الخطوة وحذروا من أنها قد تترك أثأرأ سلبسيسة على الوضع الفلسطيني إلا أنهم داسسقطوا عدداً من التحفظات، الثر توضيحات تلقوها من دابو مازن،

المسار الفلسطيني - الإسرائيلي يستدعيان

العربية، أوضح أنها لم تنته، لافتأ الى أنها

تهدف الى بلورة موقف عربي مشترك.

مسؤوليته حيال إنقاذ عملية السلام.

عملية السلام.

وعن النتائج التي أسفرت عنها المشاورات

وعما إذا كان ينتظر تغييرا في الموقف

إجراء مشاورات عربية ودولية.

الاثنين ٣ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٣٥

AL HAYAT MONDAY 3, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12935

ف ب - وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الزيارة التي يقوم بها وفد من اعتضاء حسرب العسمل الاسرائيلي المعارض الى الولايات المتحدة للدعاية لبرامج الحزب بانها مغير مناسبة، ومتضر وجاء في بيان لتكثل البكود،

الحكومة الإميركية.

الحكومة».

مهينة لليهود المغاربة. وتقررت زيارة الوفد بناء على طلب المنظمات اليهودية الاميركية. ومن المقرر أن يلتقي الوفد وزيرة الخارجية الاميركية ماتلين اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي بيسرغس واعتضساء من الكونغـرس. ولم يحــدد اي لقــاء لاعضاء حرب العمل مع الرئيس

وقال مكتب باراك في بيان الاميركي، قال: «المبادرة الاميركية لم تحرر أي تقدم لأن الأصور على المسار الفلسطيني لم اقترحه نصف الشعب على الاقل، تتحرك وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل ويحض حسرب العسمل الذي في غَـضَونُ ذلك، وصف النائب العربي الاسرائيلي طلب الصبائع موافقة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلية على حل نفسه بغالبية

سنتين عضوا بانها تمثل ببداية النهاية، للحكومة الإسرائيلية. وعزا قرار الكنيست الي قشل الحكومة الإسرائيلية في تحريك عملية السلام على المسارات المختلفة خصوصا المسار الفلسطيني، ولفت في تصريحات بثتها إذاعة «صنوت العرب» الى تنامي الضلافات داخل الحكومة الإسترائيليية في خنصوص تفاصيل مبادرة السلام الاميركية.

الحاكم «من المناسب توجيه نقد مشروع، الا أن من الخطأ الإنطلاق، كالاسود الهائجة في اروقة واعتبر شاي بازاك الناطق

باسم نتانياهو في تصريح للاذاعة الاسترائطية ان هذه الرحلة في هذا الوقت خساطئسة وسيئة، كما اتهم رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الضارجية والنفاع عوزي لاندو حزب العمل بارسال الوفد «لاغراض تخريبية، وبالسعي الى دنسف سياسة

ويضم وقد المعارضة العمالية زعيم حرب العمل ايهود بارآك وثلاثة نواب للحزب في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلية هم يوسى بيلين وشلوصو بن أمى وأفراييم سنيه. واضطر مسؤول كبير في الحرب هو اوري اور الى التخليّ عن المشاركة في هذا الوفد بعد التصريحات آلتي نشرتها له

بيل كلينتون او نائبه آل غور.

والرضلة تهدف الى تقسيم بديل خسر آخر انتخابات عامة بفارق صَئيل عام ١٩٩٦، نتانياهو على تنفيذ اتفاق تأخر طويلا يحصل سقتضاه الفلسطينيون على مزيد من اراضى الضفة الغربية.

وقبل مغادرة الوفد تل ابيب ليل السيت - الاحد، صرح بيلين ومساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك والموفد الاسيركي الخناص لعتملينة السيلام سيطلب نشير

#### نتانياهو يهاجم زيارة العارضة العمالية لواشنطن

صحيفَّة امعاريفَ، واعتبرت

بأنه خلال محادثاته مع اولبرايت

■ القدس المحتلة – رويترز، أ



متطرفون يهود من منظمة «امناء حمل الهدكل» اثناء تجمعهم لحاولة الدخول الى حرم قبة صخرة والمسجد الاقصى في القدس. وقد منعتهم الشرطة الاسرائيلية من الدخول واجبرتهم على التجمع قرب أحد مداخل السجد. (إ ف ب)

## عرفات: المحادثات الاخيرة مضيعة للوقت واسرائيل مازالت ترفض المبادرة الأميركية

🗷 في اول تقويم رسمي فلسطيني للمفاوضنات التي جرت بين الجَانَبين الغَلْسطيني والاسرائيلي، في اطأر الطاقم المصغر الذي اتفق على احالة تسبو المشاكل العالقة عليه، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن هذه اللقاءات المتعددة على مدى الإسبوعين الماضيين لم تكن سوى مضيعة أخرى للوقت. وكان عرفات يتصنث أمام أعضاء القيادة الفلسطينية الموسعة التي عقبت أجتماعها الأسبوعي في غُرْة، ليلَ السبت " الأحد، بعد عودة الرئيس الفلسطيني من جولة زار خلالها النمسا والمغرب وتركيا.

وبقل البيان الصادر عن اجتماع القيادة، تقويماً متشائماً قدمه عرفات في شأن النثائج التي انتَّهت اليها المفاوضات بين الدكتور صائب عريقات كبير المَفْساوضين الفلسطينيين، وداني نافسيسه سكرتيسر الحكومة السرائيلية، اللَّذينَ يرأسان وفدي الطرفين الى هذه المفاوضات. وقال عرفات في هذا السياق ان هذه المفاوضاتِ «كشفت بما لا يدع مجالاً للشك حقيقة المواقف والنيات الاسرائيلية تجاه عملية السلام برمستها. أذ أن هذه اللقاءات المشعددة مع الحانب الاسرائيلي خلال الاسبوعين الماضيين كأنت مجرد مضيعة للوقت، ولم يتقدم المندوبون الاسرائيليون عأى أفكار ذات قيمة، كما انهم لم يعرضوا علينا أيا خَـرَائط لإعـادة الإنتشـار، وكـان واضـحـاً انـهم لا يحملون تفويضاً «بالبحث الجدي لتنفيذ الاتفاق». ورّاد، انهم طم يتلفظوا بأي كلمة حسول المبادرة الأميركية، وكأنهم لم يسمعوا بها. أو بضرورة اعلان

قبولهم لهاء. وأتهم الرئيس الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية بمحاولة التهرب من جديد في اعطاء موافقتها على

المبادرة الأميركية و«باتباع المناورة، والآلاعيب السياسية،. واعتبر ان دحديث الحكومة الإسرائيلية عن ضرورة استئناف المفاوضات الثنائية، وإن لديها أفكاراً خَلاقة، ليس الا مناورة،. وعبر عن اسفه «لأن هذه المناورات والآلاعيب السياسية تجد لها اذانأ صاغية في بعض الأوساط داخل الادارة الأميركية، رغم أن الطرف الاسرائيلي لم يعلن حتى الأن قبوله هذه المبادرة، وإن الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن افشالها حتى الآن.

وقال بيان القيادة، «ان الحكومة الاسرائيلية تخطئ أن هي أعشقدت أنه يمكنها عبر القوة العسكرية القُورَ بالأراضي التي تحتلها، وأن يتحقق لها بعد ذلك الأمن والاستقرار والسلام مقابل السلام، فالسلام هو مقابل الأرض. والشبعب الفلسطيني لن يرضخ أو يصبر على هذا الاحتلال،

وقررت القيادة الفلسطينية توجيه رسائل الى دول العالم، خصوصاً راعيي عَملية السَّلام والاتحاد الأوروبي والصين واليابان، لشرح وقائع اللقاءات . الفلسطيّنية - الاسرائيلية، واعشيرت أنّ اللقاءات «دارت في حلقة مفرغة، وحاول الجانب الاسرائيلي استغلالها للايحاء من خلالها بخلق اجواء انفراج رَائِفَةَ». ودعت الولايات المتحدة مجدداً الى الإعلان عن مبادرتها لتحديد الطرف المسؤول عن اغتبال الجهود الدولية المبذولة لانقاذ عملية السلام، محذرة من قرب اندلاع فوضى شاملة، وانفجار، في حال استمرت الممارسات الاسرائيلية على حالها، من محاولات تهويد القدس والاستيطان، ورفضها الانصياع للارادة الدولسة، بتنفيد اتفاقات السلام الموقعة. واستمعت القيادة الى ايجاز عن الحولة التي قام بها عرفات الى النمسا وأجتماع لجنة القدس في المغرب



■ طالب السفير الفلسطيني في صنعاء

السيد يحيى رباح وزارة الخارجية اليمنية بفتح

تعقيق في شأن ما نسشرته مسحيفة وص

بع حول وان قيادات فلسطينية ساهمت في

بيع يورانيسوم منضعب وزئبق أحمسر إلى

ناتب رئيس الوزراء وزير الضارجية اليعنى

السيد عبدالقاس باجعال: «راجين احاطتنا بما

تصل إليه تحقيقاتكم حول هذه المسحيفة

ورئيس تحريرها وبكل ما تتخذونه من اجراءات

لازمة لإزالة الأذى ومنع الضرر وإحقاق الحق

وشن السيد رباح هجوماً على الصحيفة

ورئيس تحريرها وقال: «نرجو اتخاذ الاجراءات

والخطوات القانونية اللازمة ضد الصحيفة

ورئيس تصريرها، وذلك لقيامها عن سبق

أصرار وتعمد بالإساءة البالغة إلى العديد من

قيادات الشعب الفاسطيني، ونشرها وترويجها

وإدانة الجرم العظيمه،

وقال السفير الفلسطيني في مذكرة إلى

والشامن مفقود واضافت أن

حالتي وفاة سجلتاً في مديرية

الراواعة كما جرفت السيول شابأ

في منطقة هيتم بمصافظة إب

(١٩٣٦ كيلومتراً جِنُوبِ العاصعة).

وسجلت تقارير لجان حصر

الاضبرار التي شكلتسها وزارة

الزراعة وجهأت حكومية أخرى

حسائر فأدحة في المحافظات التي

لجناحتها السيول، وهي الحديدة

واضساف انه تم الاتصسال

بجهات اسرائيلية مختلفة لازالة السياج الا أن تلك الجهات لم

تستجب لطلب إزالته، الاصر الذي

اضطر قوات الامن اسحبه وازالته

باعتبار أن مناحبة الأرض تملك

ونكر شهود عيان ان

الوثائق التي تثبت ملكيتها.

ارتفاع عدد ضحايا السيول والأضرار المادية في الحديدة وإب وابين

## اليمن: "المؤتمر الوطني لأبناء المنطقة الوسطى" يدين أعمال العنف والتخريب والاختطاف

# دان «المؤتمر الوطني لابناء للنطقة الوسطىء أعمال «العنف والتخريب والاختطاف، ودعا في بيان صدر في ختام جلساته امس الني حدل القسفسيايا بالطرق اسلمية وتنسيق الجهود الشعبية والرسمية لتثبيت الأمن والاستقرار، وشارك في للؤتمر الذي افتتح الجمعة في العاصمة صنتعاء مستسائخ وأعيان من مخافظات شبوة ومارب والجوف وهو الأول الذي يعسقسد بعسد استقرار الاوضاع الامنية فيها إثر ما شهدته من عنف بعدما رقعت الحكومية الدعم عن النفط

وثقى الشبيخ صالح طعيمان الذي انتخبه المؤتمر رئيسا وجود علاقة بين مؤتمره والمؤتمر الذي عقده بعض مشائخ الجبوف ومسارب في وقت سسابق وقسال في تصريح ألى دالحساقة طقد تم يعوة غالبية مشائخ واعيان مارب والجوف وشبوة لمناقشة قضايا

الرئيس على عبدالله مسألح لدعمه ورعابته المؤتمر. الأشساعيات التي تطلق لتشبويه على صعيد لخر ارتفع عدد ضحايا السيول التي شهدتها وحض للؤتمر في قراراته على محافظة الصديدة جراء الإمطار والتسسك بالوصدة الوطنية الغزيرة الى عشرة اشخاص سبعة ومسائتها والعمل على ترسيشها منهم قضوا في سيارة جرفتها والحفاظ على السيادة الوطئية والمصلحة العامة، وشبجب دما السيسول. وأوضحت تقارير سلطات الأمن في مسحسافظة تناقلته وسائل الإعلام من أضبار الحديدة ان السيول جرفت سيارة

> وتضعنت تومسيات المؤتمر دعسوة التكومسة الى اقسامسة مشروعات في للنطقة الوسطى في مجالات الزراعة والتعليم والمبد وحماية البيئة والطرقات وحماية الأثار والرعاية الإجتماعيسة واللَّقَافَةُ، اصَّافَةُ الى تسويةُ وشكل المؤتمر هيستة ادارية

مزيفة تهدف تشويه منورة ابناء

لابناء النطقة الوسطى ويحض

أوضاع ابناء واعيان ومشائخ

أبناء هذه المنطقية مصيئيين وعسكريين من الناحية الوظيفية. دائمة برئاسة الشبيخ مسالح طعيمان وعضوية عشرة مشائخ من المصافظات الثلاث مهمتها

التعاطي مع العالم العربي، إذ كانّ

بينها الأزمة بين العراق والولايات

المتحدة، وهي ازمة لعِب الرئيس

والمعروف أن ايميه من خلال

عسمله يرفع تقسارير للرئيس

الفرنسي حول ملقات مهمة في

الشرق الأوسط بعد الأستشارة مع

السفير جان دافيد ليفيت، فعدد

من الشخصيات اللبنانية التي

استقبلت في مكتبه في قصير

الرئاسة من بينها الوزرآء وليد

مع شخصيات عربية اخرى.

شرفه كونة نشطأ في مساعبتهم

(سبتمبر) القيل.

في الرئاسة القريمسة.

أسرة المرحوم الأستاذ

محمود زکی نصیر:

المهندس محمد محمود نصير

واخواته وحرمه السيدة

مهيرة صلاح الدين خليفة

وأبناؤهم وجميع أفراد

يتقدمون

بوافر الشكر

للسيد رئيس الجمهورية

لكريم مواساته ولكل من

تفضل بالمواساة بالحضور

أو النشر أو تلغرافياً

داعين الله سبحانه وتعالى

ألا يريهم مكروهاً في عزيز

لديهم

عسكرية أميركية.

على عبدالله مسالح قوله أول من أمس أن اليمن يمكن أن يلجأ ألى التحكيم لتسوية نزاعه الحدودي مع السعودية. وفي مقابلة مع اذاعة اجنبية نشرت نصبها الوكالة اليعنية قال الرئيس صالح وفي حالة عدم التوصل ألى وفاق يمكن ان نلجنا للى التحكيم بين الطرفين وهذا ما نصت عليه معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين، ولم يحدد الرئيس اليمني الطرف الذي سيتولى التحكيم. وأضاف أن الزيارات المتباتلة لوزيري الشارجية اليمني عبدالقادر بلجمال والسعودي الأمير سعود الفيصل متشكل بداية جديدة في التعامل، من لجل تسوية النزاع.

الرئيس اليمني، يمكن أن نلجأ

## للتحكيم في النزاع مع السعودية ■ صنعاء - ا ف ب - نقلت وكالة الانباء اليمنية عن الرئيس اليمني

نقل في منطقة عامر كانت تقل

مقدمها تاكيد الصورة الحقيقية المؤتمر. وشكر المؤتمر في رسسالة المائية ركاب سبعة قضوا غرقاً

#### متابعة تنغيذ توصيات وقرارات عسدة تنهم ابناء المنطقسة وفي برنارايميه خبيرني اللفات العربية شيراك يعين أحدمستشاريه سفيرا جديدا لدى الأردن

□ باريس – رنده تقي الدين برنار باجولي الذي انهى مدته في الأربن ولكنني ايضاً اتعهد ان الأربن ولكنني ايضاً اتعهد ان الجسعة الماضي في اجد لباجولي منصباً جيداً اخرم ومع أن أيميه يُعين الإن سقيراً الجريدة الرسمية الفرنسية للمرة الأولى، إلا أنه شبيس في مرسوم بتعيين مستشار الرئيس

نشطأ جيداً في ازمات عيدة من سفيراً في الأردن. ايميته دييلوماسي بارع رغم منغر عمره، فهو في الأربعين، الفرنسى دورا أساسيا إلى جانب وهو وجنه محروف في الأوساط الأمين العام للامم المتحدة كوفي التسلوماسية العريبة، إذ انه منذ انان لتجنيب العراق ضربأ كأن مستشارأ سيلوماسيا لوزير الذارجية السايق الإن جويته في ١٩٩٣ كسان يهستم بكل الملفسات العربية من الشيرق إلى للغرب. وغندمها دخل ايميسه في فسريق الغمل الذي يراسه الديبلوساسي ناهر جان دافيد ليفيت إلى قصر لايليزيه حيث عمل مستشار زارت فرنسا لقضايا معينة رئيس جاك شيراك، كان دائماً مسؤولاً عن الشخصيات العربية

الفرنسي حاك شيراك برنار ايميه

الغرنسي جاك شييراك رئيس البيوان ألملكي الأردني فسسأيز الطراونة الإسبوع الماضي قدم له ايفيه قائلاً: «قررت ارسال أحد الْحَصَّل الديبلوماسيين لديّ سغيراً، ووافقت على الاستسغناء عنه في القصر الرئاسي، لأنني ارسله إلى الأردن، الذي هو بلد مهم لقرنسا

ولنبتا هناك سفير جيد ونشيط

والسفراء العرب الذين يتعاملون

مسؤول الامن العام في المنطقة الشمالية أن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على دراسة ومتابعة قيأم مستوطئين يهود بوضع سياج حول ارض لواطنين فلسطينيين جنوب قطاع غرة من الناحية القانونية وملكية الأرض. وبين العميد العاصر ان ربين الحانب القاسطيني فوجئ بقيام هؤلاء الستوطنين الثلثاء الماضي بوضع اسلاك حول الارض التي

بغرض التوسع.

#### ويتلقى ايميه وزوجتُنْهُ لَيْزَاتِيلُ حالياً دروساً في اللغة العربية في قصر الإيليزية فكل أيما الراقة باريس إلى عسسان في ؛ إ إيلول واقتام عبيد من السيقيراء والمستشارين العرب حفلات على

محرقة اليهود فى الحرب العالمية الثانية في القدس. وستوقع استرائيل ورومانيا انفاقين للتعاون الثنائي احدهما في

المجال الزراعي والآخر في قطاعً للال ينكر ان روسانيا تحسل المرتبة الشانية بين الشركاء التجاريين للدولة العبرية في اوروبا الشرقية بعد روسيا. ويبلغ حبجم المسادلات التنجارية بين البلدين ٣٠٠ مليون دولار سنوياً وكانت رومانيا الدولة الوحيدة فى المعسكر الشيوعي سابقاً التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل غداة الحرب العربية – الاسرائيلية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

## اسرائيل تخفف القيود

ينفيه شريتح قطعيا. وقال فين نيتسان من مكتب المحامى العام ان شريتح دلم يعد ممنوعاً من المغادرة عبر رفع، في اشبارة الى المعبر الصنودي بينً ممسر وقطاع غبرة والخساضع

لسيطرة اسرائيل. ويكتب شريتح اخبسارا من

على الجسائزة الدوليسة لحسرية الصحافة عام ١٩٩٣ من نادي الصحافة القومي في واشتطن. وكان سنجن صرات في سنجون فلسطينية واسرائيلية . وقسال المتسامي العسام في رد مكتوب على التماس شريتح انه

يمثل مخطرا على امن البسسلاد والمنطقة، واضاف أن شريتح الذي منعته اسرائيل من حضور جلسة النظر في الالتماس كان وعضوا ناشطا في حساس نفذ العديد من المهام للُحركة، وتلقى دعما ماليا منها.

الاتهامات الاسرائيلية ملفقة لمحاولة تقييد التغطية الاخبارية الفلسطينية للاحداث التي تجري في المنطقة ولمنع الصحافيين من واوضح ان الاتصبال الوحيد

بینه وین محماس، کان سس التغطية الصحافية، مضيفا في عربيضة ليبعث الى المسكمة انه لا ينتمي الى الصركمة باي شبكيل مين الاشتكيال وائية لا يتسعاطف مع أهدافها. وأضاف انه لا يؤيد عبعليسة السيلام

دجامعة ب

امس منع صدور صحيفة طوسء

وأضَّاف: وقبلت الصحيفة على نفسها وقبلِ رئيس تحريرها على نفسه أن يكون مأجور

أبنى مراعاة للامسانة والمسؤولية ودون

أدنى وازع من ضمير وطني أو تسومي أو

اتهم الصحيفة بترويج أباطيل وافتراءات لا يصدقها العقل

سفير فلسطين في صنعاء يرجو الحكومة اليمنية التحقيق

للإسباءة إلى سمعة وحصانة القضية الفلسطينية ورموزها وقيادتها الوطنية المجاهدة في هذه الرحلة التي تتقدم فيها القافلة الفاسطينية إلى مواقع وأطوار منقدمة .. وزاد: «أن هذا السلوك الشائن من قبل صم

بم ورئيس تحريرها عصام سعيد سالم يثير أفدح الأسئلة عن الدوافع والارتباطات السوداء والاهداف المشبوهة وراء هذه الحملة المسعورة التي تروج قصصا واكانيب واباطيل وافتراءات لا يصدقها العقلء.

وكانت صحيفة «صم بم» نشرت في عددها الرقم ٦٥ الصادر في ١٥ تمورُ (يوليو) الماضمي موضوعاً اشارت فيه إلى وتورط قيادات فلسطينية، على رأسها السفير الفلسطيني في اليمن، في عملية نقل يورانيوم مخصب ورْنبق

في مزاعم "صم بم"عن بيع يورانيوم وزئبق لإسرائيل ونكرت الصحيفة: وفي مطلع شهر شباط (فبرایر) ۱۹۹۷ بدأت أولى مراحل تدبير وتنفيذ عملية (تاج الملكة بلقيس) وذلك بعد أن عرف يحيى رياح (سفير فلسطين في صنعاء) بأن مناك كميات كبيرة من اليورأنيوم والزنبق الاحمر معروضة للبيع في منطقة خولان شرق

وأكدت دصم بعه أن «السفير الفلسطيثي اتصل بالعقيد جبريل الرجوب منير جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وطلب منه البحث عن مشتر لكمية ١٥ كيلوغراماً من الميورانيوم بمبلغ مليون وستمثة وخمسين الف

وقالت الصحيفة إن والكمية نقلت عن طريق مارب إلى مدينة العبن الإماراتية ثم إلى دبي ومسولاً إلى إسرائيل عن طريق الجنرال داني ياثوم مدير مؤسسة الاستخبارات الخارجية (موساد) وعدد من القادة الإسترائيليين، وأن قيمة الصفقة وصلت إلى نحو أربعة ملايين

#### مستوطنون فى قطاع غزة يعيدون إقامة سياج حول أرض تملكها فلسطينية

🗆 غزة - علاء الشهراوي

🖪 اعاد مستوطئو مستوطئة وايلي سيناي، وسط قطاع غيرة امس اقامة سيساج كانت قوات الامن العام الفلسطيني ازالته اول من امس السبت بعد أن وضعه المستوطئون بحبجة أن الأرض التى يحيط بها تابعة للمستوطنة

المستوطنين أعادوا بمساعدة الجيش الاسرائيلي بناء السياج حول الارض التي تقدر مساحتها وقال العميد صائب العاجز ب ۲۰۰ دونم (۲۰۰ الف کیلومتر صربع)، مشيراً الى أن الجانب الغاسطيني ينتظر القرار الذي تمت على أساسته اعتادة بناء السلك وأن الإجابة حول اعتداء المستوطئين ستاتى خلال عدة

واعتبر مصدر مسؤول في الامن العسام ان مسحساولات المستوطنين المتكررة تمثل انتهاكأ للارض ولنهب المزيد منهسا من مغية تلك المحاولات.

#### رئيس حكومة رومانيا يبدأ زيارة لاسرائيل

₩ بوځــارست-افي-نكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الروماني رادو فساريلي ومبل امس الاحسد الي اسرائيل في زيارة رسمية بدعوة نتانياهو.

التي تستمر اربعة أيام محادثات مع نتانياهو والرئيس الاسرائيلي

من نظيره الاسرائيلي بنيامين

عيسرر وايزمان ورجال اعسال اسرائيليين وممثلين عن ٤٥٠ الف اسرائيلي من اصل روماني. وقال المصدر نفسه أن فازعاء سيزور معامل والصناعات الجوية الاسرائيلية، ونصب ضحايا

وسيجري فازيلي خلال زيارته

# عن صحافي فلسطيني

■ القدس المحتلة - رويترز - قطاع غزة منذ عام ١٩٨٧ وحصل وافقت اسرائيل امس على السماح لصحافي فلسطيني فاثر بجائزة دولية بالسفر الى الضارج، وثلك بعد منعه من مغادرة غرة طيلة أربع سنوات لكنها واصلت منعه من تخول اسرائيل.

واعلن محام من مكتب للحامي العام عن رفع الحظر خلال جلسة للمحكمة الاسرائيلية العليا للنظر في التماس قدمه الصحافي طاهر شريتح (٣٧ عنامنا) الذي عنمل لوكالة درويترن، ودنيويورك تايمن، وسي بي اس نيون وهيشة الإذاعة البريطانية.

لكن لم يتم التسوميل الى اي قدار في شَانُ طلبات شُريتج الرئيسية وهي الدضول الي استرائيل بهدف العمل وعيور اسرائيل ألى الضفة الغربية. وتقول اسرائيل ان شريتح كان ناشطا في محسركة المقساومية الاسلامية، (حماس)، وهو اتهام

وأشسار شسريتح الى ان التنقل بحرية.

فحسب بل بؤيد انفاق اوسلو

■ طهران ~ اف ب - صدرت صحبيفة وطوسه الايرانية المعتبدلة، وهي احدى الصحف الرئيسية للؤيدة للرئيس محمد خاتمي، تحت اسم جحديد امس الاحد هو دافتابي المرورة (شمس اليسوم) بعسما تم منعمها من الصدور أول من امس السبت.

وجاء اخراج المحيفة الجيينة مطابقا تمامأ لمبحيقة نطوس، (وهو استم قرية ايراشية) كما أن فريقها التحريري هو نفسه فريق الصحيفة التي متعت بعدما حلت بشكل غير مشروع، بدلاً من صحيفة (حامعة، (محتمع) المعتدلة التى علق صدورها هي ايضاً في الاسبوع الماضي بسبب نشرها وأنباء كانبة،

والمنير العنام للصنحيفة الجديدة محمد حسن ساريغاره هو نفسه مسؤول الصحيفتين السابقتين «طوس» ومجامعة، وتصدر المسحيفة الصديدة عن شركة مجامعه - روز بابليشنغ كوء وهى مطبعة تابعة لصحيفة

وكان القضياء اعلن أول من

بعد ساعات على تظاهرة امام مقر المحيفة نظمها اصوليون ينتسبون الى تنظيم مدرب الله، وغداة هجوم شنه على الصحيفة رئيس السلطة القضائية اية ألله محمد يزدي.

مجساعسفة، في الاستسوع الماضر بعدما اتهمها ببنشر انباء كاذبة تغيير الاسم فقط

فكانت اسبوعية حتى الأن. وطلبت ادارة الصحيفة احبراً من وزارة الثقافة الاذن بالتحول الى صحيفة

الحظر (عن وطوسه)، ولنذلك سننشر صحيفة «افتابي أمروز»

وتصريض الرأي العام، وقام فريق الصحيفة التحريري باصدار وطوس، وفق الإشراج تقسمه مع أمنا دافتنايي امروزه التي ينشرها فريدون اموزاده خليل

وقبل نشر الصحيفة الجديدة أمس قال حميد رضا كالايبور عضو مجلس الادارة المنتدب في دار النشر التي تصبر الصحيفة؛ «للأسف رغم الجهود التي بنلتها وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي لم يوافق القسضاء على الغساء

سابق امس الاحسد ان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي طلبت رفع الحظر الذي فسسرض على صحيفة مطوسء الاصلاحية بعد اسبوع واحد من صدورها.

ساق عسداً من مسواد قسانون الصحافة كسند لحكمه.

ثلاثة من افراد «جيش تحرير ايران» التابعة لمنظمة «*صحاهدي خلق»* يعرضون اسلحة تركها مهاجمون حاولوا نسف سيارة بقذيفة صاروخية امام مقر المنظمة في بغداد ليل السبت - الاحد. واتهمت «مجاهدين خلق» الحكومة الايرانية بتدبير الهجوم. (رويترز)

#### فى الذكرى السنوبية الثامنة للغزو العراقي

## حكومة الكويت تؤكد عزمها على مواصلة جهودها لصيانة الأمن وتحقيق التنمية والازدهار

🗇 الكويت – حمد الجاسر

■ اكدت الحكومة الكويتية امس عرصها على الاستمرار في جهودها نحو صيانة الامن الوطنى وتحقيق التنمية والازدهار للشعب الكويتي، وتعنت عودة الأسرى الكويتين في

العراق الى أهليهم. واصدر مسجلس الوزراء في جلست الاسبوعية امس بيانا في مناسبة النكرى السنوية الثامنة للغزو العراقي دعندما انتهكت قوى الشر والعدوان حرمات بلّد أمن عسالم في

محاولة لمحو هويته وشرعيته، وأشاد المجلس ب وصمود الشعب الكويتي الأبي وتضحباته البطولية في مواجهة العدوان الطَّالم،

وجدد ألمجلس شكر الكويت وعرفانها طلوقفة الشجاعة الحاسمة التي وقفتها الدول الشقيقة والصييقة كافة لنصرة الحق الكويشيء، وأعرب عن تقديره الاستمرار المجتمع في موقفه الجاد من ضرورة تنفيذ العراق للقرارات النولية كافة ذات العلاقة

بعدوانه على دولة الكويت. واكد ان لدى الحكومة والعزم الاحيد على بذل قصارى الجهود ومواصلة مسيرة العمل

الجاد من اجل رفعة الوطن العزير وتقدمه وأربهاره، وسنال الله دان يتغمد برصمته شهداعنا الابرار ويتم نعمته علينا بعودة اخواننا وأبنائنا الاسرى والمحتجزين الي وطنهم وأهلهمه.

الى ذلك، قام نائب مساعد وزيرة الخارجية الامسركية لشؤون الشرق ألاوسط رونالد نيومان بزيارة الى الكويت امس واجتمع مع وكيل وزارة الخارجية بالوكالة خالد الجارالله في حضور السفير الاميركي لدى الكويت جيمس لاروكو وتناول الاجتماع ،عبدأ من

افتابي امروز اشمس اليوم احتفظت باخراجها وطاقم محرريها

## صحيفة "طوس" الموالية لخاتمي تصدر بعد حظرها تحت اسم جديد

الجديدة اعتباراً من اليسوم وقالت وكالة الجمهورية

وحظر القضاء صحيفة وأضب افت: دفي ضــوء

وادارة العدل في طهران السبت تُم التَّوصل اليَّ اتفاق مبدئي لأبطال أمس المحكمة، وتوقعتُ الوكالة رفع الحظر عن الصحيفة. امس السببت ان قسرار حظر صحيفة طوس، اليومية ذات التوجهات الاصلاحية اصدره فرع تابع لإدارة العدل في طهران وانه

امس الاحسد عن وكسيل ورارة الثقافة والارشاد الاسلامي التي تشرف على وسبائل الاعلام قولة ان ناشير «طوس» اخطر بالنقاط

التى اثارتها المحكمة وتعهد الالتسرام بها. ولم تعط الوكسالة مزيداً من التفاصيل. الاسسلامسيسة الايرانيسة في وقت واغضبت صحيفة اطوسا

> الاتصالات التي جسرت بين مسؤولي وزارة الارشاد الاسلامي وكانت الوكالة نكرت أول من

> > ونقلت الوكسالة في تقريرها

المؤيدة لسياسات الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي المحافظين النين اتهموها بانتقاد مبادئ الثورة الايرانية. وأوربت وكالة الانساء الايرانسة أول من امس ان مجموعة من المواطنين تجمهرت امام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى. ويعتبر عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي من الحلفاء المقربين من خانمي وانتسقده اعتضاء في السلطة

القضائية من ضمنهم أية الله محمد يزدي كبير قضاة ايران لسناحة تصنور المنحيقة. وقال يردي في خطبة الجمعة موجها حديثه الى مهاجراني القد دافعت عن هذا (اصدار طوس) كما لو كان في اطار القانون، لكنني

اقول انه خارج اطار القانون. وباعث «طوس» مسلَّة الف نسخة في اليوم الاول لصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الإسواق.

ALHAYA

لإسرائيل

المشكة بتغييراً وست معا رخيا

سعين فسنحاز في صندرات

ت كلمبيرة من نيور بود وريو

من الليو في سعنة حرار سا

هسم مع د أن السماس عسي

يد جعرين وحود در حد

والمستعبد وعدات المدر

منتخ معين وسنست وسير لم

سعيعة إن المكنية بلت برعيغ

للبعة العبي الإسرائية ناد الرسوا

وسسة الاستندرة عرجا

معدد من الفاءة (سار بباير ور

فما ومسلمة إلى حدر أرعا بالأر

بير الهجوم أرويترن

ألجل رفيعة الوطن العزيز وتفنه

. ومماثل الله «أن يضف د برده

الإبرار ويبتد نعمشت علبنآ معونا

والبنائنا الأسرى والمحتجزيزاء

تم قام نائب مساعد وزبرة الخارب

مِنة لشيؤون النسرق الأوسطرولة زيارة الى الكويت اسس واجنس

ة المنارجية بالوكالة خالد الجارات

ور السقير الأميركي لاي الكونة لاروكو وتناول الإجتماع عنداً م

التي اثارتها المحكمة ونعج

الالتسرزاد بهساء ولد تعط الوكسان

عزيداً من التفاصيل واغضيت صحيفة عاوين

المؤددة لسسياسات الرئيس الايواني المعتمدل محمد خاتم المعافظين النين النيموط بانتقاد معادئ الشورة الايرانية واويت عاديم المدارة الايرانية واوية

وكالة الانباء الإرانية أول مر المس ال مجموعة من المواطنية تحميرت أصاء مقر الصحيفة

وفندت بمهاجمة المبنى ويعتبر عطاء الله مهاجران

وزير الثقافة والارشاد الاسلام من الحلفاء المقربين من خاتم

عن الحلقاء المقربين من صاحب والمتقدة عن السلطة المقضائلية من ضعليد الله محمد يردي كبير قضاة الرا المتعلمة بصدور الصحيفة وقال وزدي في خطبة الجمعة عددة أحداد الا

موجها حديثة الى مهاجراني

د العد عن هذا (اصدار طوس)

لو كان في اطار القانون لكنني القول انه خارج اطار القانون وباعث مطوس، سين في الله

سعة في البوم الاول اصنودها

بعد ساعات معدودة من طرمها

أيني الإسواق

إسرانين عن طريق حدر آراً

السودانية تدعم مبادرة الهيئة

الحكومية للتنمية ومكافحة

الحِفَافُ (ايغاد) وأعلان المبادئ

الصنادر عنهنا لإنهناء الحسرب

الأهليية الدائرة في السيودان منذ

في مقابل ثلث، بثت اذاعــة أم

برمانُ أمس أن القوات المعلجة

السودانية، تسائدها وقوات الدفاع

الشعبىء «تقوم الأن بحملات

تمشيط واسعة في الجبهة

الشرقية في أعقاب نحر القوات

الاريترية من مناطق عواض وأبو

علقاً وكلكا في ولاية كسلا، شرق

على الحدود السودانية الشرقية

مع اريتـريا بين القوات الحكومة

وقوات المعارضة السودانية على

ثلاثة مسحساور على طول شسريط

الحدودي بين البلدي قرب مناطق

مع القساضى، طُرد على اثرها من

أما القاضي خالد عبدالقادر

فقال خلال الجلسة، التي استمرت

أربع ساعات ورفعت ثلاث مرات

في جو من التوتر، أن المحكمة

«حريصة على توفير العدالة

للمتهمين، وانها مستقلة ولم تتلق

وكان عضو هيئة الدفاع

المصامي على محصود حسنين

المعروف طلب رفع الجلسة حتى

يتقدم بطعن أمام محكمة

الاستثثثاف في اختصاص

المحكمة. لكن القاضي رفض طلبه،

فعاد النفاع وقنم طلَّباً جنيداً في

شان اعتماد المتحري والشاكي

كشهود استناداً الى أكثر من عشر

مواد من القوانين والشريعة

الاسلامسة. فطلب الإتهام على

أثرها رفع الجلسة لتحضير رده

على طلب الدفاع الذي وافق على

نلك. فتم ارجاء الجلسة الى الإحد

الجلسة ولسوء السلوك،

توجيهات من أي جهة.

هماشكوريب في ولاية كسلا.

المحكمة ترجئ إلى الأحد

حلسة محاكمة قيادات 'شؤون الأنصار'

وكأنت معارك عنيفة انبلعت

طرحت فـصلّ الجِنْوَبِ في عـام ١٩٩٠ وقدمت خريطة واقتراحاً

يقضى بخروج قوات الحكومة إلى

الشمال وأن تبقى قوات الحركة

جنوب خط العسرض ١٢، لكننا

رفضنا ثلك ويعد ثلك طرحت

خطط وأطروحات أخسري. مسأ

يحصل الآن هو أن (زعيم التمرد

الجنوبي العقيد جون) قرنق الذي

كان يقول إنه يسعى إلى الوحدة،

يريد الأن تحقيق الانفصال بالقوة

ولا يرغب في انتظار حصول حق

تقرير المصير، لأنه يريد استباق

قول الشعب في الجنوب رايه في

الاستفتاء. هذا هو السبب الوحيد

للقتال حالياً. وإذا كان قرنق بريد

منح الجنوبيين حق تقرير المصير

في استفتاء فإنه ليس يحاجة

إلى القسال، لأن الحكومة توافق

على هذا الإجبراء وفي حنضور

صراقبين، وزاد: «ندن لن نقبل

حسم هذا الأمر بقوة وإنما عبر

صناديق الاقتراع لأن جوهر

الفكرة هو عدم فرض الوحدة أو

الانقصال بالقوة. وهذا ما قلناه

في قرائكقورت عندما طلبت حركة

ريّاك مشار انفصالاً موقتاً، إذ

أوضحت الحكومة له أنها لا تقبل

نك. وقالت إنها تريد سوداناً

موحدا وأن النظام الفيديرالي

سيطبق خلال فترة انتقالية تتم

خلالها عودة المهجرين بسبب

الصرب واتخاذ خطوات إعادة

بناء الثقة ثم يجري استُفتاء

للشعب في الجنوب للاختيار بين

الحزب الاثيوبية الاريترية

الاثيوبية - الاريترية، معتبراً انها

الست نعمة ولكنها نقمة يجب أن

تنتهى على رغم أن البلدين بدأ

بالعدوأن على السودان وحارباه

وظلماه بتحريض من الولايات

ولاحظ أن البوبيا واربتريا

واوغندا ودولأ أخرى كانت تعتقد

ان السودان وراء مشاكلها وأن

السودان عنصر عدم استقرار في

المنطقة، لكن تجربة هذه الخرب

توضح أن عدم الاستقرار لم يكن

سببه السودان. والصراعات بين

اثيوييا واريتريا وبين رواندا

وبوروندي وبين رواندا وأوغندا

كلها ليست من صنع السودان. هذه هي الفطة والعبرة التي تثبت

أن كل مَّا كان يقال عن السودان

الأميركيون حرضوا أثيوبيا

واريتريا علينا وضربونا فأين هم

الأن والصراع مستعر ولماذا لم

يهبوا لنجدة هؤلاء. نحن نقول إن

الأميركيين لايهمهم هذا الصراع

لأن الْقَائِرُ فِي نَهاية الأمر هو مع

أميركا. هذا ما بجب أن يعرفه

الاثيوبيون والاريتريون. الجانبان

خاسران من هذا الصراع، ومن

ينتصر منهما على الأخر يصبح حليفاً أميركياً. نحن نعتقد أن

واشنطن تحسرض على هذا الصراع وتطيل من أمده بدعمها

الجنانيين، وزاد: «نحن نعشقد أيضـــا أن ربنا لطف بنا لأن

الجميع كانوا مهياين

للأنقض على الوضع في

وتابع متسائلاً: •إذا كان

بلا أساس».

وتحدث علي الحاج عن الحرب

تأكيد الوحدة أو الانفصال.

طالدت الحكومية السودانية أمس

أن يكون ممثلو الجيش الشعبي

لتحرير السودان النين يبداون

غداً مفاوضات معها في أديس

ونقلت الصحف السودانية

أمس عن وزير الخارجية البكتور

مصطفى عثمان إسماعيل ان الوقد

الحكومى الذي يرأسسه إلى هذه

المفاوضات التي تستمر ثلاثة

أيام، محول اتخاذ قرارات في شأن

تقرير المصير في جنوب السودان

والعسلاقسات بين الدين والدولة

وإنهاء المعارك وايصال المعونات

وقال إسماعيل: «أمِل في أن لا

يكرر وقد الجيش الشعبي لتحرير

المبودان (الذي يراسه سالفا كير

نائب العقيد جون قرنق) سيناريو

المفاوضات السابقة، حيث قال إنه

يريد التشاور مع قيادته قبل اعلان

أي الترّام، وأصَّافُ أنَّ الحكومة

🗆 الخرطوم - كمال حامد

■ وسط اجسراءات أمنيسة

شددة، وفي حضور حشود كبيرة

من حساعة والانصبار، المؤيدة

لرئيس الوزراء السابق زعيم حزب

الأمة السيد الصادق المهدى

عقدت في الخرطوم أمس الجلسة

الثانية من محاكمة أربعة من

قيادات وهيئة شؤون الأنصارة

بتهمة الدعوة الى دمعارضة

السلطة بالعنف، و«الإخسلال

بالسلام الصامه ودنشير أقوال

وشبهدت الجلسة مشادات

عنيفة بين هيئة النفاع والقاضى

أنت الى انسحاب عند من اعضاءً

هيشة ألنفاع الثي يراسها لبيل

البير، النائب السابق لرئيس

الجمهورية، احتجاجاً على رفض

المحكمة للطلبات التي قدمها

الدقاع. وكان كمال الجرولي،

المحالمي والأديب السوداني المعروف، دخل في مشادة عنيفة

iciec

أبابا محولين اتحاد قرارات.

تحدث إلى الحياة عشية جولة مفاوضات السلام في اديس ابابا

## نائب الأمين العام للحزب الحاكم في السودان: مناقشة علمانية الدولة مناقضة لتقرير المصير

في افريقيا وضعها الاستعمار،

وتحصل تراض عام على قبولها

على هنئتها. وحدود الجنوب هي

الحدود التي وضعت لدى استقلال

السودان (١٩٥٦) وهي معتمدة في

اتقاق السلام، ورأى أن مسالة

حدود الجنوب طيست خلافية

وإنما هنفت إلى تصعيد قضية

شكوى مشار

الحكومــة أو السلام وإنَّمَا تأتى

ضـــمن الصـــراع المحلي وبور الحكومة يركــر على تهدفة هذه

الخلافات والتلوصل إلى حلول

اتفاق فرانكفورت

يتهم بأنه أول من تفاوض من

تقسرير المصسيسر للجنوب في

مفاوضتات سرية (في فرانكفورت

١٩٩٢)، يعتبر الأصرتهمة لا

يربط أداء الواحث مثا واجب

بشخصه. وهذه رؤية فيها

النوع من التفاوض ما زال جارياً

وكله يتم بعلم القيادة السياسية

وأنا لا أؤيد نسبة أي أمر من هذا القبيل إلى شخص معين،

وعن تهمة أخرى تواجه

الحكومة السودانية تركز على

انها أعدت خطة لقصل الجنوب

لاقامة دولة في الشمال تسيطر عليها تماماً، يقول المسؤول

السوداني إن دهذا من نوع الكلام الساذج الذي تريده المعارضة، إذ

لبست هناك مصلحة للنولة في

تحطيم كسيانها. وإذا كانتُّ الحكومة قاتلت في الجنوب ولا

تزال، كما لم يقاتل من كاثوا قبلها

في الحكم واستشهد من مواطنيها

ومسؤوليها عدد لم يتطوع مثله للقتال في عنه ود الأحراب هل

وعما إذا كان علي الحاج، الذي

وقي إجابة على سوال عن

الجنوب وتحقيق السلام.

□ لننن - نزار ضوالنعيم

■ اكمد نائب الأمين العمام لـ دالمؤتمر الوطنيء الحساكم في السودان المسلوول عن ملف مفاوضات السلام السودانية الدكتور على الحاج محمد أن الحكومة السودانية لن تكون محابدة في الاستفتاء على تقرير المصير للجنوب وأنها ستسعى إلى انتصار خيار الوحدة. واعتبر أن مناقشة إقامة دولة علمانية في اللفاوضات لم تعد ذات معنى لانها وتتناقض وتتعارض مع أعطاء الجنوبيين الحق في تقرير مصيرهم في شان البقاء في السودان أو الأنفصال.

وقال على الحاج، الذي تحدث إلى «الحياة» في آندن عَشية مفاوضات السلام في شان الجنوب والتي تعساود غنداً في ابيس أبابا، إنّ مـوقفُ الحكومـةُ السودانية من منح الجنوب تقرير المصير «تكريس لحق الاختيار بين وحدة ولنفصال،

واعتبر دان صوقف المعارضة من هذه القضية ليس جدياء مقارنا بين موقفي الحكومة والمعارضة التي تقول إن تقرير المصيير الذي وأفقت عليسه يقود إلى وحسدة، وإذا وافسقت عليسه الحكومة يقود حتماً إلى انفصال. وأكد أن دالموضوع هو أن طرحنا لحق تقرير المصيسر طرح لحق الاختيبار. وهذا أمر جديد في السياسة السودانية، إذ أنَّ الحسربين الكبسيسرين (الأمسة والاتصادي) حكما البلاد زمناً طويلاً ولم يطرحكاً ابدأ حق

الجنوبيين في الاختيار، واضاف آن السينين الصابق المهدي رئيس الوزراء السبابق زعيم حزب الأمة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتصادي «يتحدثان عن قرارات (المعارضا فى) أسبمرا، وهذا ليس اتضافـــاً وإنما مجرد إعلان ولنلك حدثت فيه تغييرات حالياً. نحن نتحدث عن امر وردٍ في النستور ومنح حق تقرين للصير لتأكيد الوحدة أو الْإِنْفُصَالَ. لَكُنَّ الحكومة ليست

يريد علاقة مثل التي بين اثيوبيا واريتسريا أمسر اثبتت الأيام أنه خطا. والاثيروبيون انفسهم يعترفون الآن بأن ما تممع أريتبريا لم يحسسم العبلاقية، والحرب الجارية الآن بينهما خير دليل على أن ما يراه الصادق المهدي خياراً جيداً هو في الحقيقة خيار سيئ، ويقول والحكومة تطرح تقرير المسيس لإعطاء فرصة للاحتيار ونحن تقاتلنا لفترة طويلة. والإحراب التقليدية التي تتحدث الآن من اسمرا لم تقبل الفيسرالية حق تقرير للصير. واعتقد أن طرح الاصرّاب إعلامي، والطليل أن هذه الرموز تتحدث آلأن عن شكوك في نجاح النظام الفيديرالي الذي تطبقه في كل انجاء السودان وتطالب بحكم لامركري. فكيف يمكن لها أن تمنح حق تقرير للصيس لأحد الأقاليم. وهذه الاحزاب تتحدث عن منح حق

به اف ب- اتهم زعماء حرب

وعلق المسؤول السوداني على

وإنتها. ليس هناك شخصي وكلما ال إن المطلبوب من حصل هو جزء من عمل الدولة.

الاجراءات الأمنية والسياسية،

يسيطر على شمال مقديشو ان

النقاش إذا اختار مواطنوه يان الوسطاء اخطأوا في الحولة

الْمُاضِية من المفاوضات في أيار (مايو) الماضي في نيروبي، إذ لم يسمحوا باستمرار المفاوضات للدخول في ترتيبات المرحلة الانتقالية بعد الاتفاق على تقرير المصيرة. مفاوضنات الغد في أنيس اباباً وان

تحـول وقف اطلاق النّار الجـرئي الساري حالياً إلى وقف شامل ومستمر للحرب، ثم بعد تلك نبدا في درس التدابيس الأمنيسة والتدابير السياسية الأخرى ومسشساركية هؤلاء في السلطة وإعادة اللاجئين وإعادة التعمير. وَأَن هناك انفَ اقْلَ على تقرير المصير، فإن الخطوة المنطقية هي الدخسول في مسفساوضسات على احراءات الفترة الانتقالية، وهي لجُرّاءات تتطلب وقتاً، وأضافً راينا هو ان تتجه المفاوضات إلى تشكيل لجان للاتفاق على هذه وعن حدود الجنوب يرى علي الحاج أن لا معنى للحنيث عن

جانب حكومة السودان على منح ينكرها، يقول إن مكثيراً من الناس سذاجة. والتفاوض لم يبدأ في فرانكفورت وإنما قبل نلك. وهذا

تقرير المسير بات وارداً في الستور. وندن خرجنا من مرحلة الاتفاقات إلى مرحلة النص على الأمر في الدستورة. ولدي سؤاله عما إذا كانت الحكومة تقدم عرضا افضل للمتمريين الجنوييين من عروض المعارضة، قال: واعتقد تلك وارى ان اي جنوبي لم تتضح له الرؤية بعد في التقريق

شكوى رئيس محاس الجنوب الدكتور رياك مشار الذي وقع بندي المحادثات في مفاوضًات أتفاق سلام مع الحكومة العام أبيس ابابا التي حسيها وسطاء الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة للاضي من عدم وقوف الحكومة إلى جأنبه في صراع مع منشقين عنه وعدم تسليمه السلطة كاملة الجفاف (انفاد) لدى اذتنام الجولة الماضية من المادثات، في الجنوب، وعسسا إذا كسانت شكواه لا تقدم مشلا جيدا لن وهمأ معالحة الخلاف على حدود الجنوب التي يجسري داخلها يرغب في التوصل إلى اتفاق مع الحكومــة، قــال على الحــاج: والمشاكل القائمة في ولأية الوحدة الجنوب، والخلاف في شان إقامة (في الجنوب) قضية سياسية دولة علمانية في السودان، وقال إن دمسالة علاقة الدين والدولة محلية مؤسفة، إن القتال المطي وتقرير المصير خياران، اتفق وفيه جانب قبلي. لكن يجب أنّ تكون عمليين، إذ أنَّ هناك مشاكل المفاوضون على النخول في احدهما (هو تقرير المصير) الذي سياسية محلية في كثير من اقاليم يتم في إطار استفتاء فيه إحابة السودان وليس آلجنوب وحده على سوال عن نعم للوحدة أو لا والحكومة ليست طرفاً فيه. لكن إذا كانت هناك شكوى من تورط للوحدة وفي حضور مراقبين ولذلك نحن نعتقد بأن ممارسة طرف في الحكومــة المركــزية فسيجري تحقيق ومحاسبة. وهنّه حق تقرير المسيس تحنسم كل القضايا. فإذا احتار الجنوبيون القصَّايا تصصل في الغرب والشسرق والجنوب، إذَّ تنسور الانقصال مثلاً قلا يصيح هناك صراعات قبلية تقتل فيها أعداد معنى لناقشة كيف يحكم السودان من الناس، وهي قصصايا تجب الذي لم يعبوبوا جسزءاً منه. على معالجتها ووقفها، لكُنَّ هُذُه هذا الأساس ينهب الجنوبيون القضابا ليست مصوبة ضد

إلى صنائيق الاقتراع وعلى هذا تحل مشكلة الجنوب مرة واحدة أخيرة. وإذا اختيرت الوحدة، فإن مصدر التشريع في السودان هو الشريعة الإسلامية والعرف كما ورد في النست وروان الأصل المواطنة. وإذا كان للجنوب رأي في ما نَهْبِنًا إليه فيمكن مواصلة الوحدة، لكن ليس من للقبول عقلاً أن أناقش المتمردينِ في الطريقة التي أحكم فيها بلاداً لا يريدون أن يبقوا جرءاً منها. هذان اصران متناقضان ومتعارضان. نعتقد

بين مدى جسنية الحكومة أو المعارضة يكون مصابأ بعمى الألوان، ولا نستطيع أن نقول له

الاستفتاء على تقرير المصير في

مستسايدة، وهي تريد وحسدة

وتابع أن وطرح المهدي أنه

#### السودان، وشاء الله برحمته انْ تعسقد أن كل هذا يتم من أجل تقرير الصير يحياء شديده. يصرفهم عناء. قصل الجنوب؟ء. الحدود لأن كل الصدود الموجودة وزاد: مبالنسبية إلينا، حق

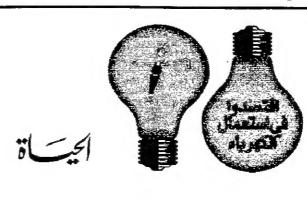
الوطنية لتحرير اوغانين، وهي حركة انفصالية في جنوب شرقي الصومال جامعة الدول العربية يدعم مسادي وسسيساسي. ونقلت مجلة «ذا مونيتور» الصادرة في انيس ابابا عن مسؤول الحركة ابراهيم محمد عبدالله، بعد لقائه ممثلين عن الجامعة العربية في القاهرة ان حجامعة النول العربية وعدت بدراسة وضعناء وأكد عبدالله انه أجرى مناقشات مع الأمين العام المساعد للجامعة السيد أحمد بن حلى ومع للسيقول للكلف الشيقون الصومالية السيد سمير حسني. واضافت المجلة ان عبدالله قام

سورية وبول خليجية. ودالجبهة الوطنية لتحرير البس أبابا لم تشـــارك في «الْأَنْتَـــَالَافَ الوَّطِنِي لـالْحَــَـرَابِ الاثيوبية» في مواجهة اريتريا. حسين حجي بود، المنافس الاساسي لعلي مهدي، أديس أبابا حيث شأرك في اجتماع مع رعماء حرب صوماليين آخرين من جنوب البلاد ووسطها وشمالها الشرقي. كنلك اتهم حسين محصد عيديد، رُعيم الحرب في جنوب

مقديشو، اثيوبيا بانها وراء اعلان الحكم الذاتي لـ «بلاد البونت، في شمال شرقي الصومال قبل ايام.

وفي الاطار ذاته اتهم الجنرال محمد موسى زعيم «الجبهة الديموقراطية الصومالية للانقاذم احد القصائل الإساسية في شمال شرقى البلاد، اثبوبياً بأنها ساعدت عبدالله يوسفُ أحمد في الضغط على المجتمعين في مدينة غارو حيث اعلنت ادارة «بلاد

كما حملها مسؤولية اعلان مجمهورية أرض الصومال، من



#### زعماء صوماليون يتهمون اثيوبيا بالتدخل لنسف اتفاق المصالحة وقال على مهدي محمد الذي

أولاً بريارة لليبيا قبل التوجه الي

اوغانين، حركة معارضة لحكومة

جانب واحد في ١٩٩١.

في مقابل نلك طالبت والجبهة

أديس أبابا مسؤولة عن الاستمرار صوماليون اثيوبيا بالتدخل في في تاجيل اقامة ادارة مدنية في الشؤون الصومالية عبر محاولة العاميمة الصومالية والتي تشكل شرطاً أساسياً للمصالحة. نسف اتفاق السالام الذي تم التوصل اليه في القناهرة في وجاء هذا الاتهام بعدما زار كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

سحر الشرق/ ماليزيا وسنغافورة ١٧ يوماً/ ١٦ ليلة

ابتداء من ٥٨٧٥ ريالاً سعودياً. السعر يشمل: تذاكر السفر، الأقامة، التوصيل من الماار أَلْمَى الفُّندق والعودة، ألاقطار، جولات سيَّاحية. السعر للفرد في غرفة مزدوجة

للمزيد من للعلومات، انتصلوا على فروعنا بالملكة

الرياض ١٤٦١٦٠٠ - جدة ٤٥٠٠-٢٦١ - الطهران ٢٨٩٩٧٨٧٠ - حائل ٢٥٢٥٢٥١٠. الماتك ١١٢٢١٢١١ - من ١٧٢١٢١٥٠ - شعيس مشيط ١١٢٢١٢١١ . البيل ١١٠١١٢١٢ او على فاكس رقم ١٤٦٢٢١١١٠

الخرطوم تطالب وفدقرنق وي العالم العربي بأن يكون مخولاً لاتخاذ قرارات

رسالة إلى مبارك من أمير الكويت ● الاسكندرية - «الحياة» - نقل وزير الاعلام الكويتي السيد يوسف السميط رسالة من أمير الكويت الشيخ جأبر الأحمد الصباح الى الرئيس حسني مبارك الذي التقاه أمس في الاسكندرية. وأوضح الوزير الكويتي، بعد المقابلة، أن الرَّسالة تتضمن «تقدير

الكويت لموقف مصر الداعم للحق الكريتي». وأكد السميط دعم بلاده للتوجهات المصرية بالنسبة الى عقد القمة العربية وضرورة الإعداد الجيد لها، وآلا تكون مجرد «قمة إعلامية» بل تعقد لدعم الموقف العربي. وقال: «نحن كإعلاميين تقع على كاهلنا مسؤولية فومية وسياسية لزيادة التواصل العربي، مؤكداً أن الكويت لم تنسلخ عن عروبتها. وحمل مبارك الوزير الكويتي رسالة جوابية الى أمير الكويت تضمنت المواقف المصرية من تطورات عملية السلام ومسألة عقد القمة والخطوات التي تم اتخاذها على صعيد تفعيل المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر لانقاذ السلام. وكان السميط أجرى أول من أمس محادثات مع نظيره المصري

لسيد صفوت الشريف ورئيس مجلس إدارة دوكالة اتباء الشرق الاوسط السيد محفوظ الانصاري تناولت دعم التعاون الإعلامي بين البلدين وسبل الاستفادة من القمر الاصطناعي المصري دنايل سات. وأبدى الوزير الكويتي، في مقابلة مع الوكالة المصرية استعداد بلامه للتعاطى مع مبادرات للمصالحة مع العراق. وقال: ونحن دولة اعتدى عليها وعلى المعتدي أن يقدم المبادرات (...) وعندما يطبق العراق قرارات مجلس الأمن سيكون هناك حديث في هذا الموضوع خصوصاً اننا نعام جيداً أن العراق باق في المنطقة».

#### عبدالجيدالي ليبيأ برأ

 القاهرة - «الحياة» - توجه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس برأ الى طرابلس من مطار جرية التونسي على الحدود مع ليبيا بعدما رفضت لَجنة العقويات الدولية السماح له بالسفر جواً. ومن المقرر ان يلتقى عبدالمجيد الزعيم الليبي معمر القذافي وامين اللجنة الشعبية العامة (وزير) للعدل محمد الزوي وامين اللجنة الشعبية (وزير) للوحدة جمعة الفزاني ورئيس هيئة الدفاع عن الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث لوكريي ابراهيم الغويل.

مجموعة الاتصال الافريقية تفغل في التقريب بين اثيوبيا واريتريا ● واغادوغو - رويترز - انتهت المحادثات الرامية الى تسوية النزاع الحدودي بين الثيوبيا واريتريا والتي استمرت يومين في وأغادوغو من غير أي نتيجة. أذ استمر رفض الجانبين الاجتماع وجهاً لوجه كما لم منظمة الوحدة الافريقية. واجتمع اعضاء مجموعة الاتصال الافريقية البلدين أول من أمس. وقال سيوم مسفين وزير الخارجية الأثيوبي الاريتري هايلي ولد تسأي حتى تغاس القوات الاريترية المنطقة المتنازع عليها لكن وزير الخارجية الارتتري اعتبر اثيوبيا هي التي لا تحترم الحدود التي كانت قائمة خلال فترة الاستعمار. وقالٌ عقبٌ محابثاتُ استمرت ثلاث ساعات مع ممثلي المنظمة: «لم نحتل أي جزء من أرض اليوبيا ونحن غير مستعدين للانسحاب من ارضنا». وقال الأمني العام لنظمة الوحدة الافريقية ان محادثات وأغادوغو لن تنهى عملية السلام،

يبد أي منهما استعداداً لقبول حل وسط وجرت المحادثات تحت رعاية برئاسة الأمين العام لنظمة الوحدة سالم أحمد سالم مع وزيرى خارجية الصحافيين في ساعة متأخرة من ليل السبت أنه لن يجتمع مع نظيره لكنها مرحلة في اطارها.

iciec

#### The Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit (ICIEC)

"An affiliate of the Islamic Development Bank"

ICIEC is a subsidiary of the Islamic Development Bank (IDB) established on 1st August 1994 as an international institution with full juridical personality with an authorized capital of about US\$ 140 million. The objective of ICIEC is to enlarge the scope of trade transactions and the flow of investment among Member States of the Organization of the Islamic Conference (OIC) by offering export credit insurance

and investment insurance against country risks. Owing to the rapid growth of our business, we are seeking highly qualified professionals to compete for the following positions at our headquarters in Jeddah, Saudi Arabia:

Underwriter (export credit insurance) Qualifications: Bachelor's degree in Economics, Finance or Business Administration, preferable MBA or Masters degree in a relevant field from a reputable university.

Experience: Minimum Five to ten years experience in export credit underwriting, banking, trade finance,

Job Summary: The underwriter is responsible for the underwriting of export credit insurance policies and credit limits in accordance with the authority and within the limits delegated to him.

Qualifications: Bachelor's degree in business Administration, plus MBA or Masters degree in Economics or relevant field from a reputable university.

Experience: Minimum Five to ten years experience in the field of marketing financial services in

commercial banks, export credit or general insurance. Job Summary: The Marketing Officer is responsible for the promotion and selling of the Corporation

services in member countries.

#### Claims & Recovery Officer

Qualifications: Bachelor's degree in Finance or Business Administration, preferable MBA or Masters degree in a relevant field from a reputable university.

Experience: Minimum Five to ten years experience in the field of export credit and investment underwriting, and / or claims in export credit of general insurance. Job Summary: The Claims & Recover; Office to responsible for settling claims under the insurance policies issued by the Corporation and for pursuing all available recoveries in accordance with the

authority delegated and within the limits established by Corporation.

**Investment Underwriter** Qualifications: Masters degree in Economics or Business from a reputable university. Experience: Minimum Five to ten years experience in the field of project analysis/ finance or political risk underwriting, in an international development finance institution, investment bank or investment

Job Summary: The Investment Underwriter is responsible for the underwriting of investment insurance policies in accordance with the authority delegated and within the limits established by the

Applicants should be from a Member State of the (OIC) 25-35 years of age, computer literate and fluent in both Arabic and English languages (knowledge of French will be an advantage). ICIEC offers an attractive package that includes: housing and furniture allowance, education benefits, leave tickets to home country, medical cover, life and personal accident insurance and retirement plan.

Please send your detailed C.V. by mail or fax within two weeks from the date of this

announcement to the attention of: The Head of Admin. Affairs

P.O.Box: 15722 - Jeddah 21454 - Kingdom of Saudi Arabia Fax: (00966-2) 6443447

أكدك الحياة ان المطلوب تنفيذ قرارات قمة القاهرة بوقف التعامل مع إسرائيل

خدام: الأساس لإستعادة الأراضي ومواجهة التحديات

قبلأن تنهي مهمتها الاستطلاعية غدأ

## زروال يلتقى البعثة الدولية ليعرض موقفه من الأزمة الجزائرية

كما التقى وقداً من جمعية ،جزاشرنا،

برئاسة السيد جميل بن رابح ونساء

من جمعيات في ولاية البليدة. وتشترك

كل من عسلاوي وفيليسي وبلخنشيير

في انهن فقين ازواجهن اثناء الازمة.

وغرضت كل منهن ملابسات اغتيال

زوجها، ووضع حقوق الإنسان في

الجِزَائر. وأقانت مصادر في اللجنة

أنهن طالبن بفتح تحقيق مع السيدين

أنور هدام ورابح كبيير القيابيين في

جبهة الانقاذ أي الخارج بصفتهما

وخصصت البعثة لقاء امس

لمواصلة الاستماع إلى الجمعيات

النسوية، ومنها جمعية التجمع

الجمهوري للنساء برئاسة السعدة

خليدة مسعودي نائبة السيد سعيد

سعدي زعيم حرب التجمع من اجل

الشقباقية والديموقيراطيية، وممثلي

النقابات المختلفة. وينتظر أن يلتقي

وسيسلم هذا البيان إلى سواريش.

الديبلوماسية مثلما كانت الحال مع

كذلك لوحظ ان مسؤولين سابقين في

الدولة حافظوا على مقاعبهم في اللجنة

المركزية وفي مقدمهم الوزيران الاولان

السابقان السيد الهادي البكوش

والسيد رشيد صغر ووزير الخارجية

السابق السيد الباجي قائد السبسي

والامين العام السابق للجامعة العربية

السيد الشائلي القليبي. ولم يعيّن وزير

الثقافة النكتور عبدالباقي الهرماسي

عضواً في اللجنة المركزية لانه اتى الى

الجهان الحربي سأبقأء

الوزارة من النيبلوماسية ولم ينتم الى

بعد تعيينهم في مناصب بيبلوماسية

في مقدمهم ورير الثقافة السأبق السيد

منْجِي بوسنينة الذي عُيّن سفيراً في

البكاري السفير الحالي في الرباط

لفه في الوزارة السيد

وافياد قيادي في «التجمع» ان

اجتماعات اللجنة المركزية لأ تقتصر

على اعضائها للنتخبين وانما تشمل

كنلك الأمناء العامَّنَ لَقَرُوعَ الحَرْبِ في

المناطق (٢٨ مـسـوُولاً) والمحسافظين

ورؤساء منظمات المقاومين (المجاهدون

الْقُدامي) والشبياب والطَّلابُ الْتَابِعَة

ولوحظ ان رؤسساء المنظمسات

الشعبية الرئيسية (المزارعون ورجال

الإعمال والنساء) انتخبوا اعضاء في

اللجنة الركزية باستثناء الامن العام

لاتحاد نقابات العمال السيد اسماعيل

السحبباني الذي لا ينتسمي الى

مكتبسياسي ويتوقع ان تعلن في الساعات المقبلة

تشكيلة المكتب السياسي الجديد المؤلف

من عشرة اعضاء، الا أن الراقبين لا

يتوقعون تعديلاً في تشكيلة القيادة الجيديدة باسستسناء دخسول وزير

الخارجية الى المكتب السياسي. وشدد بن على في خطابه أمس على

ان واستحقَّاقاتُ مهمة تنتَّظرنا خلال

السنتين المقيلتين، واكد ثقته في ان

والتجمع سيكسبها اذا ما الترم

الانضباط وفي مقدمها الانتخابات

الرئاسية في العام للقبل والتي قال انه

صعترٌ، باختياره مرشحاً لـ «آلتجمع»

للحرب.

وخرج من اللجنة وزراء سسابقون

وتيزي وزو وبجابة.

تونس: مؤتمرالحزب الحاكم

يثبت غالبية الوزراء في القيادة

دارهابيين، وتسليمهما للجزائر.

🗀 الجزائر – احدد قاضل

🥍 🗷 أكد رئيس البعثة الدولية إلى فالجسزائر رئيس الوزراء البسرتغسالي والسابق ماريو سواريش أن لقاء البعثة ن<mark>السيد محمد طاهري (صهر عباسي</mark> تَّ فَعَنْي ومحامي الجَّبْهُة الإسلاميةُ اللائقاد المحظورة) جاء بناء على طلب من شخصيات من شارج الجزائر. جوتجنب سواريش التعليق على السفر المعاجئ للناطق الرسمي باسم البعشة "تُعسن قضة إلى جنيف عبر باريس، لكن محساير مطلعة اكتت له «الحياة» أنه في المسمة للاتصال بالرئيس الجنزائري - السابق احمد بن بلة ورثيس جبهة "القوى الاشتراكية حسين أيت أحمد،

وشخصيات أخرى خارج البلاد. ونكر سواريش أن البعثة ستلتق ُ. الرئيس اليمين زروال قبيل مغادرتها فيلى برشلونة مساء الثلثاء المقبل. وتوقعت مصادر قريبة من الرئاسة

أن يستقبل زروال للبعثة صباح الثلثاء ويعرض امامها وجهة نظره في الإزمة

الم وكانت البعثة استقبلت ممثلي أربع بتجمعيات جزائرية وهم السيدة ليلي عسلاوي عضو مجلس الامة واحدى للمؤسسآت جمعية ضحايا الأرهاب بوالسيدة بلخشيبر رئيسة جمعية تحقوق الطغل والسيدة فاطمة الزهراء والليسي رئيسة جمعية ضحايا الارهاب

🗋 تونس – والحياة،

■ جدد المؤتمر الثالث أدالتجمع

النستوري النيموقراطي، الحـاكمْ في تونس الثقة باكثرية اعضاء الحكومة

والقيادة السابقة للحرب. واكد الرئيس

وُرُيِّينَ الْعَابِدِينَ بِنَ عَلَى الذِي كَانَ انْتُحْبِ

وِلْمُسِاءُ لَا دَائِتُ دِمُعُرِهِ إِنْ دَائِتُ ذَائِتُ ذَائِتُ

تُأْعَضَاء اللجنة المركزية جرت في اطار

بطنزاهة والشغافية المطلقة والنافسة

لْيُالْشُرِيغَةُ وِشْكُلُتُ فَرَصِةَ الْبُتِ فَيِهَا

كالتجمع منجمدا انه مندرسة

نَهُ وَقَالُ مَتُوجِهِا الى النينَ فَشَلُوا فَي

خَانِتَخَابِاتِ اللَّجِنةِ المركزيةِ: «لا يستغني

(التجمع) عن اي كفاءة من كفاءاته،

وغُلساوي في ذلك الجميع في اي موقع

عَيْكَ الْمُوا فِي اطار الهيشاتُ الصَرْبِيةُ اوْ

ب وطبقاً للنتائج المعلنة امس حافظ

الوزير الاول الدكتور حامد القروي

وغالبية اعضاء الحكومة على مقاعدهم

قى اللَّجِنة المركزية، باست ثناء وزير

كنلك احتفظ الاستنان العامان

السبابقان له والتجمع والسيدان

عبدالرحيم الزواري والشائلي النفاتي

بمقعديهماً، لكن تعيينهما في المكتبّ

السياسي غيس وارد، وكان الزواري

شنقلَ الأمآنة العامة في اعقاب المؤتمر

الاول في ١٩٨٨، فيما كأن النفاتي أميناً

عاماً لدى عقد المؤتمر الثاني في ١٩٩٣. وجرت التخابات اللجنة المركزية

للْأَلْفَةً مِنْ ٢٣٦ عَضُواً عَلَى مرحلتين،

اذ اندخبت فروع الحزب قبل المؤتمر

عبدأ من المرشيحين لعضيوية اللجنة

يبلغ ضعفي عدد المقاعد المخصصة

لمُسْتِلِي المناطق (١٤٧ مسقعداً)، ويت

اعضاء المؤتمر أول من أمس اللالمصة

النهاثية للحصة الناطقية، فيما اختار

المؤتس مباشرة اعضناء واللائدة

الوطنية، البالغ عندهم ٨٩ عضواً

وزيرالخارجية

سعيد بن مصطفى انضم للمرة الاولى

الى اللجنة المركزية، مما يجعل الطريق

سنالكة امناميه إلى المكتب السيناسي

بعدما حال عدم انتمائه للجنة دون هذه

العسفسوية لدى تسلمه وتأسية

ولوحظ أن وزير الضارجية السي

لاستكفال الحصة الباقية.

التربية السيد صلاح الدين فرشيو.

□ بمشق - جورج سمعان

🛎 أكد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في حمديث الى والحيام، أن الأساس لأستعادة الأراضي العربية المحتلة ومواجهة التحديات وقيام دور اميركي فعال هو تصحيح الاوضاع العربية أولاً، ثم مدارسة ضعوط جدية على الولايات المتحدة من اجل تخفيف الضيغوط الاسرائيليا عليها. ولفت الى ان سبورية مواصل العمل لتجاوز صعاناة الوضع العربي العام، من أجِل ظروف افضل ومناخ اكثر صحة.

ولم ير من الناهية النظرية أن ثمة عقبات أمام انعقاد القمة العربية، لكنه لاحظ من النَّاحِيةَ الواقعيةُ أنَّ بعض الدول الحربية لا يريد التنزام تنفسن قرارات قيمية القياهرة، وشيد على أن القمة يجب أن تعقد بعد التثبت من أن

واعتبر ضدام از سا يعبوق الدور يشعامل مع أسسرائيل فكيف يطلب من اوروبا أن تتَّخذ أجراءات عملية للضغط على الدولة العبرية:

من هذا الجمود؟

- بصراحة إن الأساس في كل سا يتعلق بالمنطقة، كلّ مايتعلق بتستقيل العرب ومصالحهم سواء لاستعادة اراضينا المحتلة أو مواجهة التحديات المصيطة بها أو توفيس القدرة على التسصيدي للمخساطر الشي تهيدد هذا المستقبل، أساس كل ذلك هو معالجة الأوضياع للعبربية. عندمنا يستطيع العسرب معسالجسة اوضاعسهم ويتسكنون من الانتقال من الوضع الحسالي في العملاقيات العبربيسة إلى وضنع أكثر تصميما واكثر ارتباطأ بالمصالح القومية واكثر وضوحاً في رؤية المخساطر عندئذ سيستسعب المجتسمع العربي والدولي قدراته في

عملية مدريد.

الوف البوم في البليدة عائلات منَّ ضحابا العنف. وهذه الولاية الخامسة هناك قرارات واجراءات. وشند ايضاً على أن المطلوب ليس إلغناء أتفناقنات التى تزورها البعثة بعد ولايات الغرب السلام (المعقودة)، بل حماية خيار السلام، وتنفيذَ قُرارُات قمةُ القاهرةُ في غضون ذلك، صدر بيان وقعه المتي تدعسو الى وقف التسعسامل مع مئتا تناثب في مجلس الشبعب، يمثلون احراب التجمع الوطني النيموقراطي اسرائيل. وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطنى وحركة النهضة، بتضمن رفض الفساعل لأوروبا هو الوضع العسربي، التدخل في الشوون الداخلية للبلاد. مشيراً الى از ثلث النول العربياً

وهنا نص الحبيث • أمام جمود عملية السلام وتراجع الحسيث عن تسمة عسريسة وتراجع الدور الأسيسركي، هل هناك بدائل ممكنة لإعسادة تنشيط مسيرة السلام كيف يمكن الخروج

ممارسية الضيغيوط الجددية على

الولايات المتسحدة تخضع الأن لضغوط من اتجاه واحد هو اتجاه اسرائيل عبر وسائل ووسائط محتلفة. ابن هو الأن الضغط العربي لمواجبهة الضّعُط الاسرائيلي، في كلّ المُجالات سواء المجال الاعلامي في الساحة الأميركية أو السياسي أو في مجال الإدارة أو الكونغـرس؛ إذا كنا نشوقع دوراً فعالاً ذا تأثير للولايات المتحدة، يجب اولأ تصحيح الوضع العربي وممارسية ضنغوط جنبية على الولايات المتحدة معا يؤدي إلى تخفيف الضغوط الاسرائيلية. وهذا يطلق الفرصة لدور اميركي فعال وجدي لتنفيذ المبادرة الأميركية التي قامت على اساسها

• هل هناك تحرك سوري على مستوى العالم العربي لتشكيل هذه القوة العربية

- في الواقع يحتاج الأسر إلى أكثر من تحرك بحدثاج إلى جملة اتصالات والقساءات ومناقبة عن الاجسابة عن السسؤال كميف وصل العسرب إلى هذا الوضّع، ولمَّاذَا وَإِلَى مَــَــَّكُى يَمَكَنَ الاستمرار في مثل هذه الأوضاع التي تنتهك فيها ألأرض العربية والكرامة العربية والمتقوق العربية والثروات والموارد العسرييسة؛ لا شبك في ان هذاك اتمسالات جسرت وتجسري ونحن مستمرون في العمل للتوصيل إلى الرحلة التي تساعدنا جميحاً على تجاوز سعاناة الوضع العربي العام وما ينفع المنطقة والساحة العربية إلى طروف افتضل وإلى مناخ اكتثر

القمة العربية ما هي انن العوائق التي تعثرض عقد

في المنطقة ولا يمكن أن يبقى مصيره مرتبطاً بالقرار الإسرائيلي. • بعض النول العربية يقول إن قمة القاهرة لم تتخذ قرارات بل توصيات. - أولاً أن هذا أحستيال لفظى على

الوضع. القمة لاتشخذ توصيات، تتخذ قرآراتٌ. القمة هي اعلي سُوُسسة عربية، لوِّكاَّن الأمر اجتَّماعاً لوزَّراء خارجْيَّة لقبلنا بالقول إن هذه توصيبات ترفع إلى القمة. لكن قرارات القمة، وهي أعلى مـؤســـة عـربية، قـرازات وليست توصيبات. توصى لمن هذاك مؤَّسسة أعلى وله هذاك في الدول اعلى من رؤساء الدول الذين شاركوا في هذه

ثانياً لنفترض جدلاً أنها توصيات، انها تقول: «إذا لم تعد الحكومية الاسرائيلية النظر في سياساتها المعلنة في برنام حبها الانتخابي، فإن العرب سبه فعلون كنار وكذل...، ويعد مضع سنتین ماذا نری نری است.مراراً فی وتصفية الوجود العربي في القدس، واستمراراً في احتلال الجولان ورفض المفاوضات واستسمرارا في احتلال جنوب لبنان، واستسمراراً في إذلال الشبعب القلسطيني وفرض شبروط جديدة كل يوم. هل هذه الأمور كلها غير كَافُهِةَ لِتَنْفُهُ لَا التَّوْمِيهِ اللَّهِ إِذَا كَانْتُ حكومة (بنيامين) نتانياهو فُعلت كل نلك كيف، برى بعضهم هذه توصيات ويجب عدم القيام بأي عمل؟ ومتى تنفذ هذه التوصيات أذا كأن كل ما قامت به

تنفيلنها؟ ما هي الأمور التي تستدعيّ تنفيد مثل هذه التوصيات؟ بعضهم يقول إن هناك اتفاقات سلام وهذه التوصيات أو هذه القرارات تتعارض مع اتفاقية السلام، وأن كل دولة اتخسنت احسراءات تتسعلق بممارستها السيادة. اولا ليس المطلوب إلغاء اتفاقات السلاد لكن المطلوب حماية خيار السلام. هل يمكن حماية خيار السلام باستمرار قبول التعنت الاسرائيلي والرفض الاسرائيلي؟ هل الشعب العربي مجموع لا وجود له؟ الا تؤدي السياسة الاسرائيلية إلى حالة مَنَ الْقَلَقَ وَالْاضْطُرَابِ فِي الْمُنْطَقَّةُ ۚ نَحَنَ نقول نريد حماية خيار السلام من

الخيار. من جهة ثانية، يجري الحديث عن التزام (اتفاقات السلام). جيد ولكن اين الترأم الحكومة الاسترائيلية السلام ومتطلبات السلام وموجباته؛ لماذا يريد

القمة العربية التي كثر الحديث عنها؛ هل أن اميركا غير راغنة فيها" وهل صحيح ماتردد عن شيروط أو عن رفض بعض العيرب بنوداً وقنضايا تريد دهشق الراجمها في جدول الاعمال؛ ما الذي يعترض انتقاد هذه القمة؟ - إِذَا أَخَذَنَّا الْأَمُورُ بِشَكِلِ مُوضُوعِي وكما يجبِ أَنْ تَكُونَ، لَيْسَتَ هِنَاكُ عَقْبَةً اسام مونص القسمة من الناحسية الموضوعية ثم من الناحية النظرية. لكن بن الناحية الواقعية هناك عقبات تتصثل في أن بعض الدول العربية لا

بريد النزام تنغيذ قرارات قصة القاهرة الْنْي عَنْقَدْت عِنَام ١٩٩٦، ولا ترى هذه الدول أن فناك حاجه إلى اتخاذ إجراءات عطية ومدروسة لمواجهة التعنت الإسرائيلي، نحن نرى أن مؤتمر القمة يجب أن يتُعقد، ولكن أن يعقد مؤتمر للقمة يصدر عنه بيان إعلامي، فبإز هذا سيبضبعف الموقف العبربي وسبيزيد الموقف الاستراثيلي تعثت القمة العربية - عندما تَقَرَّرُ الدول العربية عقدها - تعقد بعد التثبت من أن هُنَأُك قرارات عملية وإجراءات تسير باتجساهين: الاتجساء الأول افسهساً الاسرائيليين أن سياسة حكوستهم ستؤدي إلى مزيد من الحصار لأسرائيل ومسريد من الاضسرار بمصسالحسهم والاتجاد الثاني هو التوجه نحو العالم

بأن العرب سئموا استمرار هذا الوضع

الاستيطان والتهويد وتوسيع القنس الحكومية الاسرائيليية لا يستبدعي

الحكومة الاسرائيلية التي تطعن هذا

الجانب العربى أن يتمسك بالقزاماته

فى الوقت الذي تتعنت اسىرائيل وتزيد مقارساتها التى تعطل عملية السلام؟ اصْـافِـة إلى ثلث، هناك اتفـاقـات بين العرب في ما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي، هناك قرارات قمة. فلمـأذا يكون التسزام (بعض العسرب) أمسام أسسرائيل ولايكون ثمسة التسرام أمسام

• مل يعني ذلك إن التقدم نحو القعة العربية لايتملاب إلغاء الاتفاقات المبرمة... وال المطلوب تجعيد الاتصالات والعمل بالاتفاقات؟ - المطلوب تنف يهذ قسرارات قسمة

القاهرة لا أكثر ولا أقل، وهي تدعو إلى وقف التعامل مع اسرائيل إلَّى أن تعيد النظر في سياساتها. الأمر الأخر الذي نريد التحدث عنه، هو حديث بعضهم عن السيادة وأن هذه الاتفاقيات أو تلك السياسات هي جزء من حق الدولة في ممارسة السيادة. إذا كان الأمر كنك فلماذا تعقد القمم؟ لماذا ميثاق الجامعة العربية؛ لماذا الأثفاقات العربية؛ لماذا نتمسك بمسالة السيادة عندما يتعلق الأصر بإسرائيل ولا نتمسك بهنده السالة، بل نتخلى عنها عندما يتعلق الأمر بالحقوق العربية؛

دور أوروبا

• في ضوء نتائج زيارة الرئيس صافظ الأسد لبأريس، هل تعتقبون بأن فرنسا، وبالتالي أوروبا، قادرة ضعلاً على أداء بور غاعل في عملية السلام، وما هو موقف بمشق من المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر لإنقاذ السلام؟

– الصراع في المنطقة له أبعاد عدة. هناك بعد إقليمي عربي - إسرائيلي وانعكاساته على العرب والاسرائيليين وعلى الجوار العربي، خصوصاً أن الاسرائيليين أعلنوا أن حدودهم الأمنية تصل إلى باكستان. إذا منطقة الوطن العربي وجوارها تتاثران بهذا الصراع. وهنَّاكُ بعُدُ أوروبي فَاوُروبا تَسَاثَرُ مَبِأَشُرة بِهذا الصِّراع سياسيا واقتصابياً وامنياً. وهناك بعد عالمي نظراً الى تاثير مجمل حركة الصراع في الأمن والسلم النوليين والمصب العالمية، وذلك نظراً التي أهمية موقع الوطن العربي من جهة، ولما يخترن من ثروات وموارد وأهميته الاستراتيجية

لذلك امر طبيعي ان تتحسس اوروبا بهذا الصراع وأن يكون لها دور. ان اوروبا عندما تبحث عن دور، فهي لا تحجث عنه لأسباب إنسانية وإنما تبحث عن سبل حماية مصالحهاً. ما دام أن لها مصالح يجب أن يكون لها دورُ يوازي هذه المصالح. ونحن نريد هذا الدور، وعندما كانت هناك مناقشات في داتفاق نيسان، عام ١٩٩٦ (بعد بَحِرْرة قيانا في جنوب لبنان)، أصر الرئيس حافظ الأسد على أن يكون في لَجِنةً الرقابة ممثل أوروبا وهي فرنساً. هذه المسالة بالنسبة البنا واضحة عن قناعة من جهة وعن مصالح من جهة

 ما الذي يعوق الدور الفاعل الوروبا؟ - إنه الوضع العسسربي. انت لاتستطيع أن تطلّب من أوروباً ومن أي *دولة في العالم ان تتـجـّـاوْز خُطُوطاً* معينة مادمت انت في الوطن العربي لم تتجاوز هذه الخطوط انت لا تستطيع ان تطلب من اوروبا ومن اي دولة في العالم أن تتخذ إجراءات عملية للضغط على أسرائيل وثلث الدول العربيسة

تصحيح الأوضاع العربية وضغوط جدية على أميركا يتعامل مع إسرائيل. إذا إن اي دور لأي دولة او مجعوعة دولية مرتبط أساساً كما اشرت قبل قليل بالوضع العربي وبالنور العربي. • لماذا تتريث بمسشق انن في اعملان موقفها من المبادرة الغرنسية - المسرية لعقد

مؤتمر لإنقاذ السلام؟ - نحن ندرس هذه المبسادرة، وناقشناها خلال زيارة سيأنة الرئيس (الاسد) لفرنسا وأيضاً خلال لقائه الرئيس مسبسارك وبالتسالي نجسري مناقشسات واتصسالات للتسوصيل إلى

موقف نهائي. • كيف تصفون العلاقات بين بمشق وواشنطن في ضوء تراجع الراعي الأميركي عن ممارسة نوره الفاعل لتحريك المفاوضات؟ - العلاقات عائية والإتصالات قائمة بين العساصمستين. وتؤكسد الإدارة الأميركية انها ستستمر في بذل الجهود لاستئناف المفاوضيات على المسسارين السسوري واللبناني

والاتصالات قائمة، ولا شيء جديداً في هذا الموضوع، عندما تركز دمشق على «الشمولية» لاسستشناف المضاوضات، هل تعنى تحسريك المسارين السيوري واللبناني فقطمن دون

الفلسطيني مثلاً؟ - اولاً نحن ندعو إلى سلام شيامل، ومسا اخستناه على بعض الأطراف العربية هو الانفراد. وحذرنا في كل مرحلة من مسخساطر هذا الانفسراد واضراره الجسيمة، والجميع ينرك هَّذَهُ اللَّخَاطُرُ لَانَهُ يَعِيشُهُا وَيِتَحَسَّسُهَا، وبالتسالي نحن ندعسو إلى السسلام الشيامل. أنَّ المقاوضات مُجَمِعة على المسارين السسوري واللبناني ولم تتسوقف على مسسارها الفلسطين عندما يقال إن المفاوضات متوقفة (على المسار الفلسطيني) فتحت أي عنوان نضع ما يجري من اتصالات ولقاءات؟ ان اي لقاء بين فريقين مختلفين هو مفاوضات ومحادثات. هل هذه اللقاءات تجرى من أجل أن يطمئن هذا الفريق

على المسار الفلسطيني. ● إذا تعهدت حكومة نتانياهو ان تكون نهاية المُفاوضات الانسحاب من الجولان في مقابل اتفاق سلام، هل سورية مستعدة مثلاً لعاوية البحث في كل ما كانت توصلت اليه

الى صحة الغريق الأخر؟ إطلاقاً، يحرى

حنيث وحوار، والمفاوضات لم تتوقف

مع حكومة حزب ألعمل؟ - نحن طرحنا الاصر بشكل بسيط وواضح خلال المفاوضيات مع حكومة اسحق رابين. توصلنا إلى الاتفاق على موضوعين اساسيين الأول الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والثبائي أهداف التسرتيبيات الأمنية ومبادئها، وبقي عنصران قيد المناقشية لأن للسيلام أربعية عناصير: الأرض والامن وعسلاقسات السسلام والبسرنامج الزمني لكل ذلك. ثم جسرت تغييرات في إسرائيل. ونحن جاهزون لاستئناف المُفاوضات من حيث توقفت، وعلى اسساس التسرام الحكومسة الاسرائيلية التزامأ لالبس فيه وواضح

لما تم الاتفاق عليه. • ما الذي أعاق توقيع بعض الاتفاقات التي توصلتم اليها مع حكومة حزب العمل؟ - إنها صيفقة كاملة، لأنك عندما تتباحث في قضية السلام تتفق على كل عنصس وتنتقل الى غيره بعد أن تثبته في محضر المناقشات. وعندما تنتهي من العملية كلها ياتي القانونيون والفنيون لصوغ اتفاقية السلام اتفقنا على موضوعين اساسيين (من اصل أربعة) وجبرت التغيييرات وجناعت

حكومة نتانياهو. • مل ستشهد العلاقات السورية -العراقية مزيداً من التطور؟ - سيفتنح مكتبان تجاريان في

دمشق ويغداد. • ومتى فتع السفارتين؟ - في العلاقات بين الدول العربية نحن نرى أن السفارات ليست هي

الإساس، • رفع وتيرة العلاقات مع بغداد، هل هو لمواجهة التصالف التركي- الاسراتيلي؟ - في العلاقة التركية - الاسرائيلية يجب أن تكون الاجسابة في الوضع

العربي العام، وليس فقط في العلاقات بين البلنين (تركيا واسرائيل) لأن هذه العلاقات في المحصلة النهائية ستؤثر في الجميع. عندما يقوم حلف عسكري ي بير بير الميلي ستكون انعكاساته على الجميع، لن يبقى بلد عربي في المسرق على الاقل بعيداً عن آثار هذا

ALHAYAT

ARAB AFFAIRS

ALHAYAT

يور. عدين القوات اليسنية

مدين نظية المنتسرة على

منع الفاصل في كنسير

رم الله ويون الله مروا و الله ويون الله مروا

بإنغلي القسيد البيندي

يهيم حسود الاقليد الغاتي يهيم حسود الاقليد الغاتي

ت سولتان، الى حمالً

المنبغ وقال ألمسؤون فعي

والنعبة التقبلة ومدفعية

بطرمن عشرة جرحى سبد

. آلامن واضاف آل ه

الله الإجعال معظمه عر

في للواسم عبد س

بد الماضي في الاراضي

ينز للمسسودونون

المنبوز من جنهشيد عن

والما فنبيلا سينه تبات

ر فيه المنابعة الهد من

به نبعه البند باستبداف

م. يَنِهُ لِمُن الفريقين الطرف

ين للسؤول عز هدد

يهضي التلعث الاستسوع

يربينا كازرنيس الوزرآء

والإسهاري فاجسابي

ع اللكستاس بوار سريف

عالم عامش قعة اقتصف

ياني سري لايكا لكن شده

ين البادق الى تخصيف

وعزني العلاقات التدائمة

وللقائط النجارب السووب

أعيزين ابار سسابق

ور الوقيق ، باعث بالفضل

يعا اصطنعت بعث بحث

مفد الهند وباكستان مند

يُبِنا واستقلائهم في

القاهروب النفقين منهيأ

وتنز الذي نصص ال

بتر آراضيه وباكستان عنى

بجزألقتك أشفعي عسى

فَنْنَبُهُ الذِّي بِثِ ٢٣٠٠ صد

إعجاز لكأنه زاد في الشنهرجر

نيوط النجارب العووبة

المالي في الجانب المهدي

أبدار القبضف في الاساد

وأكلر تنز أسنوا تما عمرضو

عبني ١٩٢٩ و١٩٧١ والمشار

منطي سخت اساء

فتناكست القد ببيعت

المسبتاسان النجنق النيساي

أفح للمنظر في فوسد النبي

المنافسال فالسبب وسنبث

فلل تبقيد شايس متو احد

الماليطانيين سديقين أوقف

بيئة السيسوع الماضسي عي

مستعسل لساء العبسانية

خنائي حين اطلق سدرات

لم پیشساله تومنیسسون حس

هستوه موسیسترید ند: الاهدیداء علی صوص

فانتعلنق يسسنت شفصن

أييلجه تسايئو انتهددست

المحمكلون الخسران الرسشيث

يظلي وتسسيعي تستدر اسي

المن عني بعكل صعنا كمست

مختططنسة باسد وذازة

مباهبريطانسية أل المستدعنة منافنقلت نسايش بعد منسب

تغين المسرسطانية وأتأن

المُرْمُ عَالَمًا خِيدَالٍا فَي الْبُ

وعمالللضي عنتنسا زعدان

والفر للسريستالي احستعف

الخرنيس المونداء اشعاعظ م موادواد هيط وعن وزيس مزعد »

مُنظِّفِلُو جَسَالٌ سَنْسَرِقِ نَهُ الْمُعْلِمُ جَسَالٌ سَنْسَرِقِ

للكل أفسيسسا طلابيب

أكم أيفسسا أجه خسسدل

المن المنافعة جيال إلا أي

المنخ ببيتر صاحبينسيور

بخطيمي النتي يعزى إنيت

ذابي أسفيل تتغنيت

لهل النساني انويسنسيس. تعميلغة بي انويسنسيس.

والمح الاحكومي بستد

وليجنان الامن اختفق هي

المخافظ تغييس السيفارة

المنافي للعن وقتال تسايل

مح هن وهان صابيد بو مل إله اي ت . شنقي به مويد غيل تعجيب

صولنبليسة في لنشار في و در الماليسة في لنشار في

مجان التي مسومي المرافق التي الم

بخطه و تابسو البخسية إن

وعطبات المتجسس لمي 1 والمارات المتجسس لمي

المطينسول بعتزمان نبش

. حُسنندائي تنابيعل.

وتسسبوه اسهب

--54 ية بغ للنفين حصلت الربيعية

اربعة الباد

STEERING APPART

والمنطن: انهما اقرب إلى الحرا

المناوبا كستان المناوبا كشار

 یزداد التصعید الترکی ضد سوریة على رغم أن ملفي المياه ومحسرب العسمال الكريستاني، تقليسيان في العلاقة بين

- يجب أن لا نفصل هذا الموضوع (التصعيد) عن الظروف الداخلية في

• مل هناك مخاوف سورية من لجوء تركيا الى مواجهة عسكرية؟ - في الواقع لا اعتقد بأن عاقلاً في تركيباً أو سيورية يبحث أو يريد أنّ سحث عن مواجهة عسكرية بين البلدين

لاسباب كثيرة، تحدث توترات ونحاول نحن احتواعها لاننا لا نريد لتركيا أن تبتعد عن موقعها الطبيعي في العالم الأسلامي، ولا أن تنقطع علاقاتها مع العالم العربي. ● إذا استمر الجمود في النطقة، هل

تعتقد باحتمال وقوع حرب لله الفراغ وتحريك الأوضاع مجدداً؟ - يجب أن يكون للحسرب هدف.

والحربُ ليست كلمةً سهلة في القاموس السياسي. واعتقد بأن أيّ مضامرة عسكرية اسرائيلية في المنطقة ستكون لها نتائج خطيرة على المنطقة وعلى اسرائيل نَفْسها. أهل ما يمنع الحديب هو توازن الرعب

من أسلحة الدمار؟ - ليس الموضوع موضوع توازن رعب، لكن الموضوع بمجمله وبجوانبه المختلفة وافاقه المستقبلية والعوامل التي يتشكل منها الوضع في المنطقة، يجعل من المغامرة الاسرائيلية مسالة خطرة على امن المنطقة وسلامها وامرأ مكلفاً لإسرائيل والعالم. من جهة ثانية لو كنت مكان نتانياهو فلماذا تلجا الى تفجير الوضع في المنطقة ما دمت تتخذ ما تريد من آجراءات ولا تجد امامك

أكثر من بعض التصريحات؟ • هل طوي الاقتراح الاسرائيلي لتنغيذ القرار ٢٥٥ نهائياً؟ - اعتقد بأن الإسبرائيليين يدركون

ان هذه المناورة فقدت وهجها وليس امامهم سبيل سبوى استثناف المقاوضات والسلام الشامل. • كيف تقرأ بمشق كالام المسؤولين

الأميركيين الأخير عن وجوب انستحاب القوات الأجنبية من لبنان؟ هل هو أشارة الى امكان تغيير الموقف الاميركي من العلاقة السورية -

- هذا كلام تقليدي نسمعه من اميركا منذ سنوًات. -• ما هو العائق امام اتخاذ موقف عربي

اسلامي موحد من قضية القبس بصرف النظر عن كل الخلافات؟ - هو العائق نفسه الذي يجول دون اتخاذ موقف عربي من مجمل الصراع العربي - الاسرائيلي. موضّوع القبسّ

هو رمز حقيقي. وعندما تتابع الحكومة الاسرائيلية سياساتها في القيس ولا تُنْخَذَ اجِراءات عملية لحَماية خيار السلام وحساية القدس، غان هذا الأمر سيزيد سرجة التعنت لدى اسرائيل.

 اذا استمر الجمود وامتنعت الادارة الاسيركية عن ممارسة أي ضيغوط على اسرائيل، هل تحسمل الاوضاع في المنطقة العربية فترة انتظار طويلة؟

- ما حك جلدك مثل ظفرك بعني السلام والكرامة والحرية والصقوق لآ تسترد من الخارج، ولا يستطيع احد ان يمنحنا إياها. إنها قضايا تنبثق من إرائتنا كاملة، ومن تصميمنا. أنا شخصيا واثق بان هذه المرحلة التي يعيشها العرب – وهي مؤلمة – لن تطول إطلاقاً، ولا بد من أن تحد الأمة العربية الطريق الذي يعيد اليها إمكاناتها وقدراتها على استعادة صقوقها. وعندئذ لن تكون بحاجة إلى أن تبحث أو تنتظر الترياق من هذه العاصمة او تلك. التسرياق هو هنا في الوطن الىعربي.

> اللكفهد تتمة الصفحة الارلى

في مستشفى الملك فيصل التخصصي، طبقاً لـ وكالة الإنباء السعودية، ورافقه في السفر الامير سلطّان والامير سلمان، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، وأمير المنطقة الشرقية الامير محمَّد بنَّ فهد بن عبدالعزين، والامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وعرض التلفزيون السعودي مشاهد استقبال الامراء في الرياض للملك فهد لدى وصوله الى الرياض، كما عرض مشاهد لاستقباله الآمراء والوزراء في المستشفى، وهو كان يتبادل الإحاديث معهم.

وكان الملك فهد نخل المستشفى التخصيصي في الرياض في ١١ اذار (مارس) الماضي لإجراء «بعض الفحوص الطبية على إثر التهاب في

مهندسون تونسيون تتمة الصفحة الاولى

ثيبوربو مأجوس. ويقول المؤرخ التونسي المكتور حسين فنطر أن زغوان ويبوريو ماجوس حافظتا على طابعها الفينيقي الكنعاني، على رغم محاولات «الرومنة» التي استعرت قرونا، ولم ياقل نجمها إلا مع اجتباح الوندال والبيزنطيين شمال افريقيا في القرن السابع الميلاد، فاصبحتا اثراً بعد عين. ولا يختلف المؤرخون على تاريخ انشاء «طريق الماء، فبناؤه انطلق عام ١٣٨ قبل الديلاد واستكمل عام ١١٧ قبل الميلاد، أي في فثرة السيطرة الرؤمانية بعد هزيمة قرطاج. وتشير عالمة الآثار الدكتورة عائشة بلعابد الى أن تيبوريو مأجوس عرفت اردهاراً واسعاً في ظل الحكم الروماني، من التبعيد . حتى باتت منشأتها وبيوتها متضاهي مساكن قرطاج الراقية، وتستدل على مدى تقدمها الحضاري بالقطع الأثرية التي عثر عليها في الموقع، والتي اغنت المتحف الوطني التونسي، ويضم موقع المدينة بقايا مسرح ومعبد وحى سكاني راق تنتشر فيه لحظات الفسيفسآء التي متزيَّن ارضية البيوت، في أشكال أزهار أو خطوط مستقيمة. وتوضع بلعابد أن علماء الآثار الأوروبيين بدأوا يفتشون عن بقايا المدينة التي أندثرت منذ القرن السابع

الاولى تعود الى بواكير القرن العشرين، وهي لم تطاول مطريق المياده الا وأتاحت خريطة المدينة التي رسمها ألان ليزين توجيه عمليات التفتيش، اذ شكلت بليلاً ثعيناً لعلماء الآثار التونسيين الذين نشطوا بعد الاستقلال لمسح الغبار عن وجه المدينة النائمة تحت التراب. وأظهرت الحفريات تطابقاً بين عمارة بيوت المئينة والقصور الرومانية في جزيرة صقلية.

ودمج التونسيون خطة اعمار مطريق الماء، بخطة التنمية التاسعة الت ينتهي تنفيذها عام ٢٠٠١. ويتضمن المشروع انشاء متحفين بيئيين في كلُّ من زُغُوان وقرطاج، وثلاث استراحات للسياح على طول الطَّرِيقِ فِي كلُّ من والمحمدية جنوب العاصمة التونسية وضاحيتي باردو وسنكرة، ويكشف المتحفان والخرائط التي ستوضع في الاستراحات السياحية تطور تاريخ الماء في شعال تونس، بدءاً من العهد القرطاجي عروراً بالفتح الاسلامي ثم المرحلة العثمانية التي سبقت الاحتلال الفرنسيّ.

الميلادي في اكوام من التراب والحجر غطت ملامحها. لكن الاكتشافات

رسالة من الكونغرس نتمة الصنفحة الاولى

السلام في منطقة الشرق الاوسط ودعمل على تشجيع اقامة السلام بين اسرائيل والدول العربية، وتحسين فرص اقامة سلام أوسع في منطقة الشيرق الاوسطة. واشبار اعضاء الكونغرس الى ان المغرب واظهر دوساً تعلقه الراسخ بالسلام والاستقرار والديموقراطية الدستورية، وان السياسة التَّي تنهجِهَا الرباط مكَّنتُ منَّ اقْرار الْأَمنُ والاستقرارُ في منطقة شمال أفريقيا، في اشارة الى المُخاوفُ من انتشار التوتر فيَّ المنطقة بالنظر الى أعمال العنف التي تعرفها الجزائر.

التعاون الامبركيّ - المغربي، بالنظر الى النور الذي تلعبه التنمير الاقتصادية في المساعدة على تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة،.

وقال اعضاء الكونغرس ان المغرب سمثل حاجزاً امام التطرف الذي تشهده المنطقة، ويواصل الوقوف سدأ منيعاً امام التطرف المستشري فم المنطقة، ودعوا الأدارة الاميركية الى تشجيع المغرب على «مواصلة لعب دور استراتيجي في المنطقة، والي اتماذ وكأفَّة المُطوات من أجل تعزيز ونوه أعضاء الكونغرس، من جهة اخرى بالجهود التي يبنلها

الخطة الدولية للتستوية برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر لتنظيم استفتاء تقرير المصير في المنطقة، والمقرر في شُباط (فبراير) المقبل. واشاد الكونغرس بالتزام المغرب مبادئ حقوق ألانسان واحترامه مبادئ الديموقراطية، واعتبر هذا الالتزام مثالاً يُحتذى به في المنطقة، واعتبر ان المغرب هو اول بلد في المنطقة وتصل فيه احزاب المعارضة الى الحكم بصرية غيير انتخابات شعبية، في أشارة ألى تولَّى الاستراكي غبدالَّارَحِعِنَ البوسغيِّ رئاسة الحكومة المُغربية في البلاد بِعد فوز حزيةٌ بالمرتبة الاولى في الْانتخابات الأشتراعية التي شهدتها البُّلاد في تَشْرِينَ الثَّانِي (نُوفَمبر) ١٩٩٦، وتبني نظام الغرفتين في البرغان بعد تعديل في دستورها واقرار التنظيم الجهوي.

المغرب من أجل تسوية علف الصحراء الغربية في أشارة إلى دعمه

وتأتى رسالة الكونغرس الاميركي الى الرئيس كلينتون متزامنة م انتهاء أغمال لجنة القدس التي استضافتها مدينة الدار البيضاء برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ومعلوم أن البيان الخُتامي للحنة القدس دعا البلدان التي بدات اقامة علاقات مع اسرائيل في اطار عملية السيلام الى معاودة النظر في علاقاتها مع اسرائيل الى حين انصباعها لالتزامات السلام

العراق تتمة الصغعة الاولى

طارئة لمناقشة التطورات المرتبطة بمسالة العقوبات. وعاد العراق الي التنديد ب والجواسيس، الإمبركيين العاملين داخل اللجنة الخاصة. فيما اتهمت صحفه الكويت بانها تحولت «قاعدة أميركية للعنوان، وحذرتها

ونادراً ما كانت الانتقادات العراقية لبتلر، الذي سيبدا محادثاته مع المسوُّولين العراقيين اليوم، على هذه الدرجة من الشَّدة. ويرافق بتلر وفدّ يتالفُ من ١٩ عضُّوا بينهم نائبه تشارلز دولفر والخبير سكوت ريتر الضابط السابق في البحرية الأميركية الذي تحمله بغداد مسؤولية اثارة أزمات عدة. وكانت القيادة العراقية حنرت الاسبوع الماضي من أن العراق قام بكل ما عليه القيام به من اجل رفع الحظر لكنَّه لم يحميل في المقابل على شيء. ونكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حرب البعثّ

الحاكم أمس أنه وإذا كان ريتشارد بتلر يتوهم أن لعبته يمكن أن تستمر الى ما لا نهاية فأنه يتوهم فعلاً، فالعراق قيادة وشعباً لا يمكن إن يسمح لاي كان وتحت أي ظرف بان تستمر هذه الحرب القدرة والمتمثلة بالحصار الى ما لا نهاية. يُثْمَار ۚ إِلَى أَنَ العَلَاقَاتَ بِينَ العَراقَ وَ الْفَسَكُومِ، تُوثَرَتُ عَنْدُما أَظْهِرِتُ

فحوص قام بها مختبر عسكري اميركي على بقايا رؤوس صواريخ أن العَرَاقَ زودُ قُبُل حربُ الخليجَ في ١٩٩١ عنداً من صواريضة رؤوسا تحوي غَازٌ ، في أكس، القاتل، الأمر الذي كانت بغداد تنكره على الدوام وُفِّي النَّكرِيُّ الثَّامنة لغرَّو الكوِّيت جَّدد العراق تأكيدُه أنَّ الغرُّو كأنْ عملًا مِّن اعمَـال النفاع عنَّ النفسِّ، واتهم الوَّلايَّات الْمُتحَدَّة وزعماء الكويت بالتامر عليه. واعتبرت صحيفة «الثورة» أن الكويت طم تتعلم الدرس، مضيفة انها تحولت وقاعدة اميركية للعدوان، على العراق

في السياق ذاته، اكدت صحيفة «وأشنطن بوست، مجداً أمس وجود خطة اميركية لإطاحة نظام صدام تنص خصوصا على توحيد صُفُوف المعارضَة العراقية ومحاكمة قادة بغداد بِتهمة ارتكاب حِراثُم حرب، وأشارت الى التقرير الذي اعدته الادارة الإميركية ويتالف من ٧٧ صفحة ويتضمن تفاصيل موازنة بخمسة ملايين تولار خصصها الكونغرس لهذا الغرض.

السودان

نتعة الصفحة الاولى

وقال اسماعيل، قبيل مغادرته الى أديس أبابا حيث يلتقي غداً وفداً من الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، في اطار مفاوضات السلام بين الجانبين: وسنَّصيط مُجلس الأمن علماً بكل التقاصيل وما يؤكد استمرار اربتريا في اعتداءاتها واستضافتها للمعارضين السودانيين ومعسكراتهم التي تقوم باعمال التخريب وترويع الامنين في شرق العلاده (راجع ص ٥).

واكد دان الاعتداء الاريتري الذي حصل الاسبوع الماضي تم يحره بالكامل، لكننا نود أن نؤكد للمجتمع الدولي استمرار الحكومة الاربترية في سياستها المعالية والتي لا تعلم عواقبها على شعبي البلدين ومنطقة القرن الإفريقي،

بنالبا تطالب غرنسا المناعديلا ساشا أنسييسق تستسنان الأصرحة فاعتف فأسد عنالليطالية لنار عنفسق لمنموجها أالكص التساسطة نسى

كسيميس يكن سيمغ

هشت معى هظه وعسر

لاستيسركي عي الهلم

والمعتوس بالباء الهوي

كشر معا كنال عليه ا

والاستياركتينون، هـ

الجسسو المهشدي أوا

والمنتاك مصالها الجوي

تشتير وعفى مسؤول

ه کانت باکستان ال

ىسسوسى ، 📜 ئلمشته

\* تحسيف موخي الأحيار الأحيار destin limit الأرياضة والاهيار ت سارت الاجمة ت صور ولنكلوتوهي ت سيونو. ٦

د پخشرمت وشلمنية الفعا

وعاء الموعاجو

وتتلفية وعملها لل

تحسب والمكتر وتوالج

المعر للعام الوا تعربسون ع سوالة طراعونا ۵۰۰ سیفیلو

العار حيال

۵ . ا میشهد

صحيفة بريطانية:

كلينتون ضحية

لعنصريي أركنسو

وطائفة 'مونى'

■ لسنسدن، هـويــوغ - ١ ق

- أكنت صحيفة ددي اوبزرفر،

فنضائح التي تخللت

السريطانية الصادرة امس ان

ولايسة بيل كلينتون الرئاسية

هي نتيجة مؤامرة حاكها

اعتصريون واصوليون

متحينون وأثرياء من اليمين

ونكرت ان عناصر عارضت

ازالة التمييز العنصري في

الخمسينات فِي ولاية اركنسو،

التي يتحدر منهآ كلينتون، اعدوا

مخططات للاسباءة الى سيميعية

الرئيس الاميركي خصوصا في

وأضافت ان احد القيضياة

المعارضين لحقوق السود المننية

فى الخمسينات تسانده جماعة

كو كلوكس كلان، البمينية

العنصرية يقف وراء هذه المؤامرة

على صعيد آخر أكد سفيد

كيندال محامى كلينتون الشهانة

الاستياركسي في ١٧ من الشبهار

المصلفين عبسر شسريط فسينيو

المتطرف واتباع طائفة مونء

ARAS AFFAIR

• يودن المتصلعيد الثائل صداس

الع العربي نقيفاً بالمشمال وقيوع ما لا سرر على ويث الأوهباع محب ~ بيجب أنَّ يكون سُـُـد حرفها ليست كثمة سهدة مي الدور معضني واعشف در والمدرة كوية السرافينية في اسطفة ك ا تَشَلَقُح خَطَيْرَة عَنَى سُنِفَ إِعْ - **لِيسَ الْمُوصَّلُو**عُ مُتُوصِّوعُ تَي

يد لكن الموضوع سمية وحول فكلفة وافاقه أنستنسن وعور و **بعشکل منه**ا الوضو کی شطا على من المقاصرة الأسر أنساء سان قرة على أمن أمُنطقة وسأب وي فأ لإسرائيل والعالد برجهان كان بشائباهو مدر نجر **بير الوضع في المنطقة با رعائند** ا مريد من لجسراءات ولا تصد عد واهن بعض التصريحات 🛎 هاڻي ڪوي نائڪشر ج. بالسر بهرائد - العشقيد بأن الإسترانيسين باركن

هنم اللناورة مقدت ومسياب للمسهم سمعيني سنوى سنشاد فقونضات والسيلاء الشامل 🐞 کمیعه تقبل تامنسل کام سری معركيعي الأخلير عن وحوب السحاء أمره مِنْهِيةَ مِنْ تُبِتَذَيُّ فِي مِنْ عَبِدَ مَ كَر ين المُوفِق الإهبيركي من عدادًا حاياً ا - **فَيَدُا كُنِيلَاهِ تَقْبُنِد**ان -

بركة منذ سطوات. خاذ موقف عربي من مجمر اعداد مربي - الاسرائيلي سوضوع اللم و رَمْزُ حقيقي. وعشما تنابع المكرا لخذ اجراءات عطية سلام وحساية القنس، فأن هذا اللم مزيد درجة القعنت ندى اسرانبل

الميوكية عن معارسة أي صعوده مراثيل، هل تصنعل الأوصاع أم عا مربية فترة النفظار طوينة - مناحك جندك منثل ظفرك بعم سلام والكراسة والحرية والحقول سُود من الخارج، ولا يُستطيع احداد متحقة إياهة. إنها قضاب تنبثون إديننا كأملة ومزنص مخصيها وأثق بأن هذه المرحلة النم ميشها العرب - وشي مؤنة - لزنطوا والإلبد من إلى تنجد الاصة العرب طريق الذي يعيد البها امكاناته عندلذ أن تكون بحاجة إلى أن نبيط و تنتظر الترياق من هذه العاصنة ال لَكَ. التَّـرُبَاقَ هُو هَنَا فِي الوَظْر

ويتقل يتوهد أن لعبته يعكب أن نستع رْ، قالعراق قيادة وشعب وبعد أن تستمر هذه الحرب القنرة والمنعثا راق وداونسكوم، توترت عندما اظهرت اميركي على بقايا رؤوس صواريخار

م ١٩٩١ عنداً من صواريف للله والمتي كانت بغداد تنكره على الدواد ويت جند العراق تاكيده أن الغزاد س واتهم الولايات المنحدة وزعما صحيفة والثورة، أن الكويت وله ننه الله الميركية للعنوان، على العراق سيفة والشنطن بوست، مجت ام صدام تنص خصوصاً على نود اكعة قائة بغداد بتهمة ارتكاب جرا أعنته الادارة الاميركية ويتألف من ازنة بقمسة ملايين دولار خصصة

م الي أنيس أبابا حيث باتقى غدا وفا الله ب السودان في اطار مفاوضات الملاد الامن علماً بكل التفاصيل وما يؤد واستضافتها للمعارضين السودانين ال التخريب وترويع الآسنين في شرف التحريب وترويع الذي حصل الإسبوع الماضي تدلده الدينولي استعرار الحكومة الاربنرة العالم المتعرار الحكومة البلايا

لا تعلم عواقبها على شعبي البلين

واشنطن: انهما أقرب إلى الحرب مما كانت أمير عنوالاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة

# الهندوباكستان تواصلان تبادل القصف

المنفعي أمس بين القوات الهندية والباكستانية المتشرة على جانبي ألخط الفاصل، في كشمير الأمر ألذي أسفر عن سقوط نحو ٨٠ قتيلاً في أربعة أيام. وأشبار القرويون الذين فروا من مبازلهم في القسيم الهندي القريب من حمدود الإقليم الذي تتنازع عليه الدولتان، الى حال ،حرب حقيقية». وقال المسؤول في الشرطة الهندية شيش فايد ان قذائف المنفعية الثقيلة ومنقعية الهباون البياكسستبانية التي

رسمية الى تواصل تبادل القصف

استهدفت المدنيين حصدت اربعة قتلى واكثر من عشرة جرحى ليل السبت - الاحيد. واضاف أن ٢٩ شخصا في الاجمال، معظمهم من الاطفال، لقوا مصرعهم منذ الخسميس الماضي في الأراضي

واعلن المس الباكستانيون من جهتهم عن سقوط ٨٨ قتسلا، بينهم ثلاثة أمس، في الجنهاة التابعة لهم من الحدود، متهمين الهند باستهداف

ويتهم كل من الفريقين الطرف الاخسر بانه المسسؤول عن هذه للعبارك التي انبلعت الاسبوع للاضي بينما كان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف يلتقيان على هامش قمة اقليمية عقدت في سبري لانكا. لكن هذه المناقشيات الهادفة الى تخفيف حدة التوتر في العلاقات الثنائية الذي تفاقم بعد التجارب النووية في البلدين بين أيار (مسايو) وحزيران (يونيو)، باعت بالفشل بعدما اصطدمت بمشكلة

وخاضت الهند وبأكستان منذ انفصالهما وأستقلالهما في ١٩٤٧ ثلاثة حروب، اثنتين منها بسبب كشمير الذي تسيطر الهند على ثلثى أراضيه وباكستان على

وكانت باكستان قد انهمت

## بريطانيا تطالب فرنسا

🛎 باريس، لىنىدن – 1 ف ب، رويتبرز – مسرحت ناطقة باسم الحكومة البريطانية بأن عضوا سابقاً في جهاز الأمن البريطاني (إم أي. ٥) اعتقل في فرنسا. الى ئلك أفآدت مصادر فرنسنية رسمية ان للعتقل، بيفيد شايلر، هو احد عميلين بريطانيين سابقين أوقفا في نَهَايَةَ الاستَّوعِ الْمُأْضَيِ في بالنَّسِي في باريس سيمثل اصام النيابة للعبامة، في حين اطلق سسراح الآهر، ريتشارد توملينسون، ليل السبت - الاحد بناء على أمر من قاضى التحقيق بسبب نقص الأبلة. ويواجبه شبايلر اتهامات بمقتضى قانون الأسرار الرسمية البسريطاني وتسسعى لندن الى استرجاعه حتى يمكن محاكمته. وقسالت ناطقسة باسم وزارة الداخلية البريطانية أن الشرطة الغرنسية اعتقلت شايلر يعد طلب من الحكومة البريطانية. وأثار شايلر (٣٢ عاماً) جدالا في أب (اغسطس) الماضي عندما زعم أن جهاز الأمن البريطاني احتفظ بملفات عن رئيس الوزرآء المحافظ السابق إدوارد هيث وعن وزير الداخلية الحنالي جناك سترو عندمنا كنان زعبيمنا طلابينا رابيكالياً.

السبعينات تنصت جهاز دام. أي. ه، على هاتف بيتر مانديلسون الوزير الحكومتي الذي يعزى إليه في شكل اوسع فضضل تخطيط الفُّورُ الساحقُ لحرْبِ العمالِ في الانتخابات العامة قبل ١٥ شهراً. وفي تشيرين الشائي (نوفسير) حصّلت صحفة وصنداي تأيمره البريطانية على إذن حكومي بنشر إنعاءات أن جهاز الأمن اخفق في نقل تحنير قبل تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن. وقال شايلر ان جهار دام. آي. ٥، تلقي معلومات سرية أقبل تفجير السفارة الإسرائيلية في لندن في ١٩٩٤ والذي أدى الى اصسابة ١٦ شخصاً، ولكنه لم يَفْعَل شَيْلًا. وقالت رصنداي تايمز، أيضاً أن شايلر وتوملينسون يعتزمان نشر تغصيلات عمليات التجسس في

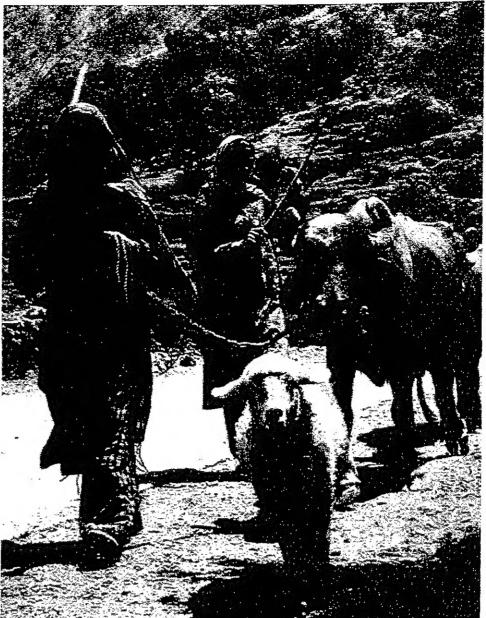
ثلثه الشمّالي. ويعتبر القصف المدفعي على طول الحسيسود الهنشية -الباكستانية الذي يبلغ ١٣٠٠ كلم امرا مالوفا، لكنه رَّاد في الشهرين الاخبرين منذ التجارب النووية. وأكد قرويون في الجانب الهندى من الاقليم أن القيصيف في الإيام الإخيرة كان من أسوا ما عرفوا منذ حربي ١٩٦٥ و١٩٧١. واعتبر النائب المحلى محمد اسلام ان

امس السبت سيلاح الجو الهندي

وقسال أيضسا انه خسلال

بريطانيا والخارج

# والقتلى في كشميرارتفع عددهم الى ٨٠ ف ب - السارة مصادر هندية



بائتهاك مجالها الجوي فوق كشبيير، لكن مسؤولاً عسكرياً هندياً نفى نلك. وصرح السقير الاسيسركي في الهند ريتسسارد سيليست الى صحيفة دانسان اكسيبرس، أن البلدين الجارين والعُدوين باتا داقرب الى الحرب اكشر مما كان عليه السوفيات والاسيسركيون، خسلال المسرب

وكانت باكستان اتهمت سلاح ــو الهندي أول من أمس بائتهاك مجالها الجوي في منطقة

قرويون في القسم الباكستاني من كشمير يفرون من القصف الهندي. (رويترز) ناطق باسم سللح الجسو الباكستاني أن القبوات الباكستانية ارغمت الطائرات

الهندية على التراجع. ونكبرت المصبائر العبسكونة الباكستانية ان باكستان ابلغت كشمير ونفى مسؤول في القوات رسميا المراقبين العسكريين بجدوى الانتهاكات،

الحوية الهندية هذا الشأكيد في التسابعين للامم المتسحدة في المنطقة، بالانتهاكات فوق اربعة اليوم نفسه. وأكد مصدر عسكريّ باكسنتائي في اسلام اباد ان اربع طائرات تابعة لسلاح الجسو الهندي اخترقت المحال الجنوى الساكستاني بعد ان اجتبازت الحدود في منطقة كشمير. وقال

قطاعات في الشطر الباكستاني من كشسير. ولكن بي. في. نايك قَائد القوآت الجوية الهنتية في سريناغار العاصمة الصيفية لولاَّيَّة كَـشَّــم بِــر الهنديَّةُ نَفَّى الاتهامات الباكستانية ووصفها بانها معارية عن الصحة جعلة وتفصيلًا،. ونقلت عنه وكالة دفرانس برس، قوله: «ليست هذه هي الحقيقة. ومسالة الانتهاكات ليتست مطروحة لاننا لا نؤمن

وسيبقى سرياً. وتابع أن شهادة الرئيس سجل اللمحلقين الذين لن يتسمكنوا من الحسضسور الي المحكمة، كما سيتم نقلها على قناة وحيدة ومباشرة الى باقي كبار

المحلفين الذين يقومون بدور هيئة ولكن المسامي اوضح ان التسجيل دسيبقى سرياء نظرا دللمخساوف المستسركة، مسع

المدعى العام المستقل كينيث وقسال: «نظرا للمسخساوف

المُشْتَسِرِكِية في شيان سيلامَية الاتصيالات انفيقنا انا ومكتب المدعى العسام على ان يبسقى بث شريط الفينيو سرياء

ويأتى هذا التوضيح بعدما اكد كينداا، لدى اعلانه الاربعاء الماضي أن الرئيس كليسنتسون وافسق طوعسساً علسي الادلاء بشبهانته في هذه السالة، ان الشهادة سيّة تسجيلها ولكنه لم يقدم مسزيداً من التسوضييح. واضباف للحسامي: مظراً للتسريبات حول هذه السيالة، ببينو هذا التيوضييح

بين القوات الصربية وجيش التحرير ■ سكوبيا، بريشتينا، أثينا - «الحياة»، أ ف ب -تواصلت المعارك أمس بين الانف صالبين الالبان والجيش اليوغوسلافي في غرب كوسوفو. ونكر مركز الاعلام الصربي في بريشتينا، كبرى مدن الاقليم أن مجموعات من جيش تحرير كوسوفو هاجمت وحدات تابعة للجيش اليوغوسلافي ليل السبت - الاحد في محيط قرى سيمونيتشا وكورينيتشا وبرياك قرب دباكوفيتشا في غرب

> ولم يشر المركز الى وقوع اي ضحايا في هذه الهجُمَّاتُ. وتعرضتُ وحداتُ اخرى من جُيش التحرير منتشرة قرب بحيرة رابونييتش (شيمال غربي بياكوفيتشا) لهجوم بالقذائف والاسلحة الرشأشة. وتواصلت الهجمات في الموقعين صباح

من جهة اخرى افاد مركز الإعلام ان مجموعات من حيش التحرير هاجمت مواقع للشرطة الصربية في قرى پوسانيتشا وبوسيفيتش في وسط كوسوفو. وانطلق الهجوم من بلدة اوفتشاريفو في شرق كلينا وهي معقل مهم لجيش التحرير. كذلك اعلنت مصادر البأنية حدوث مواجهات في وسط كوسوفو وغربها. الى ذلك أكدت صحيفة «كوها ديتوري» الالبانية ان الجيش اليوغوسلافي ارسل تعزيزات

الرامية الى زعزعة استقرار مهمة الى محيط درينيتشا معقل الأنفصاليين الالبان في وسط كوسوفو. ُ وَفَي اثْنِنَا آكَدُ رِئْيِس حكومة كوسوفو في المنفي بويار بوكوشي في مقابلة نشرتها الأسبوعية التي سيبثلي بهسا الرئيس اليونانية دابسيلون، أمس أن البلقان «سيشتعل الجاري في البسيت الأبيـض قريبًا، مَا لم يتدخَّلُ الغرب في كوسوفو ضد الرئيس عتبث مباشرة الى كبار اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش: «انها القصة

السيئة نفسها، الاخطاء نفسها، والحدع نفسها، والموقف السلبي اياه من جانب الغرب. وتابع بوكوشي، الذي يعيش في المنفى في المانيا سندُ عشس سنواتُ: «لقد دلت تجسَّرية البوسنة ان ميلوشيفيتش تراجع ما ان تلقَّى تهديداً بالقيام بعمليات عسكرية ضده، من جانب حلف شمال

وقال: واذا تدهور الوضع، عندها سياتي دور مقدونيا حكماً، لقد سبق وحصل ذلك مع البوسينة. انه وضع يجري اعداده، وهو يغلي وساعة الانفجار لن تتاخره. واعتبر ان متحرير كوسوفو وحده يمكن ان يؤمن استقرار البلقان، واعلن أن الطريق الديبلوماسية ومستحيلة لان التاريخ والتراث وميلوشيفيتش، يقفون عقبة،.

ولاحظ انه من غير الممكن ان نقيل ونحن إلى طاولة المفاوضات ان نكون مواطنين صربيين وان كوسوقو هي مهد صربيا، انه امر مثير للسخرية». واضافه وبوجود جيش تصرير كوسوفو نؤكد لميلوشيفيتش أنه لا يمكن أن ينتصرم واعتبر أن هذا الجيش ويشكل واقعا جديدا وهو قوة ستحبرر كوسوفو كونه يتمتع بحب ودعم جميع الطبقات الاجتماعية في الاقليم.

وخدم دماً من احد استطاع حتى الأن السيطرة على جيش تحرير كوسوفو، ولكن من المؤكد انه لابد من تعاون بين جيش التحرير ورئيس اقليم كوسوفو ابراهيم روغبوفا، مبؤكداً أنه معلى اتصال مع الجانبين لايجاد سبيل العمل المسترك والمواقف المشتركة تمهيدا للمفاوضات المجتملة في

في السياق ذاته اعلن جيش تحرير كوسوفو، في بيان وزع أمس في بريشتينا شروطة للمشاركة في الحوار الالباني مع بلغراد، وشيد على ضرورة مسحب القوات المعانية واجراء المفاوضات في أرض محايدة وأن يحضرها وسطاء دوليون، ولكن محمود بقائي، وهو سياسي ألباني من ألوفد الذي شكله روغوفا للتفاوض مع الصرب، اعتبر أن جيش التحرير دارتكب اخطاء جسيمة انت الى إضعاف قوته وإن لم يخسر الحرب، وأشار الى أن بين هذه الاخطاء داست يلاءه على منجم الفحم في بيلاتشيفاتس ويلدة أواخوفاتس ومناطق ماليشيفق وغيرها، ثم الأنسحاب منها لعدم مقدرته على

## مسخادوف يزورالولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمراسلامي دولي

'رئيس الاقليم في المنفى يستبعد حلاً غير الاستقلال

استمرار الاشتباكات في كوسوفو

🗷 موسکو، نزران – رویترز – وصل الرئيس الشيشائي أصلان مُستَّادُوفُ أمس الَّي تَرَكِّيا التِّي سيتوجه منها الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر اسلامي دولى. ونقلت وكالات انباء روسيةً عن مسؤولين كبار في الشيشان أن مسخادوف سيقضي عطلة لعدة اليام في تركيا وسيصل الولايات المتحدة في السابع من الشهر

الجاري. ومنَّدُ انتخابه رئيساً في العام

الماضي قام مستخاتوف بريارات عدة الَّى الخَارِج شملت تركيباً رئيسَ الوزراء الروسي سيرغي

تَمثلُ نُقطَّة حساسةٌ بِالنسبةُ الي الشيشيان بسبب سعيها الى الاستقلال. وتعتبر روسيا مثل هذه الزيارات خاصية أو زيارات رسمية لرئيس جمهورية روسية وليس دولة مستقلة ويتعين على المسؤولين الشبيشان في هذه الرحالات أستخدام وثائق سفر

وكان مسخادوف التقي أول من أمس في نزران، عاصمة جِمهورية إنغوشيتيا الاتصابية، وبريطانيا والولايات المتحدة الا - كيريينكو، وقال مسخادوف إثر

المحادثات أن لديه أملاً جديداً بأن الحكومة الروسية ستنفذ أخيرأ وعسودها بمنح مسساعسدات اقتصادية لبلاده. وزاد كبرييتكو ان حكومته ستفعل ما في وسعها لمساندة حكومية مستخيادوف المنتخبة وانه يامل في انتعاش صناعية النغطافي الشييشيان وعرض تحويل هذه الجمهورية

القوقازية منطقة اقتصابية حرة واكد مسخدوف انه لم يوقع اى اتفاقات جسيدة الا انه يريد تنفيذ الإتفاقات القائمة لإزالة عدم الاستقرار في الشيشان وفي منطقة شمال القوقاز بصفة عامة.

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

## "أرشيفالحياة الإلكتروني" ١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٩،١٩٩٩ AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

 اخبار : الأخبار العربية والدولية ○ إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية رياضة : الأخبار والتصقيقات وللقالات الرياضية O سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والقالات

O الكومبيوش: الأخبار والمقالات حول الكومبيوس والإنترنت وتقنية المطومات O عام: النوعات والقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات

● تصنيف جـفرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الأسبيوية والأقريقية وبول أميركا اللاتينية.

نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن للعلوماتٍ في

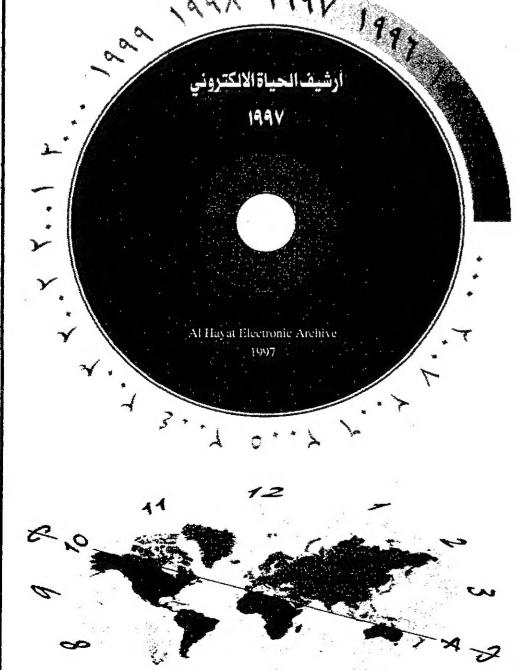
● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

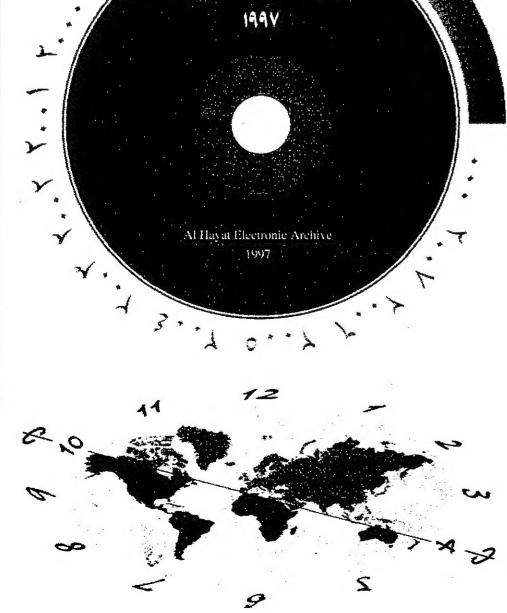
السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشفيل:

🗆 كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE). □ ۸ میغابایت رام (RAM) □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

لزيد من العلومات الاتصال بالدكت ورعماد بغيير AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE. 66 HAMMERSMITH ROAD. **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com □ • ٤ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)





شاب كردي يروي لـ الحياة حكاية عبوره البحر المتوسط في قارب صيد

## السفرغير الشرعي عبر الشواطئ اللبنانية ترعاه جهات نافذة مخاطر الابحار كبيرة... لكن لاحل سواه أمام الهاربين

🗆 بيروت - حازم الأمين

📰 الكلام همسأ على حبالات الهرب، أو السفر غير الشرعى الذي يتم عبر الشواطئ الشيماليا اللبنانية، يحتل قسماً لا باس به من احساديث سكان الشغيور الساحلية، والبلدات والمدن التي تجاور موائئ غير شرعية في الشمال اللبنائي. لا احد يعلم من هُمُ المهسريون والمهسريون، لكن عمليات السفر تحصل، ويحصل ايضًا أن الكثيرين من ابناء هذه المناطق رسم سيسيناريوهات مُنطقعة ١١ يحمث بحسب ما يقسولون. اما سبب الحدر في اليوح بما يعتقدد أو ربما يعرفة الكشيرون من السكان والعاملين في البحر، فهو بقينهم ان هذه العمليات ما كانت لتحصل لولا

رعاية ما من جهات نافذة. نه السكان، على رغم حسنرهم رووا حكايات القرار أو السفر غير الشسرعي عسبسر شساطئ مسعينة طرابلس الشيمالية مع تفاصيل، هم ديرج حون او يعتقبون، في سأنمأ نسبته الى وقائع وأحداث غاينوها، فبرغم قوة مشهدية سا بروونه، فيقولون ستلا أن قوارب الصيد الكبيرة التي من المنطقم ان تكون هي من ينقل هؤلاء الهاربين، تعود ملكية معظمها آلي صبيادين سوريين ياتون من جزيرة ارواد وطرطوس وبانياس وُلِكُلَانَقَيْةً، وَبِعَضَهُمَ الْأَخْرُ مِنْ بِلِّدَاتَ لَبِنَانِيةً عِلَى سَاحِلُ عِكَارٍ. ويقولون ايضا انهم لا يعرفون تقياصيل واقية عن سبل اتصال من يرغب في المسفسر بهدده الطريقة، ومعظمهم من الإكراد الجبراقيين والسوريين والاتراك بِإِلْمَافُ بِاللَّهِ اللَّهِي تَهْيَء لَهُم نَلُك. لكنهم يجرضون أن هذه المافسات منظمة جداً، والاتصال بها يتم عذر وسطاء اصبح الراغبون في عنبور البحسر من دون اوراق يعبرفون كنف وابن يجنونهم ويعرفون أن المبلغ الذي يطلب من علير البحر المتوسط غير الشرعي عبيس الشاطئ اللبناني هو في

حبود ۱۷۵۰ دولاراً. سرفا طرابلس مرورا بساحل عكار وصولا الى العبدة ملىء بالموانئ غشيس الشرعية ألتي يعكن استعمالها لتهريب هؤلاء. وتسمى بلغة الصياسين الزواريب لبحرية. ففي جوار مرفأ طرابلس الى الشيصال، ثلاثة ارقة مرفاية. ويؤكد سكان منطقة الميناء في طرابلس انها اكثر قابلية لعمليات التهريب كونها بعدية قليلاً عن اعين خنفس السنواحل والمراكس الأمنية المنتشرة في محيط الرفا اما المنافذ البحرية الاخرى التي يرى الأهالي أن التسلل منها ال المياه الإقليمية في غاية السهولة، فهي مرفا العبدة للصيابين، ومنافذ في محيط مخيم البداوي شُــمــال محديقة طرابلس. وهم يقدمون اوصافأ عدة للمرآكب التي تنقل هؤلاء المسافرين، فتمة مراكب كبيرة نسبيأ معدة للصعد البعيد، يمكنها تخرين كمية اكبر من الوقسود والطعسام، وهناك وسائل اخرى راثجة لعبور المياه

تقف في عرض البحير بعد ان تكون افرغت حمولتها في ميناء طرابلس وينقل الركاب المهربون اليها عبر قوارب الصيادين نفسها، وتكون مافيات التهريب كعا يسميها الشماليون، اجرت اتفاقات مع قباطنة هذه السفن اثناء ترولهم في مسرف طرابلس وتجولهم في المقاهي المحيطة به، او اثناء زيارات برية يقصد فيها القياطنة المبينة من دون سفنهم، وبحرون اتصالات لتامين ركاب

غير شرعيين في سفن الشحن التي سياتون بها لاحقاً الى المرفا. وبلاحظ بعض الطرابلسيين ان كتسرأ من شؤلاء القسباطنة يزورون المدينة في رحالات غير بحسرية. ومن المرجع ان سيفنا كشيرة لا ترسو في الرفا اصلاً وانما تاتي الى قبالة الشاطئ الشمالي من مرافئ لبنانية وغير لبنانية مجاورة. وسبب هذا الترجيح ان معظم البواخر التي ترسو في مرفأ طرابلس تتجه الى روسيا ورومانيا لتعود محملة بالحديد والخشب، وهذا الخط هو غيس الخط البحري الذي يسلكه الهاربون من ظلمات أوطانهم وتظلمها. ويؤكنون أن المافيات

التى تتولى مهمة التهريب تبدأ اتصالها بالنين يرغبون في السفر، قبل مجيئهم الى لبنان، في حين يتولى اللبنانيون منهم ومعظمهم من سكان القيري الساحلية الحانية للحجود اللبنانيــة - الســورية (وكــان معظمهم من مكتومي القيد وحازوا أخيراً جنسيات لينانية عبور شؤلاء عبر الصدود البرية الى لبنان، إذ يؤمنون اقام تهم ليومين او اكثر ريثما تتهيأ طروف تسفيرهم. اصاعن الرحلة في البحسر

فيوكد عاملون في الموانئ ان مخاطر إن يقوم قارب صيد، ولو كسيسرا، برحلة من طرابلس الي المرافئ البسونانية وهي المحطة الاولى الدائمية لهنذا النوع من الرحلات، كبيرة جداً، وإن نسبة تعرضه لحوادث تصل آلي ٤٠ في المئة، خصوصاً إن عليه أن يقطع رُ والشاطئ الذي يمتد من شمال مسافة ٦٧٠ ميلاً بحرياً أي آكثر من الف كلم. اما ألذا أختر طرابلس والشواطئ المحيطة يهآ لهذا النوع من الرحلات حُصوصاً أنَّ السواحلُ اللَّبِعَانية الإخسري اكثر قرباً الى الشاطئ اليوناني، فسالكلام على هذا الموضيوع مع بعض المتابعين له من أبناء مديناً طرابلس، له محانيره.

والحسياق اتصلت باد المسافرين غير الشرعيين عبر مرفا طرابلس، وهو صبحناقي كبردي، تمكن من الوصول الى الدولة التي رغب في تقديم لجـوء سـيـاسي اليها بعدما عبر البحر المتوسط في أحد مراكب الصيد، فروى رحلته كاملة وارفقها بصور فوتوغرافية، وهنا نص الرسالة: وعندما بخلت لبنان بطريقة غير شرعية، كنت حسمت خياري

بالأقدام على مغامرة ما تتبح لي الوصول الى احد بلدان اوروبا الغربية لابدأ حياتي من جنيد. في الحقيقة كنت اعلم مقدار الخطورة في ما اعزم القيام به، خصوصاً

الإقليمية هي بواخر الشحن التي الاعلام الكثير من حوادث غرق السسفن والقسوارب التي تنقل المهاجرين غير الشرعيين، الا ان الموت فنقد رهبته بالنسبة الي بالمقارنة مع سحر النجاد من نمط الحياة القلق والمغلق الذي فرض علي في وطني. كان كشيرون من اصدقاد

سافروا بالطريقة نفسها، لثلك لم مكن من الصبعب الحصول على رقم هاتف احد المهربين (أ)، عندما اتصلت به اقتشرح على اللقساء في احد مقاهى شارع الحمرا، وهناك طلب منى تَهِينة مَبِئغ ١٥٠٠ دولار وتسليمها قبيل موعد السفر. الذي سيتم تحديده عن طريق الاتصال بى على رقم احد اصدقائي.

بعد اسبوعين طلب ما المهرب (١) الصصور في الثانية عشرة ظهرا الى المحطة (البور) حيث سيكون في انتظاري لنسافر الى طرابلس. وصل (١) متاخر وبرفقته اربعة شبيان اكراد عراقيين ثم ما لبث ال حمد لنا الى طرابلس، وهي المرة الاولى أسافر الى طرابلس. هذاك جئسنا في احد المقاهي. بينما نهب (١) للأتصال. بعد نحو ثلاث ساعات طلب مثا (أ) الصنعبود الى تحند الميكروباصيات الذي توقف اميام المقهى. كنان الميكروباص يحمل عائلة كربية عراقية مؤلفة من زوجين شابين وطغلين صفيرين في الرابعة والثانية. سيقلناً نَلْكُ الميكروباص الى بيت ناء يسعد نحو نصف ساعة، وهو بيت حديث البناء غير مسكون بعد، هناكٌ ساتعرف الى عشرات الناس من جنسيات مختلفة (عراقيون، اكسراد، سيوريون من الاجسانب، سيريلانكيون) وسنقضى ليلتين

يرقض ال يعسمل على رغم المحاولات الحشيشة للمرافقين. هنيز آلبستر والمؤج الذي يضسرب القارب بشدة والحمولة الزائدة للقارب الصغير (الذي كان يضم سبعة اشخاص) ورائحة الماروت التي تنبيعث منه كسانت تزرع الرعب في نفوس الركاب. عنيما وصلنا جميعاً بالسلامة، فاقدين الكثير من أغراضنا في البحر، الى القيارب الذي بدا ني عبصلاقياً في البسداية، طننت أن الخطر التعقيقي زال. الامر المزعج الوحيد كان الارتحام على طهر المركب. في اليوم التالي كانت المساجاة بالنسبة إلى، فالسفينة العملاقة لم تكن الا قارب صيد لا يتجاوز طوله ١٣ متراً وعرضيه بين اربعة

الكرتون، وكسان علينا الانتظار

حتى نقتص من ثورة البحر ليلة

دفى الليلة الثباللية حساءت

شباحثات مسغيرة لتنقلنا الي

الشاطئ. وفي الحقيقة كان علينًا

أن نتركض وسنط النطين والرصل

مسافة تزيد عن الكيلومتر حت

نصل الى الشاطئ حيث يستقبلنا

تمانية أشخاص وثلاثة قوارب

صغيرة لا يزيد طول الولحد منها

على مسترين، منزودة محسركا

التي كان عليها أن تنقلنا مسافة

تزيد عن ٥٠٠ منر في البصر الي

القارب الكبير، تنحرجت العيون

الى الاطفسال والنسسوة في قلق

ونفشة. ولكن لم يكن هناك خيار

للشراجع الأن عندما حان دوري

خصوصاً أن المحرك الصغير كأن

بدت لى تلك المسافية اديدة

وعتدمها شباهدنا هذه المراكب

صافية نستطيع الإبحار فيها.

٢٢ عدا الطاقم المؤلف من اربعة اشتختاص. وتوزع الركياب على ثلاث حجر، غرفة القيادة حست جلس الاطفال والنسوة اضافة ألى الطاقم، وحجرتان صغيرتان لا تنجاوز مساحة الواحدة منهما المتر ونصف المتر الربع. تحتوي كل منهما نحو ١٥ شيخصياً، فم اعلى غرفة القيادة كانت ثلاثة بعى حر اعسلام مستسبستة شي: اللبغائي والسوري واليوناني. يستخدم كلّ منها حسب المياه الإقليمية للدول

اذا استثنينا دوار البحر والغشيان الذي لم ينج منه احد، والعطل الذي أصساب المحسرك الوحيد للسفينة وجعلنا ندرك اننا لا نُملك أي مقومات تقنية للقيام بهذه الرحلة، فيان الرحلة كانت هابئة في اول يومين. الا أن المحنة الحقيقية بدأت في اليوم الثالث حسنما كسانت أخسر الاضسواء القبرصية تلوح في الخلف لتعلّم حدود اليابسة بالنسنة النا. فجاة ساد صمت ثقبل، كان رهيباً جداً ثم جاء صوت القبطان

هنا يجتمع المسافرون غير الشرعيين استعداداً لمفادرة لبنان.

ليعلن وجود ثقب في انبوب نقل المازوت التي المحسسرك وانسا لن

نستطيع التقدم بهذا الشكل فمن

جهة لن يكفينا الوقود الى نهاية

الرحلة، ومن جهة اخرى سنجازف

بخطر اندلاع حريق على القارب،

مما يعني في الحالتين نهاية

اكسدة. كان صمت رهيب يجدم

على القارب الذي تداعيه الامواج

اقتترح أحدهم سد الثقب

بالمسسابون، وعلى رغم أن

الصابون لن يصمد طويلاً الا انه

لا يملك تبيلاً. كيانت لحظات

عصيبة ينبغي أن نتقدم باي ثمن

حتى لا تسقط الساعات الست

والشكاثون البساقية في فراغ.

كانت المحاولات القاشلة للربان

فى تشخيل المصرك تزرع فينا

رعب الموت وتدفع الجسميع الى

تصرفات شتى. قسم يتبجـه الي

النوم والنسيان وقسم أخر بدأ

يتلو الصلوات والادعية في شكل

مستيري بعد ساعات أنطلق

صوت المحرك من جديد، فعالت

أن تبدأ الموجة الجديدة من الرعب

وهي اخطرها. صرح احد مرافقي

القبطان وزيت المصرك يخلط مع

الماء والضَّخَّة لا تعمل، ونعن لا

نملك زينساً بديلاً هذا يعني ان

المصرك يمكن أن يتوقف ويعطب

في اي لحظة. علينًا ان نظلب

الزّيت من باخرة قد نصادفها

وعلى رغم صرور بواخر عدة، الا

أنها رفضت أن تتوقف وتنظر الى

حاْجِتُنا. كان صعباً ان ترى كيف

يتجاهل الأخرون مونك امام مراى

كأن الدخان الذي يسبيه تأثير

حسرارة المحسرك في الماروت المراق

في أسفل هجرة المحرك يتصاعد

بكُثَـافـة الى بقـيـة الحُـجـر، التي

أضطررت الى اغلاق مداخلها

بسبب ثورة البحسر والريح

وبسبب نوبات حادة من السعال

والوهن، كنا لعبة فعلية في يد

عيونهم.

مرت عشر ساعات اخرى قبل

الحياة مرة أخرى الى الوجوه.

بخفة فيترجح على صفحة الماء



مخيم بندلي في اليونان (أثينا) الذي يستقطب عشرات اللاجنين الوافدين من لبنان.

التي ستوصف بالإيجابية، كل الأطراف المعنية

على المسار الفلسطيني من تبعات مواقفهم خلال الشهور الأخيرة، فالولايات المتحدة،

سوف تدعى أن تلويسها بقطع الوساطة قد

اتى أكله، وأنها فعلت نلك عن خبرة سابقة

حسول قسدرة الطرفين المبساشسريين على فض

نزاعاتهما بمعزل عن الإخرين ( ألم يكن اتفاق

والدول العربية ستجد ما تتنفس به

لصعداء أمام الدعوة الى عقد القصة، التي

تؤرقها منذ مطلع العام. وقد يفعل الاوروبيون

الشيء نفسه، في اعتبار أن المفاوضات

الفلسطينية الاسرائيلية اخدت سيرتها الاولى،

ما لا يدعو الى مداخلات من اطراف ثالثة،

كانوا أول للطالبين بها وهم عنها معرضون

ومنها مخرجون. وسوف تسمح عملية إعادة

نتشار ضيقة لنتانياهو على رغم انه أحبط

فكرة إعلان النولة الفلسطينية، وما قد يترتب

عليَّها من خيارات صعبة لإسرائيل قد تصل

الى حد الحرب المحدودة مع الفلسطينيين أو

الشَّاملة مع العرب. هذا في حين ستَدعم

القيادة الفلسطينية أن تهديدها بتلك الفكرة

أجبر اسرائيل على الانصياع لبرنامج اوسلو

وتقديرنا أن إحدى الحدثسات المواكسة

والربيفة للاتفاق المتوقع، ستتمثل في الإتجاء

الى إمكان تعديد الغترة الانتقالية برمتها،

والشروع في المفاوضات النهائية، أو

استثنافها في حقيقة الأسر. وكانت هذه

المُفَاوضَاتُ افتُنتحتُ شكلياً في آيار (مايو)

١٩٩٦. لم لا ولدينا مقولة شهيرة لرابين حول

والمواعيد غير المقدسة، لماذا تفترض قداستها

والإتفاقات اللاحقة.

في عهد نتانياهو؟.

أوسلو نفسه عملاً ثنائياً؟).

البحر، وهذا ما جعل كبلاً منا

يتمتم صلواته وادعيته الاخبرة

مُتهيئاً للنهاية المرتقبة في آي

لحظة في قلب البحد المتوسط

الذي لم تنكن سيميعنا عنه الآفي

الجَغُرافُية ٱلمدرسية، كان الصراعُ

حقيقياً مع الزمن، عشر ساعات،

تمسانً، ستّ، ثلاث، اثنتسان الي

أخره. كنا نتوقع ان نموت حتى

في النقائق الاخيرة. وفي النهاية

سبعبعنا صبوت ارتطام القبارب

بالشاطئ الصخري علينا النزول

في سرعية ثم سنتحاول اغراق

القارب لان الطاقم لن يخاطر

بحياته في العودة فيه،

فيصبحون مثلنا تماسأ وسنكتم

سرهم عرفانأ وتعاطفا معهم

وسنفقدهم في زحمة شبوارع

اثينا، وبعد أيام عدة سيكون لراماً

علينا أن مضاطر من جديد لنغادر

البسونان التي هي مسحطة اولى

هذا الشباب قبل كتابة رسالته عن

جدوى البحث والكثيف عن هذا

النوع من العمليات، خصوصاً

انها تشكل حالاً فعلساً آلاف

الشباب والعائلات التي تعانى في

اوطانها والهاربة من حروب على

انواعها، سؤالاً اخلاقياً يمكن

الوقوف عنده ولكن ما يستحقّ

الكُشفّ عنه حــجم الأخطار التي

يواجهها هؤلاء في انتقالهم في

مراكب غير مؤهلة لهذا النوع من

الرحلات، ووصف الشياب الكردي

رحلته خَسَيس دليل ألى ذَلكً. ويستحق ايضاً استعمال الشاطئ

اللبناني واستباحته من دون

غيره في المنطقة، في اعتمال

التهريب وانتهاك حدود المياه

الإقليمية للدول، وقفة آخري لا

يبدو أن للدولة اللبنانية رغبة في

وقوفها، خصوصاً ان خبر

تُوقيفُ باخرة من هذا النوع اتية

من مسرف طرابلس اللبناني في

المياه الاقليمية القبرصية لم يكنّ

له اي صيدي لدي المسيوولين

اللبنانيين.

قد يكون السؤال الذي طرحه

بالنسبة البناء.

ALHAYAT

CEUCOL

يراشلوة لزغمان كالنت والغناز ألعمانتية رقع

MONDAY 3, AUGUST, 1998 ISSUE

بعد تونيع الله

وقعت لتفاقأ نبيع أ

طَنْ مِنْ الْغَسِانِ ٱلْمُسَمَّ

الجنوبية كعنا وقنا

سبحتيا مع فالمسفة

ملبسون طن من ا

الأخسيرة ألغت المعسة

الخبيرا النها لن تشب

العُماني، ما دفع واللشو

نلفاز الطبيعي المسالي

حركة واوساكا غازه الله

نصو ٧٠٠ الفاطن،

الغماني وسيتم الثوقا

نهائي على صعفقة

تشرين الأول (العنوير) ا

انتاج مشروع الغان

للطنة غمان ببلغ سنة

سنوباً. وصرح وكند و

وتجدر الإشارة إق

وتدتوقب الكاور

لهان تسوق كامل ط

ونت فضرىة العصائب

عليم السال اتفاقا اوليا

يته غازه الهنسية

المعل لشركة والروراء

المولية العا استون

المل الطبيعي المسال

إلى الإفاق على أن يته

المحافظة علزة الشركة

يوليس غباز، الضاحب

بإلع التفاق تكون كمئنة

بهنافي بنع انتاجها عن

إلى الذي يبدا تصدير

المقاسعة الفين ببالكامل

إلاكعبة بسبطة بصر

بإلى ندوه ، طز مشري

والتصأميه والمسوها إيم محمول تنعبذ الشروع ستعدا أ وزارة وغواث المعدنية البنث إنهبير الغاز الطبيعي في بشوقع الانشهاء مشهيا يز نسلنة وتبنز قبادة وز يزمنة ٢٠٠٣، وهي المرد بترنطز فيها الحكوسة أنفر للشروع الذي كنان التستسنير إثى كبوريا ا والبلد والصين وتركيا.

غروف الإقتيمية بية لو اسنينا اثرت موقشا علي والتقرير. الذي اطلعت عباله إز نسويق العار وننسرة الصعل وانتساق وتزاهد للجموانب النتي الخطط الموضلوعة. وبهانجاح المتساوع وتناير المثسروع شركة علال السنوات المقبلة الإلى المرحلة الأولى من المنتقر فعيمة تعيَّك شهوي

انوجودات

الإلق مقداولة:

ندبر مسبد للملق جبو

فيختلاضاول مغو

الميخة للمستنفؤ للتي يم + في

مي علي عطالته فوجع

يختلن – طوفيلس

لقني للصنتوق ولذى للبنوك طلى الغزينة اللبنانية السفارات في شهادات إيداع عَمُّ عَلَيْكُ (بِعَد تَنْزِيْلُ مَؤْوِنَة 11 1, TTA, A1 7, 710:1114 (JJ1, 44., 100, 174.1111) فركلت اعادة فأمين مدينة فطاوعوان مدفوعة مقدما نشركات إعلية التأسيق فإلله مستحقة وغير مقبوضة خلجان صيبة أخرى تعلب فزع المحنياة صل شركة تأبعة والمتداولة عُلِلْتُ طُويِلَةُ الْأَجِلِ: المال المستنفل (بعد تنويل مؤونة معني لعنفوات بعظيغ ٠٠٠ و ١٠٠٠ المنفولات بعظيم ١٠٠٠ الملايد المارة المارة والمارة والمارة والمارة الموشركات تلاعة وشقيقة طَلِّنَا فَي مَعْظِلَةُ أَمُواتَ مَائِيةً مُحَمِّظًةً فِي مِعْظِلَةً المَارِمِعُ وَمِسْتُعَا عُلِّهُ أَبِي الْمُسْتَيِّدُ الْعِنْدِينَ الْعِنْدِينَ الْعِنْدِينَ الْعِنْدِينَ الْعِنْدِينَ المارية (JU3. 14, 171) 1191 المالاستثمارات فرنف مؤجلة المات للعنة: فلنه ألات ونجهيزات فلل المستهلك المستواكع المقي للعوجودات الثابتة بعد الاستبغاث بخ موجودات فرع ألحداة

المفاوضات الفلسطينية -الاسرائيلية:

## مؤشرات لاتفاق وشيك "ينفس"عن كل الاطراف

محمد خالد الازعر\*

بينما كان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يعقبون جولة استثنافية، حول قضية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في ٢٩ تموز (يوليو) المَاضَي صوت ١١ عضوا مقابل سنة اعضاء في الكنيست لصالح قانون بامكان حلها والدعوة لإجراء انتخابات نيابية جديدة في اسرائيل.

قبال المفاوضون إن جواتهم جاعت من خلفية، مغادها رغبة اسرائيلية في عرض افكار جديدة، أما التصويت على قانون الدعوة الى الانتخابات فكان استجابة لضغوط من رئيس الدولة عارار وايرمان مدعومة بقوى المعارضة. توازى هذان الحدثان والتلصيح الامسركي يرفع اليد من مسال التفاوض الفلسطيني، وشروع الجانبين المباشرين فعلا في تحريك بولاب التفاوض بلا وساطة محيدا.

وفي الوقت نفسه، كانت القاهرة وباريس تَكَثُفَّانٌ مشَّاوراتهما حول الدعوة الشَّبتَّرْكَةُ لعقد مؤتمر بولي عن عملية التسوية، كبيبل من الموات الذي تعيشه صيغة مدريد - اوسلو. المتصور أن هذا الترامن لم يات عفو الخاطر، وأن مجمل هذه التحركات سوف يفُضَى فَى وَقَت قُريبَ الى اتفاقُ فلسطيني – اسرائيلي حول مسألة اعادة الانتشيار، على رغم صعوبة استشراف النسبة التي سيتفق عليها الجانبان، ذلك أن جانباً من التحركات، من شانه الضغط على الطوف الفلسطيني، والجانب الآخر قد يفعل الشيء نفسه بالنسبة الى المفاوض الاسرائيلي... لكن

اولا: كان التصويت في الكنيست اوليا فقط، ويتعلق بصدور قانون حل الكنيست

إنن اجراء تهديدي لا يحمل طابع الجدية. ثانيا: حتى لو كان حل الكنيست امرا

الانتشار في غمرة هذه الأجواء، يبعد عن نتانياهو وصحبه شبح المغامرة بانتخابات

وليس بحلها فعلا او اسقاط حكومة بنيامين نتانساهو. كما أن الامر جرى قبيل العطلة

باراك منافس نتانياهو،

وإنجاز شيء ما على صعيد اعادة الانتشار الفلسطيني و(العربي)، بعد الشعبينة التي اضطلعت بها منذ بدأية أزمة التفاوض حول الهنف (اعلان الدولة).

الى ذلك، سوف تعفى النتائج التفاوضية،

السنوية البرلمانية التي تمتد ثلاثة اشهر. فهو

ممكنا، كذلك استقباط الحكومة، فيان مركيز نتانياهو شخصيا لن يتأثر نسبيا بهذه العملية، كونه منتخباً مباشرة من الجمهور الاسرائيلي. وليست ثمة ضمانة لعدم صعود قوى اليمين (الليكود وحلفاؤه) في الانتخابات المقبلة. فقوى المعارضة تعانى سيولة وضعفاً ملحوظا ولا يستثنى من هذه الحقيقة ايهود

تالثا: بِعَنى نلَّك أنَّ المفاوض الفلسطيني يواجه مرة أخرى بنتانياهو وفريقه نفسيهما لكن معززين بقوة شعبية سياسية وتغويض اوضيح من الرأي العام. رابعياً: أن الوصيول الى اتفياق لاعيادة

جديدة، ويجدد الوصل مع الشريك الاميركي، ويسبطهمة الساعين الى تفعيل المسادرة المصرية - الفرنسية أو استنفار العالم العربي. شُامسا: لكن مثل هذا الاتفاق يقتح للجانب الفلسطيني، القيادة الفلسطينية المفاوضة تحديداً، مُضْرجاً ببرر به عدم الانتزام بوعد اعسلان الدولة في ربيع ١٩٩٩، فليس مناك مخرج اخر امام القيادة الفلسطينية المفاوضة غير الاعتصاد على دوران عجلة التفاوض الاسرائيلي. إن أمراً كهذا يمكن القيادة الفلسطينية من ايجاد ما تبيعه للراي العام

\* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

مَى سوق لندن

إدار - برميل المعوالمانق

خبراء اقتصاديون:

17.0

الذهب

فن سوق لندريها

TAA O-

TA4 4-

المستسل وها بالمستعربان

الهبيوعان صلى هي مستت وي

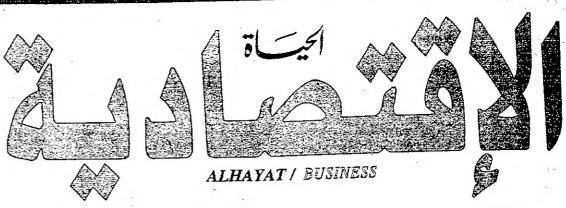
اقد بھول استان یا باریان

جموي المحداق المساارة

تهاه <mark>فشکن جباء النجب الان</mark> الشعاب والعالثات سي خارير

له اي صد

8



بعد توقيع اتفاق لبيع ٢ ١ مليون طن من شركة هندية

## عُمان تسوق كامل طاقتها الإنتاجية من

🗖 مسقط – احمد أنور

 وقعت الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال اتفاقأ أوليا مع شركة مسيت غياره الهندية التَّابِعِيةُ بِالْكَامِلُ لِشِيرِكِيةَ وَانْرُونَ، المدركية الدولية لبيع ١.٢ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً. ونص الاتفاق على ان يتم تروید شرکة امیت غاز، (شرکة ستروبوليس غازه الخاصة) بالغاز العُماني السال لمدة ٢٠

وبتوقيع الاتفاق تكون سلطنة عُمانَ نَجَدَتَ في بيع انتاجها من الغاز المسال الذي يبدا تصيير أول شحناته سنة الفين بالكامل في ما عدا كمية بسيطة يصل حجمها إلى نحوه. • طن متري

🗌 صنعاء –

إبراهيم محمود

🛢 توقع تقرير أصدرته وزارة

النفط والثروات المعدنية اليمنية

أنْ يبدأ تصدير الغاز الطبيعي في

البسمن سنة ٢٠٠٢، وهي آلمرة

الأولى الني تعلن فيها الحكومة

رسميا تأخر المسروع الذي كان

مخططأ ان يبدا انتاجه سنة

وقسال التسقيرين الذي اطلعت

عليه «الحياة»، إنّ تسويق الغاز

يعشب من أهم الجوانب التي

يتوقف عليها نجاح المشروع

وأوضح أن المرجلة الأولى من

الموجودات

وتنفيذه خلال السنوات المقبلة

وتجدر الاشبارة ان عُمان كانت

مليسون طن من الغسان لكن الأخبيرة الغت الصيفقية وأكدت أخيراً أنها لن تشتري الغاز العُمَاني، ما نفع والشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، للبحث عن مشترین جدد ودم توقيع اتفاق مبدئي مع شركة وأوساكا غازه اليابانية لبيع

وقعت اتفاقأ لبيع اربعة ملايين

طن من الغاز السال الكوريا

الجنوبية كمأ وقعت اتغاقا

مبينياً مع تايلند لبيع ٢.٢

نجسو ٧٠٠ الف طن من الغسار العُماني وسيتم التوقيع في شكل نهائي على صفقة البيع في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وتجدر الإشبارة إلى أن حجم

انتاج مشروع الغاز المسال في سلطنة عُمان ببلغ ستة ملايين طنّ سنوياً. وصرح وكيل وزارة النفط والغاز العمانية رئيس مجلس

والهند إلى انشائه ليمر تحت مياه المحيط الهندي لنقل الغاز إلى الهند تم استبعاده لارتفاع الكلفة، فضُلاً عن الأخطار التي

إدارة الشبركة العصائية للغاز

أَلطُبِيعي الْمُسال سالم بن محمد شعبان أن الاتفاق الأخير الذي تم

توقيعه مع الشركة الهندية بعد

الأول لتسوريد الغساز إلى الهند،

معرباً عن أمله في توقيع الاتفاق

وقأل شعبان ستغطى الكمبة

المتبقية من الطاقة الأنتاحية

لمستع الشركة الذي يتم انشباؤه

حساليساً في ولاية صسور على

النهائي على الصفَّقة قريباً.

الساحل الشرقي لعمان.

تحيط بالمشروع. وجاء الاتفاق الأخسر لبيع الغساز إلى الهند بديلاً عن

وتساهم وألشبركية اليمنيية

للغاره وتملكها الحكومة اليمنية.

بنسبة ٢٦ في المئة من المسروع،

وكانت باعت لشسركية دهونداي،

مشروع الانبوب، إذ سيتم نقل الغاز من طريق حاويات خاصة، وهي الطريقة نفسها التي ستتبع لدى نقل الغسار إلى كسورياً الجنوبية. ويعتبر الاتفاق بين السلطنة

والهند ضمن سلسلة من المساريع الاستثمارية المستركة للبلبين وأبرزها مشروع السماد الذي سيتم انشاؤه في ولاية صور في عُمان على أن ترود الهند بكاملً انتاج المصنع فيما ستقوم عمان بالمساركة في انشاء مصفاة لتكرير

٣٥ في المئية من الإنشاءات الأساسية، ونلك في موعد متقدم بشهرعن المواعبيد المصددة

ولفت التَّقَيِّر إلى أن

المسوحات البحرية والبرية لمواقع

التصنير في ميناء بلحف على

البحر العربي انتهت، كما أجريت

السوحات الجوية والبرية لخط

أنبوب التصدير الرئيسي من

صافر إلى بلحاف وخط الأنبوب

الفرعي من ضافر إلى صنعاء.

وكان مشروع انبوب الغاز النقط في الهند. الذي سيعت كل من السلطنة ويشار إلى انه تم انصار ٥٩ في المئة من أعمال مشروع مصنع تسييل الغاز في عُمان، إضافة إلى

#### سوق الاسهم السعودية تدرج اليوم في مؤشر شركة التمويل الدولية للأسواق الناشئة

وأضسناف أن دهذا الاجسراء يهدف الى تطوير السوق المالية السعودية وتمهيد الطريق امأم المزيد من التحديث والانفتاح، موضحاً أن السركة التمويل الدولية، التي تتخذ من واشنطن متقيرا برست تطور استهم الشركات العشرين الأكثر تداولأ في سوق الاسهم السعودية قبل اتخاذ قرارها بإدراج الأخيرة في مؤشر الاسواق الناشئة..

واوضح العسساف انه ستطرح في السوق السعوبية صنابيق استشسار للأجانب ستنشأ بهدف مجذب الاستثمار

الاستثمار في السوق السعوبية سوى عبر صنيوق مغلق انشاه البيك السعودي - الاسيركي، العام الماضي.

شرد للبنك الدولي. اخساف العب عبدالعزيز لنيل الموافقة.

ولأ يستطيع الاصانب حالينا

וטיף וגחכי

الجنيه الاستزليتي

155 A-

1.TTVA

■ توقع خبراء اقتصاديون سعوديون ان يسجل

الاقتصاد السعودي نموأ حقيقياً هذا العام على رغم

انخفاض اسعار النفط واستبعدوا لحوء الحكومة

منرشيح للارتشاع بنهاية العيام الجاري على رغم

اجراءات ترشيد الانفاق التي اعلنتها الحكومة

السعودية، لكِنه استبعد أن يؤدي ذلك الى أي مشاكل

وأوضح في اتصَّال هاتفي مع «الحياة» أن هناك

بِالْفَعْلِ بِوالَّدِرِ عَلَى خَفْضَ حَقَيَّتَيَّ فِي النَّفْقَاتِ الْعَامَةِ

تنفيذأ لتوجيهات الحكومة وآن حجم الانفاق الفعلى

لكنه لن يخرج عن سيطرة الحكومة التي يبدو انها

عارمة على معالجة تلك المشكلة كهدف استراتيجي له

أولوية قصوى، وأضاف: «العجرْ لن يولدُ أي مشكلة

مالية حقيقية لأن المطكة لم تعد تعانى من أي بيون

خارجية، وهي أخذت على نفسها الا تعبود الى

الاقتراض من الخارج واللجوء فقط الى القدرات

وكأنت السعوبية أفترضت معدل انفاق مرتفع

لهجده السنة المالية يبلغ ١٩٦ بليون ريال (٢,٢٥

بليون بولار) على اسساس سعر نقط يراوح بين ١٦

وه ١٦٠ دولار للبزميل، وقدر العجز بنحو ٨,٦ بليون

دولار أي أقل من أربعة في المئة من اجتمالي الناتج

المُحلِّي. لَكن استِعار الشام السعودي وصلت الَّي ادني

مستوى لها منذ عشر سنوات وهُو ١١,٥ دولار في

النصف الأول من العام الجاري ويتوقع لها أن تبقى

وقال خبير اقتصادي في أحد المصارف السعودية

ان ايرادات المملكة ستهبط هذا العام بسبب تدهور

أسِعارُ النفط، لكنه اشارُ الَّي أن ذلك سَيْعُوضُهُ تَرشيدٌ

الانفتاق واستمرار القطاع الضاص في ضخ

وقال: واعتقد أن العجز سيرتفع في نهاية العام

مالية للمملكة العربية السعودية."

سيكون أقل من المقدر في نهاية العام.

الداخلية لتمويل العجز بالموازنة،

ضعيفة حتى نهاية السنة.

استثمارات بمعدلات مرتفعة.

وقال الضبير احسان أبو حليقة أن عجر الموازنة

الى الاقتراض الخارجي لمعالجة العجز بالموازنة.

■ الرياض - i ف ب - اعلن ورير المال والاقتصاد الوطني السعودي ابراهيم بن عبدالعزيز العساف مساء اول من امس، ان سوق الاسهم السعودية ستدرج اعتباراً من البوم في لائصة الاسواق الناشئة التي تتابعها «شركة التمويل الدولية، التابعة

تصسريح الى وكسالة الإنسساء السعودية ان مشروع تصويل سوق الاسهم السحودية الى بورصة حقيقية يتم درسه حالبأ قسبل ان يرفع الى العساهل السعدودي الملك فسهد بن

وقال أن «مــؤشــرأ الأسـعــار الاسهم السعودية سيدرج أليوم بين المؤشرات التي تشكل المؤشر العبالمي لـ «شيركية التيميويل الدولية، المهتمة بتطوير القطاع الخاض في العالم.

العالمي».

وأضباف مستكون هناك تراجع حاد في قطاع الطاقة لكن الناتج في القطاعات الأخرى سيسجل نموأ ابجابياً خصبوصاً في مجالات الصناعات الخَفْيِغَةُ والتَّسْبِيدِ والتَّجَارِةِ وٱلحَّدِمَاتِ». وزاد: «عجز الموازنة سيكون أكبر من معدله المقس

العام الجاري على رغم تراجع اسعار النفط الحكومة عبر الاقتراض الداخلي كمما فعلت في

ويشار الى أن الحكومة السعودية قررت في وقت سابق من هذه السنة تقليص الانفاق باكثر من عشرة في المنسة عن طريق فسرض رسسوم على المواثئ والطارات وتجميد بعض المساريع وتخفيض المشتريات الحكومية، وشكلت لجنة وزارية للاشراف على هذه الإحراءات. واعتبر اقتصاديون ان هذه الخطوة تعكس جدية

المملكة في مواصلة برامج الإصلاحات الاقتصابية الرامية الَّى حَفْرُ النَّمُو الأقتصادي وتَحْفيف الاعتماد على الصادرات النفطية، واعادة التوازن الى الموازئة واعطاء دور أكبر للقطأع الخاص في عملية التنمية... وتوقع أبو حليقة أن تكون أجراءات الترشيد في عدود المُعقُول لأن أي خفض كبير في **المصروفات** الحكومية سيضر بالاقتصاد الوطني نظرا الى دورهه

الحيوي في عملية التنمية. لكنة شدد على ضرورة قيام القطاع الخاص بدون أكبر سواء لجهة تسريع معدلات النمو الاقتصادي أو تنمية الإيرادات الحكوميية، مشييراً الى موأريد الضحَّمة النَّي تجاوزت ١٨٠ بليون ريال (١٨١ بليون-

دولار) العام الماضي. ولم يحدد أبو حليقة المستوى الذي يمكن أن يصل اليه عجر الموارنة هذا العام لكنه رجح الا يزيد على: ٨,٤ بليون دولار واذ أن انخفاض دولار واحد في سنعس النفط يعنى خسسارة نحو ثلاثة بلأبين بولأرة خلال العام، وقال: «المملكة الآن في وضع جيد عليَّ ﴿ رغم هذا الأنخفاض لأنها ليست وأقعة تحت بين ما يُعنى أن العجرُ هو داخلي ققط أضافة الى نجاحها: في تخفيف عبء الدين الداخلي بعد سداد معظم: مستحقات المقاولين والمزارعين،

ورجح ابو حليقة ان يكون معدل النمو الحقيقيء باجمالي الناتج المحلي نحو واحد في المئة في مقابل -٣٠٣ في المئة العام الماضي عندما ضحت الحكومة بلايين مَن الدولاراتُ في مشَّاريع التنمية نتيجُهُ ارتفاع أسعار النقط

وعلى رغم زيادة النفقات العام الماضي هبط عجزة الموازَّنة آكتر من الثلثين الى نصو ١,٦ بليون بولاو، ٥ وهو أدنى عجرً مالى منذ منتصف الثمانينات أذ لم يتبجاورً ١٠١ في المُثَّلَة من اجتمالي الناتِّج المجلي بالأسعار الجاربة.

1997

لال

4, .Y ., £Y£, 40A

£,474,404,774

£,0.4, ..., TTV

17,78 , . . . , . . . 7,1 AE, EEY, 190

.YY,245,7YX, (Ys.

Y.AY1, EVV. YEY

140, YTA, YTO

1,410,117,011

Y. 174.571.17V

77,710,774,074

1,111,14.,14

7,475, . 47,177

14,1.4,14.135

0 . T f £ , . TV, 40 f

1.4. 2.4 7. 493,4.4

£ +, A + +, + + +, + + +

ŁA, 1 \* 1, 1 1 1, 1 1 1

4,044,270,172

( [ [ 2 \* \* , \* \* \* , \* \* \* ]

17,471,01 +,9AY

AA, +4£, 0£+, + TY

9,194,074,907

04,100,141,15.

٣١ كانون الاول

(1, . . . , . . . ; . . . )

77,00-,777,107

90,490,504,444

#### ليمن: تصديرالغازالطبيعي يبدأ سنة ٢٠٠٣ المسروع والخناصية بالدراسيات تبلغ ٢.٧ بليون دولار، اما السفن وداكسون، الأميركيتين ١٥ و١٩ والتصاميم والمسوحات انتهت في المئية على التبوالي وديوكنغ، التى ستقوم بنقل الغاز فتبلغ الكورية ٨.٣ في المئة. تكلفتها ١٠٥ بليون دولار.

يتأخرعامين بسبب ظروف التسويق

بداية السنة الجارية، وان مرحلة تنفيذ الشروع ستبدا فور توقيع اتفاقات بيع الغاز الطبيعي والتي يتوقع الانتهاء منها نهأية هذه السنة. وتبينل قيادة وزارة النفط جهودأ كبيرة لفتح أيواب التصبير إلى كوريا الجنوبية والهند والصين وتركيا، غير أن الظروف الاقتصادية لدول شرق أسيبا اثرت موقتاً على تسريع

وتيسرة العمل وانجازه حسب الخطط الموضوعة.

الكورية ٥ في المئة من حصتها في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. وُوفَقاً لَلْدِرَاسِاتُ سَعِتم تَصَّدِيرِ ٣.٥ مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة ٢٥ عاماً، وتقدر

> وتدير المشروع شركة «توتال، الفرنسية، إذ تبلغ حصتها فيه ٣٦ في المئة، فيما تملك شركتا رهنت،

وتأمل الحكومية السمنيية أن الحكومة البمنية عائداتها من يستهم وجبود الغيار الطبيعي المسال في انشاء محطة لتوليد التصدير ما بين ٢٥٠ و٧٠٠ مليون الطاقة بألغاز تغطى النقض فى دولار ببنوياً. التسيسار الكهسربأثي وتتكفل وآشار التقرير إلى أن تكلفة معامل التسييل والموانئ والمرافق التوسعات الصناعية المحتملة.

	1447	-141V	
	الله	الله	
			موجودات متداولة:
	V1,0VV,-17,144	YE, TTE, VY - ATE	نقد في الصندوق ولدى البنوك
	77,710,700,000	YY,357,1V.,	سندات الخزينة اللبنانية
4	£,1 · Y,	£,711,£,	استثمارات في شهادات إيداع
		to a top the bid of	عملاء مدينون (بعد تنزيل مؤونة
			JULITAATT, TIGHTY
	IT.ET. TTA.EOL	17,444, TOT, AVO	(UJ1, 74:, 100, 17A:1997
3	4.447,741,777	11,654,470,174	شركات إعادة تأمين مدينة
	1.£YY.Y.£,AYY	17.111,474	أقساط وعمولات مدفوعة مقدما لشركات اعادة التأمين
	Y,414,7VA,4EV	T. ETT. TTT, . TO	قوللد مستحقة وغير مقبوضة
	1,104,104,1.4	T, E4Y, 71 3, 71 V	حسابات مدينة أخرى
	OIV,TTT,VEA		حساب فرع الحياة
	1,771,141,744		حساب شركة تابعة
	170,107,11,704	174,170,41.,704	مجموع الموجودات المتداولة
		and the second of the second	استثمارات طويلة الأجل:
			أسهم وصنائيق استثمار (بعد تنزيل مؤونة تدني
			الاستثمارات بمبلغ ٠٠٠،٠٠٠،١٠٠، الل. لعام ١٩٩٧
	4.117.173.4V3	14,417,401,47	ومبلغ ومروه وروه الله العام ١٩٩٦)
	Y . 015, 700,0A.	TT.ETV.AV.VIT	أسهم في شركات تابعة وشقيقة
	Y . , orr, . od, 200	71,711,019,770	استثمارات في محفظة أدوات مالية محتفظة لتاريخ الإستحقاق
			عقارات (بعد تتريل الاستهلاك المتراكم
			JJIIO, 132, EX A 198
	r, tor, 101, 101	T, TTV, VIE IVE	(881: 117.11)
	of, £11, \$£., ¥50	17,117,111,177	مجموع الاستثمارات
	177, 170, 274	7,37,771,6AT	مصاريف مؤجلة
-[	是此時代的學術學的學術		موجودات ثابتة:
t	T.01 . V.T.TA1	1,731,246,111	أثاث، آلات وتجهيزات
	(1.1.4.VIV.1.11)	(1,837,411,94+)	بنزل الاستهلاك المتراكم
	1,2 .0,101,114	1,513,017,777	صافي الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك
	14.,047,752,171	194,471,611,470	المجموع
	14,400,101,011	F1, ATV, £TF, #71	مجموع موجودات فرع الحياة
	119,79A,APT,19Y	***, Y1X,AY1,1**	مجموع الموجودات
		لونی ۳۱ ۱۹۹۱ ۱۹۹۱	مجلس الادارة كفا :
	First and of supplementaries the greater	のいない 動力を対象 もつがなった かり まましょ	

بجموع موجودات فرع الحياة جموع الموجودات السيد بنز القاهرم ليسو عليم بأرواعن السيد فاررق جبر كشيخ مألال الزاهد الدكاور شارل نخو السادة شركة سليمان طنوس ولولايه للحدودة شركة الشرق للاستثبار للألي ش. م. ل. أنسية وثا أبو ألوقا الدعائم السيد عائر مطالله قريح 4 عدد - طرابلس فبنان سلطة عمان 😨 سطط - ممالات لهال الأمارات العربية النصدة ﴿ ﴿ إِنَّ الْمُعَارِقَةُ ﴿ وَلَى الْحُمِّيةَ ﴿ لِمَنْ عَلَيْ ﴿ عَلَيْنَ منينة للكويت

1997	
JJ	مطلوبات متناولة:
V, • 0 V, • • A, £ A 7 £, 7 Y A, Y Y Y, 0 £ A	ىئوك باشة غىلام دائشون
£,£11,117,VTF .	شركات إعادة تأمين دائنة
Y, -44, Y - Y, 004	أنصبة أرياح مقترح توزيعها استبراك ضريبة البخل
15.77 - 1 - V, T 1 A	ادعاءات تحت التسوية مطلوبات مستحقة وحسابات لخرى دائنة
1,17+,44£,7A° 1,0V7,+77,74V 14Y,0A°,A0+	حساب فرع الحياة حساب شركة تابعة أقساط وعمولات مقبوضة مقدما
AA, 703, £1., 71.	مجموع المطلوبات المتداولة
T.1A,100,1.7 T.,1TV,T4.,ETV 1,11A,A4.,AVT 1,011,115,17	استدراك تعويض نهاية الخدمة للموظفين لحتياطي أخطار غير منتهية احتياطيات فنية إضافية تحتياطي طوارئ فروقات عملة غير محققة
\$5,774,577,+77	مجموع المطلوبات غير المتداولة
1.7,470,407,777	مجموع المطلوبات
£ •, <b>A</b> • • • • • • • • •	حقوق المساهمين رأس المال المصرح والمكتتب به: (۱۹٬۳۲۰٬۰۰۱ سهم اسمي بسغر (۲۹۰۰ ل ل للسهم الواحد مدفوعة بالكامل)
11,1 -0,700,V14 14,,, 7,074,£70,17£	احتياطي قانوني احتياطي عام احتياطي فروقات إعادة تقييم استثمارات طويلة الأجل خسالة عمد مققة في استقرارات طويلة الأجل
	table That will at all a door a second and

مرببت أمحدودة شم.ل كما في ٣٦ كانون الأول

خسائر غير محققة في استثمارات طويلة الأجل

مجموع مطلوبات فرع الحياة مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

السادة سايا وشركاهم

194,971,61+,970 14.044,711 74,4 + 0,1 + 1,0 T1 T1, ATY, ETT, 013 **714,744,407,447** 44. VALAYE, 607 مغوض العراقية الأضاعى السيد جهاد حيدر

> سركات الناتعة والسفيفة شركة التأمين العربية العالمية ش.م.ب.م. المنامة / البحرين شركة التأمين العامة العربية المساهمة المحدودة: عمان / الاردن مجمع تونس للتأمين UP.I. (SERVICES) LTD

ليماسول / قبرص

الفرنك

الفرنسي

14.67

1. PASY

10.54

LATEL

T.VETY

A, 24.

القرنسي

WIT.

72.7.

. 70. 1

الباباني

TA. SV

T4. 75

YAY A

TVE.A

T4.70

1. . 60

الباباني

....

, - 1777

. . 5 17

, - 1 · TT

الفرنك

السويسري

£,AV.

,7971

. 2 . 7 .

T. 907

T.AYS

السويسري

,£ . 4Y

34.0

17 Y

1,141

0,00 75.0

استوشى يشتى بيش

وس بول قيد أو

لخوازج مي معظم

والشيار العباء لأ

لاپىيولۇچى مېن 🛚

لاسلاتسي بكتلي حبه

شتان صولتها عقه و

ليحذر الاسلامي والذ

ولا السائلة ال

عامة المستمع الله

تعرضوا نهج

صفوف الأمة

ينايان خلال الفضرة الإخسيرة

المنتمين سواء مساسسة سوعد المارانشقادات وجنب الاصان

في علماء الإزهر لافتكار حسمى

أبود على هذه الإنتقادات ص أفيز لدربود مضادة وهك

ركتاب جدل الأنا والأحس

والعدد من المفكرين والكشاب

ألجد الاستعاد مصنور سين

بمدسيف الدونة وغيرهم

\* الاسجامات الفكرية تساكنور

يسار الاسلامي كمسروع

يذا التعروع مقدمانه صحر

أفي اصداره النصب الاور ص

لمن النسار الإسماسي في

الما الما وسندور عدار

پهره هندي بنسكن عسام والسي

إقال بنناول ما بحصر المساخة

الاقتصابة الإجت عب سي

للعوض في النفار الشاسي لما

عارضة وبنعض بكائل داث

ينظره التبار العاه سدردت

بارالاسلامي وقنار ترصنون

سيأمنية المعاصرة فى العالمة

فاولاتا منابقة ساكندر المسمى

والوعلى لاصلة عب عدرج

ت اسم النيسان الإسامي

غروهات الراشلين المششق

والخله طلقانسي في الرار والسبب

عُ فِي الرِازَ - عَسَى اللَّهِ حَسْنِي

ت-وقبل للشاطرج المنسور

في سورية. ومصاولات سعص

ليا ونقنبا نطرح --

الساحة المال

أُغِ يَقِينَةً فِي فِكَرِ مِنْفِي

مؤشرات أسواق اللال واسطر

الاسترليني

1, ITA

3, . 1 .

.717

. 77. .

0.407

YEAN,A

0,7.

1,104

1477.4

فسعار صوف العولار و الجنية الإستركيش تشعير الى قبعة كل منهما في مكابل للعملة العربية المعددة ، والعشس ص

الاسترليني

1.7777

YY7. 1A

T,4.47

1. Yavt

Y. EE . A

ريال سعودي

4.00

V.7Y

7,0-

1,17

1,17

V.0.

· . TY

4,41

الدولار

الاميركي

.T- 1Y

r.va.

T, 171

TV15

PASA,

T.774

T, EYY

الاميركي

1,6416

Y. 17

V,TV

Y,34

7,77

V.0.

Y, 14

سنوات ٥ سنوات

1 . . . 2 .

0,17

لسلعة

كر (دولار)

ا (دولار)

تاكاو (جنبه)

سويا (دولار)

44.63

0,00

1114

404

3718

1.04

14

14

17.

● جدول اسعار صوف عملات متقرقة من بنك الخليج الدولي الفدن)

المعار النقط من شركة وشروليوم الكونوسيكس، (النس)

٧/٢١ : السابة

107,7 1 100,0

الجداول النااجة مشعمة من بنك الكويت المقحمة في لندن ليسور لندن، صدات

الغزينة الاميركية. أسعار صوف العملات التولية، اسعار الفائدة الاوروبية. أسعا عسوف العملات العربية. لسعار العائدة على العملات العربية والمعادن الشيئة

TOT, 0

104.

1.04

VI.Va

VY.YO

سروين-١ ايلول

ابلول

ايلول

الحملة

الدينار الكويني

الرمال السعودي

النبنار البحريني

نرهم الإصارات

الريال القطري الليرة الليثانية

الحنبه المسري

النينار الاردش

التعنار العراقي

Healt

الجنبه الاسترليني

الدولار الامبردي

المن العاماني

المارك الإلماني

الإجل

لشهر واحد

لـ ٦ اشهر

لـ ۱۲ شهرا

الدولار الاميركى

الجنيه الاسترلي

البن الباباني

المأرك الإلماني

الفرنك الغربستي

الفرنك السويسري الليرة الايطالية

اسعار صرف بعض العملات العربية ع

الإلمانى

0.A.1

LYY

1, V14

\$.71Y

. EAAS

ALA. Y

,0190

Y.01.

الإثاني

TETY.

0770

11,14

T.Tot

VA, O

75.0 75.0 75.0

· .TV

4,54

70,7

T.07 . T,77 . T,0.

#### خسائرها في النصف الأول تجاوزت ١٢ مليون ريال

## المنتجات الغذائية عقدت جمعيتها العمومية وسط تفاؤل بمجلس إدارة جديد

🛘 الرياض - فياض العنزي

# عقدت وشركة المنتجات الغذائية، المساهمة السعودية إجتماع جمعيتها العنومية التاسعة للمرة الثَّانيَّةُ مِساءً انس، والتي كان مهيئاً لها أن تتناول عدداً من المواضيع والمقررات المهمة في تاريخ الشركة، وسنها تصويت المساهمين على إنتخاب الأعضاء الأربعة المتنقين من اعضاء مجلس الإدارة الجديد، أذ انضم ثلاثة أعضناء جدد الى مجلس الإدارة الجديد بعد حصولهم على اكتثر من ٥٠ بالمئة من اصوات المساهمين، وهم السيد ضائد الششري والسيد عبدالله

العلريفي والسيد عبدالإله الخريجيّ. وكانت مصادر مطلعة اوضحت لـ «الحياة» توقعها أن تتخلل إنتخابات الجمعية العمومية للشركية صدامات ما بين المساهمين ومجلس الإدارة القديم بسبب اصرار الاخير على إعادة ترشيح بقية أعضائه في المجلس الجديد على رغم الخسسسائر التي منيت بها الشسركة والتجاوزات التي ينتقدها بعض المساهمين لا سيما بعد أن تبينُ أنَّ أحد المصافع السنة للشركة لنس الا خط تعبَّثة لاتتجاوز قيمتَّه مليون ريال، وأنه لايرقى الى درجة إحتسابه مصنعاً عاملاً،

الخسائر التوقعة

الالمرف التجاري السوري

ستة ملايين دولار

🗖 دەشىق – رائية اسماعيل

🗷 يتسوقع ان تصل خسسارة

والمصرفُ الْتَجَارِي السُـودِي الْي ٢،٤ مليون دولار نتيجة تصـفية

والبنك الحربي الأصيبركيء والذي

يساهم المصرف بنسبة ١,٥ في

أللئة من استهمه وسيقوم المصرف

التجاري ببيع اسهمه البالغة

قدمتها ۱٬۷۷۰ مليون دولار ب

٣٣٨ الف دولار نتيجة انخفاض

قيمة السهم من عشرة الى خمسة

مولارات. ويذكر أن «البنك العربي

الأميركي، تعرض لشباكل مالياً

بدأت مع أزمة الخليج الأخسيرة

عندما لخضعت الادارة الأميركية

البنك لرقابة صارمة حدث من

وقام المسرف بتكليف شركة

ارثر اندرسون، للاستشارات

المالية بوضع خطة لإعادة هنكلية

المصرف وتطوير اعصاله غيران

Unit 24

Bow Industrial Park

London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181+533 0288

Fax: 44+181+986 9430

معظم المساهمين رفضوا الاقتراح.

حجم أعماله وقيدتها.

🗷 أعلنت شركة دشل، للخنصات الدولية في السعودية انها وشركاعها كما كنانت تتحنث عنه تقارير مجلس الادارة القديم، اضافة الى نسبة الخسائر التي منيت بها الشركة والتي وصلت الى نحو ١٠٠ في المُنة خُلال النصف الأول من السنة الجارية. ويُلغت شسائر الشركة في الشهور السنة الاولى من

> ويعود الإرتفاع الملصوظفي الخسبائر الي ارتضاع المصاريف والمطلوبات الأخسري، والتي أوضحت القوائم المالية للشركة إرتفاعها الى اكثر من ١٦ مليون ريال بزيادة ٥ ملايين ريال عن الفترة نفسها من العام الماضي، كما أوضحت إرتفاع المطلوبات الأخرى الى ٢٥ مليون ريال. لعدم قيام مجلس إدارة الشركة بدفع مخصصات الرَّكَاةَ الشَّرِعِيةَ مِنْ عِامَ ١٩٩١ وَحِيتَى ١٩٩٧ والبالغ مجموعها نحو ١٣ مليون ريال. واعادت للصأدر إصرار مساهمي الشركة على إنتخاب مجلس إدارة جديد الى أملهم بانتسالها من مرحلة الخسائر الى الأرباح، غير أنها ستكون مهمة صعبة لمجلس الإدارة الجديد الذي سيرث

تركة كبيرة من الحسائر لا سيما وال قيمة موجودات الشركة هبطت بأكثر من ١٦ في المئة.

## 'شل" تصفى 'ماسكو' في السعودية وتبيع اصولها إلى مجموعة الجميح"

المحليين في المعلكة اتفقوا على حل وبيع ستشروعهما المششرك في السعودية الذي يحمل اسم «الشركة الحديثة تخيمات السيارات، (ماسكو)، وقالت رشل، إن مجموعة «الجميح» السحودية قنامت بشنراء اصبول الساسكو، ألتي تاسست سنة ١٩٩٠ مهدف قتح المجال أصام تسركة ،شل، لنخول سوق خدمات محطات تعمينة وتشغيل ١٠ محطة وقور تصمل اسد وشعار دشل، في جميع أنصاء الملكة. وقسالت ،شل، الشبسرق الاوسط في تقريرها ربع السنوي إنه تبين لشركة السكوا الآالتوقعات الرباح الشركة فى سوق خدسات سحطات تعسسة الوقود في الملكة كانت غير واقعية. وأضيافت: مباعث كل محساولات

أ الإنسحاب من سوق تعبينة الوقود في

السنة الصارية ١٢,٢٠٦ مليون ريال مقارنة ب ٦,٢١٢ مليونَ ريال عن الفَتْرة نَفْسَهَا من العام الوقعود في السعودية. إذ حيصلت ماسكو، في حينه على ترخيص لبناء

شركة شل وشركائها المطيين لتحسين وضع الشركة بالغشل، ما تفعها إلى

#### الملكة عبار حل وبيع اصول الشركة لمجموعة «الجميح». وفي غضون ثلث أعلنت دشلء تعيين الدكشور محمد الدفراوي معيرا تنفينيا ومنتلأ عامأ

لشسركة وشل غساز أبو طبيء. وكسان الدفراوي التحق بالشركة سنة ١٩٧٧ وعمل في أميركا وفنزوبلا في مجال البخروخيماويات. وقال الدفرأوي «إن اجمالي أحتياطي أبو طبي من الغاز حامضي بطبيعته، وبما أن شل هي من كبريّاتُ الشّركاتُ في العالم التيّ تعمل عثى انتاج الغاز الحامضي، فإنّ الشسركة تأمل أن تقدم المساعسة لحكومة أبو ظبي لتحقيق أهدافها الخاصة بتندية كسبات الغاز المستغلة وعلى صحبت اخر، وقعت ،شل،

للكيماويات في تبي عقداً للدة سنة مع شسرتنة أغباز نُطره تبلغ تسيستنه ٣٠٠٠ مليون دولار لإمدادها بنصو ١٥٠ طفأ متربأ من السلفولين وهو محلول کیساوی نو نوعیة جیدة تنتجه «شل» في بريطانيا ويستخدم في عملية المعالجة التي يمكن من خلالها فصل مادة الكبريت عن الغاز وتصويل الحامض إلى غار حلو.

## استبعاد بيع ٤٠ في المئة من أسهم 'الاتصالات الأردنية'لـ'شريك 'استراتيجي'

الاتصالات ستبيع ما نسبته ٤٠ في المئة من أسهمها

ATTEMPTAINED I INCID

INTERNATIONAL

**NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 

غراتيجي، مؤكداً أن ذلك سيتم خَلَال شهر. وأشار إلى أن الشريك الاستسراتيجي سيح استثمارات كبيرة بحسب العروض المقدمة. وتتنافس شركتان لشراء النسبة المقررة، وهي ٠٠ في المئة، من أسهم شركة الاتصالات الارتئية. وعنَّدت

«الحياة» من مصادر في الشركة أن لجنة خَاصةً تقوم الأنَّ بُعرس الجوانب الْفنية والتفصيلية للعروض، وأنها قطعت سوطاً طويلاً في هذا الشان. واضتيار الشريك الاستراتيجي في شركة الاتصالات الأردني بعثل المرحلة الثانية من عطية إعادة شبكلة قطاع الاتصالات في الأردن، وهي عطية بَدَأتَ فِي العَمَامَ ١٩٩٦ بِسَمُونِلُ المؤسسَةُ العَمَاسَةَ

تأبعة لوزارة البريد والاتصالات، إلى شركة مطوكة للدولة بالكامل. وسنجلت هذه الشبركة في وزارة الصناعة والشجارة برأس صال مقداره ٢٥٠ عليون بينار، لتكون أكبر شركة تسجل في الملكة حتى الآنِّ أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة بيع ما نسبته ٤٠ في المشة من أسهم الشركة، فبدأت باستدراج الشركة للعروض من الشركات الدولية المهتمة، ولم

يبق سوى أحتيار الشريك الاستراتيجي من بين الشركتين المتقدمتين.

وتسساعل عن الهبدف من الخسال الشسريك

وتتعارض تصريحات المهندس شكري التي ادلى

■ قال المهندس علي شكري، وثيس مجلس إدارة سُركة الاتصالات الأربنيَّة، إنه لاَّ داعى لبيع ما نسبته وأضَّافَ الْمُهْنِسُ شَكْرِي اللهِ إِذَا كِنَانُ الْهُنْفُ مِنْ

٠٤ في المنة من اسهم الشركة لشريك أسترآتيجي. بخول شريك استراتيجي إلى الشركة هو انخال التكنولوجيا المتطورة، فإن هذا متوافر في الشركة، مشيراً إلى أن المهندسين والفنيين والكوادر فيها من أكفأ الكوائر في المنطقة.

الاستراتيجي للشركة، وهل هو «تقديم الخدمة للمواطن أم زيادة الكلفة عليه، وقال: «إن بعع حصة من أسهم الشركة لشريك استراتيجي يجب أن تكون له خطوط حسراء، اما إذا كان ذلك تنفيذاً لقرار سياسي، فإن هذا يعطينا الحق في فرض السعر الذي

بها لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا)، مع تصريحات كان أدلى بها السيد سامي قموه، وزير النقل والاتصالات قبل نحو شهر، اكد فيها أن شركة

للاتصالات السلكية واللاسلكية والتي كانت مؤسسة

J-J-3	į.
المرحلة للقسبلة على جسنب	
الصناعسات المغندية الى السوق	
المحلية والتصدير.	4
الى ذلك علمت «الحيياة، ان	
شركة اسامسونغ الكورية قررت	
إقامة مصنع دمستقل، لإنتاج	
الشاحنات باستثمارات تصل الى	
٣٥ مليون دولار، وكان وقد يمثل	- 1
الشركة زار اخيرا مصانع مشركة	
النقل الخفيف، ودالشركة العربية	
الاميركية، ودالنصر للسيارات،	1
بهدف تجميع انتاجها من	1
الشاحنات في أي من هذه المصانع	{ {
الا انها لم تصل آلي اتفاق محدد.	1
ويشار الى أن المصنع هو ثاني	
استثمار لـ مسامسونغ، في البلاد،	
اذ انها تنتج حاليا اجهزة	
تلفريون في مصانع الالكترونيات	
التابعة لهيئة التصنيع المصرية.	
	i
مصرف سوسيتيه جنرال الفرنسي	
يفاوض الشرق الاوسط الاردني	
لشراء حصة رئيسية فيه	
سراء مساريسية بية	
# عصان «الحياة» قالت	
مصادر في بنك الشيرق الأوسط	
الاستثمار، الدياة، ان هناك	
مفاوضات بين ادارته ومسؤولين	
في مصرف ،سوسيتيه جئرال،	-
الفرنسي بهدف بخول الاخبر	
	200 Sept. 100 Se
مساهماً رُثيسياً في وبنك الشرق	

## عصة رئيسية فيه

- «الحياة» - قالت ابنك الشرق الأوسط و أحالمساقه أن هناك ين ادارته ومسؤولين سوسيتيه جنرال هدف بخول الاشيير يسياً في وبنك الشرق الاوسطه عبر شراء مصة كيبرة في المصرف الاردني تعهيداً لريادة رأس ماله الى ٢٠ عليون دينار.

وكان المصرف المركزي الاردن صدر عدام ١٩٩٥ تعليدمات ۲۰ ملیسون دیدار اردنی، علی ان

ائدماج بعضها مع مصارف لخرى كما حدث مع دينك الإعمال، الذي اندمج في «البنك الأهلى الاردنى» وانس كسما حدث مع وبنك فسلانافيا للاستشمارة الذي استقطب مستثمرين خليجيين على رأسهم الأمير الوليد بن طلال الذي بحل مساهماً رئيسياً في

## بيجو تقرر إقامة مصنع لحركات السيارات في مصر

🗀 القاصرة - غالى الشبكة

■ قىررت ئىسركىة «بيىجسو» الفرنسية إقامة مصنع لمحركات السيارات في المنطقة الصرة فى الاسماعيلية في مصر لم تكشف حجم استثماراته، وتال رئيس هبئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي إن المصنع بهدف الى سد حاجبات السوق المعلية من المصركبات، والشصيدير الى دول

ويشار الى ان دالشركة العربية الاميركية، التابعة للهيئة العربية للت صنيع تنتج طراز ١٠٥٠، من سيارات ،بيجو، بعشاركة مؤسسة اباطة المصرية، من خلال شركة وبيجو ايجيبت، وقال خبراء إن المصنع الجسديد سسيسزيد نسب تصنيع سيارات الركوب في مصر والتي تقدر به ٤٠ في المئة، ويتوقع أن تصل قريباً إلى ٦٠ في المئة.

ينكسر ان اجسسالي انتساج السيارات والصناعات المغنية في عصر وصل الى سنة بلايين جنية و من انتاج ١٤ صصنعاً، وترتكز المغندية الى السنوق

#### يتيه جنرال الفرنسي شرق الاوسط الاردني

افت المصب للغباوضيات الجبارية منذ نهباية العسام الماضي بين المصسرفين الأربني والفسسريسي لم تكلل بالنجاح بعد دبالرغم من انها

واوضحت أن المصرف الم خدل عن خيارات اخرى لزيادة رأس مساله الى الصد الادنى المطلوب بموجب تعليمات المصرف المركساري الاردشي، غبيسر ان المقاوضنات مع المصيرف الفرنسيي شي الأقرب الي النجاحه.

للمصارف الأربنية بضرورة رفع رؤوس اموالها الى ما يزيد على تَتَخَذُ القرار بذلك مع نهاية ١٩٩٧ وتطبقه مع نهاية السنة

وطبقت المصارف الارننية القرار بوسائل عدة من بينها

#### القرنك الغرنسي 1,40 4,17 الغرنك السويسري 1,17 1,47 ٣ 1,74 1.07 0,07 : \$.47 \$ .4T 1.A1 0 الليرة الإيطالية (199A/199T) (1444/1447) Y/YY V/YA V/Y5 ٧/٣٠ Y/TI YYA.Y. £12.A. 74 - . 70 14. . 7. 74. . VO 74. YAA,AO نھب فضة 0.04 45,0 TVV TVY, D. صعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ؟ بعد الظهر المعادن بالطن ١٩٩٨ (تسليم فوري) تسليم ٣ اشهر Y/YA V/Y4 : Y/T+ : V/T1 1420.0. 1717 0 1717,0 17T7 177 . 0 1704 170-TAE ! ومنيوم (دولار) 1 . Y1 1.77 | 1.41,0 | 1.77,0 11.. ك (بولار) 114. 1.44 1.AV 1.47.0 1.M \$77. | ££V. 1700 1TV . 1770 يكل (دولار) £ £ 7 . £ £ 70 : £ 77 . النقط دولان يزميل اج ادنی مستوی ۹۸/۹۳ اعلی مستوی ۹۸/۹۳ V/Y4 } 17,70 17, V-\* A. YY 41/7/17 4,4. 4Y/1/7 مزيج برنت 75,4. 17.90 17,10 41/1-/11 41/1/14 18,10 18,40 77. 20 12.0 12.T. الساعة ١١ صباحاً

V/YV	V/T-	العملة	الدولة
2+	1/11	ليرة	رمة
17-,44	17-,99	ريال	معبد
.TAPV	YOAT	البينار	
1,1014	1,1014	العنان	
0A,4.	٥٨,٩٠	اتينار	زائر
ATVI.	ATYE, P	ادرهم	رب
Y-1, T=	7.1.70	اوقية	يتانيا
171,171	171,74	أنينار	ودان
VY, YY-	177,771	فرنك	وتي
***	777.	أشلنغ	يومال ا
Y, VEVO	V.VLOA	ادولار	نغ كونغ
£Y	54	اروبية	ستان
	11,40	ابسو	لبين
L.VYY2	1,71.0	Leke	غافورة
TE, TV	TE, TY	ادولار	
£+,A+	٤٠,٨٠	ابات	لاند
,41YE	,141	ایکو	ملةالاوروبية
190,0A	Y95,77	ادراخما	بنان
101,10	10.,40	بيزيتا	انیا
947,00	047,0.	-	تك الافريقي
71,AA7	7M,17	انيرة-رسمي	نيريا
11V.	1 EY .	اليون	راليون
047,00	047,00	فرنك	ون
Y137, 1	1,7755	ادولار	راليا
1,5447	1,0.41	Lek(	1
,VEA9	. V\$95	وحدة	وق السحب
,0710	,014.	اجنيه	ص

، تاريخ لخر تثبيت	عدد الإسهم	عند الإسهم المعروضة	سعر التثبيت ل.ل.	سعر <i>الت</i> ثبيت \$	سعر التثبيت السابق \$	سم الشركة
4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y- 4A-V-Y-	0AV-T  CAVO  TITO.  0V  1-7£1  12777  170-V	1A1TAT	7A-F1 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-71 7A-7 7A-7	YE.+1 **Y.+1 YE.+1 **Y.*X* YE.X* YE.X* YE.**	1TY 11Ya 11Ya 11Ya 11Ya 11Ya 11Ya 11Ya 11Y 11Ya	وليدير فنة ١٠- التثبيت الاول وليدير فنة ١٠- التثبيت الاول وليدير فنة ١٠- التثبيت الثاني وليدير فنة ١٠- التثبيت الثاني موليدير فنة ١٠- التثبيت الثاني لك عودة ١٠- لك بيروت ١٠- من لل يونس مركة الترابة اللبتانية مركة الإسمنت الأبيض (إسمى) مركة الإسمنت الأبيض (إسمى) مركة الإسمنت الأبيض (لحامله) مركة الإسمنت الأبيض (لحامله) وينيسيرامية (إسمى) (ا)

# يل وبسين واقع

95%

214,50

tst Ye

رق الشماء را الاساء

1070 127-

9.9.

TW. 44

TARY

3 . 501V

OA 4.

1.3773

757.74

344.44

V. YERA

54

1.41.0

TE .TV

. A4A.

Y44.72

10, 70

047, 24

71. KE

MEV.

097.0.

1.3755

1.0.41

.YEAT

.014.

عدد الأسيم

للتداولة

Tite.

ov..

1-755

11777

170.4

The state of the s

44 - 44 - 4- 52

117 10 17,75

4.144

-100

9 35 3A

٠.٠ - \_

13

. . . . .

4 - A.

4,14

Me epr

'as (.

\*\* AAT

141.

047 04

21/0

1984/4/44

199A-.V-4.

1991-14-4

49,4-4-4-4

1994 . ٧-4.

199.1- .V-14

1994----

1994 .V T.

1994-04-4-

1991-14-14

ነ <del>ላ ባ</del>ለ፡- • ሃ - ሂኒዮ

149A -V-10

1941-1V-F.

1494-24-48

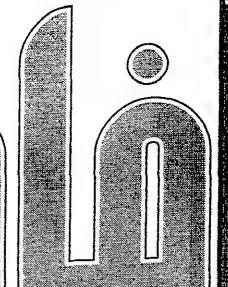
1991-14-

عايسة تنبئة في مقاس الماء با

5.45 S.A5 = 5.

44.45

AY. Y



وليطيدالناصر \*

■ تزايد عدد أابات خلال الفترة الأخيرة

حول الدكتور حسونفي، سواء بمناسبة بلوغه سن الستين أو فولمار انتقادات وجهها الأمين العام السابق لجة علماء الزهر لأفكار حنفي

وأرائه وحلقة من دود على هذه الانتقادات منَّ

جانب عند من المفين ثم ردود مضادة وهكذا. ووسط نلك كله ص كتاب «جنل الانا والآخر»

رويسري الذي تضمن كتاب لعدد من المفكرين والكتاب من بينهم اسماع جم الأستاذ مصمود امين

العالم والدكتور للمت سيف الدولة وغيرهمآ

ونعتبر أن من م الاسهامات الفكرية للدكتور حنفي هو طرحه سسار الاسلامي كمشروع للنهضية. وكانت ذا الشروع مقدماته ضيمن

كتابات حنفي أل عقد السبعينات والتي

تِبَلُورِتِ بِشَكَلَ نُـهَلِ في اصداره العَدَّد الأولَّ مَنَّ

كتاب غير دورياسم «اليسار الاسلامي» في كانون الثاني (فر) ١٩٨٠ وسنحاول هنا أن نقدم عرضا تألياً ونقدياً لطرح اليسار

الاسلامي كم وره حنفي بشكل عام وفي الحدود التي تسعيها المساحة المتاحة. وببدأ في هذاقال بتناول ما يخص المسالة

السياسية وَّالمُسْأِالِاقْتُصَانِية / الآجِتَمَاعِية فَي

بتعلق بالقضايا أخارجية وبيعض مسائل ذات

طابع تبنى خاص بنظرة الثيار العام للحركات

الأسلامية لطرح أبار الاسلاميّ. وقبلُ الوصول الى هذه المرحلة لد لزاماً علينا أن ننكر في

ايجارُ أن الأنبيانسياسية المعاصرة في العالم

الاسلامي حفلت حاولات سابقة للنكتور حنفي

وأخرى معاصراته أو حتى لأحقة عليه لطرح مُشْرُوع فكري تَّت اسم «الَّيسسار الاستلاميّ». يندرج ضَمَن فلهتروحتات الراحلين الدكتور

علي شريعتي و الله طلقاني في أيران وكنلك

منظمة مجاهدي في ايران - على الأقل حتى

منتصف الثمانات - وقبل نلك طرح الدكتور

مصطفى السبانةي سورية، ومحاولات بعض المفكرين في الجل في عهد الرئيسين بن بيللا

وبومدين، وبعد أمجموعة الاسلام المستقبل

في تونس، بالإضة الى شخصيات أخرى في

مصر تنكر منها ١ الاستاد سيد قطب في بعضً

كتاباته السابقيي العام ١٩٥٤ مثل «معركة الاسلام والراسطة، ووالعدالة الاحتماعية في الاسلام، وكتابا لدكتور محمد عمارة في عقدي

الستينات والسينات حول دالاسلام وألثورة،

و التَّقْيِيرُ الأَصَاعِي عَنْد عمر بِنُ الْخَطَّابِ عِ

التقدمي الوحس، اليسساري في مصر مثلّ

■ يبدو للبث في قضايا النهضة والتأير في العالم العربي اننا خلابين التجاهين عاريخنا الإطاعي الصديد

لي البيحد الاجراعي الحسيد هما النهضا التهوير. وهذا الخلط ليس منه يماً فحسب، ولا أحداث الى طور والما أحال الوقت أين الى طور واحد ومصدر والما من الواضح ان عصر النهضا عربية انشغل

بمهمة بنت شب ستحيلة وهي ربم الفسيسوة الضسارية بين الحضارة العربية سلامية التي

توقفت وانتهت للأ قبل سقوط

بغُداد باليدي المرال وبين واقع

القرن التَّاسَعُ على وَبِهَذَا يَكُونَ عصر النهضة ربية عصر

تنوير فكري ولياع صر نمو

حضّاري على الله اجتماعي واقتصادي يمهد إكم حضاري. مثل هذا التناقض يرال يكتنفه

الغموض في العث عن أسس

التناقض هو ا

الاساس لنهضا

تقوم على الأحد

والاقتصابية له.

الغسرب. واذا ك

ردمت الفيد

العزيية مقايل

الغربية قامت عفقكرة الاحسياء

ا درال بكتنفه

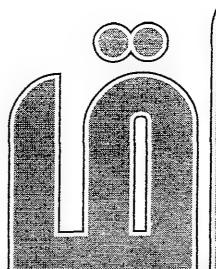
لاصل فی هذا

لثقافي لصد

وغيرهما.

هذا الطرح على المتصرض في المقال الشالي

عُكستُ جميعها قآة نقدية في فكر حنفي













المعرض الذي أقامته العاصمة النهضوي كارافاجيو يعيد طرح النقاش حول الكلاسيكية الاوروبية

يقرأ الدكتور جابر عصفور قصيدة الشاعر الراحل أمل دنقل «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، في سياق زمنها الموازي لهزيمة الخامس

من حزيران ١٩٦٧.

الكبير لوركا، الى استكشاف مجرى نهر خينيل الذي نشأ الشاعر ضفافه.

يسعى نجم والي، في بحثه

عن كل ما يتعلق بالشاعر الاسباني

أسرار «عوليس»

■ لم يكن مفاجئاً اختيار رواية معلوليس، للكأتب الايرلندي

جيمس جويس أفضلُ رواية في

القرن العشرين، فالرواية التي تتخطى حدود الكتابة الروانية ما

برحت تشغل القراء والنقاد لا في

وإنما في العالم أجمع. ولم تختر

جامعة مارفرد الأميركية مذم

الرواية إلا لتسؤكس قسدرة اللغسة

الإنكليرية على اقتصام العالم

وتغييره وعلى هدم التاريخ وبنائه

من جديد، فبعد رواية معرليس،

بات من المسعب على الكتَّاب أن

يكتبوا كما كانوا يكتبون تبلها.

واضّحي من الصعب ايضاً بناء

عالم رواتي من دون التوقف أمام هذا العالم الشاسع الذي بناه

جيمس جويس. والملافست ان المرواية المتي

تتجاوز السبع مئة صفحة لأ

تتعدى أحداثها مدة يوم واحد هو

السائس عنقسر من حنزيران

(يونيس) العمام ١٩٠٤. وهو يوم

عادي كبقية الأيام في العاصمة

الايراننية ببان لكن جويس جعل

من وقائعه ملحمة ملؤها التفاصيل

والأصلام والذكريات والتأملات.

يوم هو في مستسابة نهر، يبدأ

وَيَنْتُهِي وَكُمَانه لم يبدأ ولَّم ينته.

وفي هذا اليوم أعاد جويس بناء

منينته وعبرها أعاد بنآء لغثه

وعبر اللفة أعاد بناء حياة

في هذا اليوم تتقاطع ثلاث

مثلثاً هو مثلَّث العالم الذي تحيا

فيه كما لو أنَّها تحيا في عالم

واقعي جداً وحلمي جداً. ليوبولد

بلوم، روجته مولى، وستيفان

ديدالوس هم الحجارة الثلاثة التـ

بها بنى جويس الرواية وأجواها

الغريبة والأليفة في الحين عينه.

وإن كان يصعب فعلاً اختصار

الوقائع والاحداث نظرأ إلى

غزارتها فإن من المكن التقاط

الخيوط التي حبك بها جويس

روايته فهو بناها بنقة وحداقة

معتمدأ التقنية الهندسية ليجعل

منها صرحاً هو اقرب إلى المعابد

والقارئ الذي يقسبل على

الرواية قد لا يصدق أن الوقائع

التي تلهج بها هي وقائع يوم

راحد. لكنُّها لعبة جويس البَّارعة

تُفتَّت الزمان وتبنيه مرة تلو مرة

حتى ليغيو لا زمنياً. انذاك يصبح

الإحساس بالزمن أهم من الزمن

نفسيه بل هو الزمن نفسه ولكن

نابعاً من الوعي الدلخلي بل من اللاوعي والخياب

جويس مقولة «الواقع» مذ يجعله

واقعاً لغوياً صرفاً. فحقيقة الأنب

لا تكمن إلا في مائته الضاصة

وهي اللغة بامتياز. وحقيقة الكاتب

هي حقيقة لغوية كذلك قبل أن

لا شُك في أن دعـــوليس، افتتحت نوعاً أنبياً جنيداً لم

تعهده الرواية من قبل ولا الأدب.

وهو نوع يتخطّى التصنيف الادبي الذي ترسيخ طوال قرون. فالرواية

هنأ تتتحلُّ طابع الرواية لتنفتع

على أنواع أنبيتة شستى وليس

لتنفلق على نفسها متلما يحتم

تكرِّن أية حقيقة أخرى.

الإغريقية والكاتدرانيات.

سيات وتتقابل وتفترق لتؤلف

ألعالم الانغلوساكسوني فحس

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

#### الاثنين ٣ آب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٩٣٥ AL HAYAT MONDAY 3, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12935

# اليسار الاسلامي عند الدكتور حسن حنفي: القضايا الداخلية للعالم الاسلامي

تمتد الى الجيل الأول من الصحابة وفي مقدمهم أبو نَر الْغَفَارِي الذي رفض وقاوم اعادة صعود سُلطة عشائر قريشٌ وانتهاء عُهدِ المساواة والتحرك نحو محستمع طبقي بدءاً بالخليفة الثالث عثمان بن عفان عندما انقسم المجتمع الى طبقة شنبيدة الثراء تجمع الأموال بكل الوسائل ومن دون قيد أو ضابطٌ وطيقة أَخْرَى تَرْدادُ فَقَرأُ وحسرمساناً. وتبنى حنقي دعـوة أبي نر للدولة بالتبخل للحد من الحصول على الثروات بطرق غُير شرعية. ومن الملفت للنظر أيضًا أن طرح اليسبار الإسلامي عبر عن تعاطف مع حركة الخوارج في مطلع التاريخ الاسلامي والنَّين طالمًا تعرضوا لَهُجِوْم هاد من الصركات السلفية

وإذا انتقلنا الى أزمنة أكثر حداثة، نرى أن اليسار الاسلامي - كما طرحه حنفي - حاول أن يجمع بين افكار ومدارس وشخصيات متباينة -وأحياناً متنافرة - مثل المعترلة والأشاعرة، أو محمد عبده وسيد قطب والسيد السنوسي، بل ان حنفي ربط الجندور الفكرية لليسسار الأسنلامي بجماعة الاضوان المسلمين ذاتها - على رغم م وجهه حنفي للجماعة من انتقادات بشأن نقص وعيبها بالمسالة الاجتماعية وإقراره بالتباين الايديولوجي بين الطرفين - واعتباره أن السَّار الاسلامي بكُمل جماعة الاخوان حيث أن الأخبرة تمثل اصولية فقه والأول يمثل أصولية سياسة.

والتيار العام لأهل السنة باعتبارهم شقوا

#### اليسار الاسلامي والشضايا الداخلية للعالم الاسلامي أولاً: المسألة السياسية

بثاء على تقسيم مشروع اليسنار الاسلامي لدى حنفي للعالم الإسالاميّ الي مستكبرينّ ومستضعفين، فقد انحاز المشروع الى الجماهير: الَّى الطبقاتَ الدنيا والشرائح الَّدنيا من الطبقة الوسطى، وكذلك ألى اهمية الوعي الاجتماع والسياسي للجماهير في العملية الديموقراطياً عبر تعبئة جماهير المسلمين للنفاع عن حقوق ومصالح قررها لهم الإسلام. إلا أنَّ هذا بدوره يستوجب تنقية الاسلام - خصوصاً في عقول عامة المسلمين – كمقدمة لاحيانه بشكل صحيح ودافع اليسسسار الاسسلامي عن حسرية الفكر والصحافة والتنظيم والاجتماع والمعارضة، وطبقاً لليسار الاسلامي كما طرحه حنفي، فإن الاسلام مع - بل حمى - وجود معارضة سيّاسية كحق وكوّاجب في أن وآحد، حيثٌ أنه منّ حقّ قوى المعارضة أن تعبر بحرية عما تعتقد بأنه الحق والعنل، ومن حقَّها أيضناً المشاركة في عمليَّةٌ صنع القّرار ومحاولةُ التأثير في الرأيُّ العام طبقاً للمبدأ الإسلامي الخاص بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وخُلافاً لمّا كانْ ثابتاً فَي الفَكْرِ السياسِي الإسلاميِّ التقليدي، فقد أقر اليسار الاسلامي بحق كل مسلم في الترشيح لأي

ودالفكر الاجتماع على بن ابي طالب، ثم أخيراً مجموعة الشخوت التي كونت مع حنفي تيار والسلام داخل حزب والتجمع الوطني وتوجد ثلاث مسائل تتصل بمسائة الشبيخ مصطلعاصي وخليل عبيدالكريم الديموقراطية من جهة وركز عليها الفكر السياسي الاسلامي التقليدي من جهة أخرى، وإذا بدأنا بتعل الجنور التاريخية لمشروع والمسار الإسلام عند الدكتور حنفي، نجد أنها وهي موضّوع الاقليات، ومفّهوه الشورى، وذلك الخآص بالحاكمية. عالج حنفي في طرحه لليسار

الاسلامي مسالة الإقليات الدينية ونفي وجود تمييز بيّني في الإسلام ضد الآقليات وأكد تُمتّع غبس المسلمين بدرية ممارسة عباداتهم التي تحميها الدولة الإسلامية.

ويخصوص مسالة الشورى راى فيها اليسار

الاسلامي الزامأ وليس اختياراً، واستنتج من قراحته للُقرآن والسنة أن الرأي الذي تتفق عليه الأمة هو بالضرورة الرأي الصَّحيح. وبالمقابل، اعتبر اليسار الأسلامي أن الاسلام اظهر مرونة بشان الإطار المؤسس الذي تمارس الشورى من خلاله طالما جباء هذا الإطار بما يصقق صبالح الأمة، ولا يتناقص مع معادي الاسلام الأساسطة وبما يتناسب مع مستوى التقدم التاريخي والحضاري للمسلمين. ولم يظهر طرح حنفي تَبايناً واضَّحاً عن التَّوجِه الْأَسلامِي التَّقليديُّ عندمسا راى ان اهل الحل والعسقت هم الذينَ بمارسون الشوري، الا أنه ركن على أن هؤلاء بتم انتخابهم بواسطة الشعب ويجب أن يخذموا مصالحه ولأتتناقض القوانين التي يصدرونها مع أوامر الله. وهذا فسير حنفي منَّفهوم «أولي الأمر، الوارد في القرآن بأنه يعنى أولئك النّير ينتخبهم الناس. أما بخصوص مفهوم الحاكمية، وهو من المفاهيم المثيرة للجندل في منفوف الحركات الإسلامية المعاصرة، فبينما قبل اليسار الإسلامي برأى سيد قطب بأن القول بالحاكمية لله يعني فعلياً إقرار المساواة في ما بين البشر، قاِنه رأيُّ أن الله أوكل بالحاكمية الى خَلَّفاتُه على أرضهُ، أي البشر ... كل البشر على قدم المساواة في المجتمع والدولة وبعيداً عن تسلط أية سلطة وفى السيآق نفسه رفض اليسار الاسلامي منح

الحكام أي امتيازات خاصة. وقد اخْتَلَفَ اليسار الاسلامي مع الإمام محمد عبده بشان دور الجماهير في أنجاز مهمة التحول نحو الديموقراطية. فَبِينَّما رَّفضُ محمد عبده الاعتماد على الجماهير في هذه المهمة -متاثراً على ما يبدو بالنتائج السليبة للتجرية العرابية في مصر في القرن ١٩ - ودعا الى قيادة الطبقة الوسطى لهذآ التحول نحو الديموقراطية، انحاز اليسار الإسلامي - حسب طرح حنفي له -

الى الجماهير وكانت لديه شكوكه حول دور الطبيقية الوسطى في بلدان العالم الاسلامي لأسباب سنعرض لها لاحقاً عند الحسث عنَّ موقف اليسار الاسلامي ازاء المسالة الاقتصادية/ ومن المرتكزات الأساسية – والمتوقعة لنظرة

البريطانية للرسام الايطالي

في عصر النهضة.

البسيار الاستلامي الى الديموة راطية العلاقة العضوية بين البعدين السياسي والاجتماعي للديموقراطية. ومع ان سيد قطب سبق له – في كشاباته السابقة على العام ١٩٥٤ - الاشبارة اليّ مفهوم الديموقراطية الاجتماعية من منظور اسلامي، فإنها عنيت بالنسبة اليه رفض خضوع المُواطنُّ الذِّي يدلي بصوته في الاَنتخَابات لسلطَّةُ الاقطاعيين أو الرأسماليين. أما مشروع اليسار الاسلامي لدى حنفي فقد أعتمد في اثبات العلاقة العضوية بين البعنين السياسي والاجتماعي للديموقراطية على مقولات تقليدية لليسا حاولت الربط بين الراسماليين وأصحاب السلطة لسيياسية على أساس أن مسلاك الأراض والرأسماليين اما يحكمون مباشرة أو من خلالً طُرف أخر يكون مقبولاً من قبل عامة الشعب.

ثانياً: السالة الاقتصادية - الإجتماعية لم يَحْف مشروع اليسار الاسلامي قناعته بتبني منهج رانيكالي على سياحية العيمل الاقتصادي والاجتماعيّ، مؤكّداً الحاجة لتغيي اجتماعي تُورِي في البلدّان السلمة لا يُعتمد فُقُطّ على الأفكار الغربية بل على مسادىء اسلامية أصيلة تستعيد حقوق الفقراء من الأغنياء وتحوّل وعي الجَماهير مَنْ وعي فردي الى وعي جُماعيّ. وأنتقُد اليّسار الاسلامي في مضرّ الْطبقاتُ الْعليا في الْعالمُ الاسلاميُّ لاعتمادها على قوى اجتبيتة وفتح أبواب بلدائها أمام المؤسسات الراسمالية عبر الوطنية لتنهب موارد المسلمين. وقد انعزلت هذه الطبقات عن شعويها نتيجة بنضها وقسادها واستغلالها لعمل بقية أفسراد الشسعب الذي عساش في ظل حكم هذه الطسقات تحت خط الفقر على رغم ثراء العالم الاسلامي بموارده. وحدث نلك نتيجة احتكار الطبقات العليا لوسائل الانتاج ولعائدات الثروات الطبيعية.

بر. وامتد نقد اليسار الإسلامي - حسب طرح حنفي – للطبقات الوسطى بالبلدان المسلمة مُنّ يون الإقتصار على الطبقات العلياً. فقد هيفت هذَّهُ الطبقات الوسطى التي تحسين أوضاعها الاقتصابية والاحتماعية متجاهلة لعب الدور نفسته الذي لعبيته الطبيقيات الوسطى في المجتمعات الغربية والتي قابت فعليا عملا التُحديث. بل أن النسار الأسلامي نهب الي حد اتهام الطبقات الوسطى في العالم الاسلامي بمعارضة كل الاينيولوجيات التحبيثية التي حَاوِلْتُ تَغْسِرِ الوَّاقَّعُ، إِلاَّ أَنْ السِّارِ الْأُسْلَامِي لُ يفسر تفصيلا سبب هذا الموقف المعادي للتحتيث الذي وقفته الطبقات الوسطي، وهل هو يست مصالح مشتركة بين هذه الطبقات والطبقات العليا في البلدان المسلمة أم لأسباب أخرى. كثلك لم يحدد اليسسار الاسسلامي متوقع المشقيفين المُسْتَنِيرِينَ عَلَى الخُريطة الطَبْقية وهُل يعتبرهُم

جـزءاً من الطبقات الدنيا أم من الطبقات

وحبد حنفي في مشروعه لليسار الاسلامي احد أهداف مشروعه في أحياء وعي الطبقات الدنيا بهدف تعبثُتُّهم فيُّ النَصَّال من أَجِل أنجارُ التغيير الاجتماعي والاقتصادي. واستند ألى مرتكزَّاتٌ عدةٌ لهذا التّغيير: فطبقاً للّفقَّه الإسلاميّ التقليدي، انتقد قيام النظام الراسمالي علي أسباس الربا الذي حرمه الاسلام وبينما بعا

الاسلام للمساوآة فإن الراسمالية تقود الى التفاوت الطبقي، وبينما يرفض الأسلام الاستغلال والاحتكار ومُنْحُ الإمامُ (الحاكم) الحقُّ في مسمسادر ثروات الطبسقسات التي تمارس الأستغلال والاحتكار، فإن الاستغلال والاحتكار من أسس النَّظام الرأسـمـالي. وبينمـا يرقض الاسلام تركز الثروات في يد القلة فإن هذه أيضاً من اسس النظام الراسـمـالي. بل ان اليــسـار الاسلامي، في تصور حنفي، نهب الى حد القول برفض الاسلام للملكية الخاصة وتقويض الله التُروات كافة الى الأمةِ في مجموعتها حتى تستطيع توظيفها بدلاً من أن تحتكرها القلة. ودعا اليسار الاسلامي الي اعادة توزيع ثروات المسلمين حتى يتم سد ألاحتياجات الأساسية لكل مسلم: المسكن، الغداء، المواصلات، المليس

وحول مسالة تستأثر عادة بهجوم التيارات الاسلَّاميَّة، لم يشد اليسار الاسلامي كما طرحه حنفي عن هذا الموقف، وتقصد هناً موضوع تصديد النسل، الا أن اليسسار الاسلامي طرح البِديلَ في نظره للدعوة آلي تحديد النسل: إعادةً توزيع الثّروة في ما بين السلمين بحيث يكون معيار التفاوت هو العمل لصالح المجتمع وبالتَّالَى يغيبُ الاسراف والبِدْخ الذَّي تَمَارِسُهُ ٱلْطُبِقَاتُ الْعَلَيْأَ فَي العَالَمِ الْأَسَلَامَيِّ. ويَعَا اليسار الإسلامي الى تأمِّين حقُّوق الفلَّاحين المعدَّمين والى المُلكِّيةَ العنَّامِةَ لونَّسَائِلُ الانْتِنَاجِ والَّي التسخطيط المركري الذي يمنح الأولوية لسسد الاحتياجات الاساسية للشعب وربط الاجور بالانتــاجـيـة والنفع الذي يعـود به العـمل على ولا شك في أن مشروع اليسار الاسلامي لدي

الدكتور حنفي قد حمل عند تناوله للمسائل السياسية والاقتصادية والاحتماعية داخل حبود العالم الاسلامي تأثيرات بسارية علمانية ولا بينية. كما برر اليسار الإسلامي استذدامه وتوظيفه لبعض الباديء الغريبة عن الفكر السياسي الاسلامي التقليدي بالقول بعدم كفاية الإجراءات الاسلامية التقليدية لتحقيق العدالة الإجتماعية. كما أنه نظر الى هذه المباديء والأحنبية، باعتبارها تطوراً تقيمياً في اطآر المفاهيم الموجودة فعلأ داخل حدود الشريعية والفقِهُ الاسلاميين. وسنتناول في مقال قادم معالجة مشروع آليسار الاسلامي عند التكتور حسن حنفي للقضايا الخارجية التي يواجهها العالم الإسلامي.

\* كاتب وياحث مصرى.

## أفكار في مشكلات الثقافة والتنوير الثقافة العربية اليوم لا تحلل

نبيل ياسين \*

النورُ الثقافي اللَّني لَم يميِّز هذه

القيدم الا بعيد أن ثم تكريس دور

السلطة ذات الإتصاهات الريفسة

التى انهت دور المدينة الاجتماعي

والثهافي، وعلى هذا الطريق

تُصول الصبّراعُ على الهوية الّي

صسراع بين قسيم الريف وقسيم.

فضياً عن ذلك فإن النهضية الاوروبية قامت على فكرة التجاوز بعد التنوير الكبير الذي مارسه الفلاستفة والمفكرون والكشاب التنويربون والموسيوعييون من ديكارت الى فولتير الى مونتسكيو وروسنو وغيرهم خنصوصا الاطروحات التي لعبت بوراً في تثبيت أولوية الدولة على الكنيسة والتي قادت الى الدولة الوطنية والقومية الدستورية التي سمحت للأسس الإجتماعية والاقتصابية بأن تتحول الى الرأسسالية وسمحت بتوسيع قاعدة المجتمع المدني وفصله عن الدولة ونشوب الصبراع لتعديل مسار الدولة القبومسيسة الاسستسبيدادية الى الديموقراطية.

حسال ألدور واذا كان من مناسعة للمقارنة الاجتماعي والتصادي الى الفكرة والثقافة اعتبرهما ربية شاملة الطبيعة العلية للشقيم التكنولوجي الخي القائم على انتقال في الأسو الإجتماعية يبو المحضى على هذه النهضة هو العلى الآضر -قبل التنوير، فإنهم الإحداء قام على تجسأور في الانقطاع بين

للعالم العربي - الإسلامي -ان مفه وم النهضة ليس

العربي وفشل في اعادة صياعتها

اليونان وأوروية بيور جسر الحضارة العربية سلامية التي ردمت الفسج بن البسونان واوروبا، وتجاو نترة الانقطاع التي انشبغلت ة النهضية عبور جسر مستحيل وهنعل النهضة الاوروبية تقسيسيسرا للعودة الله الماضي الحرب العرب العرب العدب العدمادا على العدب الفكري

بين نجاح النهضة في الغرب وَتَعَـثُرِهُا فِي الشَّرِقِ، قَانَ هُذَهُ النقارنة يمكن أن تعتمد على المثال والواقع معاً. فَالنَّهِضَةِ الْغَرِينَةُ كانت مشروعا مناهضا ومنجاوزا للواقع بينما النهضة في الشرق قامت وتقوم على المسألحة مع الواقع وهذه المسالحة تقوم على تطويع الإفكار ومصالحتها مع التأريخ، والتوفيق بين التاريخ والتَّقَّدِم التكنولوجي من يون القيم المرافقة له. وكان هذا النطويع يقتضي انتقائية تجمع بين متناقضات بصعب او يستحيل جمعها احيانا كما حمعها الفكر السياسي القومي

مفهوماً ثقافياً فحسب، فهو يقوم على أسس احتماعية واقتصابية وثقافية متعبدة تتحرك في اطأر يقبونها باتجاه واحسد على

مستويات عدة، وتشكل الثقافة التنويرية احصد هذه الاسس وتؤطرها في اطارها الثقافي. قد يبدو الاطار الثقافي

العربى، بما هو عليه اليوم، فيّ صبورةً سلسية، الآأن الصبورة الإيجابية تبدو في أنَّ الثقافة العربية لم تعد ثقافة هامشية. فقد تطورت بشكل ملحصوظ لكن المشكسة تكسن في أن البوعي التعقافي العاربي منا يزال ردود افعال يختَّلط فيها آلرد على الآخر، سوء كَان سيأسياً ام تَقَافياً، سطياً ام عالمياً في وقت يعيش المجتمع في حمدود المعتاد والموروث، وفضلاً عن ذلك تلعب المفحاهيم المطلقحة دورأ ثابتكأ واساسياً. ان مطلقية المفهوم تغطى على واقع يدور فيه الصراع بين الايسولوجيا والتنوير. وما نحن بصاجحة ساسسة السه هو تاسسيس رؤية لوضع نسبية المقساهيم في أطار واقسعي. فعفاهيمنا الثقافية ما تزال مطلقة

سواء كانت دينية او سياسية أو

احتماعية. هناك صراع خفي

ولكنه يتسجلى احسيانا بمدورة

واضحة، بين الشيكل والمحتوى في

العالم العربي، والقضية لا تُقتَصر

على التبوارث الطويل لأممينة

الشكل في الحياة الأحتماعية

والشقنافيية، والذي يضبغي على

الإشكال قدسيات مختلفة،

عشائرية ودينية وطبقية وقومية

وقدمية انمأ تمس ايضا المصالح

المرتبطة باستمرارية هذا الشكل

وعصرائيته التي يتم رفضها

بشكل متطرف في سياق الصفاظ

على الهـــوية ذات القـــيم

الخصوصية. وتجلى الصراع بين

الشكل و المحدوى في السبعينات

والشمانينات في الغرو الريفي

للمسينة ومحاولة احلال قيم

المدينة. وبمعنى ابعد تصول الى صراع بين العشيرة وبين الدولة الوطنية أو القومية. يسود قصور وأهم عن الثقافة ودورها في المجنسمع، مشكلة العلاقة بأن الثقافة والمجتمع تلخص المشكلة العسامسة التي يتوصف من خلالها المجتمع العربي بالانحطاط والتخلف فالثقافة لم تعد اطاراً محسوساً للمجتمع، والإطارات الثقافية التي تتحكم في تحولات المجتمع العتربي اختنت سمات سنسة وسنتاسية وفكرية اكثر المجتمعات العربية في حالات انتقال عشوائية ومرتبكة لامكان للمحيِّنة الفَّاصْلةَ التي نادي بها

افلاطون او الفارابي، والسلطة الحاكمة لم تعد سلطة ثقافة. . نعم هكذا كان التاريخ بشكل ما. لكن العصور تختلف، والثقافة لم تعد مؤسسة منتية بل اصبحت جرءاً من سلطة ومؤسسات الدولة بشكلها الأنف الذكر وحولتها الى بوق سياسي او اعلامي موجه

(وضمن نلك التعليم) لخدمتها.

المجتمع العربى، وانما تجري ير أستها غالماً وتقديمها على انها الريف وشكلهسا على المدينة انتاج محدد الفكر منعكس على العربية. وما يرال الشكل هو مثار الجدل اكثر من المصنوى. وهناً تلغب الثقافة بورها في تميير القيم وأهمية النَّجْبِ فيَّ السَّلْطَةُ السيباسية وفي المجتمع لكن

الصائة السياسية للعالم العربى. وبهده الصورة تبدو منتوج محموعة أو فئة محددة. من الناس انُ نُعَتْرِ فِي الدراساتِ المُقدمة في علم اجتُماَّع الثَّقَافَة، او حتى فيّ ما بكتب بصورة نقد، علَّى الثَّقَافَةُ بوصفها مساراً او تياراً صيت فيه جهود مئات المثقفين العرب بمختلف مشاريهم وتوجهاتهم وان انتاجهم الثقافي هو نتيجة واقعية للصراع بين هذه المسارب والتوجهات. وعلى رغم واقع الإنغلاق السائد مقابل واقع النقل الآلى للأفكار والقيم الغربية، هناك انجازات ثقافية على صعيد التجبيد، واضافات نهنية عميقة على صعيد الافكار، ونقلات كبيرة في الرؤية، وانفتاح واسع على المصيلة الإنسانية الحديثة، وتفاعل مع تبارات ثقافية متعبدة في العالم المعاصس، ولا تنسى ايضنأ ان حركة الثقافة العربية وضيعت الانسيان العيربي أميام العصر الذي يعيش فيه وجعلته شاهدا على الثقافات الإنسانية الحبيثة. طُبِعاً للبعض مأخنهم على بعض هذه الانصارات. وهذه الْلَاحَدْ تَنْطَلَقْ مِنْ مِواقِع مَحْتَلَفَة

منها ما هو تقلیدی او سیاسی او

وتدرس على انها تراكم نوعى

لمجموع تبارات وانجاهات وافكار

اج تسماعي، لكن تلك لا ينفي أن ان انجازات الشقافة العربية على المستوى المدني هي انجازات اهم بكتبر مما انجبزته اية سلطة عربية لمواطني متجشمعتها في الميدان الثقافي. ما يزال مقّهوم الغزو الثقافى يعطل كثيراً من افكار التنوير. انَّ

اصرى. لقد حل محلها مفهوم العَسْرُو التَّقَافَى، هذا المُفَهُومُ الواقعي الذي اصبيح تطبيبته انعزالية وتخلفاً. بمعنى ان الغزو الفكري والثقافي شيء واستيعاب الثقافات الأخرى والتفاعل معها وتطويرها بإعادة صبياغتها وانتأجها محلياً شيء اذر. لم تصبيح الفلسفة الإسلامية فلسفة يونانيسة، ولم يصبح الفكر السياسي العربي فكرأ سياسيأ فارسيا ويونانيا على رغم العبر والدروس الَّتِي لَم يتَسُقُساعسُ المؤلفون والفقهاء والفلاسفة والكتأب عن القائها على الحكام أنذاك لنَاحُذ مثلا: كتاب مسراج الملوك للطرطوشي الذي وضغ أمام الحكام تراث الفكر السياسي العبريي وغييره من فكر فيأرسي وبيزنطي وهندي وصيني من يونَ أن يصبح الفكر السياسي للحكام المسلمين بيرنطياً أو فارسياً أو هنساً أو صيساً. هكذا نحد أن قوة المجتمع السياسية والاجتماعية تتغلب على النوبان فَى تُقافات الغير. فالمشكلة اثن في القاعدة الاجتماعية التي تجعأ

العلاقة التي نشأت بين علم الكلام

والفلسفة اليونانية في العصر

ومحيط عربيين لم يتوافر لهما التطور المناسب لنلك الوعي الإجتماعي المطلوب. الشكلة لا تتلخص بالتباثب الغربي وحده، وانما في توجيه الثقافة انضاً. هناك حكومات واحزاب توجبه الثقافية بهدف السيطرة عليها وجعلها ثقافة موجهة تخدم اغراضا سياسية

كثيرا من الشعر العربي شعر

اوروبيا مكتوباً بحروف عربية. ان

ظاهرة الوعي المغترب هي تجسيد

للوعى المتأثر بالغرب في بيئة

وبعاثية محددة. وهي تبرر نلك بأنها ترعى الثقافة، في المجتمع الإسلامي ظلت الثقافة مؤسساً معندة مستقلة عن الدولة وعن الحركة السياسية التي قامت العسبساسي الأول لم تتكرر مسرة

بالثورات والانتفاضات والقمردات والصركات السلصة. واستقلاليشها كاثت مصدر تطورها ورقيها وكانت في الوقت نفسه مصدر علاقتها بالجتمع لا بالدولة. لكن بعد ذلك تغير الصّال ه أصدت الثقافة تخضع لتوجيه السلطة ومهذا فقيت التماين القائم باستمرار ما بين المجتمع ه السلطة في الأنظم الديموقراطية المعاصرة. الشقافة هي جرء من اجراء

«المونولوغ الداخلي» الذي اعتمده جويس اعتماداً رئيسياً، تقترب الرواية من اللحمة (الإغريقية) من دون أن تكون ملجعة صدرفة، وتقشرب من الاسطورة والخرافة مجتمع له ربود افعاله وعلينا ان نتوقع أي رد فعل والشقافة من بون أن تستسلم لمناخبهما العبرينية منا ثرال تفسق الي كلِّياً، وتقترب كذلك من التاريخ التنوير. هناك مسوضسوعسات والتحقيق والسرد المفتوح وشعارات مرفوعة مثل المجتمع والربيورتاج وسواها وإئما لتذبيها جميعاً في نسيجها اللغوي ومسارها الأسلوبي العقد. ولا المدنى وحسقسوق الانسسار والسموقر اطية تحتاج الى حيل جديد ومجتمع جديد ونهنية غمرابة في إن تتسضمن الرواية أساليب جُمَّة تتعاقب وتتقاطع، جنبية، ولا يمكن للنهنسة التي كانت تكافح بلا هوادة من أجلُّ تظهر وتختفي، تتجأوب وتندمج منصهرة انصهارا داخليا يزيل مجتمع شمولي ان تكون نهنية مدنية، ولا لذهنية كافحت خمسين عنها خُطّر التنافر والتناقض. او تُلاثين أو عشرين سنة من أجل «عوليس» أنها ملحمة العصر، في حكم الحزب الواحد وحكم الدبابة ان تصنع نظاماً تعديباً وانتقالاً كلِّ ما يعني العصر، عصرنا، منَّ سلمداً للسلطة... ويمكن أن نقيس على نلك الكثــيــر من الظواهر والتحولات. هذا لا يمنع التحول وأحسلام. إنهسا «الأوبيسسة» المعاصرة والمختصرة في يوم كما الذى ملّا تزال شروطه خارج قال الكاتب الفرنسي ميشال بوتور. بل هي تكاد تكون الشَعَارات المرقوعة، ان مثل هذه واللانهائي نفسه بمسب الشيروط متوجبونة في المجتمع والثقافة التي تؤطر هذا المجتمع.

بكل اتجاهاتها ما تزال سالدة،

والثقافة الشمولية ليست حاضية

التنوير بل مقبرته أو متحف شمع

+ كاتب عراتي.

هوميروس العصر مثلما أضحى عوليس بطلاً من أبطال العالم

عبده وازن

ترى هل يكون جيعس جويس

أقل مسا يقسال في رواية

بيسات ونزاعات، من أسال

والخدمات الصحية والتعليمية المناسبة.

المجتمع بدلاً من ربطها بالعرض والطلب. كنلك دعا الى توفير خدمات صحية وتعليمية مجانبة.

المعرض البريطاني استعادها من متحف فرنسي قيد الترميم

# لوحات كارافاجيو مؤشر الى تحول الرسم الكلاسيكي في عصر النهضة الديب النحوي رائد القصة والرواية

🗷 نادراً منا تشناهد لندن معرضاً مثل هذا: لوحنات الرسنام الإيطالي كارافاجيوّ، استعارها «ناشيونالٌ غاليريّ، من متحّف الفنوّن الجُمنيّلة فيّ مدينة روان الغرنسية الذي يجري ترميمه، لوحات تجنب جمهوراً كبيراً لبرجة أن الحراس يضَّطرونَ إلى إغْلاق قَاعة العرض منْ حين لاخر.

تتصدر المعرض لوحات ذات موضوع ديني رسمها الفنان في حوالى العام ١٦٠٦. لعل الواقعية في التصوير، والدُّلة في التوزيع، والألوان تجعل الزوار ينظرون إليها بطريقة تنفع الى المشاركة، متتبعيّ الاسارات في كل لوحة كانهم بشاهدون مسرحية. الذاحية الدرامية في اسلوب الرسام تتجلى في لوحة مسالومي تستلم

راس بوحنًا المعمدان، إذْ نرى مَنظراً مؤثراً: لماذاً رسَّم الفئان الصورَّة؛ ماذاً كَانَ بِرِيَّدُ أَنْ يِغُولِ لِلْمُشَاهِدِ مِنْ خَلَالُهَا؟ وَكَيْفَ بِرَاهَا النَّاسَ الآنَّ حاول الرسام إرسال إشارة إلى حاكم مالطاً عنيما بعث له اللوحة، وكانه

يتهمه بَّالْعَنْفُ أَوْ بُجْرِيعَةُ ما، بعد أن فر الْفَنَانَ من الجِزْيرة الى نابُولِي فَجِاةً لأسباب ظلت مجمهولة، ويقال ان أهما علاقة بشلاف مع الصاكم. نرى في اللوحة سالومي تحمل الرأس المقطوع على صبيئية وقد شاحت بوجهها، بينما تظهر علامات الشاثر على وجه الجالاد، اما لونَّ الرِّي فهو اسْودُ مع وشاح أبيض، يمثل العلم المالطي.

ترك كارافاجيو نابولي في حوالي العام ١٦١٠ متجهاً الى روما حيث كان يتوقع إعفاء من البابا لقتله شخصاً اثناء مشاجرة، وخلال توقف السفينة في توسكاني اصيب بحمى اوبت بحياته. أمَّا لوحةً «جِلْدُ» الْمُعلقةَ في صنر الْغرفة فتعتبر من الإعمال القوية التي

تركها الغُنان، وعلى رغم الخُلَّاف على عدد النسخُ التي رسمها كارآفاجيو لمنظر السيد المسيح، فبإنها تعبر عن مقدرته الدرامية والإيجاء بالقوة والعنَّف منَّ خلال الأَجُّواءُ وَالمُتَّمَارِكَةً. لم يشرك كارافاجيو وراءم رسوما بالقصم ما يدل على أنه لم يكن يهيء

التَصناميم قبل إعداد اللَّومة، كان يرسم بطريقة مباشرة بالألوان الرِّيثية بعُد تحديد عام للْأشكال باداة حادة، لا تزال خطوطها ظاهرة هنا.

الْقَلْبِلُونُ الْرُوا فِي الْفُنِ الْكَلْاسِيكِي كَمَا فَعَلْ كَارَافَاجِيو. تَطُورُ الْاسالَيْبِ يَاخَذُ عَالَةً طَرِيغًا بَطْيِشاً. مِن النَّائِرُ أَنْ يِفْرِضَ رَسَاساً طَرِيْقةً جَنِيدةً مِنْذَ البداية. هناك فيجوة كبرى بين هذا الفنان وبين معاصرية. الاتجاه نصو الواقعية، و طريقة توزيع الضُّوء على اللوحة، ومشاركة الناظر من خلالُ رُاوِية العسرض، كلها تُسَجِل ابداعات هذا الفنان في وقت ساد الإسلوب الاستهلاكي المعتاد. تبرز لوحة «العشباء»، الى جانبُ اللون الداكن، قيمة عَاطَفَيَّةً. انهَا تشد الاهتَّمَام بُحركات الشخصيات التي تَجِنْب النَّاطُر قريباً فيشعر وكانه يستمع الى الْمُنْاقشَّة الدائرة، انها لوحة مؤثَّرة، ليسُّ بمعنَّاها للَّيتَافُّيَّرِيقِيَّ، ولكنَّ بمنَّلُولِهَا الواقعيَّ والتوازنَ الجمَّالي الذي كان يهم الرسام أكثر من أي اعتبار أخر.

ولد كارافاجيو في ميلانو للعام ١٥٧١، تدرب على الرسم في ورشة كانت تعد اللوحات لَلْمَوَّسسَّاتَ النَّينية أَ اختص الرَّسَام فَي تَلَّكُ الْغَثَّرةُ بِالطبيعة الجامدة التي عبرت لوحة « طَفَلُ عَصْبَه سَحَلاة ، عَنْ مهارته فَيِهَا. الْأَانَه تجاوز نلك ليتحف العين بموقف الطفل، وليظهر موضوع الإلم في الحب. أنت لوحات رسمها لتربين قصر احد النبلاء الى حصوله على تكليف برسم حدارية الكنيسة الفرنسية في روما حيث أطلقٌ لخياله العنَّان، ومَرْجُ بِينُ عُناصَّر الحسَّ التراجِّيديُّ الذيُّ صَّار لحدَّى ميزاتُ اسلُّوبِه. الا أنَّ الْجَرَّأَةُ فَي التعبير أنت الى رفض اعمال مَن مؤسسات كلفته برسمها، وكثيراً ما ازالتّ لوهات من على جدرانها لاحتجاجات الارستقراطيين. لكن جامعي التحف كانوا دائما في الإنتظار للحصول عليها.





توفي عن خمسة وسبعين عاماً

# لسياسية والحربية في سورية

محمد خليفة\*

₩ في العشرين من تمورُ (يوليو) ودعت الاوساط الثقافية السوريَّة علماً فذا أخرَّ من اعلام الأنب، هو القاص والروائي البب النحوي الذي غادرُ الدنيَّا عنَّ خمسة وسيعين عامأ حاقلة بالنشياط المتعدد الإلوان ثقافياً وسياسياً، تخللها انتاج ثالث عشرة رواية وسجموعة قصصية، صدرت اولاها العام ١٩٤٨ واخرتها العام ١٩٩٣ على القاع الإحداث القومية الكبرى التي مرت بسورية والعالم العربي، وقي صدارتها القضية الغلسطينية والصراع مع أسرائيل التني اعطاها الاديب الراحل الاولوية بين سساش اصّماماته وموضوعاته. وخصص لها نصف اعماله كنتيجة طبيعية للصلة الوجدانية العميقة التي تربط جِيلَ أَدِيبِ ٱلنَّحُويِ بِهِذَهِ ٱلْقَصْيَّةِ عَمُومًا، نَامُلِكُ عَنْ ارتباطه الشخصي هو بها بحكم تكوينه السياسي

ولد النُصوي في مدينة حلب العام ١٩٢٠ ودرس القانون لي جامعة دمشق بعد الحرب العالمية التانية وبدايَّةَ عَهُدُ السَّتَقَلَالِ. وَغَادِر فِي مُطْلِعِ الشَّمسيِئَاتُ الى باريس التابعة التخصص فالتحق بجامعة السُورِيُونُ. الا أنه تعرض للمالحقة من السلطات الفرنسية بسبب نشاطه التضامني مع الدورة الجِـزْائرِيَّة فُقطعُ دُراسته وفر عبائداً ٱلی سورية، ليعمل مضاميا ويواصل كفاحه السياسي والحزبي حتى ذاع صيته، واصبح من اقطاب «المعارضة، داخُلُ البرلان أي فترة الوحدة بين سورية ومصر، وكان ك فضَّل الاسْبِقِية في الشَّدنين من الأخطاء التي تقع ومن تهديدها لُلوحُدة. اما في الْفشرة التي عُلرفتُ باسم والانفصال، فقد قاد النحوي المقاومة الشعبية في حلب ضُند الأنفصيال وحدلُ السيلاحُ فيحكم عليَّه بالإعدامُ غيابياً، واستطاع التواري عن الانظار الى أن سقط حكم «الأنقصال، بحركة ١٩٦٣ العسكرية التي قايمًا حرَّبِ البِعث. وفي العام ١٩٧٠ اختاره الرئيسُ حافظ الأسد في اول حُكومة شكلها بعد الصركة التصحيحية التي أوصلته للقيادة وزيراً للعدل. وظل في هذا النصب أحد عشر عاماً متتالية. وبعد ان خُرْج من الحكومة اعتزل النشاط العام وتَفرغُ لُلكتابة محاولاً التعويض عن الانقطاعات المتكرَّرة التي انسمت بها تجربته جراء انصرافه الى العمل السياسي في اوسع ميانينه.

كانت مجموعته القصصية الاولى مسرت العام ١٩٤٨ بعنوان «كاس ومصباح» وهي شان كل الاعمال الاولى للكتَّاب والْلبِـدعين اتسـتمت بقلة النضح والاستغراق في الهموم الذآتية والتعبيرية الانشائية والعاطفية. وبعد عامين اصدر مجموعته الثانية ،من دم القلب، التي كانت أكثر نضَّجاً وعمقاً واحتوت على اقامسيص عاطفية واخرى ذات هموم وطنية واجتماعية عامة. وفي السنوات اللاحقة انقطع النصوي عن التاليف متفرعاً للنشاط السياسي المُصْطَرَبُ فَي سوريَّة الخَمسَينات. ولكنه عباد العامَّ ١٩٦٢ بروايتُه الاولى «متى يعود المطرء التي صدرت عن دار الطليعة في بيروت وارّخت لتجربة الوحدة بين سورية ومصر. ثم ما لبث أن اصدر العام ١٩٦٤ روايته الثانية مجومبي، التي لآقت نجّاحاً شعبياً إسعاً في سورية بسبب تناولها للأوضاع السيا في مرحلة «الانفصال». وقد كتبها المؤلف في مخبته اثنَّاء مُلاحِقَة الشَّرطة له.

انقطع النحوي ثانية عن الكتابة وعاد اليها في مطلع السبعينات بمجموعتان قصصيتان صدرتا عن دار الأداب في بيروت تباعاً محتى بِبقى العشب أختصره ومحكايا للحسرن، وقيد عكسيتنا النظرة النشاؤمية التي تُغلبت على الكَاتب - المناضل نتيجة للاخف أقات والهزائم التي تعرضت لها احلامه القومية الكبرى في نهاية السنينات، وما خلفته من مرارة وملوحة في نفسه وعلله الانبي. إلا أن البب النحوي استعاد شيئاً من تفاؤله مع انطلاقة الكفاح الفلسطيني من رماد الهزيمة، فعلق ما تبقى لديه منَّ أمال على الفدائي الفلسطيني المقاتل ضد اسرائيل

فكرس معظم كشاباته اللاحنة لوصف وتسجيل حالة الاستباك الدسوي المبسر مع العدو، سواء كانت هذه الحالة على الصعيبالشعبي البسيط أو على الصعيد العسكري المنظم، على صعيد العمل القدائي الثوري. وكانت باكورهذه الحقبة روايته الرائعة عرس فلسطيني، التي موت عن دار العودة مصورة انبعاث الفينيق فلسطيني من وسط مخيمات الذل والعار، ويتذكر اهذه الرواية وجنت صدى عظيماً على كل المستجات حتى أن أحدى الدول العربية حاولت تحويله الى فيلم سينمائي ضخم ورصدت لها الامكانات اللية وباشر المضرم المعروف توقيق صالح في اعدالله الأ أن الامكانات

معتی ہوا۔ عسی ہو ارستی عیل عسر معردة المحالية المحا

المستعدوب عبد هستي

و يعدو وسط عمد عد در

بالماللامع على سينت وسوس والاس

المنافعة الم

man series were and were

المعدالاد المدالاد ال

علالها منت جيدة حد - نب بيد عبي بالماليت منت جيدة حد - نب بيد عبي

المن المنافعة المناف

مالوی سازدرست است. مرابع عالم است. انتها عال دو سریتان پیشمی

مرا الأعلم هاه استاقة خرى الكنسي صبيع

روالا والمالا فتر ميا عصب على التحقق إما

بدر بسوعه النطاس مع الدات شبط شعور

راي المنطقة عند النفسات المستنف أوتستنفاء إساقة المنطقة عند النفسات المستنف أوتستنفاء

المارة وصفه خرى به بحديث شوجد

بجور والمنافقة المستحية تدعا تعالي

به المسلم المحتوا على أن الله المسلم المسلم المسلم المسلم المحتوا على المسلم ا

ماری ماریدو دی نیا کنر قرب می شنوسید عمل

ويريو ويفرينشنجي سادار الي مسروزه

ر المارية الم

پریکیافل پختیاری حور صورتیا

براويطاولها الفرض ريحمب تسو وكاله

بإفاقية ويقوم حساد وحسر فديها

للإلفاية مرامن والتعرج المصابية العي السهام إشرفاني ملفادة إسى الستعاد منع المستق داعظ

ردفل شوحي الرواية بمشوي عسى احتاما

ليعاة كدل عشى ووة

بنجور اس فة ج

ئى دق التعاصيل

عاش چشند في ع

ے حش مشابہ ۱۰

بيرجه والكثيارة

باستصرار عبا بين

را مقل عملين عال الا

تصدرها دار بشس

<u>- 12 carre 11 c</u>

لعباليضم الأستانب

ستانا جسوفياً. ب

تتسيشي بناروسيء

حسبيده سي الغيا

ووترميت لمطونولا

لخاصبه هاشتارت امث

دار شسر سخويي،

ووتيضيك لمحداث

يسود موصلو

لايشكى رنج

<u>روستگار و باشتان و بارصبی</u>

لدلين- عام وحياة جناران

فيقتضون لاباء للبيسة

لأفاة سطاس ليستوعار مسا

هِيدَةُ بَالْكُنْيِرِيَّةُ عَنْ حَبَارُ أَنْ

. ختیل جسسر رس ساسیف

لمانع ومراسيت وهد

فالخاؤ كلأسبي منصاف السراشاد

المطالة كالمعنى وهنوا المسار

بمسؤني الاعرقب ت ومشعب عس

مونسودها حكشات بنع حسون

المنسأولسعين عندا حسوال

بالمسيء للأي عفت مستنف شدات المِهُ السُّمُ اللهِ قَطَ حَدْرُ مِن سَسِعَةً

السفاعد السوق سريصاب

بالكوليسة والتعست أكتسدي

إيولني أوجه بيتها وبالمقدني أرار

طايل جبران

كانزوبين وترهيك

المن الصالت عربة

بر مرحوال المناسات ويستسر الأرضي إيفية الكان والكانسات ويستسر الأرضي

موسود و و المسلم و ا

مادة المناسي على موضيع و بر موجود المناسي على موضيع و بر

الم الدياسي سياسي

التقنية التي تطلبتها لم تتوافر وقف المشروع. وقى منتصف السبعينات طرت للكاتب روالته قد يكون الحد، عن اتتصاد الكتب العرب في بمشق. وشي تسجل المات من الكفاح السطيني، وفي العام رهي تسجل محاد في المساح المسيعي، وهي السام الماء المام ا مدينة القنبطرة من الاحتلال الإرائيلي العام ١٩٧٤. وبعد عام واحد صدرت روايته شامسة اسلام على الغَائين، عن دار الوحدة في إروت، وهي تروي الوقائع الكاملة لعركة بطولية خُمُنها عند صغير منَّ الجنود السوريين على جبهة جولان العام ١٩٦٧ صُد قيه أن الأحتال قيل وقو النكسة، وتصور مند عوات المنصول المنصوط شجاعة مؤلاء الخرسقوط موقعهم وتسبب بعرقلة تقدم جيش الاسرائيلي مِومَينَ كَأُمْلَينَ. وأستَعَانَ النَّدِي بُوثَاثُقَ وَمُلْغَأَتُ وزارة الدفاع السورية لكتابة هه ألرواية بطريقة لا

تبتعد كثيرا عما حدث بالفعل في كل انفجاره وفي العام ١٩٨٥ فلهرت للكانّ الراحل محموعته اسلاح الاعزل: عن التصاد الكتَّ العرب محتوبة مجموعة اقاصيص بن احداث حبية جرت في حربي ١٩٧٧ و١٩٧٣ ثم عدوان استرائه على لبنان العام ١٩٨٢. وفي العام ١٩٩١ فلهرت رايته وأخر من شبه لهم، التي تروي بالطربقة الواقعة النقيقة نُفسها احداث عُملية والطائرة الشراعية، الغدائسة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية فيعثوب لبثان اواخر العام ١٩٨٧ وكسانت بعثسابة شرارة السسسفال والانتفاضة القلسطينية بعد أيام

وفي العام ١٩٩٣ نشسرت دارطلاس في بمشق مجموعة النحوي القصصية أخيرة وكلمة نوى الشُهيده التي تَتَصْمِن قصص من وحي بطولاتُ الشبعب الفلسطيني في الاراض المستلة اثناء

تميزت اعصال هذا الاديب الذه يعد من رواد فن القصنة والرواية في سورية بغلب الطابع السياسي عليها. بل بطغيان هذا الطابع عد كل ما عداه حتى انتا لا نكاد نلمح في غالبية اعاله اثراً للحب والعباطفية والجنس أو المراق.. فرواية اسبلام على الغائبين، لا الترفيها للمراة الاقا الافي داكرة المقاتلين وهي ترد على شكل لمحاتخاطفة كأم واخت ورُوجة فقط وفي رواية «تاج اللؤؤ، لا امراة سوى الأم. وفي رواية «أَخْسَ مَنْ شَبِّه لَهُ لا المرَّاة سوى المُجِنْدَةُ ٱلْأُسْرِائِيلِيةً. والأسر نفسا في المجموعات القصصية حيثُ لا دورُ للعرادُ الا أموَّمة أو الرُّوجة او القاتلة. النخ. وهذا الغياب غير المالوف وغير الطبيعي للمراة في عالم الاب يبرره سوي ان النحوي تخصص في تصوير اكر اللحظات عنفأ وضراوةً في الصراع مَع العدو، وي لحظات الصدا، والاشتباك والقتال حيث لامسال فيها للحب والجنس والعاطفة بالشكل التقبدي لها وحيث تتحول كل هذه المشاعر والعواطفالي جنوة وارادة وبسالة في مواجهة عدو يهد الحب والوجود وينتهك المقدسات. ولعل اكتر ماشفع النحوي-رحمه الله - أن أعماله الكبيرة الكثيرة سجلت تاريخ سورية السياسي خيلال الصف الثباني من القُرِنُ العشرين معبِّرة عنَّ التزام البوريين بالقضَّايا القومية والعربية الكبرى وفي مدارتها القضية

كاتب سوري مقيع في السويد.

المنفردة في تكوين الرأي اللغوي الجيد، في في قوله

تعالى وقدوا انفسكم واهليكم نارا قدوها الناس

والحجارة، فالحظ مجيء فعل الأمر (إزا) للجمع وإق)

للمنفرد وهو حرف والحد، ومثله () من واي بني،

وغيرهما... مما يبل دلالة واضحة على أ الحرف المجرد

مَنْ غَيره له دلالة ما، وهي موجودة حدّ أن كنا نجهها

الآن، وأن تلك الدلالة قد تُحقّقت من انتهال الحرف الى

أداء مبعثى الفيعل، فكم من مبعيان ستنولد من تجعع

الحسروف وتشسابكها؟ هذا مع الاستئناس بنظرية

الاستُقَاق التي ترى أن الحرف يدل علم معنى ثمياني

الحرف الأَشْرِ ليحدد ذلك المعنى، كم في قطع وقطف

وقطم فإذا سلكنا هذا النهج ووقونا اللروف الواتبة

للبحث، مادياً ومعنوياً، فإلى أي مدى بين أن نصل في

فهم لعتنا بدلاً من أن تترك الآخرين يدرس بها ونبقى اما

عالة عليهم في ما يصلون اليه من أراء، أما ننقم عليهم

احياؤه وتشجيعه وتيسير عسيره تايذا لهوية هذه

الأمة وحضارتها ... وعلى قدر أهل العزم تي العزائم.

\* باحث وجامعي عراقي - لندن.

وأحسب أن هذا بأب من العلم تافع وفيد، وريما كان

فتحتين وكسرتينء

لدى علماء اللغة اللاحقين حداً.

عَنْ أَصَالَةَ الْعَرِينَةِ وَقَدَمُهَا.

أخرون بالتاليف في الموضوع ذاته، وقد احصينا منهم،

الى هذا اليوم، أكثَّرُ مِنْ حُمِّسَةً وستينَ عامًا لهم كتب ما

زالت في طوايا المخطوطات، أي في عالم المسيان، اذ

ندن مشغولون بما هو أكثر أهمية من تعرفنا على تراثنا

وعلى المادة العلمية التي تضع لنا وثاثق لا تقبل النقض

تاسيس الحروف وتكوينها، من شانه أن يقودنا الى تلك

(الاصوات) الأولى التي سمعها الانسان القديم وقلدها

وجعلها مهادآ لتطورات صوتية لاحقة تكتمل في

الْحروفُ ومعانيها. وهذه النظرة مستقيمة علمياً

وليس قيها ما يناقض الأراء التي تختلف في تفسير

النَّعَةُ مَا بِينَ كُونَهَا (تَوقَيْعًا) مِنَ اللَّهُ تَعَالَى، أَمَّ (تَوقَيقًاً)

منه أو هي أخشراع انساني، لأنه، وأيا كان الأمر، فإن

الأصوات الطبيعية من حول ذلك الإنسان القديم كأن

لهنا نورها الخطير في تكوين اللغة وتنظويرها، وآية

ذلك اختشلاف الالسن وتنوع المعانى والدلالات، سواء

للحروف أم للكلمات التي هي تجمع حروفي لا اكثر ولا

والفتحة والضمة، كتأب ابن السيد البطليوسي، الذي

يعود في أصوله إلى أهْلُ عُمَانُ أيْضَاُّ، ولكُنَّه نَشَا فَيَّ.

الاندلس ومنات فسيهنا، في قريب من زمن الطبيب أبي

محمد عبدالله بن محمد الأردى صاحب كتاب والماء.

وكان مولد ابن السيد في سنة ١٤٤٤م ووفاته في سنة

كتب البطليوسي كنتابه على شكل معجم سماه

واعتقد جازماً بان التعرف على دور (الصوت) في

هادي حسن حمودي\*

🗷 منذ أن انطلقت هجرات العرب من جنوب الجزيرة العربية، على طول شواطئ بحر العرب من اقصى اليمن ومن أننى أرض عُمان، الى بلاد الشام والعراق، في ما عرف بالهجرات السامية اولا ثم بالهجرة الكبرى للأربيين الى غرب الجزيرة العربية ووسطها وشمالها، تتابعت مراحل التطور اللغوي تتابعاً كبيراً بحيث مهد ثلك لطهور الدراسات اللغوية بدءاً من نهاية القرن الاول

هُذَّه الدراسيات اللخوية نظرت الى اللغة باعتبارها ثلاثية الاصول، ورسخ الخليل بن أحصد الفراهيدي الأردي هذه الحقيقة في كتابه الذائع والعين، الذي اصبح مونَّلاً لدارسي اللُّغة كأفَّة عبر حقب ٱلتاريخُ. غير أن هذه الحقيقة الثلاثية للغة تستوقف الناظر

لأن من غير المعقول، ومن غير النسجم مع طبائع الأشبياء ان تظهر اللغة مكتملة قائمة على الأساس الثَّلاثي، أي عُلَّى الْجَنُورِ ذات الحروف الثلاثة، مثل (علم) و(درَّس) و(عرف) وغيرها، ومن الواضح أن اعتَّمادُ الخُليلُ بنُ احمد على الأصل الشلاثي لم يكن بحشاً في نشاة اللغة وتطورها، بن كان نهجاً لترنيب الأفاظ وتجميعها وبيان مُعَانِيًّا، وَالْا فَإِنَّهُ هُو نَفْسَهُ يَشْيِرِ الْيُ الْأَصِلُ الطِّينِعِي للغة، فيبين الفرق بين (صر) و(صرصر) ذاهباً الى ا القسوم راوا في الأول تقطيسعساً وفي الثساني امستداداً وتطويلاً، فأعادُ اللغة الى الأصوات ودلالاتها القديمة. بل أَنَّ الخَلْيل بن أحمد نفسه هو الذي أرسى رسم الحركات علَّى ما هي عليه اليوم بعد أن وضَّع سأبقوه أساسها

فَالْأَصُواتُ، انْنُ، هي الَّتِي تَمثُلُ النَّسَاةِ اللَّغُويةِ، وكلَّ حرف من حروف اللغة هو منوت، قد يكون بسيطاً وقد يكون مركباً، ومن هنا يظهر لنا سبب أضطراب القدماء واحُتلافهم، بمن فيهم العلصاء الكبار، في تُجديد ما سموه بـ حجروف العلة، التي هي الهمزة والواو والباء، حتى أن الخليل بن أحمد يحدثنا في مقدمة كتابه والعين، انه أراد أن يبدأ معجمه بالهمزة لكنه راها متغيرة متقلبة، فأحياناً تتحول الى باء وأحياناً الى واو، لذا أثر أن يتبع الترتيب الاصواتي مبتنئأ بالعين بأعتباره انخل الحروف في الحلق حيَّن النطق به.

ويظل موضوع الأمسوات هاجس اللغويين العرب الكسار، وبـــّــاصـــّة أولئك الذين تشــربــوا تراّتُ الـخلـيلُ وورثوا نهجه وساروا في طريقه، فظهرت صعجمات انصرفت الى العناية بما نسميه بـ «الصركات، وهي الكسرَّة والفَّدَحة والضَّمة. وقد استهل محمدٌ بنَّ

المستنير، المعروف بقطرب (ت ٢٠٦هـ) وهو من تلامذة الخليل بن أحمد، هذا النوع من التاليف، فكتب كتابه «المُلكَّةُ» الذي بناه على تغير معنى لفظة ما بتغير حركة اي حرف من حروفها، قائلاً أن المثلث هو اسم نراه في الكتابة واحدأ ويمكن نطقه باشكال عدة، بحسب تغير حركاته، وعرفه بأنه ءما اتفقت (وزانه وتُعالِك (قسامه ولم يختلف الا بحركة فائه فقط (أي أوله) أو بحركة عينه فَقُطُ (أي حرفهُ الثاني) أو كانت قَيهُ صَعَبَّانَ تَقَابِلَّانَ

ومع أن كتاب محمد بن المستنير صغير الحجم، قليل المادة، إلا أنه يمثل الخطوة الأولى التي ارساها تلاملة

الخليل على طريق فيهم دور الحركيات، وهي أصبوات صغيرة أو أنصاف حروف، في بناء اللغة والكثيف عن اصولها الأولى، ولذلك حظى كتاب والمثلث، بالاهتصام واضافة الى اهتمام العلماء بهذا الكتاب عثى علماء

ومما يستدعى الاعجاب بجهد البطليوسي انه تبين

\* والقسم الثاني فاصوات اللين او الحركات. وعلَّى هَذَا القَسِّمُ الثَانِي بنى كُتَابِهُ «المُثَلَّثُ». وبدراسة متانية للجنور اللغوية النَّي اختلفت معانيها باختلاف حركاتها مثل «الحلف، بفتّح الحاء مرة وكسرها مرة وضُّمها مرة، وَاحْتَلافَ الْمُعنِّي بِحسبِ احْتَلافَ الحركِة في الجِدُورِ الشَّلاثة، وغير «الطفِّ» من الفاظ المُثلثف للعائي، نُثِينِ أن ليس جميع الحروف العربية قابلة للحركات الثلاث، حتى انه ليبدو لنا أن بعض الحروف قد وجد اصلاً ومعه حركته.

"أ- صنوت البلام أكشر قبولاً لتغيير الصركات في ٤- صوت الراء أكثر قبولاً لتغيّر الحركة والمعنى في

«المثلث، واعترف في مقدمته بان كتاب قطرب هو الذي أثاره لتأليف معجم شامل في الأصوات المُصْبِرة، وذلك لأنْ كتاب قطرب صغير لم يُتضعن شيئاً كَثيراً من اللغة، ومن أجل أن يصل الى غايته في صعرفة الحركات وحروفها وتغير دلالاتها، قسم الألفاظ آلي قسمن: • الأول ما تُتفق سعاني الألفاظ على رغم الضئلاف حركات الجروف.

• والثاني ما تحتلف معانيه من الألفاظ بحسب لخَتْلافَ حركات حروفه. والحق اننا حين نمعن النظر في القسم الأول لا نجد

اتفاقاً في معانى الألفاظ حين تَحْثَلُف حركات الجروف فسها. نُعم هذاك تقارب بين الدلالات، ولكن من غيس تطابق تام الا إذا كان اللفظ يمثل لهجة من اللهجات كلفظ أنعلة التي ينطقها بعض العرب بفتح الهمزة ويعضهم بكسرها واخرون بضمها،

وكيفما يكن الأمر فإن هذه الألفاظ لا تشكل الا نسبية صُنْيِلةً مِنْ عَند موآد الكتاب، فإن عند المتفق المعاني ١٢٨ جِنْراً لِغُوياً فَقُطْ، وعند اللحُتْلف المعاني ١٩٥ جِنْراً لغوياً. ومعظم المتفق الماني لهجات عربية، فكانها لفظ واحد تحتلف روايته. باستثناء حالات نجد أن الألفاظ منضتلفة المعاني وان البطلي وسي لم يلتفت الى ذلك الاختلاف، أو لم يعده اختلافاً.

الفرق بين الأصوات اللغوية، وراها مقسومة الى قسمين: « أمنا القسم الأول فالإصوات السباكنة وتسمى بالحروف.

اقل أي انها تجمع أصبواتي، يكتسب مسعناه وأدى الاستقراء التقيق لعلاقة الصروف بالحركات ولعل من اكتر الكتب اهسية في تناول موضوع الى هذه لللاحظات: الأصوات القصيرة التي نسميها الحركات، وهي الكسرة

ً ١- في مجموعة الإصوات الشفوية أكثر الحروف قعولاً لتغير الحركة هو صوت الباء، وبالتالي يصبح أكثر قبولاً لتغير معنى الجدر، ٢- صوت الذال أكثر شيوعاً من الأصوات التي تخرج من من الأسنان.

مجموعة الأصوات الإسنانية اللَّثوية.



مجموعة الأصوات التي تنطق من اللثة. ٥- صوت الجيم أكثر الحروف اللثوية الحنكية قبولاً

٦- صوت الكاف أكثر حروف اقصى الحثق قبولاً للتغير اللفظي والمعنوي. ٧- صوت العين اكثر قبولاً لنلك في مجموعة الحروف

ان هذه الحقائق وغيرها مما تكشفه براسة المعجمات الثلاثية، أي التي جمعت الألفاظ بثقير الحركات الثلاث فيها، تَضْع بِنِ أَبِينِا مادة جيدة للبدء في اعادة التفكير في مسائلَ اللَّغَة التي لم يصل دارسوها ألى قرار فيها كنشباة اللغة وتاريخ كلهور الحروف وكبغية انتقال الأصوات الى حروف، ومثى كان تلك ثم مثى استرحت الحروف في ما بينها لتكونَ الكلمات. وذلك اعتماداً علم النصوص والوثائق التي لا تقبل النقض مما نجده في نصوص تساعدنا في انْ نؤرخ للطواهر اللغوية يمزيدُ من الجهد الذي تحتاج اليه هذه القضايا المتنازع عليها شدة بين الأقوام، والتي كليراً ما أخضعت لتطلبات السياسة وضرورات حركة الاستشراق أو الاستعراب أو

وثعة مثال واحد يكفينا لبيان مدى الأهمية التي تكتسيها قضية دراسة الأصوات البسيطة والحروق

(بغاً للذ للحت عسر حندب المرضيجية وكف يتسبن عشق ر الاهساري القلى تفيدوا الخيطانية يصافل أر بسنست عي الخاولعية رجر طال وصعا حجا وغليل هيوان (المنتفر والسراحة، وعي أو احد ولد حبث ياعلها أبني المتينق شيوة عشو تساوستيد مشتلك النو انسسنت في عسيب

كارها

إ بخطية مساهن حدد حسس حصي عي حول الموجع بتعليم هي هندان المدينة على منسسقية المدينة ال المراكب المستوحي وسال كان المستوالية المستو المسيد بعد الماشين وحست المسيد مولة متكلفة عن المتعلقة المتعلقة وتورقه المستمين و المستويد مستويد المستويد ال المراسطين المالية المعنون في المستولي المستولية المعنون في المستولية المعنون في المستولية المست المجليم المعلق معتود هم النفر الوحيد الداري المح الذي معافرا من حداث السبيارات المسجد المح في المستسبق عن حد المستسبب المستس المبيا المتعملين صعدد سيب سيسي وي ربيا فهيده المساحدة هي سيبيات شد سطوند الع العساسة على حسيد المدين فواد السيام مى حسس سيدر من و المواد المنام والقيام والمعلق الدي سابد الدي المنحقة والمستند والمستند المن المنطقة المنطق المفروكين والحلي الخسار سينار يسعي المرابية واعدر الخسار حكمت محصدات المستعدد واعدر حدد مديد المستد المست الم يسترك المستقد الإسلام سيسر الما يعدد في موطليا الكاليسناني اعتف الإصب بين من مدسر المراد من منسس الواع استوس منسجت العق المراد من الواع استوس منسجت العق لېفود هېو ضطن اواع اسوس بشيجيد ...... لېښون ۱۹ ضطن شيشس چي حضيصت چي. المينية المستون منطش في المتساسب المنطقة المتساسب المنطقة المتساسبة المتسابقة على على المتساسبة المتساسبة

سوتون جيا. تثيق ر

فبعيرت صبرو الإثبات ومر

م يمم مادة الى أر استنقى المؤخر المستعدد المؤخرة المستعدد المؤخرة المستعدد المؤخرة المستعدد المؤخرة المستعدد المؤخرة المستعدد المعاملة المؤخرة المستعدد المؤخرة المؤخ المرابع الموادية المرابع الموادية المو 4\*\* مرحد خاصة كالت تفدد حف تبية عمل م و مرحد من مرحد كالت تفدد حف تبية عمل م و مرحد من مرحد المرحد وقي. ا 

د العسكري اشتقه

الري وكالمت باكم

الوالعار ويدك

ية حنأولت نحوين

عت نها الإصكانات

عِق حسالح عن أعد

سيء عن التحديد الكا

ويوليته متاج التوسط

وة من الاستنان أبرأ

حد صدرت روايت

س دار الوحدة غي

للة العركة بطوئية ح

ووبين على جبسيت كجد

الاحتالال فعل وقع

عما حيث بالعمل في أن أنند

المُجِلِّمِينَ أَقِ اغْرَاقَا، فيورُ بَا سِيَّارِيمِ

اللو فسيسهما للمسراة طااف الادراعو

قرد على شكل شحات حاصة كأورط

**وقى رواية** اشاج الشولو لا سر دسور

بة «أخس من شبهه عهد ١٠ سر دسور

إ**َثَيِئِيهُ. وَالْأَمْ**سَ تَقْسَلُهُ فِي تُصَارِعُهُ

يت لا دور للمراة الا الاسومة و الزود

فَحْ. وَهَذَا تَغَيِّبُ عَيْرِ دَوَدَرُكَ

مواة في عنائد الأنب لا بسرره سؤي

سطرافي تصبوير اكثر اللحقادك

لصبراع مّع الْعِنق، وهي سنعات ڪ

والقنال حيث لا مجار بها

للطفة بالشكل انتقليدي بارد

د الشماعر والعواطف ألى حدوة إرا

لواجلهة عنو يهند الداوانودا

سأت. ولعل أكثر ما يسفع سنار

ان اعساله الكبيرة في كتبرة -

أالسبياسي خلال القصف التابراء

ن معبّرة عنَّ النزاء السوريين دلف

Section Control

ري مقيم في السويد.

عراقي - لندن.

و ١٩٨٥ خلهرت للكانَّةُ

عُمات من للكعام

#### استاعيل زاير

تحكي روايا علي أبو الريش عن عــالم تتلاشي في الأشياء، تتملُّص من أن تكون وأن تتجسس ملموسية، عالم حقيقي عياني لكنه هش وأربع العطب. هكذا قان الغص هو الذي يباقي بين أيسنا في النهاية. من جهة اخرى فالثنائية الَّتي حيك نسيجها الكاتب الإماراتي تنضح بالشقة، مشقت إكفراء ونحن نمسك معه حيل الحيأة الفالنة والملامح اللي تتفتت وتنزلق ولا يبقى منها غير دلالتها وجهاماته ونكراها المحبطة. وثمة مشبقة المرى مشقة سجين أعل تنوع باعبائها روح شفيفة، من تختنق بالتفاصيل المحتومة للأسياء في كينونتها، في المكنة كما في الأزمنة ضاعة ومضيعة... إنما الشقاء في

مِّنْ هَذَا فُرُواية «ثَنَانَياً مجبل بن شهوان» ليست إلا زريعة للبوح، بوح لا يتسامي على الوقائع أو يستبدلها بالتجريد والرمر، بل هو بإح يستعيد ببطء لعن لا بليق إلا أمحراء رائحة الحان والكائنات وملمس الأرض وتضاريسها وطعم الألم لبشري الذي يتمرى ذلك الألم المنيد الذي تعرفه.

انه يجبر على استعابتها.

ورواية البوح ليست طنعة جديدة بحد ذاتها، إنما هم في العادة تتوسل القاري بحكمة التجربة وحكمة للكان، فتُستغنى عن تفاصيل المبهد، إنما مع أبو الريش يمضى الخطاب ليما لله ١٠٠ صفحا هذه مشقة أخرى تكتسي طابع التحدي التقني للجنس الدبي المطروح، تخرجه في بعض الاحيان من نوعه إلى ظفاف النثر واللغة القادمة من مخيلة مسكونة بالتراكيب الشعرية.

علم ابو الريش يسمطنا بالقول إنه كتبها على نحو يؤين فيها نفسه وعالماً حَرامياً عصياً على التحقق. إنه عالم من الشارج يبدو عله التطامن مع الذات فيما تعول ثم عدوان اسوال أسي سر م الربح في مساراته الداخالة كما اللعنات تستعاد وتستعاد حريرة عبر نصها مرة أو صباعا أخرى إنه يكتبها لتنوجد، منكنن بشخوصها واحداثها ولجلامها المستحيلة، تماماً كما لو يبة والطائرة الشر عقب عاب أنه يستحود على القسط الكثر مرارة من طبيعتها ولكنتها مَتْ الْعُنْسِطِينِيةَ فِي يُحْدِدُ حَرِيدًا الإيهامية، ويجعل منها شِينًا أكثر قرباً إلى الموسية، عبر وك انت بعث ب تقرره سندا كتابتها.

بوح علي ابو الريشرلِنتسهي بنا، إنن، إلى حسرورَه وطلاسمه، ولكنه يعمد إل تحوير تلك الهيئات وتغييرها، تَصُويُ القصصيد الإصرة نُسَالُ يعتني باحبلامها قبلُ ل يجلسها إلى جوار صورتها سي تُنْضَمِن قصصاً مر وُصِ عليَّ السحرية، وهو يحتاج لها الغرض أن يجعلها تبدو وكأنها لمُسطيني في الدراسي خُدُنْ " تتوالد توالد توالم، تتجاوز لقوس الحياة واشتراطاتها الإخلاقية والنفسية من أبل أن تطرح تحديها إلى النهاية، نعالَ هذا الالتّحام مع التوام لحظة الناتي بالعادة إلى الالتّحام مع التوام لحظة الله في سورية بعسة حب سر ألوت الموت المستكين والممثن والرضي.

غيان هذا الطابع على در ما عدم من هذا فإن البوح أن الرواية ينطوي على المكاشفة عن مرجعية انسانية أكثر توازناً مع محيطها وظروفها.

خليل جبري».

المؤلف: روبين وترفيلد.

نامق كلل

خليل جابسران من تاليف

الكاتب الانكليزي كالسيلي محترف، مترجم

جامعي سابق في الأغرَّقْيَاتُ وَمتحْصص

يتنزامن صدور هذا الكتباب مع حلول النكرى الخامسة والسهمين لكتباب جبران

المعروف والنبيء الذي بأنت مبيعاته أنذاك

وفي أُميرِكا الشِّيماليَّة أقط اكثرُ من تسعة

مللين تسخه عدا السوق البريطانية

والمنطقة العربية اللغات الاثنتين والعشرين التي تُرجم أيها، وباتفاق أراء الكثير من نقاد ذلك القت أعتبر الكتاب

فاتحة عصر البي جديم وكما يشير عنوان

الكتاب فإن ووترفيلد جاول أن يبحث في

الاشكال المركزي لحيلة رجل طالما وصف بالبراءة والاخلاص والسراحة، وفي واحد

من أكثر كتاب المهجر مهرة ممن تناولتهم

الأقلام بالكتبابات التوانسمت في غبالب

تربية الكيرى وقي صدرت الله وكاتب مقالات أكاديمي وهو ايضاً استاذ

في الفلسفة.

في غـضُون الآيام القليلة المقبلة سصدر بيبلوغرافيا

جديدة بالكليزية عن جبران

روبين وطرفسيلد. وهذا

الاشكالية والوقوف صابين حقيقتين في وجود ولصد. إشكال لا يأتي من تقنية أو قالب السرد والجوح بقدر ما يأتي من تقلبات الكائن وتحبولاته ونزواته. إنه عالم مركب من تلقّائية وتحليل يتسبادلان الوارهصا أصام أنظارنا فيتغير الزمن ويتغير للقام وبالتائي تتغير معهما التقنية واللغة.

في عالم ،مجبل بن شهوان، نرى إلى كيان يكشف نفسه لنا من خلال كشف ماضيه، كزمن معاش وكالية اسقاط على الكيانات الأضرى التي تعيش حاضرها معه أو من دوينه، تصامياً كيميا بكشف لنا طريق نبوعتنا بمستقبل مجبل أو توامه قابض.

ومحبيل لم يكن في الرواية قط كائناً مجسداً، فهو إذ يعرف ذاته الأولى سرعان ما سينقاسم مع قسابض هذا خطاباه وضعفه وإليه سيحيل الشماتات والفضائح والشهوات والسباب الغاضب ليبعد حراس

المعبد عن صحبال، الموهن والجبان والمحبط والسلبي. لكنه أبضاً محمل السُّفَاف والحالَم والبرئُ والضّحيةُ المتثلّةُ المُعونَّةِ، ارْاء الآبِ الأكبِر، متسلطاً صارعاً أو نهماً حيوانياً أنانياً. إن على أبو الريش يترك قابضاً كل مرة اصيره، عندما تنقطع به وعنه اللغة والمنطق، ويعود إلى مجبل بن شهوان لائماً، لْعَنَّا، شامتاً، لكن ليس مُحَرِّراً قطا

في القلب من العدمل الذي يطرحه على أبو الريش نتلمس يتماً أضر، يتم الرجال منذورين للهباء والمذلات اليومية، لا يقدرون على قول خصوماتهم وتكباتهم من دون توريات مركبة. إنه عمل ينتقد وقائع زماننا من زاويته ومرصده، انه يضرم في الوقائع نار الكلمات ويذهب بها إلى النهايات المنطقية لمقدماتها. ولكنه يبقى مع هلعه فيلصق النعيق الصارخ والرغائب المسوية بحنجرة توامه قابض، متظاهراً وكأن حَيانة التوام تتغذى من حساب آخر. الحب والغَضْبِ أكثَّر من ثَنَائِية: قابض/ محِبل، أو الولد/ الابن، أو المتاح/ المحرم، بل أنها أيضاً لغة تنطوي

على انقصامية مريبة للكائن والكيان المصورين. وبالتحديد عجزه عن إدراك مغزى عمله ووجوده المباشر وتحرره من ثلك الإبراك بما في ثلك تملصه من الأشبارة إلى مَعْرَى الكتابة عن تلك الأشبياء. يقول قابض/ مجبل: ﴿إِنكَ تسرد الحكايا الباهنة، ثم تشرب فناجين القهوة على شرف الفَجْيعة... انْهَضْ يا قابض، وأغْتَسل جَيداً، ثم وجه وجهك

الرواية الأخيرة لعلي أبو الريش تواصل عبثا البحث

شهوان»: الكائن قزم أمام الكلمات الخَلَلُ في المُرجِعِيَاتَ يَبِقَى في انْهَا انْجِارٌ مُسَبِقَ مُتْشكِّلُ ومَاكِر لَانةً بِضَع قيود الإنسان

على قدر تمرده عنها. ومثل كل المرجعيات نمر على تنمينط للحيواس وتطبيع لما هو غير مسالوف. من هذا فسإن هجاء محيل، كما هو هجاء قابض، لا يقف عند حدود الفجيعة الخاصة، بل يتعداها إلى المرجعية من حيث كونها شرطاً عمومياً. ولكن اللعنات التي يصبها متجبل لكائن مهزوم وبشكل يكاد بيدو مسبقاً، أنه بقيل بالقنصناص المنطقي الوسيد المُتاح له ضمن تلك المرجعية، اي النهاب الطبع إلى الموت... مسوت هادئ تراجيدي، إنما يريد ان يقال لنا إنه موت بنطوي على الرمور. وكان في ذلك الوصف ترضية او تعزية ما ... ذلك أن الأكثر خصوصية هذا أنه موت مسبب بما فيه الكفاية. قال قولته ورحل متابطاً برداً من

شكاوى ولوعات وفنتازيا الجسيد

والمحرسات والرغبة المتفشية في قتل «الأب الأكبر» كما يقول دوستويفسك الفرق مع دوستويفسكي ان كارامازوف بيدو ملموسأ ومجسدأ بحدوده وتواهيه وهو أب يسترخي في ظلّ الضّحيةُ التي تقتله، بينُما يَحْرَج الْابُ الأُكِبِرِ فِي رُوايَّة ابو الريش كما يبخل إليها: قويا

وجاثماً مثل رمز اسطوري، انه كابوس من دون جنور في ثمة بسالة في الإعتراف، ممتعة ومشوقة، ولكنها في الختام بسالة مهزُّوم لن يحيي ليشهد تمجيدها أو تمجيده. وفي آخر المطاف يقول لنا عمل أبو الريش أن الخصوبة الكامنة في المخيلة البشرية قد تصلح لأن تكون تعويضاً عن جِنبِ الحيّاةِ، وعَنْ بَفَاهِتِهَا.

مرة ثانية، في عالم على أبو الريش الواقعي ما يسمح له بالمراقبة والتَّكاثر والانْشْغَالِ. إنْمَا فَيْهِ أَيْضًا شُرطٌ هامْسْية الْكَائِنْ ذاته، هامشية لا تَتُوقِفَ إِلاَّ بِغَنَّائه، كلماته وحدها التي تغنى غناء لاعناً ملعوناً، عاصفاً كما «الملك لير، أمام الخيانات المركبة ميا عباد الرحمن، نزلنا رحالكم، لا وجبوهُنا وجبوهكم، ولا أمَّانينا أمَّانيكم. غُرِيةٌ تَفُتُكُ بالفؤاد وعرلة... ما تقول الأقدام إلى بطاح تغلق أبوابها وتشترع الخوف... كان مشعوداً منبوداً كسر الكبرياء... يا قابض: لا تكن مراة صدئة... اضرب بعصاك البحر ينشق عشباً وحليباً، هناك من سيغرق، ولكن الأمال العظيمة بحاجة إلى إرادة عظيمة، ومهما يكن من أمر لا مقر من القول: بين الأمال والإرادة يبدو الكائن قرماً أمام عظمة

#### جابر عصقور

أذكر إلى اليوم الهزة التي شعرت بها يوم أن قرأت قصيدة «البكاء بين يدي زُرقاء اليمامة» منذ واحد وثلاثين عاما . كبانت كلحظة الكشف التي تعصف بالأعماق، أثرها يمكث لا يتبدد أو يتجزأ، كلّ ما في الرعى اندفع معها إلى الأمام نتيجة المعرفة التي تُجِتلي بها الدات نفسها في فعل اكتشاف وضُّوعهاً. لم تكن القصيدة محاكاة لعالم الواقع المحيط أو فرارًا من انفعالات الهزيمة التي سممتناً بها النكسة، أو تطهيرا للنفس من أحزانها التي لا تزال فاجعة، وإنما كانت سؤالا مفتوحاً بعمق الجرح، ومواجهة للكارثة بالبحث عن أسبابها، وحوارا مصمرا في الذات التي وضعت كل شيء معوضع المساطة، وأداء دراميا لقناع قريب من وجدان القارئ، وموازاة رمزية لواقع المساة التي أعادت القصيدة سياغتها في معادلاتها المضوعية، ضابطة إيقاع البناء بما يبقيّ وعي المتلقي في أقصى درجات يقطته وقدرته النقدية والنقضية.

وكانت البداية حاسمة، تستهلها صيغة النداء التي تَفتَحُ البابِ لَيْفَقَّةُ الجملة الحالية المندة على تنويعاتُ تفعيلة الرجر. لا يفارقها الحرص على التقفية التي تقابل بتعارضاتها المبوتية مأساوية الموقف الذي يبعث على السؤال:

أيتها العرافة المقدسة جئت إليك.. متَّحْناً بالطعنات والدماء، أَرْحَفُ فَيَ معاطف أَلقتلى، وفوق الجِتْث المكسة، منكسر السيف، مغبر الجبين والأعضاء،

استأل يا زرقاء. وتمضى القصيدة بعد هذه البداية مستغلة الترابطات الإيقاعية لبحر الرجر، مستفيدة من تباين نغمات تفاعيله بما يؤكد مفارقة البكاء الذى ينقلب على معناه الشائع فيغدو إدانة وكشفأ وإلحاحا على المساملة، مستّغلة الإمكانات النثرية للوزن الذي يصل النظم بالفكر من غيير أن بشخلي عن الخاصية الشعرية، ملحة على القافية المتكررة الواصلة بين كل المقاطع، كأنها اللازمة النغمية التي يبدأ منها الإيقاع وينتهى إليها في كل دورة من دورات مقاطعه، واصلا بين لزوم القافية وتنوعها الذي يتماوج بتماوج المعنى ليعود إلى المحط النغمى الثابت مضيفا إلى علاقات الإنشاد. وهي العلاقات التي لا يغيب عنها حضور المُتلقي المُسمَّر في القصييدة، والموجود في كلُّ مستوياتها باكثر من كيفية، ابتداء من صيغة النداء

الاستهلالي على العرافة القدسة. ولكن من هذه العرافة المقدّسة؟ من حيث المعنى الظاهر، أو المعنى الأول للإشارة التراثية، هي زرقاء اليمامة التي اشتهرت بحدة بصرها وقوة رؤيتها حتى أنها كانت ترى من مسيرة ثلاثة أيام. وهي التي حنَّرت من خطر الأعداء المتنخفين تحت أغيَّ الأشجار، فلم يأبه قومها بتحنيرها، ولم يتأهبوا لعنوهم إلى أنّ صبحهم جيشه الذي قتل رجالهم رسبى نُسامهم، ودعا باليمامة فقلع عينيها ليحرمها نعمة البصر الذي كان علامة على البصيرة. والإشارة إلى العرافة للقدسة إشارة إلى التاريخ الذي يستعيده الحاضر مراة لوقائعه وموازاة رمزية المداله، ولكن «الزرقاء» الحكيمة التي تنتسب إلى لقمان في كتبَ الأخبار العربية تفارق ترابطات الإشارة إلى الوروث العربي وحده، وتغدو منطوية على بعض الشبه بريات الشبعير أو إلهات الإبداع التسبع في الأسباطيس البونانية، أعنى الإلهات الوَّثنية اللانَّى تَّعود الشعراء اليونان القدأمي على التوجه إليهن بالخطاب في

ولذلك تتميز «الزرقاء» في قصيدة أمل بقمها الياقوت الذي ينطق ما تراه البصيرة الملهمة. وعلامتها نبوءة العنَّراء التي قند تشبيس إلى ريات الإبداع (الموزيس muses) العدراوات في الأساطيس اليونانية. وهي «العرافة القنسة» أو «النبية المقسدة» التي يقصدها القاصدون في ما يشبه معبد بلفي Delphi أو سيسون Sicyon، حيث يسعى من

سستهل قصائدهم، طلبا للوجي واستعانة على النظم

وتشدانا للعون على الموقف.

يريد المعرفة أو يؤرقه السوال الذي لا يجد إجابة. ولكن يبدأ البكاء بين يدى النرقاء كأنها الأصل الذي ينطلق منه الشاعر، أو النّبع الذي يأخذ عنه، أو الطاقةً التي يتحد بها ويعود إليها إذا ضاقت به السبل وضاع منه الطريق. وفي إفرادها ما يردها إلى دلالتها الأصلية في الشابهة التي تنني بها والشاعر إلى حال من الاتصاد، فتتفدى هنَّى إياهُ أن يغدى هو إياهًا في ترجيعات المعنى.

وغير بعيد عن هذه المناقلة، في الدلالة، ما نراه في القصيدة من تشابه يصل بين الزرّقاء (العرافة/ النبيةُ المقدسة) والصوت المختفى وراء القناع الذي يتوجه إليها بالخطاب. كلاهما لا حول له أو شأن. لم يستمع إليهما أحد، ولم يصدق نبو عهما أحد. كأن ما قالته الزرقاء لقومها الذين لم يصدقوها عن قوافل الغبار ومسيرة الأشجار التي رأتها هو الوجه الآخر من محاولة الصوت المختفي وراء القناع، حين قال ما قال ووصف ما رآه للذين اسكتوه كي يتال فضلة الأمان، فكانت النتيجة الكارثة التي شمَّلت الجميع، وتركت الزرقاء وحيدة عمياء، وصَّاحب الصوت في القناع نشوّه الوجه مقطوع الساعد،

مكذا يشيس رميز الزرقاء، في مستوى من مستوياته، إلى الشعر في دلالة «البكاء» بين يديه، وتغدو «الزرقاء» نقسها بديلاً عن القصيدة التي يلجأ إِلَّهِا الشَّاعَرِ كي يطرح عليها ويها الأستَّة التي يَبْحث عن إجابة لها، كانها مراته التي يجتليها كي يعرف عَمْقُ المُأْسَاةُ ويكشف عنّ أسبابّها، لكنَّها المّراةَ التي يتبادل الشاعر وإياها الوضع والدلالة في عالم لآ يعثرف بهما، ولا ينصت إليهما، لأنه عالم لا يقبل فيه السادة سوى الإدعان والطاعة والاتباع والرضا وكل ما يبقي الرعية خاملين في حظائر السبيان. ولذلك يستعير الشاعر قناعا مرسوما عليه صورة وجه عبد من عبيد بني عبس، ليس وجه عنشرة العبسى بالضرورة، وإنما وجه عبد بسيط منكسر، كأنه صورةً موازية للمواطن العربي الذي استبطواً له الكابوس بالحلّم، أو للثقف الذي أقصلي في دائرته الهامشية . محكوماً عليه بالصمت، أو الشاعر الذي أخرس كي لا ينطق المسكوت عنه من الكلام غير المباح. وجه يشبه وجه القارئ العربي الذي طألع في قصيدة والبكاء، شبيهه الذي ينطق صوته، ولا يزأل هذا القارئ إلى اليوم يجد بعض صورته في ملامح القناع نفسه على رغم منضي واحد وثلاثين عاماً على كارثة العام السابع والسنين.

هذا النوع من التشابه تؤكده للوازاة للقصوبة بن

#### من البحث والكتابة والإعتكاف في مراكر الغرب بضلاف غيره من الشعراء العرب الكتاب: «النبي - عطر وحياة جبران ارشيفات اللدن ومكتباتها خصوصا في

لَى ادَّق التَّفَاصِيلَ صِيحَةً ووَتُوفَّأُ الناشر: مطبعة بتكوياً – أندن ١٩٩٨.

كمسيحي مارونيء

يعود موضوع هذه البيبلوغرافيا الجسديدة الى العسام ١٩٩٥ عندمسا أعسد ووترفيك انطولوجياً عن أعمال جبران الكاملة فاثارت انتباه بيتر كارسون مدير ددار نشسر بنكوين، الذي كلفه في ما بعد بكتابة ببيلوغرافيا شاملة عن جيران. يقول ووترفيلا: «لقد أطلعت على جميع السير الأخسري التي تناولت خليل جسبران من ضمنها السيرة الرئيسية التي كتبها قريباه حِينَ وْخَلَيلَ حَبِرانَ أَضَافَهُ الَّي اثُذَينَ قَبْلَهُما ولم أجد أياً منها مسقنعاً . لهذا قرر ووترفيك أن يكتب بيبلوغرافيا جديدة، موثوقاً بها، تليق بشاعر ومفكر مثل خليل

لهذا كان على ووترفيلد - كمَّا يؤكد -

جبران، وقد امضى في سبيل نلك سنتين

يتحول آلى ما يشبه المخبر لكي يتوصل

وهائلة، خصوصاً في أميركا الشمالية حيث عَاش، وكذلك في عموَّم الْعالم الغربيَّ. فمُنذ ان احتل كتابة والنبي، ميدان النشر في أميركا وانكلترا ظلت السوق تستقبل باستمرار ما بين اربع وخمس طبعات منه لُا يقل عيدها عن ١٥ ألَّف نسخة في كل عام تصدرها دار نشير اركانا. يقول ووترفيك دان كِتاب دالنبي، كتاب ثمين. كان جبران دائماً معجباً بشَّخصية السَّيح التي شكلت تعاليمه الأساسية قاعدة أفكار جبران الفلسفية. كثير من الناس يرون جُبِران انساناً صُوفياً، بِينما الحقيقة انه تربى

لبنان موطن الشاعر الأصلي. لايخفى ان لجبران شعبية واسعة

كان أول تعامل لووترفيلد مع جبران من خــلال كــتــاب «النبي»، وذلك في أواخــر السنينات. يقول ووترقيلد: وأصبح كتاب والنبيء من تلك الكتب التي دائماً ما كبت أود الرجوع اليها... وحيَّن دخلت اعسال جبران ميدان سوق النشر بات من المناسب لى كناشر أيضاً اصدار طبعات جديدة عن الكتاب بمقدمات أساسية وخصبة. ويبدو أن ووترفيلد يعلم جيداً متطلبات سوف النشير وسايريد قراء اللغة الإنكليارية معرفته عن خليل جبران والوقوف على المزيد من مسؤلفاته ومنتسجساته التي تستهويهم فيها الحكم والأقوال المأثورة التي دائماً ما يصاحبها جبران برسوماته وتخطيطاته القيمة والأنيقة.

كانٍ جبران في بداية الأمر يعد نفسه شاعراً، غير أنه عنَّدما انتقل الى نيويورك أَحْدُ يِتَغِيرُ بِالْجِاءِ رِجِلِ دِينٍ. وَمَعَ ثَلْكُ بِقَي شاعراً ممن ينتمون الى الشعر الكلاسبيكيّ العربي الحديث. ومثله مثل زمّلائه شعراً -المحر تفتح على الثقافة الغربية وأخذ ينهل من معنها ويعتاد ذائقها حتى منحته في الأضير صرية غير اعتبادية في ابداء وجهات نظره في ميانين الثقافة والسياسة والدين. يقول ووترفيلد: «ان موهبة حيران كشاعر عربي هي، بلا ريب، موهبة ليست استثنائية. لكن الذي يميرُها عن غيرها هو تقبلها من الغرب كما من الشرق على حد سواء. لذلك فهو شاعر مرغوب من قبل

الأضرينُ، قد لا يُكون جبران بمتك تلكُ التقنية الشعرية العالية إلا أنه يضع قلبه وروحه في عمله فيما غيره من الشعراء بيدون أكثر صناعة وحرفة.

يشبت كتاب ووترفيلد للمرة الأولى بران باعتباره الأب الباحث عن أنب العصس الحديث، ومعروف أن دور جبران كان على الدوام مناقشة تقبل رمور جوهر رسالة الرومانتيكيين والباحثين في ما وراء الواقع ممن تأثر بهم أمثال بليك ونيتشه وروسو وكاربنتر واميرسون ووايتمان وترجمتهم بشكل يسهل استيعابهم وفهمهم من قبل الأجيال القائمة. يقول ووترفيلد في هذا الصدد دفي كتاب جبران دالنبي، تكمنَ كل الأفكار العظيمة للعصر الحبيث، لذلك بمكن أعتبار كتاب ووترفيلا هذا

اكثر من كونه كتاب بيبلوغرافي يتحدث عن شخصية البية معروفة. انه في الواقع يعكس منفرى التاريخ الاجتماعي ويستحضر أجواء عصر جبران بحيوية وروح دافشة، ويسبغ عليها طابع الاستمرارية والحضور بصور ورسومات لجبران لم تشاهد من قبل. ثم يقدم روايات ومشاهد تتسم بالصدق عن ظاهرة أكثر الكتب مبيعاً «النبي، وشخصية من اهم الشخْمييَاتُ التَّارِيخْيَّة، ويخاطبُ الاشكاليةُ التاريخية للرجل ويوصل كلا جانبي التوثيق: ما كتبه البيبلوغرافيون من قبل وما فعله جيران حقاً: دوره كمعلم روحي، شوقه الى بلده لبنان، تراثه، الهامية،

اعترافاته في استنتاجاته الجديدة.

صوره صحامته عن المجيَّدة، في قول البيلي، فكانت تنقل عبر اذاعة بمشق والمسارح الجوالة ن الرأي اللغوي الجيَّدة، في الماديدة، فكانت تنقل عبر اذاعة بمشق والمسارح الجوالة ن الراي الله وي الجيديد، مني الماد مقاطع تمثيلية شكلت بداعة بمقبق والمسارح الجوالة ل سكم والمليكم ناراً وقد ونشأ الناد مقاطع تمثيلية شكلت بداية تطور هذا الفن. وعندما انطلق ل سكم واشليكم باراو وسونت مصعع بمتبلية شكلت داية تطور هذا الفن. وعندما انطاق عجىء غعل الأمر (قوا) للجمع وفي البث التلفزيوني اعطه تمايزاً من خلال السهرات التي سخىء غعل الأمر (قوا) للجمع وفي بأيانت تنقل على الهواعيا البرق، فتقدم تسلية للناس وتطرح رف واحد، ومسئلة إلى المرف المن نقداً اجتماعياً للحاة السائدة في ستينات هذا القرن. و دلالة واضحة على أن الحرف المناه الكتاب تعدد المناه الكتاب المناه المناه المناه الكتاب المناه الكتاب المناه ل دلاله ونصحه عنى بن السراء المناب والكتاب يقدم اربع شصيبات هي: حكمت محسن الذي كان يا، وهي مهجودة حتى أن كنا أن أن أن الدكار أن الدكار المن شصيبات هي: حكمت محسن الذي كان ياً، وهي موجودة حتى أن نسب في أم كاتباً ومعثلاً في أن وليداللطيف فتحي الذي عاصر الحياة لة قد تحققت من انتقال الحرف إلى المقالد والمثلاً في أن وليداللطيف فتحي الذي عاصر الحياة

ى أن الحرف يدل على معنى وقطه الذي ولد في استنبوا العام ١٩١٠. وعاش يتيماً بعد أن حدد ذلك المعنى، كساعي قطع وقطة الذي ولد في استنبوا العام ١٩١٠. وعاش يتيماً بعد أن صند ثلك المعنى، كمية في قصع للمن القطعت لضيار البية أذي اعتقله الاتصانيون في تركيا. هذا النبهج ووفرنا الظروف الوائد أن اطبعت اضيار ابية أذي اعتقله الاتصانيون في تركيا. هذا النبيح ووفرينا الطروب إلى أن يصل أم يطبعت في ذاكرة حكمت محسن انواع البؤس تتبحة الفقر سوياً، قبلي أي مدى يعكن أن يصل أم الذيب الم سويا، فإلى أي مدى يقدن أن الله الذي عاشه في صغراً فهو اضطر للعمل في الخامسة من أن تترك الأخرين يدرسونها ونبقي عليه عصم متعا آن تترك الأخرين يدرسونها وسم عليه عليه عمره وتنقل بين مهن أدة الى أن استقر على حرفة التنجيد. يصلون الله من أراء، وأما ننفه عليه عليه عليه من الله تعاقب الذي الله الله الله على حرفة التنجيد.

الكتاب طرفاء من دمشق. المؤلف كرم حسن العلبي. الناشر: حص - دمشق ١٩٩٨.

لة قد تحققت من النفال النسر. له قد تحققت من النفولد من تحم الفنية السورية منذ وايشها، ومحمد أنور البابا الذي ، فكم من معان ستقولد من ينيأ إنس ، فكم من معمان سيتقود صيفرا اشتهر بشخصية ام كال، واخيراً الفتان نهاد قلعي. كهاه هذا مع الإستفناس ينظرا اشتهر بشخصية ام كال، واخيراً الفتان نهاد قلعي.

يصلون الله من أراء، وإما سم . كبداية تعلقه بالقن كلت في العام ١٩٢٤ عندما وصلت الى أن استفر على حرفة التنجيد. ا باب عن العلم نافع ومفيد، وربما كان مشق فرقة إمين عط الله المصرية، ويقي يعمل معهم في ا باب عن العلم نافع ومفيد، وربست معمى فرقة امين عطا الله المصرية، وبقي يعمل معهم في له وقيستر عسيره تأكيداً لهوية هاء للورسيرة الكومسارس حتى العام ١٩٢٨ عندما ظهر في دور وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم

#### المسرح والفن: نقد الوضع الاجتماعي بالسخرية منه ظرفاء دمشق في توفى العام ١٩٨٦ بعد ازمة قلبية. وبرز اسم محسن رئيساً، وكان الناس يريدون اشتعاره

مازن بلال

يتطرق أباحث اكرم حسن العلبي الي لون تَارِيخُي حديد في كتَابِ وظرَفاء منَّ ممشَّقَ، إذ اختا شخصيات فنية عرفتها الاجيال ألسوريا مئذ الثلاثينات وجسدت باعمالها صورة مكاملة عن المجتمع الدمشقى وتراثه

بكها عندا مع الاستقندس مي السخصية المكل، واخيرا الفنان نهاد قلعي. ي ان الحرف يندل على معنى أهاله التربية . . أن الحرف يندل على معنى أهله التربية .

الْشُعْبِية، لَكِنَ القَنْ كَانَ يِتْرِكُهُ دَائِماً فَي دَائِرَةَ الْفَقْرِ لَذَلْكُ قَرِر الاعترال مرات عدة بسبب طروقه المعيشية السيئة. وخلال الاربعينات بدأ بكتب التمثيليات والسرحيات ثم قدم في العَّامَ ١٩٥٠ سُهُراتُ رمضائيَّةً عبر اداعة الشَّرق الأبنيٰ منَّ

قيرض، واستمر في الكتابة لهذه الإذاعة حتى العام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر، فاعلن للصحافيين غبرورة مقاطعة الفنائن لهذه الاذاعة نتيجة موقفها المؤتد للعدوان، وعمل بعد ثلك مع الفرقة السورية للتمثيل والموسيقي ومع الاداعة السورية، وفي سنة ١٩٦٤ نقل الي ورارة الثقافة وعائى كثيراً في العمل فيها او في التلفريون بسبب تجاهل المسؤولين له، وتوفي في العام ١٩٩٨ بعد ان تُركُ عُدداً كبيراً من الإعمال التمثيليّة

لَّهُ النَّانِي يَسْتَعْرِضُ حِياةً الْفَدَانُ عَبِدَاللَّطِيفُ فَتَحِي المُولُودُ فِي بَمِـشَقَ سَنَةَ ١٩١٦، وكـانُ لَبُوهُ صَـابِطاً فِي الحِيشَ التَّركي تم صار صَابِطاً في الدرك الفرنسي. وعندما حصّل عبداللطَّيفُ على الشهادة الآبتدائية لم يتابّع تراسته بل اتجه نحو ألفن، وبدا التصفيل عنده بالتَّقليد وأندفع برغبة تحوه على رغم تحتيرات والده له، فالتحق «بدار الالحان والتمثيل، مع عبدالوهاب ابو السعود ثم بخل «نادي ابرّيس» وشنارك في مسترحتية «الانتقبام العّادل» ليوسف وهبي، وعمل بعنها في فرقة حسن حمدان التي كَانْتَ تَجُولُ فَي سُورِيةَ لَتَقْدِم اعْمَالُهَا، واستَّمَر في التَّنْقُلُ بِينَ الفَرِقَ الى أَن اسْسُ العامُ ١٩٤٦ فَرِقْتَه الخَاصَة التَّي نُمَّاهَا ۗ وَالْفَرِقَةَ الْاستِعراصَيَةَ». وعمل على جعل اللهجة الشامعة لغة لسرحه بدل اللهجة المصرية التي كانت سائدة. وقى العام ١٩٥٦ شارك بتاسيس المسرح الحر.

ويستغرض الباحث عمله في المسرح الشبعبي منذ العام ١٩٦٦ كما تقدم لحة عن اعمالة السينمائية والتلفزيونية. وفي العام ١٩٧٦ اثناء عرض مسرحية «الملك ليرَّ منْح عبداللطيف فتحي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، وأحيل على التقاعد في العام ١٩٧٧ لَكُنْهُ استمر في وعلى قدر أهل العزم تأني العرب أو ولما حلت الفرقة عام ١٩٣٧ عاد محسن الى بمشق الأولى، وأحيل على التقاعد في العام ١٩٧٠ لكنّه استمر في العمل الخاص، وقدم في العمام ١٩٨٠ مسرحية «الارملة مشقية فمسحة في مستوحية على رغم كل المضايقات والمليونير». ولم يظهر بعد ذلك الا في اعمال قليلة الى ان

يُنتقل الكتاب في فصله الثّالث للحديث عن الفنان انور

البابا الذي اشتهر بدور دام كامل، وهي امراة بمشقية تلبس الزيّ الاسود القديم وتحمل في لغّتها كل التراث الدُّمشْقي، وَهذه الشَّحُصيَّةُ أَبْتَدعت العَّام ١٩٤٧ في تمثيلية اداعية ترشيد الناس الى اعتراض مترض الكوليسرا الذي اجتاح سورية. وانتشرت هذه الشخصية خارج سورية منذّ الخمسينات وابدع حكمت صحسن في رسم ادوار لها. والفنان انور البابا الذي ارتبط في ذاكرة النَّاسُ بشُخْصِية ام كامل من مواليد ١٩١٥ شَارك في وقَّت مبكرٌ بِالتَمثيلُ، وتُنقَل بِينَ فرق مسرحية عدة في تمشق وعمل في الاذاعة من العبام ١٩٣٩، واصبح في العّام ١٩٤٠ شباع رأ غنائياً رسمياً للأذاعة السورية وكتب لها أكثر من خمسين اغنية ضاع معظمها بسبب سوء التسجيل. واستمر بالعمل حتى العام ١٩٩١ عندما شعر بالمرضّ اثناء عارضه لأصدي المسرحسيات، وتوفي في اوائل العام ١٩٩٢ عن ٧٦ عامناً عاصر فيها الحياة الدَّمشَّقية بتقلياتها وعبر عنها بغنه.

بخُصُّص البَّاحِثُ فصلة الأخبر للْحِبِّيثُ عَنْ الْفَيَّانِ يُهاد قلعي الذي ولد في رُحلة العام ١٩٢٨، وبَحْل المَصِال الفَني عندمًا كانَّ في مدرسة التجهيز حيث تتلمذ على يد الفنانُ عبدالوهاب أبو السعود، وكأنَّ الأخير يعمل مَدْرساً في ثانُوية التَّجِهُيِّرُ الأولى وأسس المسرِّح المدرسي. وحاول قلعي السفر الى مصر للانتساب الى معهد التمثيل، لكنه اصْطُر لِالغَاء المشروع عندما سرق او صَاع المال المُحْصِص للسفر اثناء توجهة للسفارة المصرية في تمشق. وبعد ذلك انتسب لنواد فنية عدة وشارك في تقديمُ المسحيات معها الى أنْ عهد له العام ١٩٥٩ بتأسيس السرح القومي. وبعد تاسيس التلفريون في سورية التقى بالفنان تريد لحام وألفا ثنائياً استمر في العطاء حتى نهاية السبعينات. وبقيت شخصية «حسنّي البورطان، التي لُعبِها قلعي في للتلفيزيون عبيرت بشكل صادق عن حالات من النقيد الاجتماعي والسياسي، ونقلت صورة انسانية للحياة السورية في النصف الثاني من القرن العشرين.

الصوتين اللذين يتبادلان النطق في خطاب القناع، صوت الجندي العربي الذي لم يكن مسؤولا عن هزيمة العام ألسابع والستين وصوت العبد العبسي القنيم الذي حكم عليه بالوت من قبل أن يدعى إلى القشال. صاحب الصوت الأول الذي يؤدي دور المشبه في بلاغة القصيدة نراه في مطلعها، زاحفا فوق آلجئت المكنسة، مغبر الجبينُ والأعضاء، تاركا ساعده القطوع وهو ما يزال ممسكاً بالراية المنكسة، سائلا عن جاره الذي ثقبت الرصاصة رأسه وهو يهم بارتشاف الماء، وعن صديقه الذي مات عطشاً في الصحراء الحارقة. والعبد العبسى صاحب الصوت الثاني يؤدي دور المشبه به في خطابه النشري الذي بخلق من الجاز:

قيل لي داخرس، فخرست وعميت والتقمت بالخصيان! ظللتٍ في عبيد عبس أحرس القطعان أرد نوقها أنام في حظائر النسيان

طعامي: الكسرة.. والماء.. وبعض التمرات وها أنا في ساعة الطعان

ساعة أن تَخاذل الكماة.. والرماة.. والفرسان دعيت للميدان؛ أنا الذي ما نقت لحم الضان أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان

أدعى إلَّى الموت .. ولم أدع إلى المجالسة! والنشرية مقصودة تماما في هذا المقام، والمجازية التي تحتشد بالاستعارة أو التشبيه لا لزوم لها مع الإلصاح على المدركات البصرية الختارة بعناية، والمضفورة بتقنية المونتاج التي تسهم في تحويل المسموع إلى منظور، والدرامية التي يُؤكَّدها المونولوغ تتولى إبراز المضارقة الساخرة التي يستمد منها الموقف شعريته الخشنة. أعنى تلك الشعرية التي لا تدفع إلى التحليق في عالم العواطف الموارة، أو الاستسلام إلى تداعيات المشاعر المساحية، وإنما إلى التحديق الواعى في المشهد، وتأمل دلالته تأملا نقديا يصل بقدر ما يفصل بين ذات القارئ وموضوعها المقروه. وبراعة الموازاة بين الصوتين، القديم والجديد، تدني بطرفي التشبيه إلى أبعد حد، فُترد العبد العبسي القديم على الجندي العربي الحديث، وترد الثأني على الأول بالقدر نفسه. والنتيجة تجاوب الدلالة التي يتولد منها صوت ثالث. هو صوت الشاعر المصور بين

سندان السكوت ومطرقة الكلام. ولا شئ أبلغ في الدلالة على تناثية السكوت والكلام من الإلصاح على دال السوال الذي يتكرر لافتا في قصيدة البكاء. وفي كل مرة يقترن تكراره إما بما هو مصدر الكلام (فمك الياقوت) أو أصل السبب (كيف حملت العار؟) أو مكان الاختفاء (أين أخفي وجهي المتهم المدان؟.. أين أخفى وجهى الشُّوها؟) أو جدوى الكلمات (ماذا تفيدُّ الكلمات البائسة؟). ولذلك يبدى إلحاح السؤال في القصيدة إصرارا على معرفة الأسرار، وتعرية للمسكوت عنه من الكلام المحظور. تكرار نطقه من حيث هو دال علامة على رغبة الكشف والإظهار والفضيع والإعلان، وإلحاح داله على مدلول الكلام إلحاح على نقيض الصمت الذي هو تغطية على الحقيقة بإخفائها عن العيون وإبعانها عن الألسنة. ولذلك يتكرر فعل الأمر «تكلمي» مقرونا بفعل النهى ولا تسكني، في خطاب القَّناع إلى الزرقاء التي تُغدو مقدستة، لكن على نحو لا يفارق سياقه

فعل النهي: «لا تغمضي عينيك». وحينما نرد مدلولات النطق على مدلولات فتح العينين تتجلى المفارقة في الزرقاء (القديسة – العرافة) التي تستبدل البصيرة بالبصر، والصمت بالنطق، في سيافات القصيدة التي تتولد من تجاوبها الدلالة التي تناوش قمع السلطة (سادة عبس) التي أغمضت العيون، وأخرست الألسنة، وأستبنلت بالرجال الخصيان، وبالأحرار القطعان، والقت بالعارفين من اشباه الزرقاء في الهوامش المجهولة أو المعتقلات المعزولة، مجبورين على السكوت سنة فسنة. وعندما أزفت الآزفة، وفوجئ السادة بالكارثة، قايضوا بالقموعين الذين وقفوا عزلا ما بين السيف والسجان، والتمسوا النجاة، تاركين أشباه الزرقاء على حالهم، لا يكفون عن منازلة الصمت الذي كان يضفهم. سلاحهم في ذلك السؤال الذي يقتح سبيلا إلى حرية إنطاق المسكوت عنه واو على سبيل الشورية والرمز، السؤال الذي أشبه في مغزاه الذي لم ينصت إليه أحد سؤال «ألزياء» القديم:

ما للجمال مشيها وثيدا أجندلاً يحملن أم حديدا نلك الذي ظل سؤالا حائرا معلقا كالقضاء الذي حُمُّ في العام السابع والسنين، ولم يبق غير الموت والحطام والدمار: وصبية مشردون يعبرون آخر الأنهار

ونسوة يسقن في سلاسل الأسر وقي ثياب العار مطنطنات الرأس.. لا يملكن إلا المسرخات

وكالعادة التي لم يتخل عنها أمل بنقل في قصائده اللاحقة، تأتي دلالات الأطفال والنساء مضفورة مع دلالات التضمين التي تفتع الذاكرة الجمعية للمتلقى على مخزونها الشعوري الحيء وذلك على نحو يوازي فيه انتهاك العرض انتهاك الأرض، وتشيع صورة الصبية المشربين معنى اليتم متشمحاً بالخرس، وتتبادل الزياء والزرقاء المُوضَع والمحل في سياق عالم تفجعه الهزيمة، عالم يعاني وطأة الحرس الذي اطلقه سادة عبس كي يبقوا على الزرقاء وحيدة عمياء، ويبقوا على الشَّاعر، مثلها، وحيدا، اعزل، لا الليل يخفي حجم مأساته ولا سحائب النخان، ولا الصحيفَّة التم تستبقى الصفاء الأبله الموه في أعين الرجال

وعندئذ، تنتهى قصيدة البكاء بالزرقاء كما بدأت منها، ولكن بعد أن فارقت الزرقاء نفسها صفات العرافة والنبية القدسة، وأصبحت متوحدة كالشاعر سواء بسواء، مراته التي هي أياه بأكثر من معنى. غير أنها لم تماثله إلا حين كشفت له المستور بواسطة الرمز والإشارة، وكشفت لنا معه عن مدى ما يمكن أن تفعله الكلمات التي تسائل الصمت الذي يخنقنا كي تنطق، الكلمات التي تراوغ براثن السلطة التي تدعونا إلى الموت ولا تُدعونا إلى المشاركة، والتي تضعنا هذه الكلمات في مواجهتها بالقدر الذي تضعنا في مواجهة لوازمها من الأضواء الزائفة والعربات الفارهة، فلا يبقى لنا سوى أن نكون كالشاعر، في النهاية، وحيدين في مواجهة الواحد الذي هو القمع.



مالوف. وعلى رغم جمال المنظر، الا اننا

لم نتسموقف طويلاً، كنت ادري انتا

الْخُتَرِينَا مِنْ هَيْفَنَا ٱلنَّهَائِي الذِّي يُمَكِّنْنَا

Santuario del Cristo del Pano التي يتم

مهرجانها الشعبي كل سنة في تشرين

فرَعة، لكي أرى أذًا كانت الدماء تعلن لي

نماء اخرى جديدة. بالجسد الجاف

للابد، مسادًا تريدون أن تعسر فسوا؟ لا

تقشربوا، لانفي قشلت أبني، أنا قشلت

قتلها لزوجها، لم تتحدث انعام بلسان

يرما فقطه انما بدت لي بحركة تراعيها

وُجسمها، كانها كانتُ تَتهْبِا للطَّيرُانَ

بانجاء يرما، بعد تحرر خطاها، وبداية

الأولاد تخلوا عن العابهم وتسلياتهم حتى لا يؤثروا في

وانساعاً، ويكتسب القُّلق، الذي يمثل العبْصر الوحيد في

هوائها الخانق، وحشة حزينة، تعمُّها رغبة سكان البيتُّ

الصامنة في معرفة الهوة التي يصارع الأب من أجل

نظرته الحائرة، الضائعة، المنصبة بلا هوادة على أوراقه

والآته. إلاَّ أنَّ الطلب الثاني للمدير، الخَّاص بِالْإِنتُهَاء

عَلَى وَجُهُ السَّرِعَةُ مِنْ تَدَقُّنِقَ الصَّسَابَاتِ، يَخُطُمُ النُّورِ

البسيط الذي يظهر في عينيه، ويضعه من جديدُ أمام

شراءً، هي الكلمة الوحيدة التي تعيد الإشراق الي

كانت القلعة التى شيدها لنفسه تزداد تحصينا

رحلتها الحقيقية.

الهنوء الذي تتطلبه واجبات والنهم.

ىفعهم بعيداً عن فوهتها الشرهة.

تنكبرت خطاب يرمنا الاضبر يعبد

مساونتاريو دبل الكريتو ديل بانيو

رؤيته الآن:

يبلوبالعودان---

يغ في المسطن، عن المسايد

بالناد سال الشاد بالما الناد بالناد بالناد

الناسية وسطنه الضيح

إبدراء قياسية ص حد

والمام فكرى التأمنة سلاحنس

ين والعندل الكويت شدة محمة

يُرِيعَة فِيهَا قُورَتُ صدد من

ساياتودان ويعجز في وصنعا

أنساراك الحسب العضيدالد

رد فيود الشؤود. فللسعات السا

بر، وزو شرق جروهم عاسرة عي

بالهية وتاركا بصعب رالله فني عفر

إيلافك والوراني فكرسوه

رعم وقباس في الكويت سالا على

يدايرانېز. وتاركت سات جار ح

بهيني إغب بهنا ولا تسمساء مي

غرالاراكويت ولتخلطه

فجيركتري لاهتها فحصبي برخد سن

تكلة بحرح الغياق ل الحبيد على الأ

لقيوسافات لإساسة

للاقواقي للصوب عنى صرد انت

غلط المير رقصو على سلام ار

يوافل فعرين صداه المستصاص الدا

البوالطاعي لافائس سيدسي

الموايصالمور لأبادي للصحبة

سلالليوني على دشد الوعبسوء

إلى المناطبة كوبت في حمدتي عجف المليان بزاء استوب وتنعوضت

في تشكال الأنتصال الأسال السال عند الناه

المرافضان في أختنت بعارب

المتفاحاة المتوبشيين غيس فسنستوجث

العلى المعارض فأرا عا حدث شب

مُوَلِّسُكُ الْمُعَرِّقِي مِن مُرْدُ وَمُعَاسِلِ

المسافة في تذييع المستعوب حاضة

إطني لفوقيين عدارا لا شصصني

المهجرهم والبيضاء واستنصى وصاحبين

عَالِمُالُونُ وَالْفَاقَةُ وَمُعْرِبُ مِعْرِ فَي

المتق لونك المصوار الصيد عن كدر

للطفوق سعند إلى المصند عديب

بجنفت بدمات فسناد فني ضريعت

أدكتنك النسعب المتشبيضي البثي

المعينه فالمعت سلعاوض

أليه بينغ لجث وحسقت أيدة

المين للم تتاقت سير في وسسو

المرافسطيني واسترانين مر دور

المربع نعنف فيت نبيد السسس دين

بالمتوقي لمنبشت الموع عشقت اشتواغراص

المستنبذة الملكوي الإسينية فني شاريت

المسلق الملقاية ومست مرسون

المنيصية المدوسية.

أيارنت رجرحت والسرتاس الاونتساعص فليسها

إجاندون كتبر مرالاه للما إحدد للعصبة ووط

فتات للحطة الاوس سعدوان أأأس تنبور في صحد

والتعاطراني وجالب ودرلت ١ الانتساح وضلعط

🗯 عن قال في

حروب مياه نعي

بشكل أضافة بلك

والضوضي أتي الد

معرسي بشرابيد عاد

غدد تعقبة وتخا

هجت الاعشاج أق

وقت ترتفع هچه 🖰

وتنجعص قبمية

والحكومات

وبؤ خب

التقوس الخطرو

الشخطيط ووجسع

إ وإصلاح القوامين

استحقاقات هدداء

بغير عراجان مرة

عَضِنَ 'هُو عِي الشَهِرَ

النصق فروضي لجد

ها حشر» او استو

والمطامع الإحتبية

أنين الإونة والإشوى

وقت واستخدامه

سونجة والإلفاقان

والسرائيل شب

نصح القلسطيني

وتقيد المشارية كال

لارتان واسهار أنحا

في چڏوپ تنسان ۽

والإخرى لإستاء عن

الاغي أغريكما هد

سرائيل ودول اند

المنيل هي التضعفيط

والشئويج بالمالمية

مصحبة ألمتغفى علما

لاجست باشاداك

مىسىد كىل دىرت، ؛

ستسرب وانوي وآلا

الجشاف والتصمدر

لنسخط عن السدائد

أسفسونني فني فنهسأب

داكسبود يعبشق

يعادف من سنوه الا

يحصسوز على ميها

ص عفق المسكان. ع

العائد للعربي عنبه

تتعرضة للتمحر

سنبعد فلي لشاؤد

ستعلال هند الإراه

المعسواء فللعسوميء

وأخسطرابات شكت

أشالتي أشفنسنه، فك

تتعول عنسا أتاء

كينومش مربعاً. و

ومستحة المعتلة الأ

كتدموس. ومساحة

ومساهنة بحسن ملا المصيب خلالم اعف كلا هذه المنساحية للتوفوة موالموقات سعدة للى وقفة بد

فسأتسسودان م

وبعسيدا عن الم

العربيين.

وتسبو كابتها تعا

واحتود الصفر

سنترالا ينتاه

في وارفع مرجة حرارت

#### نجم والي

■ مرحلة لا أنت ولا أنا رحلناها ... فلتسمعني إذن اخدراً بخلت غرباطة، من قصيدة الزائر والغائب للشاعر

البوليفي ادواردو مبتري التى يضاطب فيها الشاعر وفائيل البيرتي الذي كتب وقُصْيِدة السَّاعَرِ الذِّي لَمْ يَرْرُ غَرِبَاطَةً،. قَبِل الشيروع بهده الرحلة، على الاعتبراف بانني - أحتفاء برافائيلًّ البيرتي - لم اشأ المحث عن اثار لوركا كما افعل عادة مع الكتَّابِ الذي احبيهم. البيرتي الذي تجمعني به صداقلة متواضعة منذ العام ١٩٨٩ وازوره بين فترةً واخرى، حيثني عن حزنه وغضيه مَنْ غَرَبَاطُهُ لِأَنْهِمَا قَبَطُتُ وَالْمُورِيسِكُي الإضبير، لوركا. هكذا كنت وأبنَّ العمَّ، البيرتي - كما كان يسميه لوركا في رسائله – داغنية الشاعر الذي لع بنهب الِّي غَرِناطة، كَانَ عليَّ أنَ انتَظَرَ سَنيناً اننَّ، حَنْتِي تَاتِي أَصِراْةَ لِتُغُويِنِّي عَلَى القَسام سَلَّكُ الرَّحِلةِ وَالمُؤْجِلةِ مَا أَسْهُي فَمِ الصقيقة رغبة زوجتي الممثلة انعام البطاط التي اقستسرحت على، إن لم استطع زيارةً مدينة لوركا، فعلَّى الإقلُّ ان اقويَّمًا - انا البحار فوق الارض -الى محديقة «يرماء تلك المُراّة التي لم تتوقف انعام عن الحلم بتمثيلها على المسرح فحسب أنما تعتيرها خلاصة

هكذا شرعت هذه المرة برحلة ليست مثل باقى الرحلات. تكتبكياً، كان علىّ ان أظل أمينا لصديقي البسيسرتي واستراتيجياً كنت متيقناً من انني في الطريق الَّى منتينة «يرمنا»، سناصر علىَّ خطى فَينيريكو لوركا الجميل. هِكذا بدات هذه الرحلة. وكنت اعرف سنفأ ان الشاعر المحبوب اكثر من أي شاعر أخر والمترجمة اعماله عالميا اكثر من اعمال أي وأحد من زملائه الشعراء في قرننا، كأنت له علاقة خاصية حميمة مع الاراضي المحيطة بنهر خينيل (Genil) فسهناك في هلال ريف غسرناطة الخصيب، ولدُّ لوركا، وُقيه نمى خياله البراق... مثلما كتب فيه بعض افضل

عذابات نساء الارض.

وللاستمناع بالطبيعة التي الهمت لوركا شعرأ عميقأ ارتبط مع ألطبيعة الى هذه الدرجية من القيوة، لا بد من متابعة وادي نهر خينيل ومجراه، عند مروره بغرناطة وعبر الارياف الغنية التي تحتضيه، حيث بني النصريون (نسبه الى دولة بنّي نصّر) مملكتهم الْمُالْيَـة. فَــبِينَ نَهِــرِي الدارو Darros والخينيل تتصول غرناطة الى مدينة المساه. وغرناطة لها نهران، تصانون برجاً، اربعة الاف ترعة، حُمسون عبناً،

والفَ نَافُورة ونَافورة ... كتب لوركا. ` في هذه الاراضي نشسات وتطورت الله الذي الله الله الله الاعسنداء بها، المسالم

بالتسوازي مع تطوير كل المعسارف الرراعية التعلقة بها، الى تكوين مطكة غَنْيَةً بِكُلُّ شَيَّ صَا زَالِ غَنَّامًا مَّاتُلاً فَي الشبواهد التنكارية الضخمة وفي مأ تركبته من صعرف سرية للريف، أنها «نوستالجيا… لادس يصدح مثل بليل». كتب لوركا. خينيل لوركا يعيش مصغيأ ليس

ويرَّنا دي سان بيشينته La Ĥuerta de San Vicente ، تحت ضور ضغة النهر كانت الضبعة في الزمن القديم جزءاً من ضواحي غرناطة على رغم انها كانت تتصل مع الركيز مباشرة، كان ذلك هو السبب الذي جعل والد أوركنا يكتسب اسم سَان بِينْيِنْتَ، على شرف اسم روجته التي انتسبت عائلتها الى ناك مناك انتقلت العائلة لقضاء الصعف

> سُنْوَاتَ طَفُولته فيَّ الْرَيْفَ. قَرْبِباً مَنْ تلك الزَّرعة، كان عمَّ لوركا بعلك ضيعة عشقها الشاعر بشكل خاص حتى انه منح اسمها عنوانأ لكتابه وبيوان التمر هنديء (Divan del Tamarit) م القراجينيا التى بدات تحوم صول لوركا ترعرعت في سَان بيشيئته وتوجِت نهايتها في اطَّلاق النَّارَ عليه بالقرب من وبيشائر Viznar ۽ قبل ۲۲ عاماً.

لشحلول على شكل حبيقة للشباعير فلحسن الحظ نجحت التصاولة بانقاذ مشروع تقدم به محبو الشاعر للبلدية في العُسَام ١٩٧٥، على رغم ان سلسلة النيوت الحبيثة نجحت هي الاخرى بتغيير بانوراماً أرَّمان الكاتب.

سجــرى دخــينيّل، عــانى أيضــا منْ تخريبات وحروب كانت ما كانت، الا انها ألم تمنع من توغله بين فسسائله وحقوله الثرية حتى الوصول الى قرى غُنية بماضيَّها. توقَّفنا اولاً في اسانتا في، حسبت الملوك الكاثوليكيسون بنوا معسكرهم قبل الاستيلاء على غرناطة. هنا يرى ألمرء اربعة ابواب صَسخمة لغرناطة ولوخا وخائين واشبيليه، كانت تخسيم كسعس دخل للسكان

الكاثوليكيين، والذي كان شكله الاصلي التاريخ يقود خطواتنا بين البيوت السينضاء لـ «سانتا في» في طريق الكنيسة، وهي لحظة تنكر بالإتفاق بين كريستوفر كؤلومبوس والملكة ايرابيل على البدء بحملة غزو استانيا لامتركا. هكذا كأنت هذه القرية الصغيرة المسرح لعملين اساسيين كبيرين: نهاية اسبانيا

التي، وفق يان غيبسون (اهم سؤرخي

الخريره فقط واثما لاءاصوات للطبيعة، حيثٌ كان الشباعر بكتب قصائده في ولا

وفيديريكو استطاع أن يستعيد عيش

ولا ويرتا دي سان بيشيئته، البوم شي اثر يملك مسلامح لوركسا، انه اشر

الريف الغسرناطي الذي مساحب عندما كان لفيديريكو ١١ عاماً.

نَاتُي عَنَّى مَيَّاهُ نَهِرِ وَضَبِيْلِهُ بِسَعِيَّهُ، على ولا ويرنا دي سان بيتبنته، على الحقول، وْفِّي النَّهَايَة نَطَلُ عَلَى ﴿فُونِيْنَهُ باكسيروس Fuente Vaqueros، مسركسن ولد فيه في العنام ١٨٩٨، إلى منشحف وَّمَرِكَزُ تَقَافَيَ. شكراً لِأَخْتَ الشّاعر، فَقَدِ بُنْي مَتَحَفَ

وعنيمياً بحثث عن السبب عرفت أن الناشرين العرب هم السبب، ولا حاجة للتنكير هنا بقراصنة بور الشر عنبنا النبن لا يهمهم توزيع كتاب... أي كتاب: فَى السِيتَ - الْمُتَّحِفُ، هِنَاكُ بِعِضْ الموبيئيات الأصلية لبيت آصه المعلصة

فبيسه سنواته الأولى، حسيث تشكلت حسناسية الطفل بين بسناطة الناس وبين الروح للعميقة لمزاج سكان البحر الْمُتُوسِطُ الَّذِي تَحْتَفُظُ بِهُ الْإِنْبِلُسِ حَتَّى البسوم: «كل طُفسولتي شي ريف؛ رعساة، حنقبول، سنمناء، وحندة، بسياطة في المصيئة. لقد فاجاني كثيراً عندماً يعسقدون بأن هذه الأشبياء التي في كَتبِي هِي جُسْارِتي، اقدامات السَّاعر. كلا، أنها تفاصيل حقيقية، فناك عمد فيديريكو الصغير،

كنيسة افوينته باكيروسء وهناك لعب في ارْقة القرية عندماً كان له من العمر ٧ سُنُوات، إذْ انْنَقَل أبواه في ذلك الوقت للعيش هنأك. في شأرع الكنيسة ٢٠، نجد ألدار التي سُكنت فيها العائلة حتى نشابها إلى العاصمة غرناطة،

يوم – تَحِينُ فِطُ مِالقِ صَبِّةِ الْقَانِعَةِ، تنسب قبتها إلى العماري الشهير ديبغو دي سيلوي. بالاضافة إلى نلك تَدَّهُسْ لُوتَمَا زُواْرَهُا بِمِنْظُرِ حَدَّائِفَهَا غير المُالُوفَة فَي آسبانيا عادة، حتَّے، تبدو المدينة بمثل تلك الصدورة التي رسمها لوركا، بعنفوان قبة حدائق ناربينز وشجسرات الزبتيون تتسلة الإكسسة، لكن فسوق كل شيء أنهسا عجائبية نهر خينيل في مساقط كولا ديل كابايو La Cola del Caballo ولوس

الاول (اكتوبر) والذِّي الهم لوركًّا كتابة من جديد على ضَغَاف الد مخينيل، مسرحيته ديرماء وعنيما قلت لانعام ذلك، صحاحت بي أن أقف. توقعفت، نتابع مسيرتنا هذه المرة على الطريق فرايتها تنزل منَّ السيارة، وتسير المُرقَّمُّ بِ 432٪ فَنَصَلَ بِسَيَّارِتُنَا مَبِأَشُرَةٌ إِلَى أَلُوخَاء مِنا زَالُتَ هُذَه القَسريَّة خطوات، لتسقف فيوق أحسدى التسلال القريبة. هناك منّت ينيها، وصرحْت: الصغيرة - التي كانت مدينة كبيرة ذات ءابداً هذا. ابدأ، انصبرف، انصبرف، وْكَنْيسة ،سان غابرييل، الصّحْمة، الّتي لكن واثقة. الآن نعم اعترف أنه اكتيد. سانشب لاستريح من دون ان استبقظ

ضيريفية، «ابن وجفيد الكامبوريوس» عند طريق الرجسوع إلى غسرناطة، نَعَادر حَبَيْثِلَ وِنَتُوقَفَّ أُكثُّر مَنْ مَرَةً مِحَثُنَا عَنْ قَبْرِي نُورِكَا النِّي تَشْكُل كُلْ الريف المحبيط هنا دار لوركا الذي أمنيح رجالاً مشهوراً مع فرقته الحجماج اللوركسين، في تلك المدينة المسرحية ولايراكا Baraca أماء في هذه الانتلسية الصغيرة منتع شركاء القبرى مستلوأ واخسرجنوا وعبرضنوا الشناعير بالمواطنة من غيير انصبار مسرّحياتهم بمشاركة فالأحي القرى: الفاشية تمثالاً له وحولوا البيت الذي مونتيفريو Montefrio القرية الصنفيرة، لكنياً لا تُخْلُو - مثل احْواتْها من القَرى

الإنداسية الأخرى - من التاريخ الفني. إذ تجت القلعة الشمخة على هضبة هناك بضم عبداً كينيراً من تكريات عائية، ينتصب قصر صفهر تسحر ووثائقَ تخص فيعيريكو، ويجد المرء رؤيتُه. تزداد الهضاب علواً، تهسئناً فَهَ كُتُبِ لُورِكَا فَي كُلِّ لَغَاتَ اللَّعَالَمِ التَّي تُرجِم إلِيهَا، باستثناء اللغة العربية؛ للمشهد الذي سياتي، فما ان فتابع طريقنا قليلاً حتى تبرز الطبيعة الريقية الجُبِلية، بِالصَبِطُ عَنْدُمَا تِلُوحٍ فِي الْأَفْقَ الا بينا دي لو غيتانوس -Pena de los gi tanos (ترجَّمتُها الحَّرِفيَّة: صحَرة الغجر)، والى جانبها النَّمبِ التَّنكارية والقلاع الإيبيرية، حتى تفرض سلسلة

بيشيشه لوركا والصبي الجسور جينال دبارابانداه سلاسدها العالية، ونصل الى دايورا Illora. فيديريكو غيارسيا رودريغيس. في لا بهم. حــــتى الآن ظلت لئا النتبحة لأنمكن تحنب تذكر الكلمات كيلوم ترات قلبلة ~ بالقياس للطريق التي أشداها أوركا للمكان الذي قنضى النَّيُّ قطعتاهُ ~ كني نصل هدفتًا النهائي، هدف انعام بالاصرى، ولكن قبل الوصول اليه كان لا بد من المرور ب مُسُولِثُين Molcin التي تسترخي عند المنصر محتضنة منازلها البيضاء وقلعتها العربية. يختلف النَّظر من مناله لا لاننا امتيجنا على مشارف الهدف الذي قطعناه الأف الكيلومترات من اجله - من هامسبسورغ - وانما لأن بانوراما ،خينيل، تملك هنّا جمالاً غير

انفییرنوس Los Inflemos (ترجمتها

المسلمسة والشمروع باسبسانيسا الكولونيالية. بعد المرور بالكاوجينا Chauchina الحرفية: بين مساقط نبل الصصان حياة لوركا) هي وطن لويس كورتيس

#### الانشقاق

تدوس في طريقها كلُّ شيء، القافلة، تمعسه بحديد،

سيل الجماعة جارف. قافلة الجماعة ماعسة. تسحق الناس ومأويهم الضبيقة للانفراد قليلاً للسهو او البكاء أو النوم. منطق الجماعة قاتل. لكن الزهرة، الزهرة النحيلة الجميلة النائمة في العثمة، في

الركن الصغير المتبقي من حديقة روحنا، كيف ننقذها؟ كيف ننقد من حديد القائلة نحيلتنا، التي نحتطب بفناً من سيقانها التي تكاد لا تري، ومن عمرها الذي لا يشعر به احد استقبالا لاتقاً النهار. كيف ننقذ زهرة حياتنا الداخلية؟ مىغيرتنا، الرحيدة التبقية لنا، كيف نبقيها لنا؟ كيفٌ نشمٌ عطرها؟ انبقيها حيثٌ فقط في الذاكرة، ولا نشتم زهراً بل تحنيط عطر؟

هلَّ يمكن الأحُنَّفَّاطُ بالحيَّاة الدَّلْخلية في جرف منطق الجماعة الساحق؟

الَّخَاصُّ الجميل القليل، الشعلة النائسة في الدهلين المعتم، هل يمكن انقادُ هذا البهاء اليتيم من حديد العامِّ المختلطُ برماده؟ نعصى ونتمرد وننشق فننزوي حانين على زهرتنا، أم نركب السبل ونستسلم فننجرف ماعسين وممعوسين؟

الموج يطفى، البحر يغرق... الجزء يحيى، الكلّ يميت. لكن كيف الوجة ان تنفصل عن بحرها وتسكن وحدها على الشاطئ؟ كيف لنقطة ماء منعزلة انْ تحتفظ بلَّوْلوْة الْاعماق؟ استمع، وإنا اكتب الآن، صورت عصفور على شجرة. هل يغني نشيده الداخلي ام يرسل نداء لرفاق؟ يبتهج بغرادة ذاته ام يبحث عن بهجته في الأخرين؟... لكني ايضاً ارى خوفاً وهروباً. ارى طيراناً وابتعاد عصافير عن عصافير.

اذا كانت الذات ناقصة في غياب الآخر لماذا تطير حتى الطير عن رفاقها؟ اذا العصافير، الناعمة اللطيفة الخفيفة، تنفصل عن اشباهها الناعمين الخفيفين وتنعزل، فكيف لا ينفصل المعرس مناعن الة الجماعة الثقيلة الماعسة؟

الجماعة تلغى الفرد. تقتل بهاء خصوصيته وتسحق جمال ذاته... الآخرون ليسوا جحيمنا فحسب، انهم عدمنا ايضاً هل هي دعوة الى الخصوصية والفردانية؟ دعوة الى الانشقاق؟ بلى. فالمسحرقون على مدى التاريخ، والمضطهدون والقتلى هم ضحايا الجماعات. أما الجمال القليل، السعادة القليلة، فمن صنع فردانيات متمردة، منشقة، مجنونة ومنعزلة. الجمال يصنعه الفرد، اما الجماعة فتسحقه, السعادة الوحيدة المتاحة، وسط تاريخ من الشقاء، تكمن في العتمة العميقة لأرواح

في الماضي، قبل الانساجاق تحت حديد «وحدة المفهوم» والمحدِّة الهدفُّ، والحدة المديرة، كان هناك جمال. جمال الشرود عن المفاهيم، جمال المصير الختاف، جمال غيار

التمريين المعزولين.

كان ثعة جمال لا يتبحه شيء غير ذاك الشرود الرائع. لا الايديو لوجيات ولا النفيالات. جُمالِ أن تكون ممتلئاً بلحظتك المغايرة. أن تكون معتلناً بذاتك والضالّة». هذا الضلال، هذا الضلال، أية روعة!

وفي قلب الروعة هذه ضوء الطريق، الوجهة الصحيد

حتى لو كنت في صحراء، ستكون ممتلباً بالعالم. ستكون يجب استرداد السبيات جميعها، بما فيها الأرض. تجب اعادة ممتلكاتنا البنا.

كنا دائماً ودعاء، حتى إننا وهبناد اثنا القراصنة. قراصنة لبسوا يوماً قناع أبطل، ويوماً قناع ملائكة، ويوما أقناع منضصبي الأرض، ويرما قناع فاتحي بوابة يجب استرداد المسبيات، يجب استرداد وجه الأرض،

ولكن، حقاً، هل يمكن استرداد ويه؟ أنقاذ زهرة من ركام جرف مأدر؟ الاحتفاظ بنقاء النبتة الألمي، بصفاء التربة؟ الذين حاولوا، مات بعضهم في لصحَّات، وبعضهم في المنافى، وبعضهم بالمشانق، منهاس أنهى حياته على رصيف، ومن أنهى حياته تحت قفار، ومن أنهى حياتة بصوت ارتطام عظام او بصوت بندقد او بسكون سم. ومن تجمَّد سنوات، لا صوت، لا أثارة، لا نظرة.

لكنَّ، اليس بينهم أيضاً من ابتسم بصعت، حانياً على غبطة نادرة؟ ومن ضَحك عالياً، رافعاً ورقة مزازهرة بيده، كناج وحيد من الحرب يرفع ما تبقّى من رايته؟ " ماذا نفعلٌ؛ انمضي مع القافة مغمضين مصنين مستسلمين فنسحق ونُستحق؟ ام نتدرُد وننشق فنعزل وننبد

الا يمكن أن تكون على هذه الطرق عبد لات وزهور من دون أن يكون هناك ماعس وممعوس؟ ثمة خلل بالتاكيد. خلل في الكائز، أو في التكوين، يجب

وديع سعادة

## طفيان

عارف علوان

🖿 هذه السنة أيضاً، رُحف الصيف على جرء جييد من الشتاء. ضربت دوامات الحرّ سماء العاصمة، مشبعّة برطوبة سمجة، وتوقّفت الريح عن الحركة فثقل الهواء لْيُغْدُو أَثْرُهُ عَلَى النَّفْسَ بِورْنَ ٱلْرَصَاصِ. مأذا أصباب العالد

كان السكان في حيرة مما بجري، يتساطون في قلق

عمًا يحدث للمواسم من اضطراب، كانون الثاني يصبح

جزءاً من الصيف، والشناء يتراجع متقهقراً إلى

زاوية صغيرة بين التشارين، وبلتهب الجو، يوقد السبيم تيرانه منذ ساعات الصباح الأولى، من دون أن يظهر تفسير لهذه الفُوضَى الَّتِي عَمَّتَ الفَصُولِ. كان محجوب منهمكاً في محنته الخاصة، يتغصد العرق من جلاه بغرارة ويصاب عقله بالشلل كلما عاود البحث والتفكير في جداول الحسسابات التي تؤكد الأراجعية بقتها، إلاّ أن الإجمالي يشير إلى

وجود نقص مقداره خمسة ملايين نيثار، مع كسور صغيرة للتمويّه على جسامة المشكلة. لم يكن القيظ الغريب جـزءاً من اهتمامه، لأن الْمَارْقَ الذِّيُّ بِوَاجَّهُهُ فَي السنة الأخيرة من خدمته يتسع لكلُّ الغرائب، وتضيق نفسه، اللتاعة من شطط الأرقسام بالمبلغ الغسريب الذي

تشيير إليه، من غير أن يعثر على المعادل النقدي الّذي يؤكد وجوده. مفراءً؛ قَالَ المدير بأسما حين اخبره محجوب بالقصة، ثم طلب منَّه إعادة ترثيب الحسابات وتقديمها على وجه السُرْعَة، مضيغاً وهو يترك الغرفة: وإننا لم نواجه أي عجزٌ في المفوعاتّ هذه السنة. فكيف تهـرا بك الأرقــام ليــبلغ النقص هذا

الحجم، في ميزانية مجموعها الكلي خمسة إنها مُهرَّاةً وقحة، من يون أي شكَّ، بيدُ أن القلق تغلغل إلى قلب محجوب ويدأت النئيا تظلم في عينيه، لأن الأيام تركض في عبجلة، بينسا الأرقام تعلن عليه

> منذ اسبوع تلهو رؤوس الأرقام وسنقانها بأعضابه، وتهدد الأصفار حياته بفارق لا يسنده دليل، مع أن وجوده بمثل حقيقة سافرة، يجعل منها الغموض مسالة مهينة ومحطمة للأعصباب

إذا كان ما تقوله الأرقام صحيحاً، فاين المبلغ المقصود؛ وإذا لم يكن هناك مُبِلغُ ناقَص، فلماذًا تَصُعرُ الأرقام على وجوده؟

لا أحد يفهم لحتمالات الأرقام ومفاتيح عملها مثله. برزت قسرته في هذا المجسال ونست منذ الراحل الإولى لدراسته الشاقة، ثم علَّمتُه الوطيَّفة والصراع على إرضاء المسؤولين اسرار قراءة الكشوفات والغوص وراء مواقع الإبهام فيها. اليوم يبدو في تقصِّيه عن التغرة الجسيَّمة،

كُمنَ يَبِحِثُ عن النَّجِوم في ليلة ماطرة. عُمَلِياً، لَمْ يَحَدَثُ عَبْضٌ يَعْرَقُلُ الأَعْمَالُ أَوْ يُؤْخُرُ البرنامج المطلوب تحقيقه، لأن إجراءات الصرف نُفئت بنقة، وقُرِص التّلاعب سُنّت بإحكام. غير أن كمية المال الناقص، إذا سلمنا بعناد الأرقام، تمثل فضيحة تكفى لَهُرُّ أَرِكَانَ الْمُؤْسِسَةِ، وتقدم للصحف ومحطاتُ التلفريونُ طبقأ بسمأ لعناوين التكهنات والتشهير، تغبو إزاءه

وهو يدقق الحسابات التي وقع وصادق على حيثياتها،

مؤجة الحرُ العارم، والارتباك الذي اصاب قوائين الكون، أمراً لا يستحق فقرة صنغيرة في أعددة الوفيات. محجوب يهرش رأسه بلا فائدة يراقب في حيرة

المستندات والتقارير والكشوفات المكسة امامه

أررارها وإشاراتها الصوئية، المتوثية لاية كسبة خفيفة

لتَّضَّع طأقَّاتها وسرعتها المُنهشة في خنَّمة أو امره التي

ظَلَّتَ الْعَائِلَةَ تَرَاقَبَ مِنْ بَعَيِدَ الْهُمَّ الذِّي يِتَرَاكُم عَلَى

وجسهه من دون أن تعرف السبب. وإذا كأنت الزوجية تتحاشى الاقتراب من الغرفة التي نقل إليها الملفات

والآلات ليتصرف بكل وقته واحاسيسيه إلى العمل، فإن

كررها ألاف للرأت، من دون أن يكتشُّف النقطة الثظلم

التي تعنب روحه.

يصنغي إلى وشوشة الآلات الحاسبة، ينظر بياس إلى



كبيرة على العمل، ومواصلة الليل بالنهار للتحديق، من كل الجوانب، نهذه الخدعة السمجة التي تضعها الحياة في طريق عبوره الأخير نحو مع تزايد شعور محجوب بسرعة الوقت، يزداد تغكيسره بالسساعسات والآيام والسنين التي قنصاها لبناء حياته. إنها تشكيلة أخرى من الأرقام مقتعمنة بالعناء بالضوف والعرق والأمسال، اقتام عنسرها هذا السبت والحيوات التي تنبض فيه، والآن يتهد الضياع الملكة الصغيرة، الوادعة، ولا يملك البائي أية وسيلة لردُ الخطر عنها. طَنْتُ الرُوجِيةَ أَنْ النموعِ التي بِدأَتُ تَتَرِقُرِقَ فَي بيني محجوب قد هيجتها حرارة الطقس غير

المُعَتَّأَدَة، وقَبِلَّ أَنْ تَقُولُ أَو تُعرضَ شَيِئًا، لَاحظَتْ السعادة تنبثق من قطرات النموع ذائها لتنتشر علسي بقية الوجه المرهق. وجدته، صاح محجوب بقوة وهو يسترجع ثقته

الأولَى بنفسه، وجبت الْبِلْغ، وعرفت اللعَبِـة، ليس بمُقْدُورُ هَذه العلامات التافهة أن تهزا بي. عرف اللعبة، اخيراً، وراح يعبَّر، مرَّة بالشتائم

الحانقة ومرة بالكلمات الرقيقة عن سعانته، يتمتم أ ويلهث وهو في طريقه إلى المؤسسة، يحمل الأوراق أ وخبر اغلاق الحسابات. يسرع ويزداد لهاته وتعبه فتتقطع أنفاسه، ينضح منه العرقّ بكميات تكاد تيبُس شرايينة، يتمتم ويتوسل المفردات والمعاني ليصيغ، ثم يعيد صياغه الشبر الذي يصمله للمنير ورمالانه الْوَطْفِينَ. لَكُنَّهُ شَعْرَ بِأَنْ قَطْعاً تُقْتِلَةً مِنْ الْغَيْوَمِ، غَرِيبَة وشديدة السخونة، تعيق حركة أقدامه، تزيد صعوَّنة تَنْفُسُه، تَلاشي إحساسة بورْنه فيعوم في غَمرة امواج كثيفة من البخَّار، ثم سقط وهو يتلفظ عبارات مبتورةً، عَامَضَةً، لم يَفَهِمْ معْنَاهَا أيُّ مَنْ أَقْرَاد الْحَشَّد الصَّغَير

الذي تجمع حوله فوق الرصيف.

ثم أرسل الربح الهادىء فتتطاير اوراقاً بكل الجهات

سحر سليمان \*

🛎 هكذا تبعثرك كلماتي مثل حفتة رمل بناعم تبعثرك اصابعى لأعبد تشكيلك من جديد بورتريه بلون واحد لرجل وامراة فى لحظة عناق قبيم المراة دون دموع والرجل دون ملامح

هكذا تنشرنى اصابعك مثل حيات العيس على مياه القرات فاطفق كجرّر صغيرة صفراء... حمراءُ تلتقطها مناقير القطا المهاجرة واقواه السملة الصبغير ليلاً الى جزرها

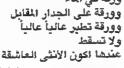
وحين لا يبقى، سوى الماء تعبد تشكيلي من جديد باصابعك والوائي اعرأة في وشاح ابيض تنتظر القطار القادم من الشرق

هكذا تبعثرني اصابعك عثل بنور الحبق تفرزني في التراب تغلق علي السافات وترحل بصمت وهدوء وانتظر الربيع كي ياتي لتطل النباتات برؤوسها المزهرة متوجة بالفرح والخجل لتورّد.. فيضحّك قلبي الحزين.

> هكذا تبعثرني حكماتك فانخل قلنك أعيد تشكيله من حديد غصداً من الزيتون عليه حمامة واحدة تبشر بربيع قادم

هكذا تبعثرني كلماتك بشيء أسمه القوضي والحب فُتتوَّرُع الواني واشكالي في الغراغ الإزرق شجرة بيضاء وثهرأ تسيح فنه بجعة أمراة خضراء من دون حجول وكاتدرائية بلا اجراس بكل رجولة وفخر تتقدم اصابعك لتوقع بجانب النعش انك الرحل الشرقيّ اللجهول

هكذا تبعثرك كلماتي دفتراً لذكريات العشق



هكذا تبعثرني اصابعك مثل معنى المعنى

هكذا تبعثرك كلماتي

\* شاعرة وقاصة سورية.



عندها اكون الأنثى العاشقة هكذا تبعثرني أصابعك مثل الخدر والرغبة

قريبة من قلبك الحزين اكون وقتها الانثى الشرقية اجهولة

> عنقود يسقط في السلّة وعنقود يخبأ لزَّبيب الشتاء اقادم...

في كلمات لنصنع معا اناشيد غامضة

لنعلن معأ مجد القصيدة او موت القصيدة فإما أن نحيا معا وإما ان نحيا معأ



ورقة في الماء

فاتسلل الى اعصابك وأطراف اللسان وتتحول الكلمات الى غمغمان طفل التدأ تعلّم الكلام بينما أتابع شرب قهوتي وابئن النرجيلة المعطرة

> هكذا تبعثرك كلماتي مثل عنقيد العمر عنقودُ لُلطفّل ... ولعصفور النَّارِي عنقود لقلب الرجل العاشق

The state of the s



سعد العجمي \*

🗷 يعد شبهر أبِ (اغسطِس) من أشيد أشهر الصيف حرارة، ويسميه أمل الشاء بأب اللهاب ... كنانية عن حر قيظه وارتفاع درجة حرارته...

تعيش المنطقة العربلة ومنطقة الخليج . بالذات هذه الأيام وسط أجواء قياسية من الحرّ الشديد، متزامنة مع النكري الثامنة للاجتياح والعراقي للكويت، واحتلالُ الكويت لمدة سيعة شهور عجاف ارتكبت فيها قوات صدام من ِ الفظائع ما يشيب له الولدان ويعجز في وصفه ِ اللسانَ، إلا أن خُسائر ذلك الخَطْبِ العَظّيم لم \_ تتوقف منذ نلك اليوم المشؤوم، فتبعات تلك الجريمة النكراء لا تزال تنزف جروحاً غائرة في جسد الأمة العربية وشرخاً يصعب رابه في ظلَّ المعطيات الحالية. فقّوات صدّام قبتلت وجرحت واسبرت من

الكويتيين أعداداً هائلة مل بون ننب اقترفوه، واحرقت الأخضر واليابس في الكويت بدلاً من إن تحرق منصف إسرائيل، وتركت نسات جراح في القلب الكويتي لا بلساء لهــا ولا شــفــاء في السَّتَقَيْلُ المُنظُّورَ، إلا أن الْكُويْتِ – وللحقيقة – قد تسامت فوق كثير من إلامها، فعلى الرغم من نها لا تزال مَثْخَنَةً بجِرَاح العنوان الصدامي عليها، إلا أنها تجاوزتُ كشيراً من آلام تلك الجراح حين اكدت منذ اللحظة الأولى للعدوان بانها تميز بين الشعب المراقي وجالاتيه وقرنت القول بالفعل بتقديم الساعدات الإنسانية وُ - فِي مَعْدُ الواجْبَةُ للشعبُ العراقيُ لِلغلوبِ على أمره، كَمَا بقيت منتزمة بثوابتها القومية ومتابئها الأساسية، صارية بنلك مثلاً في المواقف القومية العربية الحقة لبعض النين رقصوا على اشلاء الكويتيين على «أمل» تحاير صدام لفلسطين، إذ ضربوا أوضح الأمثلة على الإفلاس السيباسي والفَّكري، ثم راحوا يصافحون الآيادي المُلطحّة بيماء الشبعب العسري على دهم الوعبود الإسرائيلية، بينما بقليت الكويت في خندق العُرويَة، رَافَضَتْ اللهاتُ فَرَاءَ السَرَابِ وَمَعَرَضَة عن أي شكل من أشكال الإنصبال بإسرائيل ما لم يكن السلم عادلاً وشيام لا في المنطقة العربية

= 12

ى البجدار المقاصل

وز الأمثى العاشقة

لى اعصبابك و طراه

الكلمات الى غضغت

ع شرب قهونی و څر

ها الانثى الشرقية لحبوث

ثرك كلماتي منل عنهب العمر

عَقَل... وتعصَّفور الْأُوري

خبا لزبيب الشناء أقاده

والنصفع معا الاشياعالية

لب الرجل العاشق

عقط في السلة

ثرنى اصابعت

ر المعنى

ثرك كثماتى

لقصيدة

جدا بعا

حبا معا

وقاصة سورية

أمجد القصندة

لهر عاليا عالباً

ثربي أصابعت

قلبك الحرين

ر والرغبة

و الكلاد

ولئن كانت مأساة الكويتيين غير مسبوقة في التاريخ العربي المعارض، فإن ما جرته تلك ٣٠ الجريمة على الشعب العراقي من آلام ومساس نعد غُير مسبوقة في تأريخ الشعوب كأفة، إذ خلفت وراعها بين العراقيين أعداداً لا تصصى من القتلى والجرحي والأيتام والثكلي وملايين يعانون الجوع والمرض والفاقة، ويمرت العراق واخضعته للوصاية الدولية... ولقد تعدت آثار ذلك العدوان الصدامي كلأ

ان الكويت والعراق لتمند إلى الأمة العربية بأسرهاً. إذ أجهضت دبابات مندام في طريقها لى الكويث انتفاضة الشعب الفلسطيني التي كانت مستعرة منذ سنين، ويفعت بالمقاوض العربي إلى مدريد مهيض الجناح، وخُلقت أرْمة لِنَّةً عُرِّبِيَّةً - عربية إلى اتفاقات اللَّيل في أوسلو بين الحسانب الفلسطيني وإسسرائيل من دون معرضة أو مشاورة باقى ألأطراف العربية التي هبت إلى مدريد ثم تفسرقت بهما السعبل بين إن ما يتحار في فهمه المرء حقاً، هو تزامن

حتفالات صدام بهذه الذكري الاليمة في تاريخ متنا والتى اسماها دام المعارك، ومنحة لرمورً رسي النظام ما ديشياء من الأوسيمة، كما يقول مظفر لنواب بمناسبة انتصاراتهم الوهمية، فالعراق لملياً تحت الوصناية الدولية، شيماله محتل، جنوبه يموج ثورة وعصسيانا على النظام وسطه يرزح تحت قبضة المخابرات بأنواعها اسبعين، والشعب يعيش على ما يغيض من رنامج والنقط مقابل الغذاء، وتنتهك إنسانية لإنسان فبيبه بكافية أشكال القبهس والقبمع لصدامي، بينما صدامٌ يجعجع مهدداً في وقت تم فيه تَّفتيشٌ غرف نُومُهُ، ممرَّعًا كرامة نظامه مِن وقفوا معه في أوحال دام المهالك... كنيسًا يشن الغيراق على الكويت هذه الأيام

علة مُسعورة لا مُعرر لها، رافضاً الاعتدار لها نُ الجِرْمُ الَّذِي ارتكبِهِ في حقها، ومنكراً أسرى لكويت الأبرياء، ومهدداً مجلس الأمن الدولي الويل والشبور وعنواقب الأسور ما لم يرفع معقوبات عن نظاميه، وغرائب ما بعدها

إن العسقية لاء والمخلصين من هذه الأمسة طالبون بِالْوقـوف في وجـه صـدام وهنيانه المجوج كي لا تتكرر مأساة أب (اغسطس) عام أتن رافة بالعراق والكويت والمنطقة باسرهاء تفاقر من الإنسان الغراقي الذي يراقب وسوف صافرة ماهندمن يؤيد صدام الآن ويطيل في عمره ظائم وبالتالي يساهم في استمرار معاناة

العب العراق للتكويد. كلياً أمل ورجاء بأن يمر أب اللهاب بلهيب حَرَّبِتُولاً مِن شَرور الخرب وويلاتها.

\* أكاً بيمي وإعلامي كويتي

## عرفان نظام الدين \*

🗷 من قال أن الحروب المقبلة في المنطقة هي حروب مياه لم يخطئ ولم يجانب الصواب، بلّ يمكن أضافة بند الغذاء الى المياه والاضطرابات والفوضى الى الصروب؟ فعدد سكان العالم العربي يتزايد باطراد، لا سيما في بعض الدول التي يتنصّاعف فيها عدد السكان كل ٢٠ سنة بِشُكِّلُ لا يتناسب أبدأ مع القدرة على توفير المناه النَّقية والحد الأدنى من الإغذية، أن من حيث الانتاج أو من حيث القدرة على توفير المقصصات اللازمة للاستيراد من الفارج في وقت ترتفع فيه الأسعار العالمية بشكل جَنَّونيّ وتنخفض قيمة العملات الوطنية باستمرار وتتناقص فيها القوة الشرائية لذى الإفراد والحكومات.

سفنا الى هذا الواقع السكانى والغَّدْانِّي ما تركته الأزمات والصّروب عليَّ اقتصابيّات الدول العربية، ثم الآثار المُرتقبة لانهيار أسعار النفط فان الواجب يدعونا الى بق ناقوس الخطر والتحذير من مغبة غياب التخطيط ووضع استراتيجية متقدمة لمعالجة هذه المعضلة ووضع الحلول الناجعة التي لا بد ان تدور في مسحورين: تأمين الموارد وتعسرين الانتاج وصبط عملية الزيادة في السكان وإصلاح القوانين والانظمة الحالية لتتماشى مع استحقاقات هذه المرجلة الدقيقة.

ومن يقرأ ارقام الموازنات، وما هو متوفر بيانات واحتصاءات رسمية عن الاوضناع الاقتصادية في كل بلد يجد قاسماً مشتركاً بينها بعبر عن حال مرضية: عجر كبير في الموارثة، عجز آخر في الميزان التجاري، انخفاض نسبة النمو، قروضَ اجنبية ومحليةٌ لا يدري احد كيف ستسدد او على الأقل يتم تأمين سداد خدمتها الباهظة التي ينطبق عليها وصف «الربا الفَاحِش، او اسْلُوب مُتَاجِر ٱلبِنْدَقِيةُ،، انْجُفَاضْ في قيمة العملات الوطنية، وانهيار بعضها الي حدود الصفرا

أما بالنسبة الى المياه فأن الضعوط والمطامع الاجنبية تحيط بالعرب من كل جانب، وتبدو كانها تعمل متضامنة على خنقهم وقتلهم عطشاً، لا قبر الله. فتركيا تقيم السدود على نهرى الفرات ويجلة وتخفض نسبة المياه المتفق على مرورها الى سورية والعراق، وتهدد بين الأونة والاخرى ب اغلاق الحنفية، في اي وقت، واستخدام هذا العامل الحيوي في عملية ابتزاز سياسي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المعقودة بينها وبين البلنين

واسرائيل تسرق مياه الضفة الغربية ولا تمنح الفلسطينيين سوى نسبة ضئيلة منها، وتقيّم المشاريع للسيطرة التامة على مياه نهر الاردن وانهار الصاصباني والوزائي والليطاني في جنوب لبنان وجسمسيع منابع الميساه في مرَّتفُعنات الحِنولان السوريَّة المَصَّلة وفي أيَّ ارض عسربية اخرى فسيما تروج بين الأونة والأخرى لأنباء عن مطامع اخرى في مياه النيل؛ وفي افريقيا مناك مخططات مشبوهة تغنيها

اسرائيل ودول اجتبية لاستخدام ورقة مياه النيل في الضغط على كل من مصر والسودان، والتلوبح باقامة مسدود وتضفيض النسبسة الحالية المتفق عليها للبلدين العربيين. ويعبيدا عن المختاطر الناحيمية عن المطامع

الاجنبية بالمياه العربية هناك مشاكل أخرى من بينها، كما ذكرت، الزيادة الهائلة في عدد السكان بما لا يتناسب مع القدرة على تأمين المياه النقية لنشرب والري والشاريع الزراعية، ومشاكل الجفاف والتصحر، وعدم توفر الأموال اللازمة للبحث عن البدائل، وقد بلغ عدد سكان العالم العبربي في نهاية العبام الماضي حبوالي ٢٦٠ مليون نسيمة منهم، حسب الاحصاءات الرسمية، ٧٥ مليوناً يعيشون تحت خط الفقر و١٠ ملانين يعانون من سوء التغذية، فيما يقدر عند الندن لا يحصلون على مياه نقية باكثر من ٥٠ في المئة من عبد السكان، علماً أن مساحات كبيرة من العالم العربي تنخل في تصنيف الصحراء او المعرضة للتصحر، فيماً تمزق الحروب بعضها بمترسب في اللاف الإراضي الزراعية أو عدم استغلال هذه الاراضي الغنية. فالسـودان مشلاً، الذي كان يوصف بسلة

الغذاء العَسريي، يعاني من حَسرب اهلية واضطرابات شلت قسرته على تامين الاكتفاء الذاتي لنفسه، فكيف يمكن له أن يؤمن الغذاء للعرب علماً ان مساحقه تبلغ ٢,٥٠٥,٨١٣ كيلومَثْراً مربعاً، ومساحة الجزائر ٢٤٠, ٣٨١,٢، ومساحة الملكة العربية السعوبية ٢,٢٤٠,٠٠٠ كُلم مربع، ومساحة ليبيا ٥٤٠,٧٥٩ كلم مربع، ومساحة مصر مليون كيلومتر مربع، ومساحة المغرب ٤٤٥ ألف كلم مترب... الخ.

هَذُه المساحسات الشِّيساستَّعِيةً، والإمكانات المتوفرة من ثروات معدنية وطبيعية وزراعية تحتاج الى وقفة جدية للبحث في الواقع الحالي

للمستقبل حتى لا يتسبب التأخير والاهمال في خلق وضع متفجر لإ يمكن لأحد السيطرة علية في المستقبل، علماً بأن معظم الاضطرابات والشاكل التي عانت منها بعض الدول العربية خُلالُ العشرينُ سنة الماضية كان سبيها معيشى واقتصادي مثل الغلاء وزيادة اسعار السا الرئيسية ورفع الدعم عن القمح وغيره، ما أدى الى شبيوع عناوين «ثورة الضّير، على مدى السنين الماضية. بل ان البعض يربط احداث العنف والارهاب والتطرف بالأوضاع

ومع تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط وانهبار مخططات والشبرق الإوسط الجديد، الذي روجت له استرائيل والولايات المتحدة وتراَّجِع الحديث عن «السوق الشرق اوسطية» ودالسوق المتوسطية، فان الحاجة تصبح اكثر الحاحاً لقيام السوق العربية المشتركة ووضع استراتيجية عربية لمواجهة الأخطار المحدقة وتحقيق نُوع من التكامل والإكتفاء الذاتي منعاً لتفاقم الأزمة وتطورها لتصبح مشار تهديد للأمن القومي العربي وحاضر الآجيال العربية

وهذا لا ينطبق على الدول العربية فحسب، بل على العالم كله، ولا سيسما دول العالم الإسلامي ودول العالم الثالث المحيطة بها، إذ أن عدد سكان العالم تضاعف بشكل رهيب. ففي عام ١٩٦٠ كان عدد سكان العالم صوالي ٣ بالدين نسمة بينما وصل حالياً الى اكثر منَّ ؛ بلايينَ، وسط توقعات بأن يبلغ ٦ بلايين عام ٢٠٢٠ وسط عَجَز غذائي مِؤكد.

وعثرت اخيراً على دراسة قيمة تتضمن ارقاصاً منشلة عن الواقع الراهن في هذا المجال في كتاب جديد عن سلسلة دعالم المعرفة، التي

لا بد من إحداث تطوير كبير في مختلف جوانب الزراعة. وإلا فإن الصعوبات والمشاكل ستتراكم، ليس فقط امام الزراعة بل أيضاً امام الاقتصاد القومي والامن الغذائي، خصوصاً ان شروط «الغات» تفرض رفع كل انواع القيود عن الصادرات وإزالة اجراءات الدعم للانتاج المحلى...

يصدرها المجلس الوطنى للشقاقة والفنون والإداب في الكويت بعنوان «الأمن الغسدائي للوطن العربي، تأليف الدَّكتُور محَّمد السيدُّ عبدالسلوم. وتتوقع الدراسة أن يتضاعف عند سكان العالم العربي بحلول عام ٢٠٣٠ الى ٤٨٠ مليون نسمة وسط مؤشرات مهمة اقتطف منها اللقطات التالية:

- بَنَاقِصِتُ نُسِيةِ العاملينِ فِي قطاعِ الرِّراعة من نحو ٨,٣ في ألمئة عام ١٩٧٠ الى ٣٤,٦ عام ١٩٩٣، وهذا بليل على الهجرة السريعة للسكان من الريف الى المدن، والعبواصم بالذات، وسط دلائل على ان هذا الاستنزاف الخطير مستمر الى ما لا نهاية.

- ٧٠ في المنسبة من السكان العسرب لا يساهمون في العملية الانتاجية. - بين عامى ١٩٧٠ و١٩٩٦ زادت مساحة الأرضُ ٱلرُراعيةُ رَيادة متحدودة (١١,٢ في المئة)

بينما تضاعف عدد السكان ومن ثم نقص مُتُوسط ما يخص القرد بنحو ٤٢ في المُئةُ. ً - نقصتَ مساحة الغابات والإحراش بنحو ١٨ مليون هكتار، ونقص متوسط ما يخص

الفرد بدرجة كبيرة (٥٨ في المئة). - لم تتغير المساحة الكلية للأراضي المستثمرة في المجالات الزراعية المختلفة. ومنّ ثم نقص ما يخص الفرد بنُحو ٤٨ في المئة. - ترتب على الزيادة السكانية، أو الانفجار

السكاني في بعض الدول، تلاشي أثار الزيادة . في الانتاج الكلي بالنسبة لحصة الفرد الواحد. - حققٌ الوطِّنُ العربي تقدماً كبيرًا في انتاج الحبوب عموماً، والقمح بصفة خاصة (عام ١٩٩٣ انتج العبرب من الحبيوب نحيو ٣٩٫٥ مليون طن بينها ١٨,٣ مليون طن قمحاً) ولكن تزايد عبد السكان كما نكرنا وزيادة معيل استُهلاك الفرد أبنا الى حدوث عجز ما ادى الى

انْحْقَاضْ نْسَبَّةَ الْإَكْتَفَاءَ الذَّاتِي مَنَّ ٨١ فِي الْمُثَّةُ

الخارج بقيمة ١٦ بليون دولار (احصاء ١٩٩٣) مما يعنى وجود فجوة كبيرة بين الصادرات والواردات، مع أن نسبة تعطية الصادرات للواردات زادت الى نحو ٢٠ في المُنة. - هذاك مخاطر كثيرة بالنّسبة الى الفجوة

ِ الى ٤٥ في المئة (القمح من ٥٩ في المئة الي ٤٧ في المئة والسكر ١٨ في المئة). اما بالنسبة الى

القواكه والشضار فإن بإمكان العالم العربي

تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي لو تم الإتفاق

على اقامة تكامل اقتصادي وتعاون في مجالات

- يُستورد العرب منتجات زراعسة من

الانتاج والتسويق والحماية.

الغدائية، ليس على صعيد زيادة عبد السكان والشاكل الأخرى فحسب بل يسبب المتغيرات على الصعيد العالمي ولاسيما بعد انشاء منظمة التَّحِارة العَالمية والَّغَات؛ الَّتِي فَرضت اوضاعاً جديدة على الزراعة العربية.

ولهذا لا بد من إحداث تطوير كبير في جميع حوانب هذه الزراعة وتحديثها وزيادة قدرتها الانتاجية والتنافسية وخفض تكاليف الانتاج والارتقاء بالجودة. وهذا لا بديل منه سوى تراكم الصعوبات والمشاكل، ليس فقط اسام الزراعة بل الاقتصاد القومي والامن الغذائي، خاصة وأن شروط «الغات، وقوانينها تفرض رفع كافة انواع القيود عن الصادرات وإزالة أحراءات الدعم للانتاج المحلى، وبالتالي فتح الباب على مصراعيه نُدرية السوق، والبقاء ليس للأصلح والأحسن فقط بل للأرخص والأقل

كُلْفة والأكثر جودة وعرضاً وتقديماً وتسويقاً. هذه النقطات التي أخترتها واستشهدت بارقامها للدلالة على اهمية موضوع «الأمن الغذائى، وضرورة الخوض فيه بشكل مسهب وفتح باب الحوار بشان كل مفصل من مفاصله حتى لا يجرفنا الطوفان القادم.

هذا الموضوع الحيوي كان مدار حوار شيق خلال مابية عشاء اقامها في لنبن اخيراً الشيخ عبدالعزيز بن عبندالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد على شُرِّفُ الأميرُ مُقرنُ بنُ عبدالعرُيرُ آل سعود أميرُ منطقة هائل وصباحب تجبربة زراعية رائدة بتحيث عنها الجميع. فقد تحيث الأمير الطبار لَحشد من كبار الصحافيين العرب عن انجازات المملكة العربية السبعونية في الحقل الزراعي والخطط الموضوعة لتسامين الأمن الغدائي والاكتفاء الذاتي والعمل على اقامة مشباريع بنبلة تحقق انتاجاً كافياً بكلفة ارخص وجودة أكبر تكون عماد المستقبل وتتكيف مع الطقس الحار والرطب والإجواء الصحراوية والتربة السعودية، وكشف عن أن المملكة اصبحت تصدر الآن الْكثير من المنتجات الزراعية للعالم العربي واوروبا مثل القمح والخضار والفواكه وحتى

الورود والإزهار، اضَّافة الى انواع التمر. وشيد الأمير مقرن على ان تجربة السعوبية عموماً، ومنطقة هائل خصوصاً، يمكن الحكم عليبها خبلال سنوات بعد اكتمال خطة العمل القَّائَمَة على أُسس سليمَة وهي: - البحث عن مصادر الميام وترشيد

- ايجياد زراعيات بديلة تصلح للزراعية في المملكة وتؤمن نفس الضواص مثل البروتينات والزيوت والاغسنية التي تؤمنهما الزراعسات التقليدية. وتحدث هنا عن شجرة فريدة جرى اكتشافها وتجرى ابحاث عليها لتعميم زراعتها في السعودية، وتتميز بانها تنمو في الصحراء ولا تحتاج لري كما انها تؤمن انتاجاً عالي النسب من الزيوت والبروتينات والأخشاب التي

- الشخطيط لمواجهة منتطلبات منظمة التجارة العالمة بالنسبة الى الجودة والاسعار والكلفة وحرية التداول في الأسواق. – الاعتماد على الابحاث والدراسات العلمية

تصلح لكثير من الاستخدامات، بينها بناءً

المتقدمة لاستغلالها في تحسين جودة الانتاج وتقليل كلفته، وهي المعادلة السحرية المطلوبة

- تامين الايدي العاملة وتشجيع المواطنين على العمل في الرزاعية ليس بشقيديم الدعم والإغراءات فحسب بل بانشاء المعاهد والكليات الزراعية والتقنية الني بدأت فعلا تخريج دفعات من المهندين والمُحتصين في شبتي متجالات الزراعة وتقنياتها الحسيَّة.

هذه التجربة تستحق الدرس والتعميم مع غيرها من التجارب العربية والعالمية حتى يضَمَّنَ العرب وأمثهم الغذائي، الذي يعتبر جرَّءاً لا يتجزأ من أمنهم القومي، أنَّ لم نقل أنه العماد المُستَقَيِّلي للأمن العربي بمفهومه العام، فهو يؤدي الى كل الطرق. وكل الطرق الاخرى تؤدي

وهذا ناقوس الخطر يدق من جديد، فهل من مجبب، وهل من جدية عربية في التعاطي معه والعمل على مواجهته؟؟!

کاتب وصحافی عربی،

#### ان يطلق مبادرة كبرى تجاه العرب، او تجاه الكويت، ليعطي اشارة الى انه ينوي فعلاً الخروج من الازمة وانعكاساتها. فهذه هي الخطوة الاولى على طريق خروجه من الحصَّار حتى لو لم تساهم فوراً ومباشرة في تفكيك هذا الحصار. ولا يمكن بغداد أن تطمع بمبادرات عربية نحوها . إو بتكرار «التعاطف» العربي معها أذا لم تقم هي أيضاً بما يمليه عليها الواجب. ثمة طرق عدة

الخُروج من الحصار، بعنضها متاح سلوكه والبعض الآخر متعنر، لكن الأعتدار للاشتاء والتنازل لهم يبقى استثماراً سياسياً ومعنوياً لا بد منه.

النكرى النَّامنة للْغَزو، كَالنكري الاولى، كانت فرصة اخرى يبددها النظام العراقي من دون

الخطوة الأولى

واعتبر بالمأسي التي تسبُّب بها لشعبه ولأشقائه العرب.

■ يسعى النظام العراقي الى الخروج من الحصار لكنه لا ينوي إخراج العراقيين والعراق من الحصار الذي فرضه عليهم. ويسعى الى تحدي الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي في مسالة العقوبات معتمداً على «احتفاله» بد «انتصار آنه» في حرب تحرير الكويت. بل يسعى الي مرحلة جديدة من مسيرته المظفّرة من دون إن يقدّم أي جديد يوحي بأنه استوعب ما حصل

تمانية اعوام مرت على الكارثة التي نفذها النظام العراقي الكويت والكويتين، وكان الأحرى به ان يفهم ويتفهم ما حصل كي يعمل على اصلاح ما يمكن أصلاحه اقله إذا كان لا يزال يأمل بالبقاء وبمعاودة العلاقات والتواصل مع العالم العربي. كانت لصدام حسين أطماع في الكويت، وحاول انتزاعها بالقوة، فحصد ما حصد من هزيمة وخسران لبلده ونظامه. ولا يمكن أن تعالج ويكون مراحه بسورة المستور على تكرارها إذا سنحت الفرصة، فالسياسة الخاطئة توضع في الأمراج وتصبح في ينمة التاريخ أما القاؤها حيّة فيعني الاصرار على إضاعة المستقبل كما

كان ولا يزال امام بغداد إمكان ان تريد ما يكون طالما أنه لم يكن لها ما تريد. بل كان ولا يزال في مصلحتها أن تقرّ بالخطأ وأن تعترف لحيرانها الكويتين بأنهم أثبتوا لها وللعالم أنهم يريدون أن يعيشوا في ارضهم هذه وفي دولتهم هذه وفي ظل حكم ارتضوه ولا يرضون بلي بديل منه. ويستتبع نلك أن تعترف بغداد إيضاً بكل ما نتج عن الغزو والتحرير، فالتاريخ لم يعرف اخطاء بلا ثمن ولا تبعات. استطراداً، ليس من منطق او ميرر لأن يستمر الجبل العقيم والماطلات في ملفات الفقودين والمرتهنين من الكويتين وسواهم او اي ملفات اخرى «ثنانية» ما

دامت المشكلة الاكثر صعوبة للنظام العراقي باتت مع الاسرة الدولية لا مع الكويت تحديداً في الثاني من أب (اغسطس) ١٩٩٠ وجُّه النظام العراقي أكبر إساءة للعرب جميعاً. ولا شك ان بعض خروجه من أزمته الراهنة لا بد أن يمر أولاً بالعرب، وبالاخص بجيران العراق قبل سواهم. والارجح أن النظام عاجر عن سلوك هذا الطريق، أو أن مكابرته تكبع قيامه بما هو واجب عليه في هذا المجال لكنه لم يعتبر أيضاً بدروس الازمة الاخيرة (شباط/ فبراير ٩٨) عندما اتخذ الغرب مواقف واضحة ضد حرب جديدة في العراق. ولعل النظام قرأ هذه المواقف قراءة خاطئة، لكنه يخطئ اكثر اذا اعتقد انها رسائل تأييد له ولنهجه ولاستمراره في اضعلهاد شعبه، بل يخطئ اكثر فآكثر إذا اعتقد أن هذه المواقف جامدة غير قابلة للتغيير أو أنَّها مجنَّدة

الحصارومن يرفعه

في خدمة ادارته لواجهاته مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

ريتشارد بتلر الى بغداد أمس مع مرور تماني سنوات على الاحتلال العراقي للكويت في التأني هذا التزامن يأتى مناسباً تماماً للتذكير بأن العقويات التي فرضها المجتمع الدولي على العراق جات نتيجة لعداون صارخ على دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة واتخاذ اجراءات عملية لإلغاء وجودها بجعلها المحافظة التاسعة عشرة للعراق. وبات واضحاً أن النظام العراقي برهن بما لا يقبل الشك على طبيعة عدوانية غير قابلة للتغير. وأخذ في الاعتبار أن هذا النظام شن حرياً مدمرة على ايران استمرت ثماني سنوات واستخدامه أسلحة كيماوية ضد شعبه من

■ تزامن وصول رئيس لجنة الأمم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل (أونسكوم)

الأكراد وتدميره خمسة ألاف من قراهم وممارسته أبشع أنواع القمع والاضطهاد للشعب العراقي عموماً وسعيه الى الهيمنة على المنطقة عبر امتلاكه وانتاجه اسلحة للدمار الشامل. ولهذه الأسباب قرر المجتمع الدولي أن الطريقة الوحيدة لاحتواء عدوائية العراق هي بازالة الساحة للعداق هي بازالة الساحة للدمار الشامل والزامه كثيف كل برامجه السرية في هذا المجال والامتناع مستقبلاً عن انتجاء انتجاء الدولية الناجمة عن انتهاء

الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي وإمكان إقامة نظام دولي جديد. هكذا صدر القرار ١٨٧ الذي نص على أن رفع العقوبات لن يتّم إلا بعد أن تعلن «أونسكُّوم»، التي شكلت خصيصاً لتحقيق هذه المهمة أنها أنجزتها. وافترض وقتها أن المهمة يمكن تنفيذها خلال ثلاثة أشهر.

ولكن اليوم، بعد مرور ثماني سنوات، ليست «أونسكوم» عاجزة عن انجاز مهمتها فحسب، بل انها مهددة بضياع كل ما حققته خلال هذه الفترة في مجال اعتماد وتنفيذ نظام فريد لمراقبة قدرات العراق على انتاج أسلحة الدمار الشامل. ولعل أقرب شيء الى هذا النظام، مع أنه لا يصل التي مستوله، هو ذلك الذي فرضته الأمم المتحدة على ألمانيا (الغربية لاحقاً) المهزومة في الحرب العالمية التانية ولم يُلغ نهأنيا الاً في التمانينات. ·

يصل بتلر الي بغداد في ظل تصعيد عراقي معه ومجلس الأمن وعشية وجلسة طارئة، لما ممى بالمجلس الوطني (البرلمان) الذي يتوقع ان يناقش «الاستراتيجية البديلة» المطلوبة «للدفاع عن المسالح العليا للشُّعب وأمن البلَّاد وسيادتها، أي بعبارة أخرى، تصعيد المواجهة مع «اونسكوم» تحسياً لفشل المحادثات مع رئيسها، وهو أمر يبدو كأنه تحصيل حاصل طالما ان بغداد تصر على عدم التخلي عن أسلحة الدمار الشامل مهما كان الثمن (وهو بالمال فقط يُقدر من ١٥٠ بليون دولار كَان يمكن ان يحصل عليه العراق من تصدير النفط خلال السنوات ألثماني الماضية).

والسؤال الرئيسي هنا هو هل أصبح النظام العراقي أقل عدوانية بعد ثماني سنوات على غرض العقوبات عليه عقاباً على غزو الكويت؟ الجواب وأضبح وهو «كلا» قاطعة قالها اكثر من مرة كبار المسؤولين في هذا النظّام وأخرهم نائب الرئيس طه الجزراوي الذي سخر قبل اسابيع من الذين يعتقدون أن نظامه سيحترم اعترافه الرسمي بالحدود القائمة بين العراق والكريت. ولكي تقطع بغداد الشك باليقين في شأن نياتها القبلة، فإنها استغلت الذكرى الثامنة للعدوان على الكويت لكي تؤكد صحافتها الرسمية مجدداً أمس أن الكويتيين هم النين واعتدوا، على العراقُ في ١٩٩٠ ومَّا زالوا يواصلون «عدوانهم» ولتهددهم بأوخم العواقب.

هل من الصُّعب بعد هذا كله الجواب عن السؤال: هل سيرفع الحصار؟ کامران قره داغی

عبدالوهاب بدرخان



🗷 مكتب نيويوركد

■ مكتب موسكو:

🗷 مکٹپ باریس:

أسسبها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

المنتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, WI4 8YT

الباتات 0171-6029988 التاكن: 0171-3714225 / 0171-3714225 التاكن: 925746 الهائف: 6029988 0171-6029988 قفاكس: 6024963 التلكس: 925751 - الأدارة العامة: - التوزيع: عكتب واشعطن: قهاتف: 0171-6052124 للفلكس: 0171-6024514

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York

10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥١/٢/٢/٤/٥ (٠١) ■ مكتب الرياض: جرير بالأرا - الدور الرابع - شارع الطيا العام

صيب ١٨٩٠٧، قرياض ١١٥٢٧، فلهاتف: ٥٧٥١٦٤ / ٢٩٤٥١٦٤ / ٢٠٤٥٢٦، قعاكس: ٢١٥٢٢٥ ■ مكتب جدة: شمارع مساري، غرب طريق للنيئة. ص.ب. ٢٦٥٦٨، جدة ٢١٤٢٦، الهماتف: ٦٣٩٢٢٩١ الفساكس:

🖷 مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز للشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) ألهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ ■ مكتب القاهرة: ١ شارع لميركا اللاتينية، وجارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ١ الهائف: ٢٥٥٨٠٤٣، العاكس: ٣٥٠٨٠٤٣

■ مكتب البحرين: النامة صب ٢٦٢٨ الهاتف ١٩٧٢-٦٩٧٤٠ ، الفاكس: ١٩٧٧-١٩٠١، - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٢، لغامة

الهائف: ٨٧٨ – ٧٢٨، الغاكس: ٤٩٥٤ – ٩٧٢ ■ مكتب الرباط: ملتلى زنلة مولاي رشيد وشارع شالة، لقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهانف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

🖩 مكتب صفعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبا للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ١٩٧٦٦ (الفاكس) ٢٣٢٦٢ – من ١٩٧٦٠ ■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برح «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٢و٤. الهاتف: ١/١٠٠٠٠ ، العلكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص ب. يعشق ٢١٧٢٥

■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القمسر شوق سينما كلزيوم الهاتف: • - ٧٦٢٧، ٢٤٤٢٨٧، ٥٤٤٢٨٧، ٢٥٢٧٠ (العاكس): • ٧٦٢٠٠ = س. ب. ١٠٤٤٠ . - الإعلانات تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الانطاس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية، الهاتف: ٢٠٤٤ أ ٢٠ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٠٨٨٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com



## حول «المجتمع المدني في المغرب العربي» (١ من ٣)

# البدء من تعريف هيغل: تعاقد حربين الافراد خارج إطاري العائلة والدولة

عبدالله حمودي \*

■ قبل حوالي ربع قرن طفا الي السطح من جديد، مفهوم المجتمع المدنى، فنَّال اهتماماً خاصاً وحظوة كبيرةً، وقد تم هذا الانبعاث في اوروبا الشرقية وكناك في مَّا كُنَّانَ بِسُمِي الاتَّصَادِ السَّبِوقِياتِي. وفي خَضِم النَّصْال ضَّدَّ النظَّام الشيوعي، وعلى آثر انهيارِه، اصبحت التنظيمات التي تَاضَلتُ باسم الحِتمع المُنْي ضد الاستبداد وشاركت في تعميره متميزة بشعبية

بررب من هذه الحركة، التي كانت غير متوقعة، هو ما أثرت عن هذه الحركة، التي كانت غير متوقعة، هو ما أثار اهتمام المثقفين ورجال السباسة في العالم العربي، وقد ذهب بفصائل منهم الى وصف التحركات الجنبينة بالخل مجتمعاتهم بمقهوم المجتمع المنني والى تَبِنْيِهُ كُوسِيلَةٌ لِلتَّحليلِ وِالنُّصْالُ مِّنُ أَجِلُ تَغَيِيرِ التَّركيبِا السياسية السائدة ففع مطلع الثمانينات وبعدها العقيَّدَ لَهُذَا المُوضُوعَ لِقَاءَاتُ مُتَعِيدَةً، وحُصِيصَتَ لِهُ كتابات كليّرة. وكَّانت َّالْنتيجة لئلك هي الإعتقاد بظهور المجتمع المنئي والعمل على دعمه، على رغم التأكيد على هشساشية هذأ النمط من التنظيمات وعلى التسارات والعقبات التي تعارضها، فتربد ووقع تربيد لهذا الشعار على أساس انَّه وسيلة لقيادة للجنَّمُعات المُغاربية نحو تطور ثقاقي واقتنصادي قائر على كسب الْلزيد منّ

ويحكم ارتباط المقهوم بنضال شعوب أوروبا الشرقية اعطيت الأولوية الى رسم الحدود لهيمنة الدولة في ظل التعددية، وفي اطار هذه التعديبة لحتلت الصَّدارةُ تلك التنظيمات والمؤسسات والهيئات (من احزاب ونقابات وجمعيات وانتية وتعاضينات وودانيات) التي تنبثق، في نظر المناصلين والمتحمسين لهذه الرؤية، من المجتمع نقسه وتعبر عن حقوقه وطموحات شرائحه علم لخَتِلاف مُصالَحَها ومشاربها. وكان من الطبيعي في هذه الحالة أن يحمى التداخل المعروف بين التنظير المجتمع المننى، حسب هذا التحريف، والتنظير للبيموقرأطية وحقوق الانسان، كما أن النضال من أجل السموقراطية وحقوق الانسان لم يكن إلا الوجه الآخر للدعوة ألى بناء

والهذا للقهوم كما لخصنا أهم جوانيه، جنور عميقة لي فكر وتاريخ المجتمعات الغربية. ولا شك أن الوظيفة الْوُسَائُطِيةَ وَالْمَهَاعِيةَ للمجتمَّعُ الْلَثْنِي ومكونَاتَهُ بِدَاتَ تَتَهِلُونِ، بِصِيغَةَ مجددة، في عصر الأثوار، خاصة في كتأباتُ أنم فيركوسن، لتنمو بالمجهود الهيجلي محتلآ الصدارة. لكنّ ما يلقت النظر هو اهمال بعض مراحل مناقشتها فَي تاريخ الفكر الغربي نفسه. فالكتاب المفاربيون يتعاملون مع مفهوم المجتمع المدنى بالمعنى الموروث عن تاريضه الجنيد، أي إثر انبعاثه الجنيد في أوروبا الشرقية، بنون التنقيب عن حمولاته. وهذَّ الْحُمُولَاتِ تَمَخَّضُتُ عَنْ الصِراعَاتِ الصادةُ التي دارت حوله منذ أواسط القرن التاسع عشر الى غاية السِّتينات من القرن الحالى، وملخصها معروف: أنه التطاحنُ بين الليبرالية والمارَّكسية، اي بين الرَّؤية الماركسية الثَّي تَقَسُّولُ بِأَنْ ٱلْمُجَسِّتُ مِع الْمُعَنِّي بِٱلْمُعَنِّي الْهِيِّبِ لِيَّ والديمُّوَقُسْ اطيسُة بالمعنَّى الذيُّ آلَت إليسَّه نظرية الإِرَادةَ العامة لروسو، لا يحميان الطبقات الكانحة والشُعبيةُ من الاستغلال الراسمالي، والرؤية الليبرالية التي تزعم أن الرائة الصماعية يجب فهمها كصصيلة لتوافق الطُّموحيَّات والنَّشبَاطَاتُ الفرنية، وأن أطروَّحة العُـملُ والأنتاج التعاوني لاتؤدي إلايها تدعى تعثيل مصالح الجماعة والى كبت الوازع الفردي للنشأط والابتكار. وأمتدُ هذا النَّقَاشُ الَى غَايَةُ السَّتِينَاتُ من هذا القبرن في صبورة الصبراعيات بين منا سبمي بالديموقراطية الصورية والنيموقراطية العملية. والأنَّ ويعث انهبيان جدان براين والانهبزام الاقتصادي وَالسياسي للماركسية كما طبقت في بلدان ما كان يسميّ بالمعسكر ألسوفياتي، تكاد الرؤية الليبيرالية تطفى على العالم بأسره ما عدا الصين وتحاول أن تهيمن على جميع ألبلدآن النامية وعلى الخطاب العلمي والدعاثي حول مُستقبل المجتمعات الانسانية.

ُلكنَ، في الوقتُ نفسيه، وتلكُ هَي المُفارقية العظمى، تبدو حدودها جلية في العولمة الاقتصادية نفسها: فلا توافق طبيعياً وتلقائياً بين التكتلات في اطار السوق الماللية، ولا توافقات بين مصالح السوق العالمية والمصالح الخاصة، ومصالح الشعوب والدول، ولا توافق يَيِّ مصالح الشغيلة ومصالح الرأسمال المولم. وإذا كَانْتَ الصالُّ كَذَلِكَ فَلَا بِدَ مِنَ الرَّجُوعَ التي تَعْرِيفَ الْجَنَّمَعِ المدنى للتعمق فى مقارقات المقهوم نفسه وامعان النظر في احدى حمولاته الرئيسية وهي علاقته بالراسمال والسبوق. وسنوف يؤدي بنا هذا للسنار التي التطرق لُحِوانَبُ لَجِتَ مُلْعَيَّةً وِتُقَافِية اهْمَلَتْ فَي الدّراسات

فُلْنُرْجِعِ اللَّى التعريف. يتكون المجتمع المنني حسب فيجِل مَنْ التَنْظَيمات والنشَّاطات التِّي تَقُوم عليَّ اساس بِّعَاقُد حرَّ بِينَ الْأَفْرَادُ خُارِجُ إِظَارِي الغَّائِلَةُ وَالْدُولَةُ. وَهُو أَضَاء حُاصٌ بهذا النمط الاجتماعي الجديد، حيث وكما نقول هيجلُّ: سِتموقع المجتَّمَع المدنَّى في القرق الموجود بَينُ الْاسْرَةُ والدولَةُ ﴿ وَهُو فَضَّاءَ لاَّ يَسَّاتَى لَهُ الوَّجْوَدِ والاستمرار الا بظهور الدولة قبله ككيان مستقل، ولفظ

المجتمع المدنى (Societe Civile) بهذا المعنى استقاها هيجل من أدم فيركوسن ثم طورها وترجمها بلفظ (Burgerliche Gesellschaft) والتي نقلت الى اللغـــات الأوروبية الأخرى بلفظ «المجدّمع المدني، وبين الفدرة التي عاش فيها فركسون والفترة الهيجلية، نما اقتصاد السوق حبث تجاوز المبادلات التجارية الى مرحلة الثورة الصناعية ونما متقسيم العمل، في اطار منظام العمل، كما عير عن ذلك أدم سميت.

فالمجتمع المدنى، كمجتمع بورجوازي، هو في نظرية هيجل نلك القطاع من المجتمع العام الذي تدور همومه ومشاغله حول السوق، وهذه نقطة من الإهمية بمكان، حيث أن السوق هو المجال الذي يطغى فيه التعاقدُ الحر وتنمو بفضله الملكية الخاصة. والعلاقة بين الملكية الْحَاصَةُ والسوق هي علاقة جيليَّة طبعاً من حيث أن السوق تتوسع بتوسع الملكية الخاصة وفي نفس الوقت تنمو الملكية الخاصة مع بينامية السوق.

فَّى هذه الرؤية للهيجليّة أصبح نموّذج الحق الفردي للملكيَّة الخاصة هو النموذج لجميع الحقوق الفرسية، وهذا الحق يرتبط عضوياً بالحق في تكوين المقاولات والشركات الانتاجية والتجارية التي تنشط بدافع المنافسية، ونلك في ظل الدولة والإستقلال عنها في أنَّ ولحد. تكمن مهمة الدولة في الحفاظ على الأمن والحفاظ على حبرية السوق بوجه عام، وإذ يركز هيجل على السوق فإنه يعطى اهمية كبيرة لنور الدولة كممثل للمصلَّحةُ العَّامةُ، أي المُصلحةُ كما يُتُصوِّرها العقلَّ ويمثلها العقل الشيامل. ويصاول هيجل، من خيلال هذا التركيز على السوق والتعاقد الحر، ان يرصد مؤسسات خاصة للحد من الأثانية التي من شائها أن تهدد الكيان كله وضمنه السوق والدولة. وَفِيَّ هذا السيَّاقُ ينهب آليَّ اقتراح نوع من «النقابات، تهتم بالتوفيق بين المصالح وجمع الصدقات لصالح الفقراء والشرائح المهمشة ونلك بحكم سير السوق الراسمالية.

وما يهمنا في كل هذا هو الصعوبات التي تتخلل هذه النظرية، وهي التي اشار اليها ماركس عنَّما نكر بان النقابات سوف تنخَّل في صراع، بعضها مع البعض، بحكم تعارض مصالح الطبقات والشرائح التي تقوم بتَمَثَّيَلُهَا وَالنَّفَاعَ عَنْ حَقَّوقَهَا. وَمَنْ هَذَهُ الْمُفَّارِقَاتُ انْبِثُقُّ التفكير في الديموقراطية كاشتيار جماعي وتمثل للمصلَّحة ٱلعامة، والتفكير في اجهزة تضمن الرقابة الدائمة على المنتخبين المثلين للكيان والمجتمع من جهة، وتضمن الخدمة اليومية في سبيل الدفاع عن حقوق الشرائح الاجتماعية وإبراز تلك الحقوق نظرياً وعملياً.

يتبين مما سبق أن المجتمع المدنى يكمن في قانون السوق الذي تحميه دولة القانون بالمعنى الذي تبلور عند هيجل. ومن هذا للنظور تأتى أهمية التنظيمات والمؤسسات والهيئات المستقلة عن الدولة في تعريف المجسسمع المنشى. لأن المشكل يرتبط أولاً وقبل كل شيء بتغيير الدولة كمفهوم وممارسة ومؤسسة حتى تصبح قابلة لمبدأ استقلالية تلك الهيئات بل وخاضعة لمراقبتهاً. وهذا لا يعنى المراقبة بواسطة الانتضابات والمؤسسات البرلمانية فقط لكن المراقبة اليومية من طرف هيئات متميزة في مفهومها وتركيبها وممارساتها عن الإحزاب السياسية التي تستهدف بالنرجة الأولى الاستيلاء على

وهذا لا يعني ان هناك اشكالاً في طموح الأحسراب السياسية الى آلحكم، فعمل الأحراب من أجَّل الوصولُ الى السلطة أمر مشروع، ولا ينتابه أي نقص اخلاقي في حــد ذاته، كل مــا هناك هو أن هذا النوع من التنظيمُ والتعبئة ما هو إلا جزء منّ المجتمع المننّي، وإن الجزء عن استعرارته عدا الله التي تكرس جهودها للدفاع عن الحقوق الاجتماعية والأنبية والثقافية في الاطار العملي اليومي ووسط للجست مع كله بما في ذلك قطاعات الدولة والإدارة

والأحزاب السياسية والنقابات وتتعامل هذه التنظيمات مع الأحزاب بمنطق جبلي حيثٌ تتعاضد معها في النضّال وفي الوقت نفسه تراقبها كلما أخضعت عملُها لنطق تحزّبي محض، او نجحت في كسب الحكم واصبحت طرَّفاً من الَّدولة يسَّعيُّ المجتمع اللدني دائماً الى فرض استقلاليته ازاعها. بهذا المعنى، يكون المجسمع المدني الذي يشمل جميع التنظيمات المنكورة بما فسها الاصراب السياس والنقابات، فضاء خُاصاً لكنه يُحتفظ بخُصُوبِته مَن حيثُ أنجاب لجيال تجند اليقظة والمراقبة وتجند تصور العلائق الإجتماعية. أن تحرير السوق تتبعه مشكلةً الفروقات في الدخل وانعدام الساواة في الانتفاع من مردوديتها، وتبقى مشكلة التعادل مشكلة قائمة باستمرار. وهذه المعضلة صارحلها اكثر صعوبة سبب عُبِهِلَةً رَأْسُ اللَّالِ والسَّقَنْسَاتُ الصِّنِيدَةُ لَلْمَعَلُومَ بِيَاتُ. وانعدام التعادل يظهر على مستوى الشرائح داخل الشيعوب والدول، كما يظهر على مستوى الشعوب والدول داخل ما يسمى بالمجتمع الدولي.

تكون دولة القانون قادرة على لعب دور الحكم اذ هم تنبثق من اختيار الجتمع، وهذا يعطيها الشروعية للقيام بذلك الدور، وفي اطارها يتم نقاش الفروقات والتوفيق بين المسالح عن طريق الحوار «المتمدن» كما يشير الى ثلك بعض منظري المجتمع المنني كهبرماس وادوارد شيلس. لكن الحوار المتمدن كثيراً مَا يكشف عن للعنف كلما لحتد جو النقاش بسبب ازمة اقتصابية او سياسية او اخلاقية تطرح مشكل الاسس التي يقوم

عليها الوضع الإجتماعي نفسه. واحتداد الإزمات يفصح عن افق التأزم الذي يبقى دائماً حاضراً ومهداً، وهو الأَفْقَ الَّذِي يِنْبِهِنَا فَي الوقَّت نَفْسِهِ الى الطَّابِعِ المُثَّالِي لهذه النظريات وابتعادها عن المجال العلمي.

لنرجع الآن الى اشكالية التفكير في حاضر ومستقبل المجتمعات المغاربية بواسطة مفهوم المجتمع المنئي ونقل هذا الاخير من تَأْرَيْخُه وبيئته الْفُكرِيَّة لِلتَّنظيرِ فَيْ مَا يخص مجتمعاتنا. والسُوال الذي يطرح نفسه هو كَالتَالِّي: اذًا كان المجتمع المدني يتكونٌ في السوق الحرة وفي تنتَّظيمات مستقلة عن الدولة وتحد من سلطتها، فُ مُاذَا تُكُونُ قَائدة هذا المفهوم، النظرية والعملية، بالنسبة للمُحِتمعات المغاربية؟ لا شك أنَّ الجواب على هذا جد صعب. ولا يسعنا هذا الاشارة لبعض النقط

حرية السوق عندنا يمكن أن تدفع بنا من سيئ الى اسوأ، اي الى هيمنة مطلقة للشبكات الزبونية. وتساؤلنا من ثغرات نقل مفهوم المجتمع المدني الى محيطنا بدون تهيئة تربة جديدة لغرسه. وهذه التربة تكمن في اعادة تركيب العلاقات والقيم التي تنبني عليها السلطة والدولة.

في انتظار دراسات معمقة. أول هذه النقط هو أن تحرير السوق في مجتمعاتنا ليس تحريراً من هيمنة تخطيط من نوع سوفياتي او من السيطرة الكاملة لدولة المنزب الواحد على تسييير الانتاج وعلى تقسيم الموارد على الشرائح الآجتماعية. تحرير السوق عندنا يعني تحريره من أحتكار وسائل الانتاج وفرص الربح من لتن تكتالات زبونية على اساس عائلي أو جهوي - قبلي أو طبقي او وراثي أو على خليط من هذه الأسس يلحمها التصاهر ومبادلات اضرى اجتماعية واقتصابية، وإذا حررت السوق من ضغط وأحتكار هذه الانماط الاجتماعية والسلوكية، فهل هناك مًّا يضمن تلافي النَّنافس الوحشي، والاستحواد الاناني، وبديهي أن تنافُّساً من هذا النوع الْجِديد سُوف بِنتِّج مجتمعاً وتُقافة «لا مننيين، ومبتورين.

وبما ان خصصوصيتنا كانت والى الامس القريب صرْبِيَجًا من قطاع الدولة وقطاع خناص تتحكم فيهما الشبكات الزبونية، قحرية السُّوق عندنا يمكن أن تدفع بنا من سبئ الى اسوأ، اي الى هيمنة مطلقة للشبكات الزبونية. وتساؤلنا هذا يظهر تُغرة من تغرات نقل مفهوم المجتمع المدني الى محيطنا بدون تهيئ تربة جبديدة لغرسه. وهذه التبرية تكمن في اعادة تركيب العلاقات والقيم الاجتماعية والعلائق السياسية والقيم

استفظه والدوله. أن تركيب الدولة عندنا ونوعية العلاقات والقيم التي تنبني عليها لا يَحْتلفان جَذَّريًّا عن نوعيةٌ العَلْاقاتُ السُعْ اسيةُ التي تنبني عليها هذه التكتلات والشبكات التي نرى نشاطها وتأثيرها في السوق والمجتمع بصفة عامَّة. فهل سيدفعنا تصريرُ السوق الى الخروج من الاتفاقات والتوافقات الشبه سرية لهذه الشبكات في ظل التركيب الصالى للدولة الى تنافس وتطاحن لا يرحم ونلك باسم المجسّمع المدني، اذا نحن نقلناه عن تاريخ نَصْبَالُ شُبِعُوبِ كَانْتُ تَرِيدٌ قَبِلُ كُلُّ شَيَّءَ الْخَرُوجِ مَنْ الاقتصاد المعمم (على النمط السوفياتي)؛ وهل هناك

مخرج من هذه الثنائية؟ أنَّ المُخْرِج بِتَأْتِي لا محالة باعادة النظر في الثغرات التي تشوب الكيفية التي نقل بها مفهوم المجتمع المنني الى المصيط المفاربي. من هذه الشفرات عدم الاعتناء بخصوصية الدولة المغربية وتركيبها، وأسس ونوعية العلاقات الَّتي تنبني عليها سلطتها ومشروعيتها. وإلي اي مدى بلغ التفكير والممارسة في مشكل الحد من سلطة النُّولة. وقد يكون من الاهم التفكير في اعادة بناء الدولة والعلاقات السياسية وألقيم الني تقوم عليها حتى تصبح قابلة لشيئين اساسيين قبول الحدود التي توضع لهدمنتها، من جهة، والقبام بدور قوى للحفاظ على الأمن والوساطة بين المصالح والتيارات، من جهة اخرى، أي ان تقوى النولة سلطتها الاحتكامية وان تقبل الحد من هيمنتها في أن واحد! ولا بدلنا من الالصاح على كلمة وقبول، لتبيَّان دور التقافة في العلاقات ما بين الدولة والمُجتمع. فالقبول يتضمن التفاهم ضمن جو من البحث

على الاتفَّاق والْأعتراف بمشروعية الاشتلاف. وهنا تظهر الثغرة الثانية في نقل مفهوم المجتمع المدنى، والتي تتلخص في اغفال ما يمكن أن نسمية

وداللاهوت، على المعرفة. وهذا التنديد لا يزيد كثيراً عن 🗽 بالشعور الذاتي لهذه التنظيمات والرؤية التي تكونها أنعاءات ذلك النوع المفرض من الاستشراق التي تدعي عن نفسيهما ومسؤولياتها، وهذا الشبعور بالذات قد هذه النظرية الخاصة مواجهته!! فنحن أنن امام وضع يساعدنا على تحليل جانب من التعريف الهيجلي الذي غربب: نقد مزدوج لا يتناول الثقافات المغاربية بالتحليل طالمًا تم اهماله. لننكر بأن المجتمع المدني كفضاء خاص والمراجعة، ولا يَخُوضُ معركة المقاهيم والمؤسسات التي التموقع بين الإسرة والنولة، حسب هذا التعريف. ويما أننا اشرنا سابقاً الى استقلالية المجتمع المني عن تنبئي عليها الثقافات في المجتمعات الغربية. الدولة، فالأهم في هذه المرحلة من التحليل هو استقلال المجتمع المدنى عن الأسرة. والشغرة في نقل هذا المفهوم هي تلك التي تناست ان وجوده لا يتبت إلا بتجاورُ علَّاقات وحقُّوق الإسرة/ وبصفة عامة حقَّوق القرابة الدموية، او العلاقات المبنية على شاكلاتها (العشبيرة،

القبيلة أو ما شاكل ذلك). والحكمة في هذا المضمار هي

الحكُّمة نفَّسها التيِّ تحررُ العلاقاتِ الأَقْتَصابِيةِ (السُّوقِّ)

من الحقوق والعلاقّات التي تخرج عن نطاق العقدة بين

اشخاص آحرار (يمتلكون أنفسهم) ويتصرفون كملاكس

بكامل الحرية في ممتلكاتهم. ومن المعلوم أن العالقات

الأسروية يكون ألتحامها بالحب وان رابطة الحب لا

تخضع لَقَانُونُ وحقوق وضعية تسهَّلَ الْوَارْنة بينها.

وفي سياق كهذا لا بد من الخروج من نطاق التلاد

المبنى على العاطفة الى نطاق اكثر وضعية وتجردأ

للحقوق، وهذا بعني أن النطاق الاسروي نفسه يتموضع

كفضاء يجب حده كلما تموضعت الدولة واصبح التفكير

فتنظيمات المجتمع المنتى تنقصل عن التركيبية

الاحتماعية الموروثة (الاسرة، القبيلة) المدينة، الدي الطبقة الاجتماعية...) وتتكون بتجمع اشخاص حسا

ارابتهم ولأهداف وادوار تختلف عن اهداف وادوار النظم

التجتماعيَّة التي ينَّشا الاشخاص ويتربُّون في احضانها.

وهذا لا يتم الأفي حالة استبقالاً نسبي للوعي عن

الْاعبرافُ السبائدة. وانطلاقاً من هذا المنظُّور لا يُمكنَّ

التفكير في ما سمَّاه البعض بالعقبات التي تقف في

طريق تنميةً المجتمع فقط، بل يبقى المشكل مطروحاً حتى

ني حالة ظهور هذه التنظيمات بكثافة (كما هو الحال في

المُغرب مشلاً) لكون هذه التنظيمات نفسها يمكن انّ

تصبح تركيبة مجتمعية جديدة تضغط باعرافها على

حريات الإفراد. فالتحرر أنن يطرح التحرر من ضغط

المجتمع نفسه، وهذا لا يمكن ان يتحقّق الا بتموضعه، اي

اذا ثبت أن المجتمع المدنى يستوجب استنباط مفهوم

جديد لمحتواه، يقوم على نقد لحرية السوق وعلى

نيموقراطية الحوار (على اساس تهنيد المصالح الخاصة

الانانية للكيان الاجتماعي ككل وعلى اساس تعميق

الموازنة بين الإطراف المتحاورة في المجال الاقتصادي

والسياسي وهو مسار لا يمكن أن يخلو من مجابهة

لتعديل ميزآن القوى قبل نقله كمفهوم لتحليل المجتمعات

المغاربية والنداء به كشعار رمزي لتغيير الأوضاع

المزرية)، فان هذا الإستنباط يبقى رهيناً بنقد مزدوج، نقد

يتناول تجرية الشعوب التي ظهر فيها مفهوم المجتمع

المنني المهيمن الآن في الساحتين الاجتماعية والسياسية،

كما يُتناولُ تَجربة الشُّعوبِ التِّي ينقَل اليها هذا المُفهوم

هناك محاولات كثيرة لمارسة النقد للزبوج نخص

منها اربعة انماط وناتي بها هنا لتبيان نوعية النقد

المزدوج الكفيل في نظرنًا بسيدُ الشَعْراتُ المُسَارُ البِها

النمط الاول كان شائعاً الى غاية السبعينات وكان

الغربية. وهنا أبضأ بالغموض نفسه. في هذا

ينادي بالإحد بما استحسن من ثقافتنا، ونلك سفير

تحديد منقق لمفهوم وماهية الثقافة، وما استحسن من

الاطار كان يبدو وكأن المستحسن من الثقافتين امر جاهن

يعرض نفسه! ويعبارة اخرى كانت هذه المقولة تريد

وكاننا قد محصنا بنجاح ما هو مقبول وما هو مرفوض

وبتزامن مع هذه النظرة كانت هناك الدعوة الاخرى

التي نانت بالنقَّد المزنوج وألحت على تعريف الانسياء

بالتَّدقيق، ونجد لهذا المُوقَفَ امثلة في كتابات عبدالكتير

الخطيبي. لكنه سرعان ما تبين أن نقد الثقافة الغربية لا

يتجاز حدود النقد السريع للهيمنة السياسية

والاقتصادية المبنية على المثاليات والميتافيزيقيا. وهو

نقد يستمد ابواته من النقد الغربي نفسه ولا يزيد عن

كونه استداداً له داخل المجتمعات المغاربية. أنَّ هذه

الصفة في حدُّ ذاتها لا تنقص من اهمية هذا النقد، ولكن

يبقى السوَّال المطروح هو: هل هذا النوع من النقد يجسد

تُحليلاً لهنه الثقافات؛ والجواب هنا واضح وهو انه

الاستعمار والإمبريائية، وكُتلك الهيمنة الثقافية الضائقةً

التي نعيشها اليوم ليست الانتيجة لعوامل تنفع

بعجلتها ولأينفع معها تفكيك الميتافيزيقا التي تنبني

عليها، فلربما هذه الميتافيزيقا نفسها أطرت ألادصفة

والجهود ورسمت لها اهدافاً فتحت لها طريق النماء

الاقتصادي وغزو العالم وتبقى المفاهيم والقيم حاضرة

في تصارع مع المفاهيم والقيم لقصورها في محال خلق

البسديل. وربعا يكون الوضع المسائد حساليساً يناسب

المُفَاهِيمُ النَّقَادِيةُ الشَّفُكِيكِيِّةً ويكونَ فِي الْواقَّعِ تَرِيَّةً

لاردهارهاً. والغريب هنا ان في الواجهة الآخرى (أي نقد

المجتمعات المغاربية) لا يتعدى هذا النمط من ألنقد

المزدوج التنديد بالتقليد وبهيمنة الديني على السياسي

لأن الهيمنة، السياسية والاقتصابية، المتمثلة في

في الثقافتين بدون أن نعرف ماهيتهماً.

ليس كنلك. قلماذا هو ليس كنلك؟

بجعله موضع تساؤل وتحليل وتقد.

(وهي هنا الشعوب المغاربية).

في الحد من سلطتها ممكناً.

امًا النَّمط الثالثُ عُهِّو الذِّي يصف الْحَالَة السَّواسِيةِ والاقتصادية المزرية لمجتمعاتنا ويلى هذا الوصف وصف أَخْرِ لِلْمَجِنْدِ عِنْاتُ الغُرِيدِةِ (التِّي كَانْتِ الى عَهِدُ قَرِيبِ تنقسمِ الى رأسمالية وشيوعية) فتنعت تلك المجتمعات من طرف رواد هذا النمط بالإنتطاط الإخلاقي الناتج عن طغيبان المادية. وينهب ممثلو هذا النسق من النَّقد المزدوج الى الدعوة الى طريق ثالث يتجسد حسب هؤلاء في ممارسة القيم الاسلامية الاصيلة وهي قيم في رايهم كأَنَت قَائِمة، قَدَّلُ الخلط الَّذِي اصاَّبِها مِنْ جَرَاء عواملُ تاريخية ظهرت بعد العصر الآول للأسلام. وممارسو هذا النوع من النقد يروجون الفكار سبق أن رسمت بكل وضوح في كتابات عديدة ومؤسسات للتيارات الاصولية لكتاب كمؤلانا للوبودي وسيد قطب والخَميني وأخرين. وهذا النوع من النقد يعتمد على مفاهيم أساسية من أهمها العنل والمساواة والتكافل، وحاكمية الله ضد حاكمية الإنسان التي تعتبر في نظرهم ليست كعبادة للبشن واعتبر هؤلاء تلك المفاهيم بانها مفاهيم إسلامية محضة وليست بدخيلة، وكثيراً ما يشعدون على أنها تنبع من العقل والفطرة. والقطرة هنا تعنى أنها طبيعية وحتَّمية يطمئن لها العقل كلما ارتقى إلى تسجيلها.

إن الأشكال هذا يترتب عن تطيل غيير عقالانو للمجتمعات المتقودة والمرفوضة، أي المجتمعات الغربية والمجتمعات المُعَارَبِيةٌ والْإِسْلامِية الراهنة بصفة عامةً. ورغم ادعاء هذه الطائفة الاستكام إلى العقل، فإنها لا تكرس اي جهد للبحث في الأسس العقلية والفطرية التي تكون القاعدة للنظم الرأس مالية والاشتراكي وللمؤسسات الجماعية أو الليبرالية، ومن هذا يبقى الاحستكام إلى العسقل والقطرة مسحسدوداً في تصسوره للمجتمعات الغربية، ويطغى الخلط بين المأنية كمثل أعلى لبناء العلاقات وكقانون لتفسير التاريخ والمعاملات الإنسانية، وبين حبّ المادة، تلك الظّاهرة المُتفشية في جميع المجتمعات بما فيها المجتمعات المسلمة قديماً وحديثاً، ولا يخفى أن الراسمالية تحتكم فلسفياً إلى عقلانية النزعة الفربية كمثل تتحقق بوسيلته فضيلة الفرد والمجتمع. وكانَ من الواجب علَى هذه الطائفة أن ترد على الاطروحات الليببرالية والمآركسسية وعلى ممارساتها من راوية منطقها الفلسفى واسسها العقلية بدلاً من ضربها بسبب نعيرة (أي حبّ المادة) تشترك فيها مع نظم أخرى.

وأما عيادة الإنسان للانسان، فالجدير بالذكر أن الأسس الفلسفية للرأسمالية والشبوعية لا تقبلانه، وان فصائل من الأولى تتبنى عبادة الله، وأن الثانية مبنية على قولة تحرير الانسان من الاستفلال، والعقل هنا الذي لا بد أن يسعى الجميع إلى الاحتكام إليه يحتم تحليلً مفهوم حاكمية الله عقلياً. وإذا تم هذا فلا بد من الاقرار بان مفهوم حاكمية الآله وتطبيقها يتوقف على وجود أناس، رجال ونساء يقسرون الوحي ويقومون بوضع المؤسسات التطبيقية في الحيّاة اليومية. وبحكم جهُّوبهم تصبح الحاكمية عَملياً في ايديُّ حزَّب بشُّري، ولاً مُخَرِج مَنْ نَنك. اللهم التــاوَلِلاتُ الْخَـَتلَقَةُ لُلوحَيْ وتطويرها حسب الظروف ووضاعية الناس العلميـة والاحتُّماعية، خُصوصًا نَلْكَ الْجِانْبِ مِن الوحي الذِّي شرعت على أساسه الشرائع وستت على اساسه السان والمؤسسات.

وفي هذه الحال تصبح الأمة عبارة عن مجتمع يتشاور حول المؤسسات والسطرات الكفيلة بضبط سيرة السومى وتنميته والاعتراف جور البشر في الفهم والتأويلَ يحتم إقرار حرية السلوكُ والفكر.

أما النوع الرابع من النقد المردوج فهو نلك الذي يتبنى العقلانية وينتقد التقليد الأعمى، في مجتمعاتناً وتاريخنا، ثم ينتقل إلى الفكر الأوروبي ويأشد عليه احد مزاعمه الأساسية وهي تقضله على المجتمعات الإخري بِاحْتِراعِ العقلانيَّةِ وتَنْمُيتِها. وهَنْهُ النقطة مرتبطة طبعاً برفض الهيمنة الأوروبية فكرياً. ويتبنى هذا النوع من النقد العقل كفاعل أساسي في الفكر الفلسفي الإسلام (خصوصاً عند ابن رشد وآبن خلدون) ليفند بذلك منطق القياس الذي ساد تاريخنا وكان حسب هذه النظرة سيبأ في الترمت والتقليد الذي أبيا بالمجتمعات للغاربية والعربية - الإسلامية بصفة عامة إلى التعشر وراء

الثورات التحديثية التي عرفتها جأراتها الأوروبية. والمشكلة في هذا النَّوع من الممارسة النقيبة انها لا تنظر للتقليد كشيء تاريخي يزعم الأزلية، وانها تتبنى عقلانية تكاد تمنعها من استيعاب التجارب البينية والفكرية والفنية التي تخرج من مجال العقل إلى محال الايمان والحدس والشعور بالوجود ككل وهذه التجارب كلها تفرض حرية جنرية لا تتطابق ومنطق الضغط ولو كان باسم العقل، ولا تقبل العنف إلى في الدفاع عن

\* أستاذ الانثروبولوجيا في جامعة برنستون، الولايات

#### فاكرة القرف المشريف لبرودة أعصابهم. كل ما في الأسر أن برودة

۲ آب (اغسطس) ۱۹۱۶

## المانيا؟ فرنسا؟ ولكن من بدأ الحرب العالمية الأولى حقاً؟

🖼 «الكرب،،، الكربُ،،، الها الكرب، هذه. الصرخة التي أنطلقت في باريس، كما في برلين منذ صبيحة الثالث من أب (اغسطس) ١٩١٤، لم تكن صرحة رعب، بل صرحة حماسة وتأييد، فنمن اذا استئتينا جان جوريس واشتراكييه في فرنسا، وروزا لوكسمبورغ وجماعتها في اللَّانيا، سنجْد أن انطلاقة الحربِّ العالمية الأولى، بين فرنسا والمانيا، لم تثر من للخاوف والتربد بقير ما أثارت من الحماسة، لقد خيل للرأي العام يومها أن الأمر مجرد تزهة.. لعبة، بضعةً

أسابيع وينتهي كل شيء. مهما يكن فإن خبر اندلاع الحرب والتعبئة العامة بين فرنسا والمانيا، كأن متوقعاً، لذلك، وحسب ما كتبت صحيفة فرنسية «لم تفاجئ الباريسيين، ولم تكن امتحاناً لا لشجاعتهم ولا

الاعتصباب هذه أمنام الصرب دون أن تحبيب الأهوالها القبلة، يمكن أعتبارها أمراً خطيراً». غير ان حماسة الفرنسيين للحرب لم تعن انهم ابتسموا لهاء بل كانوا يحسون بخطورة الأمر، لدرجة تبدل فيها الجوفى فرنسا كلها ففي الثالث من أب أفاق الفرتسيون ليجدوا

ملصقأت التعبئة معلقة على جميع الجدران وعلى كافة مدلخل المؤسسسات الرسمية، ملصقات تدعو المجندين والاحتياطيين في القوات البرية والبحرية الى الالتحاق بوحداتهم. تدافع الناس الى الشسوارع، وعلى ارصفة الجادات الكبرى كان الوف الناس يتدافعون من يون هدف واضح، كل منهم يصاول أن يوجه حديثه الى الأخر، بعضهم يبتسم، بعضهم يحلل، بعضهم يضمن، بعضهم لا يريد ان يمسدق. ومع هذا، وعلى رغم هذا، كان ثمة صحت محدهش يغلف كل شيء، بما في نك

من يراقب الأمور من الخارج كان سيخيل اليه - حسيما قالت صحيفة والفيغارو، - أن باريس تعيش عيدأ شعبيأ كبيرأ يتضمن لحظات هدوء وتقرب الزحام كان مشتدأ خاصة بالقرب من أكشاك بيع الصحف، حين كان الناس يتدافعون لشراء الطبيعيات الأغيرة من

غير أن للشهد الأكثر رهبة وغرابة وحماسة في الوقت نفسه، كان داخل محطة سكك حديد الشَّمال. فهناك كان خمسة عشر قطاراً تنتظر

كان يعزز من عزيمتهم ما قاله لهم المانيا. أعلنت الحرب على فرنسا.

والمانيا نفسها كانت تقول انها لا تريد ان فتكون لها برلين بالرصاد، وتعلن الحرب، فقط

لنقل المجندين المرسلين الى الجبهة. وكان هؤلاء يتدافعون بترتيب متوجهين الى مقاعدهم في القطارات التي ستقلهم الى الجبهة. طبعاً، لم يكن أي منهم يعتقد انه هنا عند باب القطار يودع الصياة الى الأبد. بالنسبة اليهم كانوا أشبه بأشوة من اسرة واحدة يتعرفون على بعضهم البعض بسرعة، وربما يتواعدون على لقاءات مقبلة في باريس نفسسها. لم يكونوا عارفين أنهم في طريقهم للمشاركة في أقسى حرب عرفتها الانسانية في نلك الحين، وأن نلك اليوم سميكون اليموم الأول بين أكشر من الف وأربعمنة يوم استغرقتها الحرب العالمية الأولى، وأنهم سيكونون الأول بين ملايين الضحايا.

السياسيون والصحافيون من أن هذه الحرب التي يخوضونها فرضت عليهم. لم تردها فرنسا ولم تسع اليها، بل أنها بذلت كل ما لديها من جهد لكى تتفاداها وتستبعد أخطارها. لكن الذي حدث هو ان فرنسا أعدت عدتها للحرب وراحت تتحدث عنها أسابيع طويلة. ثم، صبيحة الثالث من أب (اغسطس) أعلنتها

تخوض الحرب، لذلك كلفت النمسا بأن توجه الى صربيا ذلك الانذار الذي وجهه الامبراطور النمسوي فرانسوا جوزف بنقسه ولكن بناءعلي الأوامر الإلمانية. وكانت المانيا تعرف أن فرنساء حامية صربيا، لن تقف مكتوفة الأيدى أمام مثل هذا الانذار، بل سترد وتعلن التعبئة العامة،

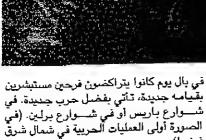
ردأ على اعلان فرنسا لها. وهكذا تكون فرنسا هي البادئة أمام الشعوب والتاريخ. وهكذا كان نصبت المانيا الفخ بإحكام فوقعت غيه فرنسا. حتى وان كانت وزارة الخارجية الفرنسية ظلت تقول أن التعبئة العامة وإرسال الجنود الى الجبهة لا يمكن أن يعتبرا اعلاناً للصرب، وإن «الرد» الالماني الفوري كان

هو اعلان الحرب الحقيقي وكل ما في الأمر اننا ارغمنا المانيا على رفع القناع عن وجهها، والاعتراف بنواياها العدوانية الحقيقية». إنن، من بدأ الحرب، الجواب ليس معمأ، المهمُ هُو مِنْ خَاصَ تلك الحرب ومِن قتل قيها:

ملايين الشبان الذين سرعان ما أثت أهوال الحرب لتضعهم أمام واقع ما كان ليخطر لهم

في بال يوم كانوا يتراكضون فرحين مستبشرين بقيامه جديدة، تأتي بفضل حرب جديدة. في

ابراهيم العريس



الماء المستكنف وحاكست الربمائل على شكل حسمالوني، اللتي تعتبر في نضرف ليست كر في مساحقها مع باقي (قسام زلاه تلك المفاهدة بالنيا معاهد الله الحامع (١٥٧ × ٩٥مقرا). ة بشرتب عن تحليل عبسر على للمحراب الرئيسي. دة والمرفوضة اي المنسفاد الد والمسامع فلاقة

ية منطقها الفنسخي وأسسيالها بب نعيرة (أي حب المأدة) تسولان

إنصبان فلانسبان. فالجنبر بثوة والتبعالية والتبوعية لاتقبالها تعملن من الاستغلال، والعقل هاالله معيع إلى الاحتكاد إليه يحتونظ ه عقلياً. وإذا قد شدا في يد من الله ة الآله وتطبيقها بتوقف على وب ء، يغسرون للوحي وبقوسوز برة مكمية عمليا في ايدي حزب إلى م اللهم للشاؤبنات المُخْتَنَفَّةُ لَلْوِمُ الظروف ووضعية الناس الطب مسوصناً تلك الجانب من الوجيالاً ه للشراشع وسنت عنى أساسه أله

ومصبح الأمنة عبدارة عرسبنا سات وللسطرات الكفيلة بضبطها والاعتراف بنور البشرفي للا حرية السلوك والفكر

ع من النقد المردوج فيونك نتقد التقليد الأعمى في بجنا إلى الفكر الأوروبي وبأخذ علباتا وهي تفضله على المجتمعات الأفرا وتنعيتها. وهذه النقطة مرنبطة روبية فكرياً. ويتبنى هذا النوار اساسىي في الفكر الفلسفي الإسلام رشيد وآين خليون) ليفند بنك سخ اريضنا وكان حسب هذه النظرة عد الذي أنيا بالمجتمعات المفارية مية بصفة عامة إلى التعتراث لتى عرفتها جاراتها الأوروبية ا النَّوع من للمارسة النقية أنها ء تاريخي يزعم الإزلية، وانبا تنبر ها من استعاب التجارب النبا ني تخرج من مصال العقل إلى عبا شعور بالوجود ككل، وهذه النبار

العمليات الحربية في شمال شرق

# ري تاسيسي: مساجد وقصور باقية من الحضارة الأموية

🗷 ندخل الجامع الأموي لنجد النفسنا ضمن أية من أيات الجمال لعماريين كثر، كجامع قرطبة في مر الاندلس، وغييره من الجوامع

وينشب معتلو هذا النسوس الله ليكون بموسب بنيت في من المد التي بنيت في من المد مد التي بنيت في رِّهُ الْي طَرِيقِ نَاكَثُ بِنَجِسَدُ صَرَامُ بِنَافِسَ الْمِعَالِينِ بِنِي عَلَيْهِا الَّتِي بِنِي عَلَيْهِا الله الأمدة الأصادة أن المنطقة نقسها التي بني عليها الاستلامية الاصدية وهي قيد في الله منا الجامع، كمعيد جويتير، \* عامد الذي اصابيا . العامد ثلاثة ابو المخلط الذي اصابها من جرائي منا الجامع مسيد الواب: العجم الاقة الواب: العجم الاواد الدواد الماد الماد الماد الماد الماد الماد الله في

جور بين بيريد. وسيق أر رسند، وباب العمارة أو الكلاسة. لا عنديدة ومؤسسات النبيارات التي وهناك الرواق المسرودة وهناك الرواق المسرودة وهناك الرواق المسرودة وهناك الرواق المسرودة والخديد المناس المارة والمناس المناس المناس المارة والمناس المارة والمارة والمناس المارة والمناس المارة والمناس المارة والمناس المارة والمناس المارة والمارة والمارة والمارة والمناس المارة والمارة وا يدودي وسيد قطب والخسيس الله الميطية والقائم على الأعمدة.

مديلة وكتبرا ما سنسور عرب الما قاعدة المامع فمستطيلة عُطرة والفطرة من نعني أنها في ومؤلفة من فلافة أروقة، وهناك ا العقل كلما لونقى الى سجنية عدة محاريب صغيرة بالإضافة

بعة والإسلامية الراعنة بصناية ارتفاع شاهق وشكل برجي، كما لمُلْكُفَّةُ ٱلإحملاء إلى العقل دنية النظام المآنن بدا أول مبرة في حت في الاسس العقبة والعطرة هذا الجامع ليص بح طريق منطع الواسسمانية والاستراق بمتنى بها في باقي الجنوامع، ماعية أو النبيرانية ومردايز وإلى يومنا هذا من حبيث الشكل سقل والفطرة مسحسوداً في نصو ومن حسيث العناية الفسائقية يبيع، ويطعى الخلط بي الماسائي برُحْوفته واستعمال الرضام ت وحقائون تتضيير التأريخ والعلم والموزاييك الملون باللون الذهبي

على أشكال نباتية، بالإضافة لاستعمال الأعمدة الرخامية ذات العقود الكبيرة والصغيرة لتساعد في حمل الرواق أو الأسقف. الجامع الأموي الكبير في حلب:

اثرُ أخر وميراث قيم تركه لنا الأمويون في مدينة حلب الشهباء، ويتشابه كثيراً بالجامع الأموي ى دمشىق، لأن كليهما مستطيل الشُّكل، وتبلغ مساحة الجامع (۱۰۵ × ۱۰۵). يقع هذا الجامع بالقرب من أسواق حلب القديمة، وله أربعة أبواب، هي: باب النحاسين، وباب

الطبية، وباب الجراكسة، وبات المساميرية، منها منفتح على السوق، مما يسهل عملية دخول الساعة والأشتخياص الأخرين لقضاء الصلوات فيهم ولكون مكان لقاء وتعبد، بالإضافة لحضور الدروس الدينية، واحساناً لحل الخلافات أو التساؤلات بمساعدة الشيخ إمام الجامع، لكونه صديق ومستشار الجميع، وينتشر في أنحاء صحن الجامع مجموعة من القراء ومعظمهم اعمى، ليتلون ويرتلون القران.

أما في داخل الصرم، فهناك عدة محاريب للصلاة، بالإضافة للمنبر الخشبي، وهناك ثمانون عضادة موزعة تحمل ثلاثة اروقة. مئننة الحامع مربعة وبرجية الشكل، ببلغ ارتفاعها ٢٤مـترأ، يصعد اليها المؤنن سابقا للآذان في رقبة القبة. يوميأ خمس مرات بواسطة باب خشيي صغين ولها ١٥٤ درجة

تصل بين صحن الجامع وشرفة

الشكل، وله سنبعة أروقة، ولكل

المهندس المعمار حسن بن مقرح كلنا يعلم حسائثة الإسسراء والمعراج، عندما صلّى النبّي عليه الصلاة والسلام إماماً في القيس بالأنبياء، وكيف حاولت ألصخرة أن تتبعه، وبامره توقفت في الهواء وبارتفاع ٩٠١ ستراً عنَّ سطح الأرض - الى يومنا هذا -تبلغ مساحتها ۱۸ × ۱۳متراً، وفي العهد الأموي أرادوا بناء صرح معماري يضم هذه الصخرة. فتم بناء مسجد قبة الصخرة وبشكل مشمن، وفي الداخل نجد

القبة المصنوعة من الاخشاب والمغطاة شارجا بالرصياص ورفعت هذه القبة على اعمدة واكتاف دائرية الشكل، أساعن الدراسة الإنشائية للقية، فقد تمت بشكل جيد، حيث ربطت تيجان الاعصدة بواسطة الروابط الخشبية لتزيد في متانة وصلابة المدنى، كما كان التصميم ملائماً لعملية الطواف حول الصخرة. نجد أيضاً فن الرضرفة

والإبداع داخل القبة، ومن الخارج أيضنا بالقاشاني التي تمت بامر من السلطان سليمان عام ١٥٤٥م كذلك ثلاحظ النوافذ العديدة (٥٦ نافذة) والمزخرفة بالزجاج الملون والرخام وهناك ايضا ١٦ نافذة

ان المسجد الإقصى مستطيل

رواق أحد عشرة عقداً، وتبلغ مساحته (۸۰ × ۵۰متراً) في عهد نجد أيضاً فن الرَّضارف والنقوش التي تعتلى صرح المسندنة وانشسا هذه المسننة الولسد، علمياً أن شكله خيضع لتغييرات عدة خلال مراحل متباينة، انشىء اول مرة بتاريخ ١٧هـ - ١٣٨م بأمر من الخليفة عمر، وفي ظل حكم عبد الملك بن مروان اعبد بناؤه بتاريخ ١٠هـ -٧٠٩م، بعيدها قيام الخليفة العباسي المنصور بإعادة إنشاؤه عام ١٤١هـ – ٧٥٨ م. للمسجد قبة رائعة وتكسو السقف الواح من الرصساص، أمنا متبر المسجد الخشبي فمن عمل الصناع الحلبين، وتم نقله بأمسر من صلاح الدين الأيوبي الى المسجد القصورالأموية

قام العباسيون يهدم القصور الأموية التي كان يقطنها الخلفاء

الأصوبون في دمشق، مصاولين هدم تاريخ حضارة غنية، بعدما انتقلت الضلافة لمدينة بغداد، فعلى سبيل المثال لم يعد أي أثر لقصر الخضراء الذي بني بجوار الجامع الأموي بامر من الخليفة معاوية، ولم يبق سوى بعض القصور التي يمكننا دراسته كأمثلة عن العمارة المنبة للدولة الأموية، مثل قصر الحير الغربي، وقصر الحير الشرقي، وقصر عرة في الأربن، وقصر عنجر في لبنان. مما بلغت انتساهنا الصا أن الأسويين رجحوا بناء قصورهم بعقربة من نهر الفرات، أو في بانبة الشبام لاهتمامهم بالصب وللإبت عاد عن صحب المدينة وأزدحامها، كما اهتم الأمويون ببناء القصور مثلما اشتموا ببناء الجسسوامع، وضلاحظ الطراز المعماري الذي يحمل سمة العظمة

قصر الحير الغربي يعتبر هذا القصر مَن أفضل

والفخامة بالإضافة لفن الزخرفة

وللتزيينات.

النماذج المعمارية للبولة الأموية، بتصميمه الداخلي وبتوزيع شبيتة، إضافة للأبراج

كثيراً، بتصميمه وشكله الخارجي

لاستعمال الأسوار المرتفعة

الغرف والقاعات المحيطة بباحة القصر. ومن الناحية الإنشائية أبضنأ باستبعينال الصصارة والداميك والقرميد والعوارض المستصرة والأسطوانية، علماً أ هذا القَصَّر بِنِي بِأَمِن مِنْ هَشَّام ابن عبد الملك عام ٧٢٨ ميلادي.

خيم عنصر الانفصالسة والاستنعالات على قاعات وحجرات القصر، ونرس المعمار طريقة انارة الغرفة باستخدام الكوات الصغيرة في أعلى السور، وهناك النوافذ الحيصينة، وقد غُلبت سمة التناظر على سخطط القصر، وهو متشال لأشكال القصور في القرن الثامن الميلادي. بشيبه قصر الحير الغربى

من طرفيه ببرج نصف دائري.

والجدران المدعمة بأبراج نصف دائرية، وهناك في كل راوية برج دائرى، وله مدخل رئيسى مدعد

يقع هذا القيصير في شيميال شرق تدمر، وشيده الخليفة هشام ين عبد الملك عام ١١٠هـ - ٧٢٩م، ويتالف هذا القصر من قسمن: همًا القسم الشرقي، والقسم الغربي، بالإضافة للمسجد والحي السكتى لحاشية الملك وحراسة

قصر أخر بناه الأمويون في بادية سورية عام ٩٣هـ - ٧١٢م، ويبعد عن دمشق بمسافة ١٠٥ كلم في اتجاه الجنوب الشرقي منها، وهو يماثل القصور السابقة بالتصميم والطراز والتناظر. ومؤلف من فناء مركزي يحيط به

الغرف، وهو على شكل دورين: للقصير سمة استاسية ومهمة بوجود حمام ضمنه، ليكون هذا الحمام أقدم حمام إسلامي، هناك أيضناً في سورية قصور اخرى مثل قصر خربة البيضا، وقصر الرصافة، وقصر حوارين.

القصور الأمويية في الأردن ولبنان وفلسطين رغم أن عاصمة الدولة الأموية هي دمشق، ورغم اهتمام بني أمَّية مهده المدنة بالذات، إلا انهم بنوا قصوراً في بلاد اخرى كالأردن ولبنان، ففي الأربن قصر الشتي، وقصر حران، وقصر الطوية

صحن الجامع الكبير في مدينة حلب

فناء الجامع وفيه مرتلون

لثلاث منشيات اكتشفت تحت محبنة البنات، تحصل طابعها معماريا واحدأ للعمارة المنبية الأمسبوية. وتحن تدرس الطراز المعماري للعصير الأموي، بالاحظ بانه متأثر بفنون معمارية آخرى سابقة، كالطراز المعصاري في وادي التيل وبالاد الشِ والرافيدين. علمياً أن المادةُ

الرئيسية المستخدمة في الإنشاء كانت الحجارة، والمداميك الحجرية ذات الطول من ٣٠ الي ٩٠سم، ثم يخل القرميد كسادة انشائية في البناء، واستعمل في بناء الجيهزان والإقبية، اماً الأسيقف فكانت جمالونية الشكل (مائلةِ باتجاهين)، وانتشرت وعمران، وفي لبنان هناك مدينة العقود المحمولة على الأعمدة عنجر وقصرها. أما في فلسطان، الركامية، كنلك التربينات فهناك ضرية المضجر بالإضاقة

والزخارف ذات الأشكال النياتية، واستغمال الفسيقساء وقي الصور الجدارية أيضاً. وعن القصبور الأسوية فكانت

جندرانها ولأنشاء الأبراج فيء حدرانها الخارجية. وهكذا ينتهي بنا المطاف في أرجاء الطراز المعماري الأموي الذي انتشر في بلاد الشام، واثر فى ألطرار المعماري لشمال أفريقيا وألأندلس حاملأ أسلوبأ خاصا متسيرا به رغم تأثره بأساليب معمارية أخسرى، زادته جمالاً وروعة وبهاء.

أشسه بالحصن الحصين لارتفاع

(\*) سخماري سوري مقيم في ج

# أركان المعتقد السومري النازع الى ما وراء المادة

الكتاب: الدين السومري للؤلف خزعل الماجدي الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع عَمَان - الطبعة الأولى ١٩٩٨

راجعه إيلى سعاده

■ كانت الحضارة العبيدية هي اول نرية لا تتطابق ومنطق الضغالا حضارة شكلها السومريون مع اقوام ولا تُقْسِل العنف إلى في النفاع الخرى في جنوب العراق والتي أحدثت انعطافياً نوعيناً في صناعات الفضار والحرف البيدوية والطرز المعمارية، وضميوصا المعابد وانتاج الاضتام ولوجيا في جامعة برنستين الربه المنبسطة وتطوّر فن الفحت المجسم والمسين والمسيسوان. وقد انتشسرت ستوطئات عصر العبيد في مواقع كثيرة بشمال العراق ووسطه وجنوبه، وتعد مستوطناته الجنوبية بداية الاستقرار وقيام رَدَاعَة الري في السهل الرسويي. وقد انتشارت حضارة العبيد خارج العسراق بواسطة الطرق التسجسارية والنهرية والبحرية فوصلت الى سورية وأسيا الصغري وايرأن والى اقسام من الجزيرة العربية والاجْزاء الساحلية من

الطُلِيج العربي. كانت الحضارة العبيدية هي اول حضارة تنتشر اقليمياً بهذه السعة حاملة معها نظامها الحضاري الخاص بها وكانت الحصارة المهدة لظهور الخفيي السومرية التي بدات ملامحها لتضييمنا منتصف الاف الرابع قبل الليلاد في جنوب العراق.

عَالَمْ السومريون لما يقرب من خم قران في نظام سياسي مبتكر وجديد هو نظام وية المدينة، الذي ساد بعسهم الفيزق الامنى كله، حيث لكل محينة استقلال ذاتي وحاكم خاص وإله خاص، لكن هُنِّهُ اللَّذِينُ يُحِمِعُهَا تَفَاهُمُ سَيَاسِي وحضّاً إِذِي وبديني واضع. وقد كان ظهور هذا النظام المتحضر سبباً في دفع النظور الإنساني وابتكار المجالس البيرانانية وممارسة نوع من النيموقر اطية. وكان المعتقد السومري بمثابة للعدقد الاول للانسان من حيث ة، تابي بعصل حرب (أنه الميكة المعتقد الاول للانسان من حيث يس أو في شوارع برلين (أنه الميكة الطفية الاوتية وميثولوجية وشعائرية متكاملة ومنسجمة فيما بينها، وقد كانت معتقدات ما قبل التاريخ تعاني ابراهيم العريس المفية الخاصة وترابطها وانسجامها.

وفي التراث السومري الب بيني غـزير مما يبـرهن على كـون الانسـان في تلك العصور مشيعا بالمداديء والتعلق برمزه ومع ان تلك الإجهال السحيقة في القدم كانت تؤله القوى الطبيعية، الا انها كانت تحمل عاطفة روحية سامية، وميولاً بينية قبوية، ونزوعاً الى ما وراء المادة. ولم يمنعها نلك من شحذ لحساسها الروحي ألعميق واستبطائها العقلى لتصور الة واحد للكون او لتصور الله واحد للارض او لتصور اله واحد لسومر تفسها.

يعتبر الدكتور خزعل الماجدي ان المعتقد السومري يرتكز على ثلاث منظومات رئيسية هي المعتقد، الاسطورة والطقوس وقد حاول تسليط الضوء على تلك المنظومات عبر عدة محاور توزعتها فصول الكتاب فنُجِح في محاولته وقدُم للقارىء مادة متكاملة الجوانب باسلوب سهل يدل على معرفة عميقة بتاريخ حضارة وادي الرافدين، وابحاثه السابقة تثبت هذا القول. فبالإضافة الى الإضاءة الوافية للمعتقدات البيئية السوسرية صحح الكثير من المفاهيم الضاطئة الملصقة بحضارتنا العريقة. ولا نقول أن الكتساب كساف واف لكنه من الابحساث الجــــدية القَلْيِلةُ التي تَنَاولُت هذا

بعد مقدمة تاريخية مختصرة ومكثفة قدم فيها الملامح الحضارية للفترة السومرية وخلص فيها الى اعتبار الشقافة السومرية اول ثقافة بشرية اصيلة ساهم الانسان والطبيعة وترأث العصور القديمة في صياغتها ولذلك كانت هذه الثقافة مصدر تقافات العالم القديم كله. وكان المعتقد السوسري هو اول معتقد ذي انظمة مثولوجية ولاهوتية وطقسية واضحة ومحددة ومتناسقة ولها ارضيات متصلة نتغذى من بعضها وتفصيح عن ايقاع واحد

وعميق داخلهما. بعد هذه المقدمة ينتقل المؤلف الي صلب الموضوع ليضوض في المعتقدات الدينية السومسرية، الوجه النظري للمعتقد السومري، واذ تشكل الطقوس والشعائر الوجه العملي للعقيدة الدينية. فان الإساطير تربط بينهما وتشكل المتن الحكائي لهذه العقيدة الدينية، كما يقول المؤلف، وقد تطورت العنقبائد الدينينة السومرية تطورأ بالغأ منذ الالف الرابع قبل الميلاد حستى وصلت الى شكله المتماسك الدقيق مع نهاية الألف الثالث.

والإحتماعية والحضارية التي حصلت خلال ما يقارب الالفي سنة الليثة بالاحداث وربما كانت المؤسسة الدينية السومرية اول مؤسسة بينية متكاملة منسجمة في تكوينها ووظائفها. وهي اذ تتكوّن من المّؤسسة الرمزية التي تشمل عدداً كبيراً من الآلهة المختلَّفين في مقاماتهم والمؤسسة الكهنوتية التأ تشمل عنداً كبيراً من الكهنة المُحْتَلَفِين فَمُ درجاتهم ووظائفهم فان المعايد كانت اماكن مشتركة لأعضاء المؤسستين السابقتين، يمارسون فيها حضورهم ووظائفهم ويؤسسون فيها لتقاليد وعقائد وطقوس المعتقد السومري وريما كانت مسرحاً لتاليف وقراءة وصياغة الإساطير السومرية ايضاً. والمؤسسة الرمنزية كانت الشكل الاعلى للمعشقد، قالرموز هي التي خلقت الكون والانسان، وهى التي جعلت الكون مسرحاً لحركتها والأنسان خاسا لها ليقوم بدلأ عنها بتنظيم الحسياة على الأرض، والعمل، وتهيئة الزرع والطعام وغير نلك. وقد مرّ

وأكسبها هذا التطور مرونة كبيرة

لاستبيعاب التغيرات السياسية

تصور الرمز في مراحل عدة أخرها أن الرمز أصبحت تعنى التفوق والدكمة داخل الانسان، وهذا تطور ملحوظ وبقيق وعقلاني كان بامكانه ان يؤدي الى تطورات روحية وعطية منطلة لوانه استمر لكنه اضمحل مع نهاية سومر ومنعود القهم «السامي» الصحراوي المجسرة للإله حسيت رمي الإله خسارجً الانسان وتحول الانسان ألى كائن تافه. لقد كان الفهم السومري لأحساس الانسان بالرمز عميقاً ونادراً، اما النظام الكهنوتي السومري فقد تدرج في تطوره، وكان على راسٌ هٰذَا النظام في بدايات سومر الملوك الاوائل الذين كأنوا الكهنة العالين في

الوقت نفسه ثم انفصلت هذه العلاقة. اما بقية المراتب الكهنوتية فكانت تنقسم الى مرتبتين اساسيتين هما: المرتبة العلي وتضم الكهنة الإعلون والكهنة الحراس. والمرتبة العادية وتشمل ثلاثة اصناف من الكهنة والكاهنات. وهنا يوضيح المؤلف ما شاع نكره عن (بغايا المعبد) في الحياة الدينية السومرية فلم يكن هناك ما يسمى بيغانا للعيد، بل إن البغايا كنُ يمارسن البغاء في بيوت خاصة بهن او في حانات بيع الخمور. وقد أشاع هيروبونس ذلك عن المعابد العبراقية القبيمة دون ان يزورها بل كان متاثراً ببيئته اليونانية.

وربما يكون مصدر هذا الليس ما كان يحصل من ممارسة الجنس المقدس بين اصبح ربيفاً لـ(الله) عند العـرب كـان مستمداً من الرمز السومري (أن) ذلك ان الرمزين معأ كانا يرمز لهما بالاشبارة الكتابية التي تشير الى الجهات الثمانية. وكأنها تشير الى الكون كله وكنلك تدل

وبذلك تكون نزعة التوحيد السومرية قد عبرت عن نفسها يهذه الصيغة التي ظلت تلازم سكان الشيرق الادنى القديم حيث كانت جميع الديانات في هذه المنطقة تحمل التوحيد في صيغة الرمر (إيل) وتحمل التفريد في صيغة الرمر القومى والتعدية في صيغة الرموز الكثيرة التي تعبر عنْ طواهر الطبيعة وعن حاجات الحناة.

ولا ينسى المؤلف عقائد الخلود وما بعد الموت فيتناولها بالتفصيل المسهب. بعدها بنتقل المؤلف الى الرصور السومرية فيضع لها شجرة انساب ويعرف بجميع أبناء هذه الشحرة، ويتوقف بشكل ضاص عند رموز الرموز السومرية التي كانت تعبيراً مدهشاً عن التجريد المثولوجي وملهما هائلا للفن والمعتقد في سومر، كما يقول المؤلف. فالرصور السومرية لم تتشكل دفعة واحدة، بل شكلها رُمن طويل بمنيد الي حوالي ما يقرب من الألفي عام. ولم تكن هذه الرموز متساوية المقام ومنسجمة

الكاهنة العليا والملك في طقوس الزواج المقدس التي كانت تجري مطلع العام الجديد وسطّ احتفالات دبنية مهيبة. ثم ينتقل المؤلف الى معالجة عقائد الربوبية فيتناول الارواحية والتشبيهية والتعدية والتفريدية والتوحيدية ليضيء جوانب والسريب والسومان المخلص الى مهمة من المعتقد السومان ليخلص الى النزعة التوحيدية كانت كامنة في المعتقد السومري في صيغة الرمز أنّ (رمز السماء) فهو إله عالمي مطلق عندهم على العكس من الرمز انليلَّ الذي هو رمزُ السومريين اى رمز خاص بشعب محدد مثلما كان الرمز إيل هو الرمز العالى الاوحد للأكديين والرمز شمس هو الرمر القومي لهم. ومثلما كان الرمر مارتو هو الرمز القومى للأموريين والرمز مردوخ للبابليين والرمز أشور للأشوريين والرمز بعل للكنعانيين والرصز معد للزراميين وكانت جميع هذه الاقوام تعبد الرمز العالمي الاوحد إيل بالاضافة الي رمزها القومي. ولا شك في ان الرمن إيل الذي

على الإعالي والسماء والنجوم

المراتب، بل نراها في شكلها النهائي مكوِّنة منْ عدة طبقاًت او مقامات يمكنُّ فرزها عنها من منظورات مختلفة. تُم يصل المؤلفُ في بحسثيه الي الاساطير السومرية، وهنا ايضاً بتحلُّم افقه الواسع في وصفه تصنيفا حنيداً لهذه الإساطير يعطينا فكرة وأضحة عن النظام المستولوجي السومري. وهذا

التصنيف هو كما يلي: ١ - أساطير الخليقة (التكوين): ١ -أساطير نشوء الكون؛ ب – أساطير بنشوء الرموز؛ ج - أساطير نشوء الانسان. ٢ - أسساطيسر تنظيم الكون: أ -

الاساطيس المتعلقة بالرمز الليل؛ ب-الاساطير الرتبطة بالرمز انكي ٣ - اساطيس تدميس الكون: ١ -

الطوفان؛ ب - التنين. أساطير إنانا وبمورى (عشتار وتموز) وقد تناول بالتلخيص جميع هذه الاساطير.

بعتدها يتناول المؤلف الشعائر والطقوس السومرية التي هي الجانب العملى للمعتقد السومري وهي ترتكز على الأساطير كونها المادة الحيّة التي يعرفها المتعبد ويتتبعها. والشحائر السومرية تنقسم في

محملها الى ثلاثة انواع أساسية هي الشُعائر اليومية التقليبية التي يقوم بهآ الإنسان السومري كالصيلاة والصوم والاغتسال والترتيل والتطهير واحراق البخور وسكب السوائل. وشبعائر المناسب بات الثي تخص الولادة ويناء البيت والزواج والمؤت، والشعائر الدورية التي هي الاعتاد والاحتفالات السومرية.

أما الفصل الاخير من الكتاب فقد تناول فبه المؤلف موضوع الأخلاق والشرائع اذ ان المجتمع السومري امتاز بسيادة نظام آخلاقي رفيع وخاص وقد نظمت حياته مجموعة من الاعراف ه التقاليد ثم التشريعات التي كانت تدل على التحضر والثقافة.

فالسومري انسان متدين، يخشي رموزه، وقد كانت الرموز في نظره مصدر العدالة والحق، وهي تمسك بموازنة امور الخير والشر في المجتمع، كما أن له معها ميزان حقوق وواجبات وحول هذا الفصيل من الكتباب لنا ملاحظة فأمل ان تكون في مسحلها، اذ الملاحظ ان الحكم والإمشال السوميرية

غابت عن موضوع هذا الفصل وهي كانت

اغنته بسمو معانيها وحكمة تعاليمها.

الله على العبيباذ، ف كار له عند الله عشد أن يدخله أكبر ے یات بھین بدخله الحنة، للبينة المنورة 11.53 T. T1 2,01 القبس المحتلة £,Ye بو ظبی لنامه 0,57 10,0% 17,34 11.50 4,47 الجزائر الخرطوم الكويت الرباط 17.70 0,70 17,14 الرياض الدوحة 14.14 7,00 4,40 t ox 14.11 11.11 القاهرة بيروت T, TA تونس جپيوني دمشق 0.71 7,57 MA.TT 0.27 17,3 0.14 7.50 طرابلس الغر £,£A 11,17 T,17 ٤.٤٣ 7.79 0.7. \* . T , OY T1,51 17.EA 0,55 طهران اثننا 7.70 \*\* 18, 27 YT. 22 IV. TT 15.15 0 . YE \* . 7 . 7 . a. £ , 11 IV.PV .. £. 17 TY. 1 ....4 17.07 \* . 7, 77 بيار انتقو 17.05 لتوكهولم وبنهاغن +-T.YA V . 4 ... Y. T1.T. مدريد نيقوسيا -· £ , 10 14,01 17.5. \*\* 2. 71 واشنطن \* تقويم المركز الاسلامي في أخل. المانيا \*\* يرجى مراعاة التوقيد الصيفي.

السبت حيث احتل المركن التاسع، الانضراطة

المنافسة مع سيارات المقدمة وتخلف عن القَتلن

يفارق ١٢ ثانية و٣١٦ جزءاً في الألف من الثانية.

١- الغَنلندي ميكا هاكيان (ماكلارين موسيس

٢- الاسكتلندي ديفييد كسولتهارد (ماكيلاريز

٣- الكندي جاك فيلنوف (وليامس ميكاكرورا

٤- البسريطاني دايمون هيل (جسوردان مسوغن

٥- الالماني ميكايل شيوماخير (فيراري) بفارة

٦- الالماني رالف شومًا خر (جوردان موغن هوندا)

١٠٢٠ . ٤٧ . ٩٨٤ ساعة بمعدل سرعة وسطى ٩٩٧ ، ٩٩٧

- ترتيب السائقين السنة الأو اثل:

مرسيدس) بِفَارِقِ ٤٣٧. • ثانية

~ ترتيب بطولة العالم:

١- هاكين ٧٦ نقطة

۲- شوماخر ۲۰

۳- کولتهارد ۲۶

٤- ايرفاين ٣٢

۵- فورتس ۱۷

٦- فيئنوف ١٦

۲- فیرار*ي* ۹۲

- ترتيب الصانعين:

٣- بينيتون ميكاكروم ٣٢

٤- وليامس ميكاكروم ٢٤

٥- جوردان هوندا ٧

١-- ماكلارين مرسيدسُ ١١٨ نقطة

بفارق ۷۸مر۲

بفارق ٧٣٩ ٢٩.

هوندا) بقارق ۱۸۵ ً۷

١٩. وأضاف بحروج الاصابة

الصغاوية الثانية في النقيقة ٢٧

الاخير ارضية الى بحروج الذي

عاجلها مساشسرة في الزاوية

وجاء هدف الصفاء الثانث في

الدقيقة ٦٤ اثر كرة ملعوبة من

عصام موسى اخترق بها منطقة

الهومنمن وتخطى احد المدافعين

من الجهة اليمني وسند في سقف

الشباك (٣ - ١) محققاً هدفه الاول

الرابع للصفاء في الدقيقة ٧٠.

وقيضى الصفاويون على اسال

الهبومنمن نهائيا حين رفعوا

رصيدهم الى خمسة اهداف بعدما

سند على قصاص كرة راسية في

وفي وقت مال اداء الصفاء الى

الهدوء، استمر هجوم الهومنمن

في التحرك قدر الأمكان، واستطاع

فأتشعبه مغيداساريان الذي نزل

بديلاً لطوني نخلة من تستجيل

الهنف الثَّانِّي لفريقَهُ، بتسبيدُهُ

راسية اخطأ حارس الصفاء بلال

هاشم في توقيت صدّها (٥ - ٢).

وفي اطار الدور الاول، بلعب

الهومنمن والنجمة المساراة

الأخيرة ضمن المجموعة الأولى

بعد ظهر اليوم. ورصيد النجمة

والأمساراتي علي بوجسسيم

الإماراتي والسعودي عبدالرحمن

الزير، لإدارة مباريات نهائيات

كاس الأندية العربية الأبطال التي

ينظمها نادي اتصاد جسدة

السعودي على ملاعبه في تشرين

الثانيّ (توفمبر) المقبل، وينتَّهُزَّ

الاتصاد العربي لكرة القدم فرصة

وجودهم في جدة خلال البطولة لتنظيم حفلة لتكريمهم وتوزيع

العربي سيمنح كل حكم مبلغ ١٠

ألاف تولار، وكنان منح كللاً منهم

ألفى دولار قبل انطلاق المونديال.

المصسري حكام مسبساريات دورة

الاسكندرية الدولية الرباعية التي

تشسارك فسيسهسا أندية النصسر

التسعبودي والسبيب العبمياني

والزمالك وآلاتحاد من مصر والتي ام من ٥ إلى ١

وجميعهم من الحكام الدوليين

المصنويين وهم محتمد متصطفى

ورضا البلتاجي وعبدالحميد

رضسوان وجسمسال الغندور

وعبدالستار علي وحسن علي.

وعلمت والحياة، أن الاتصاد

على صعيد آخر، اذاع الاتصاد

المُكافأتُ عليهم.

وأضباف علي واصف الهندف

مع قريقه الجديد.

قلب المرمى (٥ - ١).

اليسرى لمرمى الصقر (٢ - ١).

GRC

PREIS

فورمولا واحد

## الشباب: تجديد يطول جميع الاجهزة الفنية والإدارية

نايف سرزوق مديرأ للفريق بمعاونة الإداري سلطان

خميس بدلاً من الإداري السابق سليعان النفيسة

المستقيل. وبنظرة موضوعية للفريق الشبابي فإنه

من الفرق المرشحة لنيل إحدى بطولات الموسم الجديد

خصوصاً أنه يملك لاعبين بارزين في مقدمهم

الدوليون السابقون فؤاد أنور وسمعيد العويران

وصالح الداود وسالم سرور وخالد الشنيف ومرزوق

العتيبى والحارسان عبدالرحمن الحمدان وابراهيم

الحلوة. ورغم تراجع مستوى العويران وانور في

الأونة الأخسرة إلا أنَّ وجوبهما في الفريق، الموسم

والمشكلة التي يعاني منها فريق الشبباب تتمثل

لى إصابة أكثر من لاعب. وحالت الإصابة في الموسم

المنصرم دون اشتراك لاعبين مؤثرين كعبدالرحمن

الرومي وعبدالله الحارثي وسعود القنات والشيحان.

واعدة كثيره لأسيما النين تم تصعيدهم هذا العام

من درجة الشعباب الى الفريق الأول، فيإن الادارة

فضلت إراحة بعض نجوم الفريق في مسابقة كاس

الإتصاد السعودي وإعطاء الفرصة للاعبين الجند

ويعتبر الموسم المنصرم جيدأ للفريق الشبابي

حيث بلغ نهائي كاس دوري خادم الحرمين الشريفين

قبل أن يخسر أمام الهلال ٢-٣ ويامل أنصار الشباب

في أن يظهر فريقهم خلال الموسم الجديد بنفس

الروح والمستويات التي كان عليها في الموسم الماضي

واللاعبون هم محمد الدعيع

وحسين الصادق وتركي العواد

وعبيدالله سليمنان ومحتمد

الخليوي ومحمد الصحفى وفهد

المفرج ومحمد شلية وأحمد

الدوخي وحسسين عسبسدالغني

وعبدالعريز الجنوبي وخميس

العويران وابراهيم ماطر وفيصل

أبو ثنين وخالد التيماوي ونواف

التميأط وحمزه صالح وسعد

الدوسري ويوسف الثنيان وسامى

الجابر وفهد المهلل وابراهيم

السويد وعبيد الدوسري وطلال

المشتعل وعنمس الريس وأبراهيم

شسويع وخسمسيس الزهراني

وعيدالعرير التوسرى

وكسان الهسلال أهدر نقطتين اثر تعسادله عنصب

ومن نتائج مباريات الاسبوع الخامس والعشرين

الجمعة مع المريخ من مدينة المصاحيصا (١/١)

تعادل فريقي أهلي مدني وحي العرب بورتسودان

صفر صفر وفوز مريخ الحصاحيصا على هلال

بورتسودان احتفره وتعابل هلال الحصاحيصا

وموردة القضارف ١-١، وفوز فريق اشبال الدويم

على فريق مريخ الابيض بهدفين. وستلعب السوم

مباراة فريقي الموردة والخرطوم ثلاثة بينما تلجلت

مباراة الهلال العاصمي ومريخ بورتسودان لسفر

وهي من النتائج التي جددت أمل المريخ في المنافسة.

ليفُوزُ بإحدى البطولاتُ إن لم يكن جميعها.

للكشف عن قبراتهم الفنية.

وبما أن فريق الشياب يعلك في صغوفه استماء

المقبل، بات ضروريا خصوصاً بفضل خبرتهما.

🗆 الرياض .. الحياة



ينظر نادي الشباب، وصيف بطل كاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) الي الموسم الجديد بمنظار الأهمية. فهو يسعى الى الفوز بإحسدى بطولاته الرسمية حتى يتمكن من العودة الي منصات التتويج وإستعادة الاصجاد الغابرة.

والإستعدادات المبكرة للموسم الرياضي الجديد، الذي تبدأ منافساته بعد نحو شهر ونصف الشهر، دائلةً وأضحة على أن الفريق الشبابي يسير في الطريق السليم وكما هو مخطط له من قبل إدارته المتفانية في تنابل أي صعاب قد تقف في وجه الفريق الذي يضم في صفوفه العديد من اللاعبين من نوى الخيرة والأسماء الواعدة.

وعملت الإدارة الشبابية التي يقودها الأمير خالد بن سعد على استقرار وضع الفريق مبكراً عندما تعساقدت مع جسهار فني متكامل بقيادة المدرب البرازيلي هيليو فيريرًا. فضلا عن صم لاعبين برازيليين هما لاعب الوسط بدرو والمهاجم إينمار، وشي تبذل جهودأ حثيثة لإعادة المهاجم البرازيلي اسيرسون الذي فلهر خلال الموسم الماضي بمستوى جيد. وفي حال عدم عودة اميرسون، فإن النبة تتحه الى التعاقد مع مهاجم على مستوى.

وطاول التحديث في البيت الشبابي الإداري أيضاً، حيثُ عُينٌ نجم النادي في السبعينات

#### ضم اربعة لأعيين جدد

## المنتخب السعودي يستعد لكأس العرب بمعسكرين

إستعداداً للمشباركة في كاس

ألعرب السابعة التي ستقام في

الدوحة من ٢٢ أيلول (سبتمير)

وأكد الأمير سلطان بن فهد

رئيس لجنة المنتخبات على أهمية

الى أول تشرين الاول (اكتوبر).

🛭 الرياض – عائض الحربي

است بعت لجنة المنتخبات كلاً من الحارس، عـمـ الحبارس عبيب ابريس (الانصبار)

والظهير الإيسر ابراهيم الشويع (النصر) ولاعبى الوسط عبدالعبزين الدوستري (الإتفاق) وخـمـيس الزهراني (الاتجاد) للأنضمام التي المنتخب السيعسودي لكرة القسدم، في المعسكرين اللنين سيقامان في البطائف من ٢٢ إلى ٢٩ أب (أغسطس) وقي الدسام مَنْ ٨ الَّي ۱۸ ایلول (سبتمبر)، باشراف

مُشْباركة منتخب المملكة الأول في هذه البطولة، وهي واحسدة منّ مسابقات الاتحاد العربى التي يحرص السعوبيون على الشاركة الايجابية الفعالة فيها تحقيقا لأهداف هذا الاتحساد في دعم وتطوير الكرة العربية بتوجيه من

رئيسه فيصل بن فهد بن عبدالعزيز. وعبر الأمير سلطان عن ثقته الكاملة في نجاح هذين المعسكرين بفضل الجهود التي ستبذل من

كرة القدم السودانية

المدرب الالماني أوتو بقيستر

## المريخ يكسب الأهلى ويعود الى المنافسة

🗖 الخرطوم - كمال حامد

🕿 اقترب الدوري السوداني من نهايته وبعد ثلاثة اسابيع فقط يعلَّن البطل. وقد انحصر التنافس كالعادة بين الهلال والمريخ

واول من امس جند المريخ امله في المنافسة بعد فوزه على النادي الاهلى الخرطومي بهدفين احرزهما مهاجماه فيصل العجب في الدقيقة الاولى من الشوط

الثاني وتميري احمد سعيد في منتصف الشوط. وكأن شوط المباراة الأول انتهى بالتعادل السيلبي وضاعت خلاله العديد من الفرص خصوصاً مُنّ جانب المريخ ومهاجمه عبدالمجيد جعفن الذي ينافس على لقب هداف الدوري مع مهاجم الهلال أنس النور. وبنتيجة مباراة فريقي آلمريخ والاهلى، صعد الاول بنقاطه الى ٥٣ بغارق أربع نقاط عن الهلال المتصدر برصيد سبع وخمسين نقطة. ولكن للمريخ مباراة

🖁 🗷 الحـــمل (۲/۲۱ – ۶/۱۹):

الكل ينظر إليك اليسوم بعين

النقد تصيداً لهفوة أو زُلْهُ.

🖪 الثور (۲۰/٤ – ۲۰/۵): لا بد

من إعبادة نظر شباعلة من

جَـــانبك في كلّ شيء، وربماً احتجت إلى انظلاقة جديدة .

■ الجسوراء (۲۱/٥ - ۲۰/۲):

إعمل الخيير ولا تمني، بل لا

■ ألسرطان (۲/۲۱ – ۲/۲۷):

العسلاقسات مع زمسلاء العسمل

تتحسن بعد توتر سببه

تُخير احداً بما فعلت.

شخص حسود.

■ الأسد (٧/٢٣ ~ ٧/٢٣): . لم تُسعع بعد القصة

المقيقية لأحداث مر بها أشخاص من المقرين. العنداء (٩/٢٣ - ٩/٢٣): ستعرف بعد بضعة

مُؤجِلَة امام فريق المؤردة الذي شارك في تصفيات البطولة العربية في صينة حائل السعودية.

٢ - المريخ ٥٣ نقطة ٣ - اهلي الخرطوم ٣٩ نقطة عُ - الموردة العاصمي ٢٧ نقطة ٥ - اهلي مدني ٣٧ نُقطة. أيام صحة أرائك أو عدمها من خيلال مواقف

🖿 الميــزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): لا ترتد ثوب النئب وانت حمل وبيع لا تستطيع إيذاء نملة. العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): شخص كان له

حضور في الماضي سيعود إلى دائرة حياتك

🗷 القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لا تكن جباناً تهرب

◙ الجَّدِيّ (٢/٢٢- ١/١٩): تستعيد تفاؤلك

بفضل كلام مطمئن تسمعه من الشخص الأكثر

■ النَّلُو (١/٢٠ - ٢/١٨): ارفض إطاعــة اوامــر

■ الحوت (٢/١٩ - ٢/١٩): العائلة قد تعهد إليك

مهمة حساسة تحتاج منك إلى كل جهد

• . . ٧ صباح الخيريا مصر، ٢٠ . ٠ شباب دائم، ١٠ . ١ المسلسل العربي، ١٠ . ١٠ مسلسل للاطفال، ١٢ . ١ ليتني اكون، ١٠ . ١ برنامج اخباري، ١٠ . ١ المسلسل العربي، ١٠ . ١ نشرة الأخبار، ٢٠ . و معال ١٠ . ١ لينامج اخباري، ١٠ . المسلسل العربي، ١٠٠٠ المسلسل بيتي، ١٠٠٠ شباب دائم، ١٥ . اقوال الصحف، ١٠ . غذا يبدأ الآن.

" ٢,٢٠ خدمة المطومات ١,٠٠٠ القران الكريم ٥,٠٥ مين وينيا، ١٥ ٨ مسلسل «أبو الهناه ٢,١٥ برنامج من كل بستان زهرة ١٠٠٠ المسلسل المديلج (إعادة) ١٠٠٠ عناوين الأخبار، ١٠٠٠ المسلسل العربي معفوا أيتها الأم، ١٢٠٠ كرتون ١٢٠٠ الأخبار، ١٢.٢٠ برنامج «المبياة على الانترنت» ١٥٠٠ كرتون منوعات غنائية ١٠٠٠ المسلسل المديد والفافق السوداء، ١٠٠٠ انشرة الأخبار، ١٤،٥٠ المسلسل للعربي «الوجم» ١٦،١٠ مساء الخبريا عرب ٢٠٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ برنامج كرميدي، ١٢٠٠ المسلسل المعلج «وداعاً للحب» ٢٠٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ برنامج كرميدي، ١٢٠٠ المسلسل المعلج «وداعاً للحب» ٢٠٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ من ١٢٠ المسلسل المعلج «وداعاً للحب» ٢٠٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ من ١٣٠٠ المسلسل المعلج «وداعاً للحب» ١٣٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ من ١٣٠٠ من ١٢٠ المسلسل المعلج عوداعاً للحب» ١٣٠٠ نشرة الخبار، ١٢٠٠ من ١٣٠٠ من ١٣٠٠ المسلسل المعلج عوداعاً للحب» ١٣٠٠ من ١٣٠ من ١٣٠ من ١٣٠٠ من ١٣٠ من ١٣٠

اشخاص لا يتمتعون باي موهبة أو نكاء.

عند أوّل مواجهة!

تأثيرا فيك.

وتركير.

الهلال للمشاركة في دورة أبها السعودي.

ترتيب فرق المقدّمة:

١ - الهلال ٥٧ نقطة

للكلمة الضائعة من ٩ حروف: فنانة تشكيلية سعودية.

تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

ه طريقة الخراد النصب التحسات وهناط التي تعشر عليها بين الاحدود النشورة في الضبكة، قد قبيا أو ر عموديا أو وتريا، يعينا أو بسارة، رجم صدودا أو همبرطة، الى أن تبقى رحيق صدودا أو المبرطة، الى أن تبقى رخيق للكمة أو النبطة الأصائمة، مع رخويات للكمة أو النبطة الأصائمة، مع رخويات التنباء إلى أن الاحرف النثورة لا رصان التنباء الله التنباء الاحرف النشورة لا رصان التنباء الله التنباء التنباء التنباء التنباء الله التنباء التنباء التنباء التنباء الله التنباء ا

ان ا ا م اد اد او او ا اد اش م ا ا م ا شعراء شفاء ش م س ا د ي ة ش ل م ج ر س هـ م ت د م ة س ر ف غ ن د ل ې اق ي ك د ت م س ا د خ و P J = 5 1 1 2 2 2 3 5 t 5 ا رش رو رج و ي ح ق اي

في نيوپورك. والرقم السابق هو

تعتمد أرقاماً عالمية.

## كأس النخبة اللبنانية فوز كبير للصفاء على الهومنمن

🗆 بيروت - «الحياة»

حين تقدم قلب الدفاع حمزة هادي عبوض الصبقاء ومرر الى عصام موسى، فتابعها خسسارته اسام النجمة في المداراة الافتتاحية لكاس فايسروي الثالثة لأندية النخسسة

بفوز كبير على الهومنمن بنتيجة (ع - ٢) على ملعب برج حمود. وبدأ الهومنمن التسجيل، لكن الصبغاء نسج على المنوال الذي اتبعه في المباراة الاولى من حيث الاكتار من الهجمات والضغط المتواصل على مرمى منافسه والاعتماد على الهجمات المرتدة، التي كانت وصائبة، هذه المرة.

وقي مقابل الاداء الجماعي الصفاوي غرد مهاجعا الهومنمن المسوري عسبسداللطيف الحلو وريمون نجو خارج سربهما، نظراً لضعف التواصل مين خطي الدفاع والوسط في فريقهما الذي ينتظر ال تعزز صفوفه بشلالة لاعبين جند من ارمينيا. وفي غياب كوركين يتكيباريان المصاب بنت الثغرات نافرة في خط النفاع الارمني، ما جعل مهمة حارسة

الدولي أحمد الصقر عسيرة. وضعن الصغباء انتبصباره الكبير وتأهله الى النور الشاني، وسنجل وليند تحروج اول اهدافه

في الدقيقة ٢١ معادلاً النتيجة يغدما هز عبداللطيف الحلو شياك الصفاء من ركلة جزاء في النقيقة

#### ثلاث نقاط من فسوزه الاول على الصفاء (٢ - صغر)، تكريم الحكام العرب في جدة: الغندور حكما لمباراة نجوم العالم وتركيا قببل الجسهازين الغني والاداري

🛘 القاهرة – علاء موسى

🛎 اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الدولي المصري جمال المعتنور لإدارة ألمب الاستعراضية بين منتخب نجوم العالم ومنتخب تركيا في ٩ ايلول (سبتمبر) القبل في أسطنبول بمناسبة مرور ٧٥ عناماً على تأسيس الاتصاد التسركي لكرة القدم وسيعاونه البلجيكي مارك فان دين بروك والمالطي ايمانويل زامسيت والتسركي مسايتن توكسات

وكان الغندور قاد بامتياز ثلاث مباريات في مونديال فرنسا أبرزها البسرازيل والدنمارك في ربع النهائي.

ُ وينير الغندور في ٢١ آب (اغسطس) الجاري أهم مباريات الدور ربع النهائي لكاس الأندية الافريقية الإبطال بين ضريقي العاجي في الدار البيضاء ضمن المجموعة الثانية.

ووقع الاخستيار أيضا على جمال الغندور وزملائه الشلاثة الذين شاركوا في مونديال فرنسا،

## دورة العاب النيات الحسنة:

العالمي في سباق ٥٠ متر صبراً

## رقم عللي للجنوب افريقية هاينس في ٥٠ م صدراً

■ نيـــويورك - ا ف ب - حطمت السباحة الجنوب افريقية بينى هابنس الرقم القسيساسي مستحلة ٩٥ . ٣٠ ثانية خيلال النصف الأول من سباق ١٠٠ متر ضمن دورة العاب النبات الحسنة

٥٨. ٣١ ٿ للاڻائية سيلکه هورين وسجلته سنة ١٩٨٨. وكان الإتجاد النولى للسباحة أقبر أخسرا تسجيل الارقام العالمية لمسافة • ٥م صدرا وظهراً وفراشة خلال سباقات ١٠٠م، التي كأنت تحسب قبيلاً كافضل الارقام من دون أن

٩ ٤ ء ١ ٠ ١ و س ي ع ر ١ ل

ت م ل ا ب و م غ ا ش ح ت <u>ت</u>

ع ي ج و ش ش ي ج ر م ي ! ! ! ! ! اس ل ت م ! خ ! ق ب ه

ل طح خ ق م م ل ت ص ف س ب

ي ب د ي م ح ص ش ع ر ا ء ن

حل العدد السابق: لقاء.

BO

SHOWTEME

TV.LAND

برونزية سباق ألاف متر صوانع سلاً ۸٬۳٤٬۹۱ نقبائق في اليوم الضامس من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى للشباب التي تقسام في مسدينة انيسسي

الفرنسية. وهنا النتائج: - شباب ٢ الاف م موانع:

١- الكيني روين كــوس ٨,٢٣,٧٦ د، ٢- الكيني ابراهام تشيرونو ٨,٣٢,٢٤ د، ٣- المغربي

۳- علم مذکر - پنتشم

الحست – خشن مسرته

٥- فسسركق – رشف – تسكلُ

١- السلوف اكي مسيكولاس كونوبكا ١٨,٥٠ م ٢- الجنوب افريقي يانوس روبرتس ١٨,١٥ – شابات : Y . .

المصطفى ملوك ٨,٣٤,٩١ د

الوثبة الثلاثية:

روسينوف ١٦,٦٥ م

يوري فورونكين ٦٩,٦٦

الكرة الحديد:

المطرقة:

١- الفُرنسية مورييل هورتي ٢٣,٢٢ ث، ٢- الاميركية شاكيديا

هاكينن يتوسط كولتهارد وفيلنوف

فوز هاكينن بجائزة المانيا الكبرى

هوكنهايم (المانيا) - أ ف ب - فار

سائق ماكلارين مرسيدس الفنلندي

ميكا هاكينن بسباق جائزة المانيا

الكبيري، المرحلة الصادية عشيرة من

يطولة العالم لسيارات الفشة الاولى

(فورصولا واحد)، أمس على حلية

والفوز هو السادس لهاكين هذا الموسم والسابع

منذ احترافه، والثاني على التوالي بعد سباق جائزةً

النمسا الكبرى الاسبوع الماضي والذي وضع به حدا

لسلسلة من النجاحات المتتألية حققها الالماني

ميكايل شوماخر سائق فريق فيراري (٣ ائتصارات

وقطع هاكمين، الذي انطلق من المركز الاول للمرة السابعة هذا الموسم والثامنة منذ احترافه، مسافة

السباق بزمن ساعة و ٢٠ دقيقة ٤٧ ثانية و ٩٨٤ حزءاً

في الألف من الشانية، أي بمعندل سنرعبة وسطى

٢٣٧ . ٩٩٠ كلم/ساعة، وتقدم على زميله في فريق

مرسييس الأسكتلندي ديفيد كولتهارد وعلى الكندي

وانطلق كولتهارد وفيلنوف، بطل العالم في

وعرز هاكين مركزه في صدارة الترتيب العام

بفارق ١٦ نقطة امام ميكايلَ شومِاحْر، بطل العالم

مرتينُ (٩٤ و٩٥)، الذي حل خامساً في سباق جائزةً

الثنائية للمرة الخامسة هذا الموسم لمرسيدس، في

حين لمَّ يستطّع شوماخر، كما فيَّ التَّجارِبُ الرسميّةُ

بطولة العالم لالعاب القوى للشياب

ائيسي (فرنسا) –

آ ف ب – احــــرز

العسداء المغسربي

المصطفى ملوك

وحقق هاكينن وكولتهارد بحلولهما اول وثانيأ

برونزية للعداء المغربي ملوك

الموسم الماضي، من المركرين الثناني والثنالث على

جاك فيلنوف من فريق وليامس ميكاكروم.

١- الروماني ايونوت بونغا ١٦,٩٤ م، ٢- البِلْغَمَارِي ايفَايِلو ١- الْفنلندي اوللي - بيكا كسارياليان ٢٠,٤٠ م، ٢- الروسي نورمان ۱۸۸۸ م عکم مشنیا:

١- الألمانية سابين تسب ۲۱,۱٤,۳۹ د، ۲- الليستسواند يولانتي دوكوري ٨٩ ١١،١٧ ١- الصبينية شين شنغ ا

١٥٨٥ نقطة، ٢- القناندية سورًا راياماكي ٧٢١ نقطة

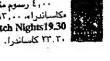
جونز ۲۳,۳۹ ث القرص: ١- الصبينية ليي فنغ يينا ٦٠,٦٦ م، ٢– القَـرنستية اس روبير ميشون ۰۱،۵۵ څ الوثب العالي: ١- الروسية مارينا كوبتزونا ٨٨٨ م، ٧- السحويدية محاري





... فيلم يوم بلا غد (فريد الاطرش/ صريم فخر الدين)، ٢٠٠٠ فيلم افراح الشباب ٢٠٠٠ فيلم النفريوس المحبود ١٠٠٠ ميم مساسبون مي المجرية (فيفي عبده/ لحمد راتب)، ٢٠٠٠ فيلم الفرز (عادل الدهم/ معالى زايد)، ٢٠٠٠ فيلم الفخ (لجلال زكر/ محمود قاييل)، ٢٠٠٠ فيلم لجازة في جهار (سامية جمال/ عبلس فارس)، ١٥٠٥ فيلم الزيفون (دريد لعام/ نهاد قلعي)، ٢٠٠٠ فيلم المباب الفسائم (سعاد حسني/ رشدي لباغة)، ١٠٠٠ مرسم المغرجين/ للفرح جرفيث/ ٢٠٠٥ فيلم مرزوقة (بوسي/ فريد شوقي)، ٢٠٠٠ فيلم النبابة تطلب البرامة (صعير صبري/ سعاح انور)، ٢٠٠٠ فيلم ٠٠٠٠٠ فيلم يوم بلا غد (فريد الاطوش/ مريم فنض الدين)، ٢٠٠٠ فيلم افراح الشباب ٢٠٠٠ الفيلم التلفزيوني المقبقة، ١٠٠٠ فيلم الشاغيون في النعب مع الاشرار (محمود حميدة/ صابرين).

التغبار، ٢٠ , ٢٧ مساء الخبريا عرب (إعادة)، ٥٥ . ٢٤ السلسل المبلج (اعادة)، ٥٥ . ١ - القرآن الكريم.



۱۰،۰ القران الكريم، ۹,۲۰ برنامج وثائقي - رحلة الى ١٠،٠٠ مسلسل عربي، ١٠،٠٠ برنامج على الهواء ١٢.٢٠ اغنيات ١٢.٠٠ مسلسل عربي وابناء ولكن ١٤،٠٠ برنامج وناتجي، ١٢٠٠٠ برنامج وناتجي المبدل عربي وابدائه ولكن مسلسل عربي، ١٤٠٠٠ برنامج ونامج المبدل عربي، ١٤٠٠٠ برنامج وفي سكون الليام ٢٢٠١٥ مسلسل عربي وابناء ولكن ١٤٠٠٠ برنامج وفي سكون الليام ٢٢٠١٥ مسلسل عربي، ١٠٠٠ القران الكريم، ٢٠٠٠ ختام الارسال.

٠٠٠ رسوم متحركة ١٠٠٠ عالم الصباح، ١٠٠٠ مسلسل عربي ولين الطريق، ١٠٠٠ مسلسل عربي وقسعة ونصيب، ١٢٠٠ مسلسل مكسيكي فكاساندراه، ١٠٠٠ مسلسل عربي وفارس السيف والقلم، ١٤٠٠ رسوم متعركة، ١٤٠٣ كأس فليس رؤي لكرة اللدم، ١٧٠٠ اكتشف في فرنسا، ١٨٠٠ كأس فليس رؤي لكرة اللدم، ١٧٠٠ اكتشف في فرنسا، ١٨٠٠ كأس فليس رؤي لكرة اللدم، ١٢٠٠٠ روافعي وقسمة وتصيب، ٢٢٠٠ كاساند، ٢٢٠٠٠ مسلسل عربي وقسمة وتصيب،



« توقيت القاهرة

عمودية : ١- كلينزمان ٢- نافس - نا ٢-س وقالغ ربي مي شم ٩- حدائق - نشر رافع - تتزل ٤- يورد - ها ٥- يم - رقيب ٦- كشرة - رفيق ٧- ١١١ - ة ة - يس ٨ - لغوب - اما ٦- سبب - جماجم. . ٢٠,٣ غيديو كليب، ٢٠٠٠ رياضة، ١٠٠٠ سينما ٨٨،٠٠٠ كيف وليش، ٨٠،٠٠ نهاركم سعيد، ٢٠.١٠ الطبخ العالمي ١٠.١٠ الاغتيار ليضاً بيكنه ١٢٠٠٠ الاخبار، ١٢٠١٠ باب الصفاء ٢٠.٤ كيف وليش، ١٤٠٥ حسار وقت النوم، ١٦٠٠ من قبلك، ١٧٠٠ مساسل عربي حمارة الحريسة الاخباء ١٨.٤٥ بنه سريه ٢٠٠٠ طالعي القرب، ٢٠٠٠ مساسل احتير، ٢٢٠٠٠ قبل سيدت، ٢٠.٢٠ مسرسة، ١٠٠٠ مير المراج المحروبة

۱۰۰۰ الاهتبار، ۱۰۰۵ بب مصف ده رو سید رئیس در به صدر وصو سوم ۱۰۰۰ میر صده ۱۰۰۰ هسسس عربی سدوم. الاغبار، ۱۸.۵ ونورس، ۲۰٬۰۰ غالین القرب، ۲۱٬۰۰ مسلسل اجنبی، ۲۲٬۰۰ تیلی سبودت، ۲۲٬۲۰ مسردیة، ۱٫۰۰ نهازکم متعید ء توقیت غریست

٢- لبسوا واستتروا

٣- ضد عاجز - ضد حلق

٥- متشابهان - بلغتما الكان

۸ - ما تکستر ونداعی - مدخل

٩- ضد ابتسم - لم يُوف بموجب يعيث

افقياً ١٠٠ كورسيكا ٢- مثالب ٢- ين

حل العدد السابق

راغب ٤- ناعورة ٥- زف - رقى - جبه ٦-

٤- من روافد نهر الارسن

٦- علم مذكر - بريق

نور ۷- وری - نسمیر متصل

٧- متشابهان - ضد أفشى مستنبرة ٧- بق - ٨١١ - ننزه - ينمح

١٣.٢٠ القرآن الكريم ١٣.٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ هرأة الصحافة، ١٤٠٠ اشهر جرائم العصر، ٢٠,٤٠ الأخبار، ١٥,١٥ صور، ٢٠,٤٠ الأخبار، ١٠ المائية ١٠,٢٠ الناريون، ١٠,١٠ للخبار، ١٠,١٠ للشرة دار جوبل الاقتصادية، ١٧٠٠ مرأة الصحافة، ١٧.٢٠ الشنار، ١٠,١٠ الأخبار، ١٠,١٠ الشنار، ١٠ الشنار، ١٠,١٠ الشنار، ١٠ الشنار، ١ (اعالمة)، ١٠,١ موجر العجبار، ١١,١٠ يستريم والحياه وإعلام)، ١١,١٠ العجبار، ١٥,١٠ فرسان الربح (اعلام)، ٢٠,٠٠ الخيبار، ١٠,٥٠ الاخيار، ١٠,٥٠ الاخيار، ١٠,٥٠ الخيار الرياضة، ٢٠,٠٠ الخيار، ١٠,٥٠ الخيار الرياضة، ٢٠,٠ الخيار الرياضة، ٢٠,٠ الخيار الرياضة، ٢٠,٠٠ الجزيرة فذا الصباح، ٢٠,٣٠ الفتام.

entherface: The Texas Chainsaw Massacre III, 01.30 Badge 373, 03.30 Capricorn One, 05.30 Kenny Rogers as The Complete: The Adventure Continues, 08:30 Dumb & Dumber, 10:30 New: Guns of Navarone, 13:00 Look Who's Talking Now, 14.30 The Italian Job, 16.30 Renegades, 18.30 True Rom, 20.30 Malcolm X.

\* توليث غريثية

وصوفيا ليرين)، 10,00 برنامج معا حاربون (لتصباب)، 17,70 سلسلة التائيون. 17,10 وثانقي طهر انجلوس 15,00 فيلم شعص (يبكرلا أيلات وصوفيا ليرين)، 10,00 برنامج معا المسلسات، 10,10 فيلم المطلة (بيتر سيايون وكلولين لونبيه)، 10,10 ميلمة المنت التعرب 12,40 فيلم وايدي مورفي)، 17,00 برياضات اليتم سباق فورموليا: مختصد لجائزة الماتيا الكبرى، 17,00 كابرا: حلم اميركي، 10,70 فيلم برا مختصد لجائزة الماتيا الكبرى، 17,00 كيام الموركي، 17,00 فيلم برا مختصد لجائزة الماتيا الكبرى، 17,00 كيام الموركي، 17,00 فيلم برا مختلفة فيلم الموركية الموركي

. ٦. ٦٠ برنامج اشيل تالون (للشباب)، ١٠٤٠ برنامج الغتى برونو (للشباب)، ٢٠٠٥ برنامج بهاليل القضاء (الشباب)، ٢٠٠٥ سالملة والقنائة السلمة والقنائة وال







# 1991/1/1991



# حبال مونيكا وعنق الرئيس

وزير دفاع ايران:سلاحنا جزء من الترسانة الاسلامية ولا أطماع جغرافية لنا في منطقة الخليج

# السودان: جدل مستمر على أزمة الحكم

- على الحاج: دستورنا يسمح بالتحزب والديموقراطية لم تأت ديموقراطيا
- غازي سليمان: البندقية لن تحمي النظام والتغيير ليس بعملية قيصرية

# غابي لحود يتذكر: خضنا معركة سركيس لضمان انكفاء الجيش في ظل رئيس شهابي

■ حلو: أشعر ان سركيس هو الرئيس وأنني مدير التشريفات ■ ترشيح فرنجية خلط الأوراق ونواب حنثوا بوعودهم

استقالات وانقسامات في «اخوان» مصر

رحيل تايني رولاند الغامض: نصف قرن من الصفقات العربية والافريقية

جيب محفوظ: عبد الناصر مغوار لكنه ديكتاتور ومصر دفعت الثمن!

مجنون يطلب يد الهام شاهين أو ابنة كلينتون. ماذا فعلت صباح في القاهرة؟ من هي أغلى ممثلة في العالم؟ هل تصل نبيلة عبيد الى عالم يوسف شاهين؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

السوماتور الم الم الوفايق ۲۳ الم الوفايق ۲۳ الم الملتوف ۲۰ الم الملتوف ۲۰ الم المكان التسانح الم المكان المسانح الم المكان المسانح

, ملوك

لين- بيكا ٢- الروسي ا ١- اليكولاس ٢- الجنوب ا ١- الجنوب ا

Chainsay Massacre I

,}\_



الانتين ٣ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٠ ربيع قاني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٣٠ AL HAYAT MONDAY 3, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12935

# فضيلة عامة

🗖 أول الكلام:

فهو: سهوء!!

-

عن رجل «أصلع» أنه: غسرقسان

لشوشته... فهذا مجاز، أو رمز

اللانهماك، بينما ذلك الرجل في حقيقته قد يكون متعبأ من بحثه

عن دواء يغطى الصلع! ولكن اكثر الذين يستنفذ العمل

اوقاتهم تجدهم من اصبحاب

«الصلعة»... وجأء عالم أميركي

قبل سنوات، وله ،صلعة، تلمع

يإثارة، فقال غيس مازح: إنَّ

الرؤوس الصلعاء... تدلك على أن

فسالصلع: بليل النك والعبقرية ... ولذلك تجدني حزيناً لأنني اطمع أن أكون نكياً (!!) ولكن والانثى، لا تعترف بهذا

النليل/ الظهر ... لأن رأس رجلها

«البـــاروكـــة» للرجـــال الصلع،

فاستهوى منظرها فئة من النساء

اللواتي يقحسصن شمعمورهن،

يستبدلنها بالباروكة، و... أما

النساء والصلعاوات، فإنهن قلة،

والصفة التي أشار اليها العالم الأميركي لا تنطبق على النساء... لأن النكاء عند المرأة يتسوهج

ويتضح في دلاتل اخرى خاصة

• وهذا وصف خاطئ، يتناقله

بعض الألسن دائماً على أعتبار أنه

يعني الدقعة، ويعطي التسعبيسر الصحيح للصورة التي يراد نقلها،

فقسمع مِن يقِول لك: أَفَلان... كَان

مشفولاً جِداً، فهو لا يجد الوقت

وابتسمت حين استرجعت هذا

الوصف .. في وقت أجبني في

مشعولاً جداً بأعمال يُحَيِّل إلي

أنها تشراكض من حسولي أوّ

تلاحقني من خلفي... ففي هذا الانشخال: اكتشف فجأة انني وأحك رأسيء، بل... لعل هذا والحك، لا يجلو للمرو إلا حينما

يحون مشعولا جدا! وتسمع أيضاً من يصف انساناً أخر بقوله: الله يكون في عونه، أنه مشفول جداً، غرفان

الشوشته (!!) لكن هذه «الشوشة»

مفترى على سطحها، فالغرق في

داخلها وليس خبارجتها أو من

حولها ... فعندما ينهعك المرء في

نفكير طويل، أو في عمل يستغرو

وقته وانتباهته: يصبح الغرق من

الداخل، تحت تلك «الشوشة الا

فوقهاً، ويكون غرقاً غير قاتل..

لأن هذا الانسان - حيننذ - يكون

منسحماً مع عمله أو مع

ابداعاته... يريد أن يشعر عمله فكرة

جديدة أو مشيرة، ويريد أن يقدم

للناس خدمة ترضيهم أو ترضيا

• وهذه الخاطرة التي قفزت

الى نعني في لحظة استرخاء من كثافة العاناة... قلتها لزميل لي،

كان يضع والبايب، بين شُفَّتيهُ

ويعماني من سموء التموزيع في

شعره، فهو يقترب من والصلع

ويربي نفنه بكتافة ... وقال لي

زميلي ضاحكاً: كل هذه الخاطرة، لأنك - فقط - ضبطت يدك تحك

- قلت: وهل هذا قليل؟!

سالني: وما الكثير فيه؟!

يتعاطون، الكتابة، يشدون شعر

راسيه: انفعالاً، أو غضباً، أو

ستعصاء فكرة... وهناك من تعرّد

لقد كان الشاعس والكاتب

فقط على ذلك للاطمئنان على شعر

السرحي الاسباني خوسي توريليا

كاتب مسرحية دبون جوان

الشهيرة... يشد شعر رأسه حين

يكتب، وبالذات عندما كتب تلك

السرحية، فقد قبل أنه أنتزع

مفتائل، من شعره والقاها بعد

انتسبانه من الكشابة في سلا

المهملات مع مسودات ما كتب! ● أما الروائي الايرلندي جيمس جويس: فقد كان قبل أن

يكتب... يقف أمام للرأة ويصفف

شعر رأسه، ويجلس أمام أوراقه..

حتى إذا انتهى من صباغة أقكاره،

قلب المرأة على وجهها حتى لا يرى

شعره الأشعث الذي بعثرته يده

• وجبريلي هوراس منوسس

«نیسویورك تریب ون» كان عند

شروعة في كتابة تعليق سياسي... يعمد الى انتزاع مغليونه، من همه

وياخذ في قدرع راسه به، كان

رأسه مسرحاً، وهذه هي قرعاته

التـقليـدية، وحين يظم من

الكتابة ... يبقى فقرة طويلة وهو

• وإنن ... فسادا فسال لكم

احدهم: أن مفلاناً ، لا يستطيع أن

يحك رأسه. أو أنه غرقان لشوشته.

فصدت و ولكن ... لا تقريوا من

رأسه، حتى لا يكشف عن ذكانه!!

عندائله الجفري

يتحسس رأسه بالم!

بإيعار من دينات، أفكاره!

- أجبت أن الكثير من النين

هو في انطباعهم وأحكامهم! الله الطباعهم وأحكامهم!

الذي يحك فيه راسه!

يكون مشغولاً جداً!

سييدو مثل بطيخة!

اصحابها من الانكياء حداً!

الشكلة الحقيقية: أن يقال

■ في وقت يتردد أن الرئيس كلينتون سيوجه الى الأميركيين رسالة غفران متلفزة خلال الايام القليلة المقبلة، وبانتظار شهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٧ أب (اغسسطس) الجساري عن علاقته بمونيكا لوينسكي، تبدو زوجية الرئيس مطسئنة. وتيد أمضت وزوجها «الويك إند» الماضي على شياطئ البيحير في هامبتونز، شمالي نيويورك في حسفلة في منزل النجسميين السينمائيين اليك بولدوين وكيم بازنجىر، هِدِفت الى جمع مليون تولار دعما للحرب النيموقراطي

الاميركي. ومن بين المدعسوين روبرت دو نيرو وتوم شائكس وبيلي جويل. وكان الرئيس كليئتون أصضى استراحته في منزل المقرج سنيفن

هي حالها في اليوم الاول لانفجار الاتهامات آلجنسية في وجه زوجها، تتسمم بالحد و الشَّقة والوفاء لزوجها. فتقويه وتنعشه وتنسطية وهنو في وسنت، الاتهامات الموجعة، وكانها خط النفاع الاخبير عن الرئيس الذي بصفها بالساحرة السياسية التي تملك لمسة سحرية في الملمات. ويصف البعض علاقة السيدة الاسيسركسيسة الاولى والرئيس كلينتبون بأنهما على سرير في

سبيلبرغ في هامبتونز.

طائرة من سلاح الجو الاسيركي يمسكان بينيهما ويرويان حكايات سياسية قنيمة ويتجادلان حول من ينهي الحكاية فيسا الشعب الاسيركي يقف بين فضيلة عامة (اداء الرئيس الاقتصادي المتاز) ورنيلة خاصة لا تبدو محتومة او



هيلاري وبازنجر اول من امس. (اب)

اكتشافات في المؤتمر السنوي المقبل لاتحاد الأطباء العرب في أوروبا

## أمراض الهجرة والاغتراب قلبية ونفسية. . . وقرحة المعدة

□ لندن - والحياة،

🗷 ينعقد بين ٢٨ و٣٠ من الشبهر الجساري في مدينة ميونيخ الألمانية المؤتمر السنوي الضأمس عشر لاتصاد الأطباء العرب في أوروبا. وعلى مدى ثلاثة ايام من المؤتمر سطقي تَحْبُهُ من البحوث والنراسات التي تعالج موضوعات علمية طبية عدة ستوزع على جلسات مختلفة أهمها جلسة الجراحة ذات الحدد الأدنى من البيضع وجلسة الأمراض العظمية والبولية وجلسة الطبُّ الأجتماعي. والمحور الرئيسي للمؤتمر سيكون الجراحة ذات الحد الأدنى من البيضيع. ويستاهم في اعتصال هذه الجلسة كل من الدكتور فيضي عمَّر محمود ود. سمير صوالحه ود. سمير كرْكُرْ ود. سمير أفرام. وستتناول جلسة الامراض العظمية والبولية دراسات متنوعة انجزها كل من النكتور عبدالقادر مارتيني والنكتور احمد صاوي والنكتور أكثم ياسينَ وألدُكتور أُسْلام ياسينَ. بَالنَّسَــبة لَجِلسةُ الطب الاجتماعي ستتطرق الى دراسات عن اخلاقيات مهنة الطب وتشخيص ومعالصة الإضطرابات النفسية الى جانب المعاناة والضنغوط النفسية الناجمة من خبرة الهجرة والأغتراب. ويساهم في اعمال هذه الجلسة كل من الدكتور أحمد نجار والدكتور عبدالجيد قطمه والدكتور عثمان مهملات والدكتور عصار عويجة والدكتور عامر حسين من

جامعة شمال لندن، وتسلط براسة النكتور عامر حسين الضوء على انواع ومفهوم الضغوط النفسية والمعاناة النفسية للأفراد في مجتمع غريب وفناتهم الاجتماعية وعلاقة ضغوطهم النفسية بالرض كقرحة المعدة وأرتفاع ضغط الدم وامراض القلب وضعف نشباط الجهار

المناعي. وتنتقل هذه الدراسية الى العوامل المساعدة في تأقَّلم الفرد بالمهجر ومراحل تكيفه وسبل تجنب

ويساهم فأى أعمال الجلسة الحرة التي ستناقش مواضَّيع طبيةٌ متفرَّقة كُل من زيادٌ فهميَّ ود. نديم سراج ود. احمد حاوي ود، فيضيّ عسر محمّود ود. أ محمد معروف، وسيحل ضيوفاً على الوُتمر ممثلون من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والامارات العربية والبوسنة وفلسطين التي سيمثلها وزير الصحة الدكتور رياض زغنونً. المعروف أن اتحاد الإطباء العرب في أوروبا يننتسب لعضويته اكثر من الفي طبيب وتصدر عنه مجلة الطبيب العربي الفصالية بالعربية والانكليزية. وصُدر عدان للمجلة هذا العام وتنصَّمنت الجراحة ذات الحدد الأدنى من البيضع في جيراحية القلب وأمراض ومعاناة أطفال العراق ما بين ١٩٩١ و١٩٩٧ والربو القصبي وعلاقته بالايدز والاكتشاب وناثير الشحوم على سير الداء الأكليلي وخصائص وأنواع اللقاحات الطبية وعلاقة دوالي الحبل المنوي بعدد العسيسوانات المنوية والعقم وغيلاج الكسسور وطب

العيون والمضادات الحيوية. ومنذ تاسييسه عام ١٩٨٣ تمكن اتصاد الأطباء العرب في أوروبا من جذب سعونات من مؤسسات طبية وشبركات أنوية أوروبينة شناهمت بتملويل واعانة بلدان عربية واسلامية تعرضت لنكبات وكوارث مثل السودان والبوسنة وافغانستان واليمن. لمزيد من المعلومات عن فعاليات وجلسات وبحوث المؤتمر يرجى الانصبال بالنكشور حسبان نجار رئيس المؤتمر واتحاد الأطباء العرب في أوروباً على رقم الهاتف ١٩٣٣٣٣ ١٤١٩٠٠٠ ورقم الفاكس ٠٠٤٩٧١٤١٩٠٠٨٤٢ في للأنيا الاتحانية.



🗖 يحاول ورثة تاجر الفن الفرنسي بول روزنبرغ استعادة لوحة لهنري ماتيس يملكها متحف الفن في سياتل، بعد دعوى قدَّمها الورثة ضد المتحف الجمعة الماضي مؤكدين أن اللوحة هي للثاجر الشهور ومطَّالَّهِ إِنْ المُتَّحَفُّ أِبْرَازِ الدُّلائلُ الَّتِي تَثْبِتُ انَ اللَّوْحَةُ مَلَّكُهُ أَوْ إِعَادَتُهَا الى الورثة. (أ بِ)

## دعوة الطلاب العرب للدراسة في استراليا

🗆 الرياض - دالحياق،

 دعت استراليا الطلاب الإجانب في نلك طلاب السعويية والكويت والبحرين ومحصر للحصول على التاشييرات الدراسية الخاصة بالطلبة اثناء

وجودهم في استراليا او خارجها برسوم ٥٠ بولار استرالي وذلك ضمن اجراءات تعليمية حييدة. وجاء في بيان لوزارة الهجرة ووزارة التعليم في استراليا ان هذه الإجسراءات تهدف الى دعم

قطاع الخدمات التعليمية الخاصة ويحصل الطلاب الفعليين فقط بالطلبة الإجائب، وجنب الطلبة الراغبين في الدراسة على النفقة على انونات العمل، كما تضمن الخساصية, ووقف التسلاعي هذه الإجراءات عدم استغلال واستخلال نظام الهجرة الاسترالي، وتفصل استراليا بين الطلبة الفعليين النين ينوون الاستسمسرار في الدراسسة وبين اولئك النبن يستغلون التاشيرات الدراسية لدخول البلد، لذا ستترك

الطلاب وسوء معاملتهم. وختصيصت الحكوسة الاستبرالية حبوالي ٢١ مليون دولار استشرالي لدعم الاعتصال الترويجية والتسويقية والتدريبية للطلبة الاحاث أملة للمؤسسات التعليمة مهمة تقويم في ان تَصفق زيارة عسنهم هذا الثوابا الحقيقية للمتقدمين العام، دخلاً يقتر بصوالي ٣,٤ خصوصاً من بعض البلدان مثل بليون دولار استرالي،

**■** فيسبان (المانيا) - أ ف ب نكرت صحيفة «بيلد» الالمانية

بتسديد قيمة الطاقم. وقالت الصحيفة أن الطبيب (. كونستانتينوس ارسل فاتورة بمبلغ ٤٩٢ ماركاً (٢٧٣ دولاراً) في كانُّون الثاني (يناير) العسامُ المُاضي الى المُنْقَاعَدة عيرنا بـ. التي شغساضت عن اشسعسارات الطبيب بسبب ضيق ذات البد.

طاقم استانها. واضسافت «بيلد» ان مسيسرنا قمسنت عبيادة الطيبيب الأثنين الفائت حاملة المبلغ المطلوب. وتقدمت بشكوى ضده لأصابتها ولما نفد صبره، توجه الطبيب

فرنسي ربماساهم في مصرع ديانا

الفسايد مصرعهما في نفق في

وقال ليغيستي وهو سائق شاحنة، انه كان يقود سيارة فورد كا رمادية اللون في النفق الذي وقع فيه الصادث الذي اودى بحسياة بيانا وبودي الفايد في باریس پوم ۳۱ آب (آغــسطس)

ونكرت الصحيفة ان تعليقات ليفيستر جاءت خلال حديث مع محققين يعملون مع الصحافي نبكولاس فساريل الذي يجسم معلومات لكتاب يؤلفه عن حالث موت بيانا.

وقالت صحيفة بيبول ان الشرطة الغرنسية استجوبت ليفيستر وقت الحايث وانه اعترف انه كان شاهد عيان للحادث لكنه نفى تورطه فسيسه باي شكل من

فيسبادن في نهاية الأسبوع جامعة النول العربية ضدها منذ البداية، وتبعتها منظمة الوحدة الماضي حدث كانت ميرنا تتناول الافريقية بدولها الاربع والخمسين... بهدوء مسحناً من المعتجنات. كتبت ما سبق يوم الجمعة ووجئت «نيويورك تايمز» تنشر في وبينما كائت المتقاعدة تفتح فمها اليوم نفسه مقالاً عنوانه والولايات المتحدة تتراجع عن العقويات قُفُرَ الطبيب فجاة وانتزع طاقم الإستان، في اليوم التالي في صفحتها الاولى. وقالت المرأة للصحيفة أن الطبسيب الم يكن حستى يضع قفازات مطاطية، عندما انتزع

لضعف نتائجها في الخارج، ونقلت «الهيرالد تريبيون» هذا المقال كَانْ مقال ونيويورك تابمز، كله يتحدث عن اتجاه الكونغرس

يوم الجمعة الماضي، ٢١ تموز (يوليو) نشرتُ في هذه الزاوية

القال كتبته في اليوم السابق كالعادة وقرأته منشوراً في اليوم

التالي، كالعادة ابضاً لأنني أقرآه كمصحَع خشية أن توجد في اخطاء مطبعية. ثم قرات قبل انتصاف النهار الصحف الأميركية على

والانترنت، وسرني جداً ان ارى موضوع مقالي في افتتاحية لجريدة دواشنطن بوست، النافذة، وفي خبر طويل لجريدة منبويورك تايمز،

أم الصحف الغربية كلها، فهو دل على ان والحياة؛ لها من مصادر

الأخبار ما للصحيفتين الكبيرتين، وانها تحصل على المعلومان بالسرعة نفسها. ولا يمكن أن ننتظر من صحيفة عربية أكثر من

قلت في بداية مقالى وستكون محاكمة المتهمين الليبيين في سقوط

طائرة الركاب الاميركية فوق اسكوتلندا اختباراً لنوايا ليبييا والولايات

المتحدة». وجاء عنوان افتتاحية ، واشنطن بوست، عن اختبار نيَّة

العقيد القدَّافي (من دون اشارة الى اميركا، ومع استعمال عبارة من

ولم أمل خيراً من المحاكمة فقد قلت في نهاية المقال انها ه... قد

تكون مقلباً اميركياً ضد ليبيا، بغض النظر عن ننب هذه او براسها.

واذا كانت ليبيا مننبة فعلاً فهي قد تتهرب من المماكمة وتعطى

موديات المحدد عبر، سرعيا هذه المرة سوسيح المعويات، وقالت وواشنطن بوست في نهاية مقالها الافتتاحي دقد يكون الامر أن العقيد القذافي لن يسلم اثنين من قتلته ألى محاكمة تسقهم عن دوره الارهابي. وفي جمعيع الاحوال تكون الولايات المتحدة وبريطانيا اختبرت نوايا ليبيا بالمرافقة (على المحاكمة) في بلد ثالث.

وقد يحدث أن يبرأ المتهمان الليبيان، وهي مخاطرة تستحق أن تتخذ

لاظهار ثقة اميركا في حكم القضاء». وفي حين انني اتمنى إن ارى «الحياة» يوماً وهي من مستوى

• واشنطن بوست، في رقي المهنة، الأ اننى اعتقد أن والحياة، كانت اكثر انصافاً، باعتبارها المحاكمة اختباراً لنوايا ليبيا واميزكا معاً، لا

بين بداية مقالي ونهايته تحدثت عن العقوبات على ليبيا، وتاريخ

... ان الولايات المتحدة في غياب اتفاق على محاكمة المتهمين

وبعد أن عرضت تاريخ العقوبات الاميركية وكتبت انها ليست

ولعل محاكمة المتهمين في سقوط الطائرة الاميركية ما كانت

سارت الى الامام لولا فشل العقوبات الدولية على ليبيا، فهي لم تكن

يولية الآبالاسم. وقد خالفتها دول العالم واحدة بعد الاخرى ووقفت

بديلاً من الحرب، كما اعتقد الرئيس دوسرو ولسون يوماً، زدت:

لجات الى الاسلوب المفضل في السياسة الاميركية، وهو فرض

العقوبات الاقتصادية الاميركية عموما وقلت:

عقوبات لم يؤد فرضها يوماً الى تحقيق اي هنف

الولايات المتحدة عنراً شرعياً هذه آلرة لتوسيع العقوبات،

ب الفيطس ١٩٩٨ المؤافق ١٠ رسيم تأني مرورها المعلم ٢

انهم الفتشين بالتعامل مع بن

إيفاد باريس - «الصباذ» أف ب. رويشين -

وبعد، بريس غوالك رئيس الوزواء المعراقي السنيد عارق عرين

من الله المنادنات بينة ورنيس لجنة الأسم

وحود المراج الملحة الدسار الشاعل واومسكود

سدس المناد بقر لبشر مجوما عنيف على المفتشين

وسوين النين قبال انهد يتسعامنون بعض يقة وغييس

موسية العراق بينت النهد رئيسهم عننا بأمَّة

مرسات الامدركية، التي تمنع رفع العقوبات

المروضة على بفداد معد عُسرَى الكويت في اب

معن المراد الى ذلك اكد خلق العداق هو الي

للدة بحظورة واعتبر الاجتماع عفير صنصره هم

المرافق المعادنات. وقال اله لا يعرف عل

وُلِلَّ عَزِيزِ فِي مؤنَّمَر صَحَافِي عَقَدَهُ بِعَدِ الْجَوْنَةُ

الفرطوء تقنا

البدا اليود في اليس حد المفاوضات

لإقطوعة ألسودانية يءيجيس التسعيم

المعرير السودان، والمعارضية التحدومية

وعلافحة الحكومية لتشمية ومكافحة

لِعَلَى الْمُعَدِّدِ وَعَسَمَةً مِنْ الْمُسْتَعَاعِيْنَ،

المنافرطوه وقفا تساملا الإضلاق انفان

المرجبهان المستسار في الجنوب. وهي

المار السلام اباد الله الماد العابد العابشين - متعدمت

فوان طالبان التي تسميض على كرسرة المنتي فالمنتقل على تشتي على المتعاد المتعاد

المجبود الوصيدة في المتساسسة ل النتي لا عذال عبير

فالمنفق المسار والمنافعة المنافعة المنافعة المسابعة المنافعة المنا

مُعِوْلُنَ الْمُعِلَةُ الْرِحْسِدِةُ فَي مَغَاطِعَةً حِوْرَجِانَ فِي

المسال البسان، والحسنة الإداعية الإيوالليسة الله

مسلوماسية الايراميين في صرار التسويف غانووا

ولكن فاطقا باسد القيائد الطاجيدي احجيد شياد

مستود المسارض ل طالب أن ، كند أن ، قد التنا

المتعلق للفاع عن صوار التسريق وسيواجه ون عليان للفاع عن صوار التسريق وسيواجه ون

المسان مقاوسة قبوية وسيرتكبون الخطة الفاي

الكلبود الماضي وحسانت فسوات دعانيان

[النيس ابابا - افراح صحمد

الفتال يشت على الجبهة ١

المصود عا

مسعود يبة كداستعداا

لَوْلِهُولُ اللقَاءَاتِ مَعِ الْعُرَاقَتِينَ الْمُ الْ

وفرنسا تنتظر منها تنا

المناعان الفلسطينية - الإسرائيلية

المتدالقيادة الفاحليث أنيد ستقور

الله المالفات عم السرائيس في ضور

المعيد اللياة الماضية من المونيين

مقالاً عن ليبيا والعقوبات الاميركية.

لعبة البوكر بالمعنى نفسه).

والادارة الى التخفيف من أستعمال العقوبات. غير انني اكتفي بمقارنة وأحدة، فقد شكوت من أن الولايات المتحدة اخترعت العقوبات، ومارستها لأهون الأسباب، ثم هددت الدول العربية لقاطعتها اسرائيل وهي في حال حرب معها، ما يتبت انحياز اميركا

ووجدت بليلاً على كلامي هذا في آخر فقرةً من مقال «نيويورك تايمِز ، الطويل، ففي أشارة ألى فيتُو الرئيس على العقوبات التي اقرها الكونفرس على الشركات المتعاملة مع ايران لم تجد سوي هوارد كور، رئيس «أبياك»، ليقول: «أن قانون العقوبات يوجه رسالة الى الشركات الروسية او الصينية: قوموا بأعمالكم مع الولايات المتحدة أو قوموا بأعمالكم مع ايران، وهذا يثبت لي من يقف وراء

ريات. وأسجل اليوم ان موضوعاً تشارك فيه «الحياة» جريدتين « مستوى «واشنطن بوست، و«نيويورك تايمز، لا يمكن إن يكون يكون جهد شخص واحد. وأنا استعين بانتظام بالزملاء في مكاتب بيروت والقاهرة وواشنطن، كل في مجال تخصصه. ولا اكتب عن تركيا وأسيا الوسطى، والاتحاد السوفياتي السابق، من دون أن أسال الزميل كمران قره داغي او جلال الماشطة. ولا أكتب عِن الجماعات الاسلامية من دون الاستفادة من معلومات الزميل جمال خاشقجي وخبرته، وكم مرّة ارسل الى الزميل غسان بن جدو معلومات عن ا ايران والمنطقة حولها. كذلك يفعل ابراهيم حميدي ومحمد الاشهب بل أننى أسال الزميلة سائدة حمد في القدس، على صغر سنها وَحداثة عهدها في العمل معنا، فما خأب من سال، ثم هذاك مراكز الابحاث في الشرق والغرب.

ويصدر القال باسمى كل يوم، غير انه كثيراً ما يكون نتيجة جهد مشترك، لذلك تستطيع وألحياة، أن تواكب أمم صحف العالم في نقل الاخبار والتعليق عليها.

جهاد الخازن

## فتحت فمهالتناول المعجنات فقفز الطبيب ليسترد طاقم أسنانها

أمس ان طبيبيب اسخان في فيسبادن (غرب) استعاد حقه بيده بانتيزاعه طاقم استان من احدى ربائنه عندما رأها فجاة في احد المطاعم بعد أن طالبسهسا مسراراً

الى مطعم درينبسانهسوف، في

لندن - رويترز - نقل عن عليها». عـضسو سابق في مـشـاة البحرية الغرنسية قوله امس ان قسيادته لمسيسارته بسرعة كبيرة ربما ساهمت في وقوع الحسادث المسروع الذي لقسيت فيه الاميرة دياناً وصديقها رجل الاعسسسأل المصسري عسم

> وقال فرانسوا ليفيستر (١٥ عاماً) لصحيفة صنداي بيبول البريطانية محين اصعن التفكير أرى أنني ربما ساهمت في وقوع

وكفت قريباً جداً من السيارة (سيارة بيانا والفايد). كأنت تفصلنا عشرة استار وربما ساهمت بقيانتي في ان يفقد سائق السيارة ألسيطرة

#### لطيفة تغني لنزار قباني ومهرحان الاغنية يبحث عن كاظم الساهر

🗖 القاهرة - محمود على

 انتهت للطرية لطيفة من تسجيل أحدث البوماتها الذي سيصدر الأيام المقبلة، ويحوي ٨ أغانيات، منها ثلاث قصائد للشاعر الراحل نزار قبياني بعناوين «تلومني العنيساء ووالعاشقين، وومن بِنْقَدْ الانسان، لحنها الطرب كاظم المساهر. وفي الالبوم اغنيات للشاعر الراحل عبد الوهاب محمد. وشارك في التَلَحِينَ صَارَح الشَّرِنُوبِي وَرَيَاد الطَّوِيلِ. وتعد هندهي المرة الاولى التي تغني فيها لطيفة للشاعر برَأَر قَبَاني، وتُتَميرُ كلمات الألبوم بانها ذات معان انسانية تحمل قضايا مهمة، لأ سيما اغنية «القدس... التي ستقدمها كدويتو مع كاظم الساهر وسبق أن غنتها معه في لَنْدنَ العاد الماضى

من جهة ثائية صدر للعطرية المغربية منى الذهبى أحدث البوصاتها وعنوانه بباحلفك بحياتك، ويحوي ثماني اغنيات يتميز بعضها بالروسانسية التي يغلب عليها طابع الطرب الشرقي الاصيل والبسعض الأخسر باللون العصبري، واشبارت النهبي الي أن كلميات اغانى البومها كتبها الشاعر عبدالرحمن الابنودي ومحمد زكى الملاح وسمير الطائر وعوض بدوي ومصطفى زكى، أما الالحان لسامى الصفناوي وصلاح الشرنوبي ووليد سعد. ألى نلك تَبْحَثُ ادارةً مهرجانُ القَاهرة الدولي الرابع للاغنية عن المطرب كاظم الساهر الذي يُقوم حالياً بجولة غنائية في نول عدة من أجل المشاركة في حفلات المهرجان الثي تبدأ في ٢٠ الجاري لمنة ٨ ايام. وقال رئيس هيئة تنشيط السياحة ورئيس المهرجان السيد عابل عبدالعزيز أن الساهر أبن المهرجان وأننا

الشريف وزير الإعلام الصري أقام أمس مأدبة

غداء على متن أحد المراكب السياحية الفاخرة في نيل القاهرة على شرف السيد يوسف محمد السميط وزير الإعلام الكويتي

الذي يزور مصر حالياً في حضور السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وكبار الكتاب والصحافيين والإعلاميين. السميط زار مدينة الإنتاج الإعلامي في السابس من اكتوبر، ومحطة التحكم الارضية للقمر الصناعي المسري منابل سات ومجمع مبارك للاستديوهات.

 غادر أمس والوفد الشبابي اللبناني، بيروت متوجها الى السودان للمشاركة في المخيم التاسع للشباب القومي العربي الذي يقام في الخرطوم من ٤ إلى ١٩ اب (اغسطس) الجاري. ويضم الوفد ٢٠ مشاركاً من مختلف

المناطق اللبنانية، المسافة الى الأمين العام المخيمات الدكتور مجدي حمادي والدير التنفيذي عبدالله عبدالحميد ورجه رنيس مجلس ألامناء معن بشور رسالة الى الشاركين عشية الافتتاح.

 تشأرك مصر في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ أب (اغسطس) الجاري في المؤتمر الدولي للدراسات النوبية المقرر اقامته في منحف الفن في مدينة بوسطن الاميركية

الكويتية برئاسة الدكتور على لطفي رئيس الوزراء المصري السابق أمسية شيرد، برعاية صباح أبو شييا رجل الاعمال الكويتي وعضو مجلس الامة

• تلقى المهندس اللبناني نعمة طعمة (شركة المباني) كتاباً من اللَّجنة المشرفة على انتقاء المؤهلين لجائزة فعليب حبيب، تعلمه السغير اللبناني الاصل فيليب حبيب اسس

وذلك بوفد من المجلس الأعلى للأثار برئاسة

■ تنظم اليوم جمعية الصداقة المصرية شعرية عنوانها دلقاء ألتواصل في فندق

• عين السيد حسن شاكر المفتي نائبا لرئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران ومديرأ عامأ لمنطقة الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية، وياشر عمله في جدة بدا من أول أب (اغسطس) الجاري.

فيها اختياره لنبل جائزة منه السنة، وكان جائزة بعد اعتزاله الدييلوماسية مخصصة للنين بؤدون خدمات جلى في حقول التنمية المُختَلفة ودعم المؤسسات النَّقَافية والتربوية.

• رزق عدنان عبداللطيف فقيه وروجته ندى مولوداً سمياه عارك عو باكورتهما، في مستشفى كوينز شارلوت في لندن. الوالدة والمولود بخير.

الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس.

• عاد الى القاهرة رجل الاعمال اللبناني أحمد بيضون، بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية استغرقت اسبوعين زار خلالها سلسلة من بيوت الأزياء!

المسعودية ٢ ريال - الكويت ٢٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٢٠٠ بيزًا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٢٠٠ فلس - الايمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ نيرة - الاربن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها - איניין - פאר אין איניין - פאר איניין איניין - פאר איניין איניין - פאר איניין אייין איניין אייין איניין איניין איניין איניין איניין איניין איניין איניין איני

العلاقة ألىونسيس بسيبل H and الموسيسوسيس المستنون مصيد باري تويا اصاد الضغوط المسرابيدة فسده ت المعساد اللهامة : كليتور

بعلاقة

الملاقة مع الموطفة المتدرية السابقة في للبيئة الإيض مونيكا لوينسكي واعثر للبية الإيض مونيكا لوينسكي واعثر الله الإبيض أصو النه مسيد فع الى العلاقة التخفية العليسا استستنسافيا لقراد بيئزه الرنيس ال المعلمي الوقيس بيل كلينتون وحسندق وتائے انتظار ند انتحنا فستنان

تتسكل مدا بيرهن

بوسمي الونيس بيل كلينسول ومسير المصادلينيزي بالإنء بنتسسبسسانت لخبي بريس بيعنوب رس الخطية الينفستي وكالمنت مستخصة الإسستستفناف تسخست الماء الله مستخصة الإسستستفناف تسخست الواخر الشنير الماضي بعدد تتمتع ليننوي